

مجموعه آثار حضرت اعلی

69

71

BP
320
M35
v.69

این مجموعه با اجازه محفل مقدس روحانی ملی ایران
شیدالله ارکانه بتعداد محدود بمنظور حفظ تکثیر
شده است ولی از انتشارات مصوبه امری نمیشود
شهر العلم ۱۳۳ بدیع

این مجموعه تفکر و آمار مبارک حضرت اعلیٰ لدوا حنا فراه

در تاریخ ۱۷ شهریور ۱۳۳۰ امانت از جناب احمد زرداری

۳۵/۶/۱۴

علیه جهادیه دریافت و پس از تهیه کوارتکسی اعاده گردید

۱- تفسیر سورہ نوحہ ۱۳۷۲

۲- تفسیر سطرہ لیلہ ۲۱۷۱۴

۳- تفسیر سورہ قصص ۱۱۹

۴- تفسیر سورہ الحمد ۱۲۰ ۱۵۵۶

۵- تفسیر سورہ بقرہ ۱۵۷ ۴۱۰

۶- تفسیر سورہ ۴۱۱ ۴۱۵

۷- تفسیر سورہ ۴۱۵ ۴۱۸

۸- تفسیر سورہ ۴۱۹ ۴۲۳

۹- تفسیر سورہ ۴۴۴ ۴۴۷

بیان تفسیر - تفسیر سورہ

الذکر و التفسیر من القرآن

تفسیر سورہ

تفسير سورة التوحيد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي ينزل الأمر في الكتاب على قدر غير معدود فاشهد ان لا
 الا الله كما هو اهله ويستحقه من دون ان يقدر احد ان يعرف كيف
 هو الا هو سبحانه وتعالى عما يصفون واشهد لمحمد آل الله بما شاء
 وقدر لهم انه هو العزيز الودود ولقد قدرت كتابك واطلعت
 دعائك وان الآن اجبتك فيما سئلت من تفسير سورة التوحيد
 حق ما نزل الله عليك من بحائب الفضل في توحيد فان الله قال و
 قوله الحق وما قدره الله حق قدره فاعلم ان هذه السورة روح لغير
 وعده الغائية في نزول البيان وعيها يدور على الكلمة من كل ما وقع عليه
 اسم شئى فاستعد للقاء ربك فان الاجل قريب قريب وان تجليات
 ايام الظهور اسرع من كل شئى وان الله ما اراد من اظهار التوحيد الا كلمة
 التسيب ولا منهما الا كلمة التحيمة ولا منها الا كلمة التحليل ولا منها الا كلمة

المكية
بشير

التكبير لان توحيد الذات على ما تحقق في كبادى الامر وشمهاه لا يمكن
لاحد من الموجودات ولا يقدر ان يقول انى لا يستطيع بذلك لان
قوله انك محض وكذب صرف ولا يجزى الا في رتبة لان كينونية
ذات الهى كينونية سازجيه الازلية التى هى بذاتهما مقطعة
الكل عن فكر العرفان وان آية طلعه حضرت الذات كافتورية ابدية
التى هى بنفسا يتما مفرقة الممكنات عن مقام البيان ومن قال
هو هو فقد بلغ الى حظ الامكان فى ظهور الأبداع ومن قال انه
هو انت فقد عرف مواقع الامر فى ظهورات الاعيان فبحان
ربك رب العزة عما يصنون فاعلم ان ذات الازل ظهوره كان
فى عين بطونه وبطونه كان عين ظهوره وانه لم يزل كان ولم يك
شيئا سواه وان الآن ليكون بشل ما كان ولا يكون شيئا معه
ولقد وصف باسماء قدرته الى نفسه بشرافها واحتياج لكل اليبها و
مثل سورة التوحيد كمثل الكعبة التى هى بيت الله جل وعز في علم الانسا
ناترى فى خلق الرحمن من تفاوت فارح البصر هل ترى من ظهور ثم
ارح البصر الالية ذلك حكم الله فى مقام البيان حيث قد عرف رجال
الأعراف بنور الايقان فاذا تشعقت بتشعشع المعان بروق تلك
الكلمات فاعلم ان التوحيد كان ظاهرة نفس باطنة ونفس ظاهري

٤٤
 وليس جئت دون الدلالة على التوحيد والحكاية عن التفريد وان ترى
 هذه السورة بمثل كلمة التوحيد فان ترى شأنا فيها لكانت قد خرجت
 عن حكم التوحيد وحجبت عن آية التفريد وان في ذلك المقام كل حرف
 هذه السورة حرف الهاء وكل معانيها معنى الالف الظاهر في المقامات
 الحسنة ولكن لا يخفى ما يليك ان ذلك حكم على غير حسن الظاهر ولم يتصوره
 الا دراك لان حرف الواو غير الهاء وكذلك الحكم في البواقي بحرف لا
 وعمرك لو يكون عينك عين الجديدة المحمودة لترى في الظاهر مثل حكم الباطن
 بمثل ما قال علي في خطبة التضييق رابت له والفر دوس رأى العين وقال
 سيد الشهداء روجي ومن في الملكوت الامر والخلق فذاه الغيرك من الظهور
 ما ليس لك حتى يكون هو المنظر لك الخ وقال الامام ولا يرى نور الا
 نوره ولا يسمع صوت الا صوته وان ذلك حكم الظاهر الذي هو نفس
 الباطن وليس بينهما ربط ولا شيء غيره فاذا عرفت ما اشرقتك من نور
 الازل الاول على مطلع حقيقته وتر فواذكر دهيكل احد تبرك المتجلية
 لك بك في سر كسوتيك فاعلم ان للتوحيد طورات سبعة التي لا تدل
 في الحقيقة الا عليه فالاولى رتبة لنبقطة مقام محمد ثم الف اللبينية مقام علي
 ثم الف اللبينية مقام الحسن ثم الف غير المعطوفة مقام الحسين ثم مقام

الف

٥
الف المعطوفة مقام الحجة ثم مقام الحروف الائمة ثم مقام الكلمة مقام الفاعل
والنونة بسبب ظهورات في مقام بحلى الذات والصفات والأفعال والعبارة
التي يحصل من الكلمة مقامات معدودة ثمانية وعشرين عدة التي هي حرف
الكونية التي بها تقوم كل الوجود من الغيب والشهود وليس لاحد منها نصيب
ما قدرته لهم انه هو الفيز السعال فاذا عرفت هذه الأحكام تسبقه فان
ان توحيد ساير الموجودات شح كظن في بالنسبة الى ظهور مقام الكلمة في مقام
الشح لا غيره وان له مراتب لانهما التي لا يحصيها احد الا الله
حيث قال احد من ادلى الأبواب الطرق الى الله بعد النفس الخلائق و
يكونها مقامات معدودة فمنها رتبة النبيين والوصيين فانهم واقفون في
مقام ظهور الكلمة في مقام النقطه ثم المؤمنون من الانس وانهم واقفون
في مقام الالف الغيبية المتشعقة عن الكلمة ثم الملائكة وانهم واقفون
في مقام توحيد الف اللبنيه ثم المؤمنون من الجن وانهم واقفون في مقام
الف غير المعطوفة ثم الحيوانات الطيبة المومنة فانهم واقفون في مقام
الف المعطوفة ثم النباتات فانها واقفة على مقام الحروف ثم الجمادات
فانها حاكية عن مقام الكلمة وكل مرتبة من هذه لمراتب من احكامها
سلسلة العرضية حتى المشجيه بالنسبة الى طلوع الذاتية وهدم الربط بين

الرتبة الاثرية مع رتبة فوقها ولو اردت ان اكشف القناع عن صورة
 هذه المسائل ليخرج عن التوحيد قوم ويدخل في التوحيد قوم اخرين ولكن
 ما ارادته بذلك في ذلك اليوم لان علي بن الحسين قال اني لائم
 من علمي جواهره : كيلا يرى العلم ذوجل فيقتنا : وقد تقدم في هذا
 ابو حسن : الى الحسين واوصى قبله الحسن : ورب جهر علم لوابرج به
 ليقبل له انت ممن تعبد الوثنا : ولا استحل رجال المسلمون دمي : يرون
 افتح ما ياتونك به حسنا : وقال رسول الله لو علم ابو ذر ما في قلب سليمان
 لقتله ولكن على الكل فرض العلم به من اشارتنا التي دالة بالبيان
 وما طقة باعلى دلائل الامكان وليس لاحد حل كشف القناع عن
 هياكل الايمان وان في هذه السورة كلمة الهوية مقام النقطة و
 هي هو ثم اسم الجلالة مقام ظهور الف الغيبية الدالة على سبعة سبحان
 ثم اسم الاحدية مقام الف اللبينية الدالة على الله سبحانه ثم
 الف غير المعطوفة مقام اسم الجلالة قبل ظهور الصمدانية ثم
 الف معطوفة مقام اسم الصمدانية الدالة على الله سبحانه ثم مقام
 الحروف مقام السائر الترتيبية ثم مقام الكلمة مقام اثبات الفردانية
 بانه ليس له كفوا احد ولذا قال الامام نحن اسما لله الحسنى التي

لا يضل اليه

لا يقبل الله عمل احد الا بمفرقنا بنا عبده و بنا عرف الله الخ وقال
المخين في تفسير هذه السورة بان معنى هو الله ومعنى احد الله
الصمد مثل محمد بن حنيفة عن الصمد فقال قال علي بن ابي طالب الصمد لا
اسم ولا جسم ولا مثل ولا شبه ولا صورة ولا تمثال ولا حد ولا
حدود ولا موضع ولا مكان ولا اين ولا كيف ولا هنا ولا ملاء
ولا خلا ولا قيام ولا قعود ولا سكون ولا حركة ولا ظلماني ولا نوراني
ولا روحاني ولا نفسياني ولا مخلوق اعنه موضع ولا يسعه موضع ولا
لون ولا على خطر قلب ولا على شتم راحة منفي من هذه الاشياء
وان ذلك معنى الواقع الذي لا يعادله معنى الاشارات ولا يساويه
حكما في الدلالات ولا يحيط بعلم احد الا من عرف مواقع الصفة و
بلغ قرار المعرفة فان هناك يشاهد الحكم بالعيان لتبيين البينات
وان ذلك معنى الامر في الكلمة الاولى التي هي كانت كلمة قل الله
يحيط بكلمة بحكمة ولكن في سبيل الظاهر لا يحلوا من هذه الجملات
الحقة اى قل من ربك لربك او من ربك لنفسك او من نفسك
لربك او من ربك لغيرك او من نفسك لغيرك او من مقام الحمد الذي
هو غيرك لغيرك وان ذلك اعلى المعاني وكلها يرجع الى حكم واحد بالله

قد وصف نفسه بتلك الأسماء ليعود بها بما هو يستحق عليه وإن
 القاف هو إشارة بقدرته التي لا يعجزه شيء في السموات ولا في
 الأرض وإن اللام هو إشارة بلوآء سلطان قيوته التي احاطت
 كل الممكنات وإن عده هو عدد بسم الله الرحمن الرحيم واسم الله
 لأنه أول اسم اجتباه الله لنفسه فاعرف ما عرفك من ظهورات
 المعاني هو أول مقام الفرق بين الجيب والمجرب ثم اعلم أن هذا
 الاسم هو في مقام العدد مساوياً بعدد اسم الله الكائن وهو أكبر
 في مقام الانتقام ولقد نزل ذلك الاسم في القرآن في تسعة مواضع
 منه ولذا ورد على النبي من قرأ هذه الآيات سبعين مرة في كل حجة
 يقضيه الله حاجته في الحين وهي بعد البسملة وكفى بآبته ولياً وكفى
 بآبته نصيراً وكفى بآبته حسيباً وكفى بآبته عليماً وكفى بآبته وكيللاً
 وكفى بآبته شهيماً وكفى بربك هادياً ونصيراً وكفى بربوب عباده
 خبيراً وبصيراً وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قوياً عزيزاً
 وإن كان لك عدواً فاسجد في آخر الليل على طين قبر الحسين وقل
 في سجودك مائة مرة يا مبير الجبارين يا مبير الظالمين إن فلانا أدبني
 فخذلي حتى منه فإن الله ينتقم عنه في الحين وكفى برب المؤمنين ولياً وكل

حرف من هذه الحروف معنى ها انا ذا اشير اليه لطرف الحقيقة فهو اسم
 الا عظم والرفز المنعم الذي لم يدعوا لله به احد مخلصا لوجهه الا انجا
 اجابه الله ولكن بشرط ان يشاهد اسم الغيب من الكلمة الثالثة
 اسم الله الذي خلقه به على اربعة اجزاء قال الامام ان الله تبارك
 وتعالى خلق اسما بالحروف غير مصوت وباللفظ غير منطوق وبالشخص غير
 مجسد وبالتبئية غير موصوف وباللون غير مصبوغ منفى عن قطار
 مبعده عنه الحدود ومجوب عنه حسن كل متوهم مستر غير مستر فبجمل كلمة
 على اربعة اجزاء مع ليس منها واحد قبل الاخر فظهر منها ثلاثة اسماء لفظا
 الخلق اليها وحجب واحد منها وهو الاسم المكون المخزون فهدد ال
 التي ظهرت فالظاهر فهو تبارك وتعالى وسخر سبحانه لكل اسم من هذه
 الاسماء اربعة اركان فذلك اثني عشر ركنا ثم خلق لكل ركن منها اثنين
 اسما فعلا منوبا اليها الى ان قال عليه السلام قل ادعوا الله او ادعوا
 الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ثم بعد ذلك الاسم الجلاله و
 حلو اسم الهويه المهيمنة على كل مادي وحيل وان عدته ستة وستين
 بعدد الكبير وبالاوسط اثني عشر عددا وبالصغير ثلاثة عددا ثم بعد
 ذلك اسم الله احد وهو اسم الاحديه التي اشار اليها مولينا على في

دعائه حيث قال عز وجل ذكره اللهم اسم اذ خلقني في لجة بحر احدتيك و
 طمطام يم وحدثنيك وليس المراد ذات الرب بل المراد ظهور احدية
 المتجلية في عالم التماهوت وان عدته ثلثة عشر بالكبير وبالوسط
 والصغير اربعة ثم بعد ذلك اسم الله الاكبر الذي اشرت في معناه
 بنقص حكمه من قبل وان ذلك الاسم في رتبة الهوية مؤخره عن ساحة
 قرب الانزل بالنسبة الى اسم الاول بحجاب احد ثم اسم الله الصمد لانه
 كان معناه بانه مقطعة الكل عن السبيل لا يدخل فيه شيء ولا يخرج منه
 شيء وهو الكبير المتعال ولقد قال الامام في تفسير الصمد على ما في الكتاب
 عن جابر قال سئلت ابا جعفر عن شيء من التوحيد قال ان الله تعالى
 اسمائه التي يدعى بها وتعالى في علو كونه واحد توحد بالتوحيد في توحد
 ثم اجريه على خلقه فهو واحد صمد قدوس يعبد كشيء ويصمد اليه كشيء
 ووسع كلشيء علما وان عدته مائة واربعه وثلثين عدد بالكبير و
 بالالوسط سبعة عشر وبالصغير ثمانية عدد فاقره في كل حين فان له
 تأثير في السر في بين يدي الله وان هذه الاسماء الخمسة مراتب التوحيد
 لاهل الجنان في مقام الوصف واذا تلاحظ مع ثلثة اسماء التنزيهية
 فوجد بالبيان ابواب الجنان وهو قوله عز ذكره لم يلد وان عدته مائة و

اربعه عشر عدد ولقد اراد الله من هذه الكلمة تنزيه ذاته عن وصف ^{العبثية}
 ردا على الذين جعلوا الذرات علة للعلل لان العلة هو صنفه وهو لا ^{علة}
 له حق النطق بذلك السنة اولياؤه ولو كان الذرات هو لعله لزم
 الاقران والتشابه فبجانه وتعالى اربع اشياء لا من شئ بنفسها ^{جعلها}
 علة ما سواها من دون ان يقع من ذاتها عليها شيئا فبجانه ^{تعالى}
 عما يقول المشركون في معرفة علو الكبر ثم قوله عز ذكره ولم يولد ولن
 حدته مائة وعشرين بحجاب المعروف على عدد كبير وان المراد منه لعله ^{بالربط}
 عن حكم الربط والاقران مع الاشياء كلها ردا على الذين زعموا ^{بالربط}
 بين الحق وخلق فبغض الله عن ذلك لم يخرج منه شئ كما لا يدخل عليه
 وهو حق صرف وذات سازج بحمت وكانوا عين محض وما سواه خلق و
 ليس بينهما ربط ولا دونهما شئ وان الذين يظنون في حكم الذرات
 كلمة الربط فكأنما اشركوا بربهم وانكروا كلمة التوحيد في هذه السورة
 ليس لهم نصيب من العلم وانهم لم يتوبوا الى ربهم فما وزيهم نار جهنم وانهم
 اليوم لا يشعرون ثم قوله عز وجل ولم يكن له كفوا احد ^{ثلاث مائة}
 واحد عشر ولقد انزل الله هذه الكلمة واشباهاها في القران ^{القران} ليكنه
 والادهام وانك النفوس والاجسام لما زعموا في صور السبعين ^{حقيقته لهم}

في كتابه العليين والآليس لله كقولنا لا شريك لي نفي عنه بل هذا
 التقديس التصرف والترزية المحبت في مقام التقديس عند الله كوصف العبد
 في مقام التقديس كقوله عز ذكره قل هو الله احد بلا جهة اشراك ولا
 اتحاد فكما انزل الله في قوله الله الصمد لا يات بالقلوب لا عزرا
 بصمدانية فكذلك انزل الله قوله ولم يكن له كفواً احد لما يقع
 الا وحمام من الافاك المباطل والا ان الله عز وجل كان اعز
 واجل وعظم من ان يعرف بالوصف او ينزه بالافاك لان
 النور والظلمة لديه سواء وكلتا هما مخلوق في ملكه ودال على كمال
 صنعته ومرود الى حدود ابداعه حيث قال علي في خطبة استميه
 ان قلت مما هو فقد باين الاشياء كلها فهو هو الخ ولقد حجب علي
 العبد ترزية بارئه وتقديس ربه من كل وصف يعرفه او لا يعرفه خلقه
 لان علم الذي يعرفه خلقه هو عنده معدوم صرف وافاك محض و
 كذلك الحكم في القدرة وامثالها من الصفات المحمودة والاعمال المحسنة
 وكذلك الحكم عند هزل البيان وعلي هذا قال علي عليه السلام اول
 الدين معرفة الله وكمال معرفة توحيده وكمال التوحيد نفي الصفات
 عنه بشهادة كل صفة اتخا غير الموصوف بشهادة الموصوف انه غير

الصفة وشهادتهما جميعاً بالتشبيه الممتنع منه الازل فمن وصفته
 فقد حده ومن حده فقد عده ومن عده فقد ابطل اذله ومن قال كيف
 فقد اوصفه ومن قال فيما فقد ضمنه ومن قال على ما فقد جعله ومن
 اين فقد اخلا منه ومن قال ما هو فقد نعه ومن قال الى ما فقد غابا
 عالم اذ لا معلوم وخالق اذ لا مخلوق ورب اذ لا مربوب وكذا لك
 ربنا فوق ما يصفه الواصفون فاذا عرفت ما عرفتك به من شجاعت
 اجر التجريد وقطرات ما ليج التبريد لتعرف حين قرأتك سورة التوحيد
 ان الله ربك يصف نفسه لك بك بابداعه فيك بما تجلي لك
 بك في كينونتك من دون كيف ولا اشارة ولو تنظر بالواقع وكشف
 الله الغطاء عن طلعة فؤادك لترى مقامات اضل الجنان الثمانية
 في هذه السورة وخط كل واحد منهم وما قدر الله لهم من النعيم الدائم
 الذي لا زوال ولكن اليوم لست اضل لذلك واستغفر الله ربك
 وان مثل هذا فيجعل العالمون وسجان الله ربك رب العزة

عما يصفون وسلام على المرسلين

والحمد لله رب العالمين

تفسير ليلية القدر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي ابدع ما في السموات والارض بامرهم ثم الذين امنوا
 وَايَاتِهِ فَادْلُكْ هُمْ إِلَىٰ سَبْعِ مَحْسُورٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اَبْدَعَ الْجَوْهَرِيَّاتِ
 لَأَمِنْ شَيْءٍ قَبْلَهَا بَعْدِيَّةٍ لِنَفْسِهَا ثُمَّ جَعَلَهَا مَقَامَ ظُورَاتٍ قَدَرَتْهُ فِي مَلَكُوتِ
 الْأَسْمَاءِ وَالصَّفَاتِ لَمَّا يَرَىٰ أَحَدٌ شَيْئًا آتَا وَيَرَىٰ ظُهُورًا بَارَةً فِيهِ
 أَظْهَرَ مِنْ كَلْبِيٍّ وَيَسْأَلُ مَخْضُ طَلْعَةِ جَمَالٍ مَجْهُوبَةٍ فِي كَلْبِيٍّ سَجْبَتِ لَارِي
 نُورًا آتَا نُورَ جَمَالِهِ وَلَا صَوْتًا آتَا صَوْتِ بَهَائِهِ فَبِحَانِهِ وَقَالَىٰ قَدْ عَلَىٰ
 كَلْبِيٍّ بَعْلُو ذَاتِيَّةٍ بِحَيْثُ يَرَىٰ الشَّيْءَ فَيَمَقَامُ ظُهُورَتَهُ اسْتَوَاءً عَلَىٰ
 عَرْشِ الْعَطَاءِ فَوْقَ كُلِّ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ سَمِ شَيْءٍ فَمَا أَعْلَىٰ ثَنَانُهُ وَمَا عَظُمَ
 جَلَالُهُ وَمَا أَجْبَىٰ ثَنَانُهُ وَمَا اجْتَلَىٰ امْضَانُهُ كَمَلِّ مَا لَمَحَاطُ بِهِ عِلْمُهُ وَأَنَا ذَا فِي
 مَوْقِفِ هَذَا يَوْمِ الْجُمُعَةِ فِي وَسْطِ الْجِبَالِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ
 لَا شَرِيكَ لَكَ لَمْ تَزَلْ كُنْتَ بِلَا وَجُودِ شَيْءٍ مَعَكَ وَلَا تَزَالُ أَنْتَ كَأَنَّ
 بِغَيْرِ وَجُودِ شَيْءٍ فِي رَبِّتِكَ أَنْ قُلْتَ أَنْتَ اللَّهُ مَلِكُنِي لِنَفْسِكَ بَانَ لَوْهِيَّةِ
 الَّتِي يَعْرِفُهَا لِنَفْسِكَ لَا يَنْبَغِي بَانَ يُوَصِّفُ بِهَا رَبِّكَ وَأَنْ قُلْتَ أَنْتَ
 رَبُّ تَكْدُبِي لِنَفْسِي بَانَ رَبُّوبِيَّةِ رَبِّكَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَعْرِفَهَا أَحَدٌ غَيْرَكَ

فبِحَانِكَ

فبجناك سبحانك ان الذاية الكافورية القديمة المستعثة المتلااة
 المتلامعة المتقدسة المتجلية عن نفسك منقطة المنكآت عن التصعود
 ساحه قرب ذاتك يارب الاسماء والصفات وان كينونية السارجية
 الابدية المنورة المنزهة المتلامعة المتفردة المتجلية عن ذاتك مسددة
 الموجودات عن العروج الى مقام عرفان نفسك يا الله الموجودات فكيف
 اشئ حضرتك يا محبوب بعد علمي بسد الطريق ومنع الدليل وكيف اذكرك
 بعد ذكرك نفسي ودعوتك سري سبحانك سبحانك انت الغالا الذي
 ليس فوقك شئ والمتبكر الذي ليس مثلك شئ عرفت الكل نفسك
 بانك انت لا تعرف غيرك ولا توصف بسواك ولا تغت بدونك ولا
 تشئ بسواك ان حد الأبداع مردود الى مقام نفسه وشأن الأخرع شاهد
 بالانقطاع عن بابك عرفتك باليحيى بما انت عليه ولولم اقدرا ان علم ذلك
 سر الذاة ودم الصفات فبجناك سبحانك فاشئ لذة تعدل مساجا
 واشئ راحة يعادل انك واشئ سرور يقابل قربك واشئ مقام يقدر ان
 يعارن قيام العبد بين يدي طلعك ويا طوبى لي بموقفي هذا وشهدى
 هذا وحيي هذا وسبحي هذا الذي ينطقني بالثناء عليك وبالجمد لنفسك وبالجمد
 لذاتك فلنك الحمد يا الهي حمد انت تعرف حقه لا دونك واذك تحيط بشانه لا

وتقرَّبني بذلك اذا شئت لديك زلفى وتبلغنى الى مقام ظهورك فى خيبة
 المادوى والدَّرَجَةِ القُصوى والافقِ الأَعلى والدِّعْوَى الذى كان اوداؤى
 فاشهد ان لا اله الا انت بما تحب وترضى ثم اشهد لمحمد عبدك ورسولك
 صلواتك عليه وآله بما قدرت له فى المنظر الكبرى ونزلت حكمه فى القرآن
 حيث قلت وقولك الحق ما ينطق عن الهوى ان هو الا دعى بوحى
 فضَّل الله هم بما بلغ وحيك الى كل عنادك وصبره في ذلك بما احتمل الابد
 في حبك بما انت عليه من الفضل والعطاء، والعظمة والبهاء، وانك انت
 الله العزيز المتعال وشهد لادبنا وصيا، جيبك وجيبه بما انت قد قدرت
 لهم في كتابك حيث لا يحيط بعلم ذلك اجدد ذلك انك انت الله الجواد
 المنان واشهد لنفسى يا الهى عبدك وفي قبضتك فقير اليك محتاج
 الى عفو نك وانك اجود الابدوين والكرم الاكرمين وارحم الراحمين و
 انتى انا عبد من المبتهلين اما بعد فيا ايها الذكر ذكر الجليل والظالم
 سر الجليل قد قدرت كتابك واطلعت بما اردت من تفسير انا انزلناه في
 ليله القدر وان الان اجبتك بما سئلت فخذ ما آتيتك من ظهورت سماء
 الجبروت في معاني اللاهوت وكن من الشاكرين فاعلم ان لهذه السورة
 معنى لا يحيط بعلمه احد الا الله لانه انزله بعلمه ولا يحيط بشانه احد من خلقه

١٧
 والله العزيز المتعال وان المنزل في مقام الأبداع هو المنزل في مقام الإحترام
 واليه الإشارة في قوله الله في سورة المعارج خاطباً لجديته الحبيب أنت
 المحبوب وإذا نظرنا إلى حروف هذه السورة وذلك المقام ترى الحياء روح
 السورة وأصلها وعليها يدور رحى الطهورات والأسماء والصفات من
 معانيها واليه الإشارة في قوله الله عز وجل في الأنجیل تعرف نفسك
 تعرف ربك ظاهرك لنفساً، وباطنك آناً وان المراد من ظهور الذات
 لك بك في ربك الا ترى ان الأقوال يدل على معاني التي يدل
 على مقام الذات فان ذلك ليس مطلوب عند ادلى الألباب لئلا
 يرى السبيل لأنفسهم في معرفة الذات الا بنفى الأسماء والصفات ان
 المنزل هو الله وحده لا اشرك معه شيئاً وان المنزل به هو المنزل عليه
 وهو الحياء رتبة ظهورات التوحيد في مقامات التجريد ومراتب حقيقته
 في عوالم الامر والنهي وان المراد بالليله في رتبة الأحمية حتى مقام عقله
 وفي مقام التفصيل عن الفاطمه بشرط ان يلاحظ في ذلك المقام معنى
 الحياء رتبة الولاية الكلية الأولية التي جعلها على لانه هو نور الذي انزل
 الله في مقام فاطمه حيث اشارة اليه عنها في كتابه حيث قال وعوله
 فلا قسم بمواقع الخون وان له قسم لو تعلمون عظيم الخ وان يظهر
 حضور

في عالم اُحد فهو اشارة الى الف مراتب آدم الذي خلقه الله قبل ذلك لا دام
 بانها هي خير منها وان في سبل الظاهر ان ليلة القدر هي ليلة القدر
 والعشرين من شهر الصيام شهر رمضان الذي نزل فيه القرآن فمن قرأ
 فيها سورة العنكبوت باراً وبين السماء والارض باراً والشاغل يسكن
 مع الاعتراف بحقيقتها وظهورها فيها كل شعبة بما فيجب عليه الخطة وان
 لا اقسام بانه بان لا يخرج اليه احد من ذلك القسم ولا اري ذنباً في ذلك
 الا اعتمادى على حسن عبادته وعظاؤه انه هو ذو الفضل العظيم والمن الحميم
 وانه لهو الراهب الكريم ولا يصعب على نفسك بان في كل الف شهراً
 بليالي قدر معدودة فكيف يمكن تصور تلك الشهرة التي تعاد لها اليه لها
 بليالها كانت مدة ملك نبي امية لعنهم الله دهر الأولين وسره الاخرين
 وليس فيها ليلة القدر لان مناسط التساوي هو الف شهراً توضع عنما ليلة
 القدر وليس المقام مقام التأمل وان المراد بالروح في قوله تعالى تنزل
 الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر هو القائم والمراد بالملائكة هم
 لانهم خرجوا عن مقام محصتهم ما ينزلون في ليلة القدر عنهما وان معنى قوله تعالى
 سلام هي حتى مطلع الفجر اشارة الى فاطمة والمراد بالسلام هو سلام الرب جل
 لان الله عز وجل لم ينزل يسلم علينا لان فيض الله في حقها الذي كان مدد وجودها

هو السلام من عنده وان المراد بطلوع فجر هو مقام افتقار البصيرة
الذي يحتاج في كل شأن منه بمدد ربه وللاية في مقام الباطن مقامات
لا يحتملها الأفكار ولا يصل اليها ايدي اولي الابصار بل لكل شئ منها
ظهور وظهوره ظهور الى ما لا نهاية لها جدا في نظرك والبسط يدي
بصرك فان البحر لو كان مداد الحروف من هذا السورة لتفقد البحر ولو نفذ
عليه قوله عز ذكره ولو جئنا بمثل مدوا وان تفسير هذه السورة على ما
سئل المحض عن الباقر هو الذي انا اذكر ذلك ليحذرك اسمائه وصفاته
الى عالم القدس ويوصلك معانيه وحقايقه الى عالم الانس وهو على
ما روى في الكافي ولكل عبد حتى بان لا يشاهد في القرآن ومعانيه
الا باحاطة علم الله لان همه اجل واعظم من ان يقدر ان يحيط بعلم كلام
احد وكل يد يكون بمثل ما ادركت التمه توحيد ربه ولا يبلغوا معشرا
من عشر ما اراد الله من معانيه ولذا قال الامام بالمعنى ان كلام الله
ليس بقديم ولا حادث لانه وقع في مقام البرزخ والصنع الاكبر ليس
شيء المظف داعي ثم اعظم واجب عن الكلام وان الله عز ذكره لم يجعل
بينه وبين اصفائه واسطة الا كلامه لان الكلام مرات التي يحكي
عن باطنها بما هو عليه من العزة والعظمة والجلال والهيبة ولا يقدر احد
ان

بهرز

يعرف حتى حقيقة كلام الله عز ذكره لانه دال على قدر اربابته وعز
 قوميته وجلال قدره وسيمته وجمال قهص طمغه حضرت احديته وهي الا
 من ان يصل باحتما اعلى جواهر المحردات من اول الالباب وعز
 ان يبا ويها اعلى شراخ الجوهرات من اولى الاسماء والصفات
 لعالي الله الملك المتعال عما يصف المشبهون كلامه وعما يقول الظاهر
 في آياته علوا كبيرا واستغفر الله ربه كما قلت في تفسير آياته بما هو
 يستحقه انه هو التراب الرحيم والجواد الوهاب الكريم وكفى بفضله علمه
 بذنبي واعترفي بعصيانك وانه لهو الحي الغني القديم وسبحان الله
 ربه عما يصفونك وسلام على المرسلين والحمد لله
 رب العالمين

تفسير والعصر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي تجلّى للمكلمات بظهور اثار ابداعه في منكوبات الامر ونحو
 يسئل من جوهرات حقائق الموجودات بتلك الايات اللامهوت و
 يتجلجج من كنهيات مجردات ايات البروت بتجلجج ظهورات ايات الملكوت

يشهد الكل في كل مقامات الامر وايات الختم بما شهد الله لنفسه بنفسه
 في انزال الازل بانته لاله الاحولم نزل كان بلا وجود شي معه
 ولا يزال انه هو كان بمثل ما كان دانه الفرد الواحد الذي ليس له
 وصف في الابداع ولا نعت في الاختراع ولا ذكر في الانشاء ولا حكم
 في الاحداث وانه الفرد القيوم الذي اخترع المشية لامن شي قبل كل
 شي بنفسها لنفسها من دون ذكر سياتيها ولا حكم يقارنها ولا نعت
 يشا بهما ولا وصف يعاد لهما ليثبت بوجودها في حقايق الانفس
 الالافاق توحيد ازليته التي قد اودع في ذاتيات على مجردات الخلق
 ليعترف الكل في مقام ظهور تجليه بما اراد في الانشاء للكل ثم اخترع الازلة
 لظهورانية المشية في ذال اول بعد ظهور المشهد الاول في رتبة المشية يعلم
 الكل في مقامات الذاتيات والكينونيات والنفساتيات والعرضيات
 والجوهريات والانيات والمقامات والدلالات والاشارات والعلامات
 والايات والبدائيات والنهائيات بما اراد الله مخلقه في مقام عرفان
 مراتب الفعل وظهورات الانفعال ليمتيز الكل في مبداء ذكر الانثنية
 عن ظهورات التوحيد عن آية الكثير ثم احدث بعد ظهور خلق الارادة
 ثم مقام يتم القدر لظهور المقدر وجعله ربط العلية في مقام العلول وظهور

المفوض اليه

لمفتوتيه في مقام التثنية ورتبه المجهول ليميز بطور آثاره في عوالم
 الأركان وظهورات الأعيان مراتب اختيارات ذرات الممكنات و
 يبقى من يسقى بطور تلك الرتبة في المشهد الثالث ويسعد من يسعد
 بطور آيات تلك العلية المتكلمة عن ظهور الرتبة الأولى ^{بكل} ويميز ^{بكل}
 بما يستحق الذرات ويقبل الموجودات ويخار الأنيات عما اراد الله في
 الكتاب ودار في المسد والمأب ثم ابدع الله بعد ظهور تلك المراتب ^{الثانية}
 مراتب ظهور ترات تلك المقامات ونزل الله انسابها في عالم الاسماء
 طبقا بما نزل الله في الكتاب بذكر القضاء والأذن والأجل والكنة ليعلم
 خلق كل شيء بطور تلك السبعة عن كل الجهات ويتبين بفضل الله في
 مقامات عالم الاسماء والصفات في رتبة التراب حتى اخذ كل نصيبه في
 كل المقامات بما قدره الله له في ذكر المبادئ الى ما قدره الله له بالانبياء
 اربابها في رتبة الخطاب وفار بذلك كل ناز وخسر بذلك كل من اراد الحكم
 بغير بينة ولذا كتاب وان الآن لما نزل الامر من جناب المستطاب
 ذي حسب الشايع الرضيع وذو القربى الباذخ المنيع وذو النسب العالي
 الرضيع وذو الصفات العليا والأخلاق المرضية المحسن سلطان العباد
 ادام الله ظل عطوفته على من سكن في ظلال رحمة بان فسر السورة المباركة

التي نزل الله في القرآن هذه والعصاة الانسان لفي خسر الا
 الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر
 ولما كان امره المطاع وحكمة الفضل في اظهار ذلك البيان قد استغنت
 من الله واتبعت باظهار ما خلق الله في الكيان بالبروز الى العيان
 ليتميز شرح تلك السورة المباركة شأن من ايد من فضل الله في ذلك
 المقام عن دونه وبقي ثواب من عرف شيئاً منه لجناب حضرة الیوم
 المثاب اسئل الله من فضله بان يحفظ عيون الناظرين الى اثار
 المنزلة في ذلك الكتاب عن الاعراض ويعلم الكل حكم الانصاف في
 مقامات دلالات كلمات ما نزل في ذلك المقام لامر المستطاب
 الى على الله اكل في اظهار حقيقة سر الله مكان بما جعل الله في الكيان
 بالبروز الى العيان ولا حول ولا قوة الا بالله العلي المنان واننى انا
 قبل ان اذكر حرفاً من مقام التفسير اسئل من جناب المستطاب ام الله
 ظل عطفه بان يعفون نفسى اذا اطلع بخطيئة من قلبى لان شأن
 العبد في كل حال هو الذنب وارجو الله ان يثبت بذكر بعض المقامات
 لمن سكن في مقامات عالم الاسماء والصفات ما قدر الله لهم في حكم الكتاب
 وان الله يري جميع الحكم والامر في المبدء والمثاب وان قبل ان اذكر

٥٠
بيان حرف من باطن تلك السورة المقدسة اذكر امارات التمييز
عن الباطل والصادق عن العاقل ولكن ما اردت لذلك ان العلم
اراد ان يطلع بجمايق التجريد ويعرف آيات التوحيد ويستقر على كرمى
التفريد والتجريد وان من الامارات التي هي على المنصف ان يطلع بها
فهو عرفان صور العليين عن السجين وان الحكم لم يثبت في الشريعة ولا
يبين في الحقيقة الا يعرف ان تلك الرتبة السنية وان ذلك الامر لا يمكن
عرفانه الا يعلم الواقع لان الصور في هذه العالم متشابهة ولا يميز من
يتوجه في عالم الكثرات الى طلعة حضرت الذات في ذلك المقام الا ينفي
الاشارات والسجيات في عالم المبادى بفيض الاسماء والصفات
وان ذلك الامر لما كان صعبا على بعض النفوس قد جعل الله لكل حق
حقيقة وكل امر بنية واضحه لتتبع احد احد المحض صور الظاهرة
والشؤون الباطنة لان الشرف في الحقيقة هو سر الربانية وظهر نور
الصدائيه في كل جهات العبد وان في هذا العالم لما اختلط الطينان امر
الكل بما يميز بين الكل عند التحقيق ولا يقدر ان يظن فيه شيئا دون
درده اليقين في افق المبين ولولم يثبت ذلك الميزان في بيان القسط
لم يوضع حكم الجواب اتباع المستطاب وان بعد ذلك الاشارات

ان اليوم كل الناس يدعى الحق ويجعل عند نفسه حجة لما ادعى ولكن في
 الواقع ليست الحجة تامه في يد الكل والام يختلفوا في حقائق ظهور آيات
 آيات اللاهوت وشؤونات الجبروت ودلالات الملك وعلامات
 الملكوت ومقامات الحمد في سلسله الناموس وان بعد ذلك
 لا ريب ان حجة الله في كل حين لكل شيء بالنعمة وامر الله وكلماته تامه و
 لو لم يكن كذلك فليس على احد حجة فبحان بعد عما يقول المشبهون
 علوا كبيرا فلما ثبت في سبيل الحقيقة بان الحق الخالص لا يثبت الا
 بميزان حق من عند الله الذي يرجع اليه كل المختلفات من كل الامم وان
 اليوم لو كان الميزان كتاب ليرفع الاختلاف لان كل الفرق يتسد
 في اثبات مطالبهم منه وكذلك الحكم في الاخبار وعمل الاصحاب آيات
 الانفس والاتفاق لان الاختلاف في كل المراتب ظاهر والى الله يحكم
 بالاختلاف او ينزل في كتابه او يقبل من احد لان الله خلق لكل ما يراه وحج
 على ظهور كشيء نفس حكمه فلا بد ان يكون الحكم من عنده واحد كما صرح به
 حكم القرآن حيث قال عز ذكره واما امرنا الا واحده وان الذين يشبهون
 ان يكون واحد وان ذلك حكم عدل يحكي في مقام التوحيد واية التوحيد حيث
 يعرف اهل التفرقة بكنية التمجيد فلما ثبت ان الميزان لم يك تاما في ملك

العلامات

العلامات حتى بان يحيل الإنسان قطاس الامر ايرجى اليه العالي لمجتنا
 به التالي ويميز به بصور الباطل عن الحق وان ذلك القطاس للبيان يكون
 من عند الخالق لان مقام الثمرة واحدة النتيجة لم يثبت حكم واحد قطا كان الامر
 كذلك يشهد جناب المستطاب بوجود ميزان عدل ثبت به من قبل حكم ولا يقدر
 احد ان يعارضه ويقول فيه لم يتم وهو شأن الذي يعطى به من شاء عباده
 وبه يعاقب ويثبت وعنه يسئل يوم الفصل وهو شأن الذي يعجز الكل
 عن المقاومته معه في الظاهر ولما كان الامر مستورا في ذراة الحجابات ان
 لكل ذكر مقام في ذكر الدلالات وليس مقام ذلك البيان اثبات الميزان
 اسئل من جناب المستطاب ملاحظة قطاس البيان في المقامات التي
 كتبت بين يدي جنابه وان بمثله قد ثبت في شرح الكوثر لمن اراد ان يتذكر
 او ينذر وان الآن اشرح ما اراد الله في ذلك المقام من تفسير تلك السورة
 المباركة في مقام الحمد من عريف الفصل عن الوصول وان على جناب المستطاب
 لا يخفى سبل الظواهر والبراهين وان الامر في الحقيقة ليس عند جنابه بل اراد
 التذكير لبعض الاخيار وظهور الانوار وكلمة الاسرار لبعض الابرار وان الامر
 لما كان له مقامات معدودة اشير ببعض حكم منه وهو ان لكل حرف من
 القرآن مقامات كثيرة بل خلق الله في آية حقيقة كتبت في وقع عليه اسمي

آيات كاشية لتلا يصعب على احد عرفان ظهورات آيات فضله وتجليات
 شروحات عدله في كاشية ويرى كاشية ظهور سلطنة فخلق كاشية ظاهراً
 موجوداً بحيث لا يرى شيئاً الا ويرا وقبل ذلك الشئ فمنها رتبة النقطة
 في مقامات الفعل حيث لا يقدرا ان يطلع بحقيقةها الا من جعله في مقام
 في العالم الاول مقام العدل وذلك المقام مختص بمحمد رسول الله و
 نصيب لاجل فيه وهو في ذلك الشأن شأن من ظهورات خضرته في حقيقة
 ذلك الحرف وان الاشارات مقطعة عن دونه من ذكره وان الفا
 محدود عند طلوع النوار بجانه وان ذكرى ذلك المقام لم يك من سبل
 العرفان بل هو من نور البيان الذي خلق الله في حقيقة كاشية وان
 سر ذلك المسئلة مكتوف عند جبابك ولا تحتاج بذكر السبط والغيرك
 ما رى سبيل العرفان اليه ومنها رتبة الالف اللينيه وهو مقام رتبة
 الثاني من مراتب الفعل وان ذلك مقام تعين حرف الاول في ظهور
 الفعل وان ذلك الله بلطف حكمة وعظم عنايته قد جعل ذلك المقام
 مختصاً بوصيه جيبه على ٤ ولا نصيب لاجل في عرفان ذلك الحرف لانه
 يحكي عنه عن خضرته وتدل على طلعه كما صرح بذلك رسول الله في
 الحديث المشهور ولا يعرفه الا الله ونفسه وليس لسواه في عرفان

ذلك

ذلك الحرف سبيل لانه هو بعينها آية من كينونية في جوهرات مفكوت
السموات والارض وانه واقف في مقام التوحيد الواقع بعد رتبة النقطة
في مقام ذلك الحرف ولا يعرف صنع الله في حقه الا هو سبحانه وتعالى
عما يصفون ومنها رتبة الالف الغيبية وصرف الصمدانية ونور الانهية
وحرف ظهور الهوتية وآية الاحدية في كينونية البشرية وانها في ذلك المقام
تحكى عن مقام الحسن وتبدل على ظهور رتبة التثليث في مقام القدرات
في ذلك الشأن اختلف الكل في مراتب اختيارات الوجود ومن حكم ذلك
الحرف في رتبة الظهور اخذت المضارحة شكل التصليب وحل التاهوت في
الاسوت وتعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا ومنها رتبة
الف غير معطوف وهو مقام ظهور اسم الله المبيت في مراتب الفعل وبدء
علة القضاء لظهور البداء بعد الامضاء وان الله قد جعل حامل ذلك
الحرف في ذلك المقام ابو عبد الله الحسين ؑ ولذا انه روجى ومن
في مفكوت الامر وخلق فذاه لم يرض بالبيعة والقطع بجملة الخالق البرية
وقبل الشهادة بظهور الولاية الكلية في ذلك الحرف وانه روجى فذاه
في ذلك المقام يحكى من مراتب مقامات الاحرف الثلاثة من بساطة ^{نقطة}
وانية الارادة ودلالة الالف الغيبية وراى حجب الانهية بما ان خاتمة لها

٣٠

بها الى الحد الذي لا غاية له في الامكان ولذا اشار الصادق في
 زيارته ليرته نصف الشبان لا دليل والله مفرك ولا مغلوب والله
 ناصرك والله راحي فداء لا يدل في ذلك المقام الا على طلعه ظهور الذات
 في عالم الصفات وكذلك الحكم لذلك الحرف من القرآن وان يجوزوا
 والارضين لو كان مدا البيان ذلك الحرف من القرآن لينفي في
 الجهن قبل ان يظهر بيانا من ذلك الحرف الاول لان الله قد اخضه
 لنفسه واصطفاه لمحبتته وانه هو حرف الامر الذي به قامت السموات
 والارض لا يعلم كيف هو الا الله ومن خلقهم الله فوق رتبته من حده
 وابيه ثم اخيه صلوات الله عليهم ما اشرق الابراج بالابداع وان ذكر
 في ذلك المقام لم يك الا بمثل ذكرى في مقام الذات في كل المقام
 لا وجود لنفسه في تلك الرتبة ولكن لما خلق الله بعض امات قدرته
 في حقيقة قواى اشرت اليه برشح خفيف لجنايك اذا اردت ان
 تلاحظ رتبة المفقود في الموجود ومنها حرف في مقام الازن وهو مقام
 الحروف وذلك مخصوص بشموس العظمة صلواته عليهم ولا نصيب لاحد
 في عرفان ذلك الحرف لانه يحكي عن جلالهم ويدل على خضرتهم وكان
 بابا لعرفان مقامات قدرتهم فجعل وعلا ذلك الحرف عن التبيان

البيان

٣١

والبيان ومنها حرف في مقام الحروف المجتمعة وهو رتبة الابل ومقام
 نوربقة الله في جوهرات كسويات الالهوت وذاتيات ايات الجبروت
 ودلالات مقامات الملك والملوك وشؤونات عرضيات ظهورات
 عالم الناسوت الله يعلم حكم ذلك الحرف لا سواه ولا الصيب ^{السنين} لا حد من
 والمرسلين في عرفان ذلك الحرف من القرآن وان على الله الحكاين في حكما
 المبدء والمآب ومنها حرف في مقام الكلمة وهو رتبة الكتاب في حكم
 الخطاب وان الله قد قدر حكم ذلك الحرف لفظا طمحه صلوات الله عليها ^{نصب} ولا
 لا حد ما خلق الله تحت رتبها في عرفانه وان ما سواها لو عرفوا احكاما من ذلك
 الحرف الذي خلق الله في مقام آية ذلك الحرف في رتبته ان السبل مسددة
 والطرق مردودة ولا الدليل تذكر في السبل ولا السبل ثبت بالدليل ^و بسما
 موجوده عما يصفون ولما ظهر بعض مقامات احرف القرآن لا يخفى على
 جنابك ان بعد تلك المراتب التي هي اصل العلية في مبادئ العلل مقامات
 كثيرة منها في مقام اثر المشية ومنها في مقام ظهور اثر الالادة ومنها في
 مقامات الانفعال في نفس الفعل ومنها في مقامات مبادئ الصفات و
 منها في عالم الالهية في مقام ظهورات الذات ومنها دراز ذلك في مقام
 نفس الاسماء والصفات ومنها في مقام باطن العرش ومنها في مقام ظاهر

الكرمي ومنها في آيات السموات وان في الارض لو كان يطبق فهو شح
 بالنسبة الى المقامات التي فضلت من يدى جنابك وان مثل جنابك
 يعرف المقامات اذا كشف السجيات عن مقام طلعه الصفات في علانية
 نور الذات وان على ذلك السبيل الصعب والطريق المستصعب يعرف
 انما طر مقامات القرآن ويشهد بذلك حكم البيان ويفسر كل ما شاء وما
 رزل الله في القرآن وان ما ورد في الاخبار بان للقرآن بطوناً الى سبعين
 اولى سبعائة فهو لعدم تحمل الخلق والا ان حكم احرف القرآن وامره اعظم
 من ذلك بعد كل ما احاط علم الله من ذكر الآيات والحدود والآسماء
 والصفات وله تفسير وكل تفسير تفسير الى ما لا نهاية بما لا نهاية له الله
 يعلم عظيمة كتابه وكما ان لا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين فرض بان
 الكل يعتقد بذلك فذلك الحكم حق في كل حرف منه بحيث لو اراد الامام
 بان يخرج احكام كل السريات والظهوريات والبدائيات والنهايات
 من حرف الالف في القرآن ليقدر بذلك وجعل الله فيه كما صرح بذلك
 الصادق في تفسير الصمد وان ذلك هو الحكم في الواقع واسبل الظاهر
 ثبت ذلك البيان فكيف يمكن تفسير حرف من القرآن لا ومن رزل الله عليه
 يقدر احد بذلك ولا يمكن في الامكان لان الغنيض لم يزل يتجدد بوجوده
 مبراع

وان ذلك حكم لانفاوله في الاخراج وتبر يعلم حكم كل شئ وان الميه يرجح
حكم القرآن وحده لان من عنده قد نزل بالحق وحده سبحانه وتعالى عما
يصفون وان بعد ذلك البيان يكشف عن جنابك اشارات بعض الآيات
في القرآن وان تفسير تلك السورة المباركة كما هي بما نزل الله على حبيبه مطه
بما قدره الله لشأنه وان في مقام الباطن لكل حرف منه تفسير وان في الآ
ذا اثير بتفسير حرف الاول من تلك السورة ليكون سبباً لعرفان كل الآيات
والكلمات من اهل البيان وهو ان الحرف الاول كان الواو وله مراتب
الاولى والاربعون اسم للولاية الحكيمه والعصبة الاولى الالهية والعلوية
المتلا للاله الالهية الابداعية وانه في ذلك المقام اول حرف من مقام
ظهور المعاني ويكون عند رجال المعاني بعينها حرف الطاء في الانشاء ^{لوان} بسند
على ظاهره باطنه وباطنه بظاهرة وعنه سره بعلانية وعلى علانية سره وهو
الولاية التي انقطعت الذاتيات عن ساحة حضرة غرته والكسوبات عن قرب
بها ورحمة لانها هي كينونتهما مفردة الجوهرات عن مقام اجسادهم ومسددة
الآيات عن ذكر الاسماء والآيات الله يعلم حكمها ولا يحيط احد بها ومنها
الولاية الطاهرة عن رتبة العصبة الاولى المباركة والشجرة الالهية التي لا
بشرقية ولا غربية وهي الولاية الطاهرة في رتبة الارادة قد حققها الله في ^{مقام} آ

٢٤

العدل مقام المشية وفي مقام الفضل رتبة نفسه وهي الولاية التي استوت
 بذن الله على عرش العلاء، ويعطى كل ذي حق حقه، ويسوق الى كل ذي روح
 رزقه حيث اشار الله الى مقامه في القرآن بقوله هنا لك الولاية عند الحق
 هو خير نواباً وخير عقباً وان في تلك الرتبة العلية والاية اجلية تميز
 كل المخلفات ويفرق كل المجتمعات ويألف كل المنفقات وثبت
 كل الكثرات تحت ظلال مكفريات فريديس الاسماء والصفات ولذا
 اشار الصادق في حديث المفضل حين سئل عن عرفان مقام تلك
 الولاية الكلية وحامله بانه هو بيت النور ومصل الظهور واية رب الغفور
 ولاهي هو ولا هو غيرهما وان الفرق ان الولاية الاولى تحكي عن الله
 في المرات الاولى التي لا علة لها قبلها ولا فضل بينهما وبين رتبة ظهور
 النبي هو خلق الله في كينونتها وان بها تبث آية الاحدية والالوار
 الالهية والنجمة الصمدانية والنجما القديمية ولا يكون لها ظل في مقام ذاتها
 ولا ذكر في رتبتهما عن غيرهما وهي الولاية الارضية الدالة على الله بالدلالة
 التي تحكي الله لها نجما واشرفها وجعلها مقام ظهور طئعة ليوحد لكل بآية تلك
 الولاية حضرة احديته ويحدها صمدانية ويكون بذلك عارفاً بحق مولاده
 حامداً بشراً وبارئاً في مبادئ العلل ومنهاته وان اعلم ذلك البيان

يُفْرَقُ الْجَعْدُ الْمَعَامُ الْأُولَى بِخَوَارِجِ الْأَوَّلِيِّ وَالْمَعَامُ الثَّانِي بِظُهُورِ رُتْبَةِ الْأَوَّلِيِّ
وَلَا شَكَّ أَنَّ الْوَلَايَةَ فِي الرُّتْبَةِ الْأُولَى ثَابِتَةٌ وَإِنْ فِي الثَّانِيَةِ لَظُهُورُهَا
فِي الرُّتْبَةِ الْأُولَى الْأَبْطُورِ الْإِرَادَةِ وَإِنْ فِي مَرَاتِبِ تِلْكَ الْوَلَايَةِ كَلَّ الْآيَاتُ
بِظُهُورِ الْأَمْكَانِ ثَابِتَةٍ وَأَنَّ الْأَشَارَاتُ وَالْمَعَامَاتُ وَالِدَّلَالَاتُ وَالْعَلَامَاتُ
لَوْ تَذَكَّرَ فِي تِلْكَ الرُّتْبَةِ الثَّانِيَةِ لَيَكُونُ فِي مَعَامِ الشَّيْخِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الرُّتْبَةِ الْأُولَى
وَأَنَّ مِنْ مَعَامَاتِ تَفْسِيرِ الْوَاوِ هِيَ الْوَلَايَةُ الْمَسْمُوكَةُ الشُّعْبَانِيَّةُ الْإِسْمَاعِيلِيَّةُ
عَيْنَتْ وَشِيئَتْ وَقَدَّرَتْ وَقَضَتْ وَادَّخَلَتْ وَاجْتَلَتْ وَاحْكَمَتْ فِي ذَاتِهَا
حَقَائِقُهَا وَكَيْسُونِيَّاتُ مَعَامَاتِهَا وَآيَاتُ وَجَدَانِيَّتِهَا وَظُهُورَاتُ دَلَالَتِهَا وَدَامَاتُ
قُدْرَتِهَا لَهَا فِي مَعَامَاتِ الْخَلْقِ وَالْأَمْرِ وَإِنَّ هَذِهِ الْوَلَايَةَ هِيَ الْوَلَايَةُ الَّتِي تَكُونُ
عَنِ الْوَلَايَةِ الثَّانِيَةِ فِي رُتْبَةِ الْعَدْرِ وَإِنَّ فِي مَعَامِ تِلْكَ الْوَلَايَةِ لِيُظْهِرُ خُفْيَاتُهَا
مَرَاتِبَ الْكَلْبِيِّينَ وَجَرْمِيَّاتِ تَعْيِينِ التَّوَدِّينَ وَكَيْسُونِيَّاتِ مَظَاهِرِ التَّسْقِينِ فِي
الْوَاقِفِ النَّاطِقِ إِلَى حَقِّ تَعْيِينِ وَلَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَطَّلِعَ بِحَقِيقَةِ ظُهُورِ تِلْكَ الْوَلَايَةِ
حَقِّقْ بَانَ يَتَفَكَّرُ فِي مَعَامَاتِ ظُهُورِ تِلْكَ الْوَلَايَةِ لَيُثْبِتَ فَوَادَهُ وَيُظَاهِرُ قَلْبَهُ بِمَا
نَزَلَ بِهِ فِي أَحْكَامِ الْيَدِينِ وَالْأَشَارَاتِ الْكُتَابِ الْمُبِينِ وَاقْدِرْ لِنَفْسِكَ مِنْ أَحْكَامِ
يَوْمِ الْفَصْلِ وَمَا أَرَادَ اللَّهُ وَأَمْرُهُ مِنْ مَعَامَاتِ الْجَبَانَ وَرُكَّاتِ لَيْلِيَانَ وَمَا شَاءَ
فِي كِتَابِ الْكَلْبِيِّينَ وَأَنَّ لَدَيْ جَنَابِكَ مَشْهُرُ تِلْكَ الْأَشَارَاتِ وَالْآيَاتِ فَذَكَرَ الدَّلَالَاتُ

في بين يدي جنابك لم يكن الا لتفصيل ظهور الكلمات و ظهور ما شاء الله
 في الكتاب وان الى الله يرجع البدايات والغايات في المبدء والمناسبات
 وان من مقامات تفسير الواو هي الولاية في ظهور رتبة القضاء والمبدأ
 ثم الامضاء والسناء وان بها ثبتت حكم الولاية التي نزل الله حكمة في ان
 في مقام ظهور العيان وهي الولاية التي قد اعطاها الله سبحانه لفضل العصمة
 صلوات الله عليهم وانهم بها يحكون ما شاءون بما شاءون وما يشاءون
 الا ان يشاء الله وانها لهي العلة في الامامة في مبادئ البدايات والنهايات
 وان في مقام الحقيقة ملك الاشارات في تفسير الواو في مقام الباطن و
 كذلك الامر تجري في باطن الباطن الى منتهى مراتب التي جنابك اذا اردت
 ان تطلع بحقيقتها لا يخفى عليك وان في بعض المقامات اذا اراد ان
 تفسير الواو لا ينبغي الا لما احاطت وقته للمقامات التي مشهورة عند جنابك
 لما لا يقدر احد ان يعرف ويطلع بحقيقة الواقع واذا جرى القلم بذكر
 تفسير الباطن اذكر في ذلك الكتاب قاعدة من قواعد حكماء الحق التي
 بها يعرف العالم حكم باطن الايات والاشجار عن الظاهر وهو ان الله
 قد اقام المخلوق في المشهد الاول لذكر توحيد ثم في المشهد الثاني لنبوة محمد
 رسول الله ثم في المشهد الثالث لولاية اهل العصمة صلوات الله عليهم ثم

في المشهد الرابع لاتباع علماء الدين ودعاة اليقين وان ذلك في
 رتبة النزول واذا اراد احد ان يعرف قطاس ميزان علم الباطن حتى
 عليه بان يرجع الحكم الى تلك المقامات وياول كل الآيات في رتبة الصغور
 بالباطن الباطن وعلى العكس بالباطن الظاهر كما يدل عليه الحديث المشهور
 الذي رواه الكليني في الكافي عن الصادق ع ونطق به الخاطم ثم لم يتم
 فيروى ولكن علم الباطن لاكثر الناس صحب لما لم يتعلموا ذروة الامر ولكن
 على جنابك سهل اذا اردت ان تطلع عليه ولو اراد الله لم يمكن ان يفسر في
 تفسير الواو ببعض احكام الدين من الاشارات المعروفة والعلامات المعلومه
 ولكن الان لايجري الامر لما تطلع جنابك عليه من تفصيل المقامات وكثرة
 العلامات ولكن اشير ببعض مقامات منه ثلثا ينسج احد حكمه وهو ان
 قد خلق الكل بما هو عليه كما هو عليه وان الامر نزل من مبادئ العلل في
 كتبه حتى الفصل الى رتبة الحروف وان في ذلك المقام قد جعل الله اسم
 حرف التوحيد وسره كلمه هو طبقا للعالم العلوي وان اولي الالباب لا يعلم
 ما هذا لك الا بما ههنا وان الله بلطيف صنعه قد اقرن الواو بالجا
 لما لا يرى اليقين في نفسه في الحروف ويكون اقرب بالبدن والايدي
 ذلك الحرف حرف الهاء الا واحد وان ذلك حرف الانية التي خلقها الله

لحفظ رتبة وان مقامات التوحيد فبذلك الحرف ترجع الى حقيقة التوحيد
 وتمر التجريد وهو الحرف الواحد الذي يدل في كل شأن على الله سبحانه
 وان كل الحروف في كل المقامات من الارواح والاجساد يرجع الى
 حرف الواو وانه يرجع الى حرف الهاء، الذي هو حرف التجريد في حجة
 التوحيد وان على ذلك البيان تفرغ مقامات عالمه التي دخلت في العقل
 عن دركها ولا يمكن اظهار حقيقتها وليس الآن لما كان مشعر غفلة القلوب
 حتى بيانه وان من مقامات تفسير ذلك الحرف هو رتبة ظهورها للقراء
 من مقامات الاشارات الى منتهى غايات النهايات وما قدرته في علم
 الكتاب لادلى الالباب من اهل الباب وهو ان يرى السالك من سفر
 الخلق الى الحق ذلك الحرف بعينه هو مقام سكون لئله الاحدية التي قدر الله
 له من سفر الخلق الى الحق لان الختم بعينها هو نفس المبدى ولا يصح عرفان
 الذات في الاسفار المتعددة في علم الكتاب الا بنفى الدلالات عن حقايقها
 قرب الصفات كما اشار بذلك على عليه السلام في خطبته حيث

قال عز ذكره

اول الدين معرفة الله ان قال وخال التوحيد نفى الصفات عنه
 بشهادة ان كل صفة غير الوجود وكل الموصوف غير الصفة

٢٩
وان ذلك الطيف مقامات التوحيد في ظهورات التجريد وليس فوهة شرف ولا
ولا لمن لا يصل اليه عز ولا خير وكفى بذكر تلك الاشارات في تفسير حرف
الاول من السورة المباركة وله مراتب في مقام التصور تبين ان يرقن الا
بجقيقتهما وهي ان روح لفظ الواو الذي نزل الله في اول تلك السورة
في مقامه مهيمن على جميع الايات في الارض والافاق وكذلك كان الحكم
في صورته وان من في السموات والارض لو اجتمعوا على ان ياتوا بمثل ذلك
الواو في حرف اول تلك الكلمة من القرآن لم ياتوا الا ان يهدوا كما جعل روحه
مهيمناً على كل الدلالات والايات فكذلك كان الحكم في صورته ولكن اكثر
الناس قد شبهت الصور عليهم لما لم يطلعوا بحقيقة سر القرآن فكما ان صور
الناس في هيكل الانسان واحدة وان احد منهم كان حجة بينهم فكذلك
الحكم في صور الحروف فكذلك ما يتكلم الناس من حنطة يعقروهم في تركيب الحروف لم
يعدل روحها ولا جهتها ذلك الحرف الواو من كتاب الرحمن وان ذلك مشهور
عند جنابك لا تحتاج بذكر البيان بعد البيان ولما ثبت بتلك الاشارات
بعض مقامات حرف الواو اذكر لكل حرف من تلك السورة شأناً من تفسير
الباطن لما امر جناب المستطاب في مقام البيان طبق شرح الكوثر في التبيان
وجاء الاذن في الاخبار من شمس النبوة والاسرار بان كل الاسماء محمود

في شأن احل العصمة وما لا يعادل سرها علاقتها قد نزل الله في شأن
 ائمة النا را ذكر ذكر الكل حرف من تلك السورة بما شاء الله و اراد في
 ذلك الكتاب ان الية يرجع المبدء والمآب وان الحرف الاول هو
 وانه الاشارة الى مقامات الولاية الكلية في عالم الالهوت ثم في عرش
 الجبروت ثم في دلالات الملك و الملكوت ثم في اشارات المقامات من الالية
 كل نفس ما قد احاط علم به و ان من ورا، حكم تلك الاسادات لا يعلم ^{حكما}
 الا الله سبحانه و تعالها يصفون ثم الحرف الثاني في حرف الالف وانه الا
 الى مقامات الآ الفردوس و اوار الرحمن و الله بحرف الذي قام به كل حرف
 و لديه مشهود و باذن الله كل البطون و لا يعرف حقيقة سر ذلك الامر ^{البيروت} المسطور
 الا من شاء الله و كل اسم يطلق عليه اسم شيتيه لوجعل الانسان تفسير ذلك
 الالف يعمل حقا و له اجر في كتاب الله بما اظهره مكون الطهورات في غيبا ^{هيب}
 الكلمات و الاشارات و لم يرتب اذا لا حطت جنابك تطلع حقيقة ^{بنياط} لا
 الامر في المبدء و المآب ثم الحرف الثالث حرف اللام وهو الاشارة في مقام
 الباطن بلواء المحيطة المنسبطة الكلية الالهية التي جعل الله الكل في ظها و
 جعل خا ملها عينا في كل المقامات من عالم المبدء الى عالم الختم و هو لواء
 الاحدية التي ما جعل الله لها ظلا و لا شائنا دون ظهور سعتها ثم لواء ^{حقة}

ثم لو ادغم الواحدة ثم لو الواحدة وما يدل في كينونية ذاته بما
 له في علم الواقع وان ذلك ذلك التفسير له شؤون مسطورة وحوان
 اللام عدة التباين التي وعدته موسى بن عمران في الطور وعلية يرجع
 ان ظهور اذا غاب السطون وله وجه في طلعه بحروف ما جعل الله في غيره ولذا
 جعل الله وسط اسم على عليه السلام حرف اللام لان رتبة القوايل لم يتم
 الا بذكر المقبول في تمام عدة اربعين وانه روحى فراه هو القائم باذن الله
 بين العالمين والحاكم بين الطغين والمن له علم الباطن بقدر ان ضبطه في ذلك
 المقام كل ما شاء من برز اشارات الخفايق وعلامات الرقايق وجمال الله
 سبحانه في كل المقامات تحت رتبته وظهور ارادته حيث لا يخفى على جنابك
 شأن البيان في سبل ذلك البيان ثم من الحروف الاربعة حروف العين
 الواحدة في مقامات اللام حوت ثم علوا الواحدة في شؤونات الجبروت ثم
 علوا الرضائية في مقامات الملك والملكوت ثم علوا الصمدانية فيما تجلى الله
 لكل بكل فصحايق النفس والافاق وادنى الناسوت ثم من الحروف الخمسة
 حرف الصاد ذكر مقامات الصمدانية عليه المتجلية في كينونيات ذات اهل الانوار
 ثم الصمدانية المشعقة المستدسة المتجلية في ذاتيات مجردات اهل الجبروت
 ثم الصمدانية اللامعة البديعة من آيات حقايق اهل الملك والملكوت ثم

الصفة التي تحكى عن رتبة الأولى عن مراتب الفعل التي نزلت به شيا
 ظورت نوره في نفسانيات اهل الناسوت ثم من الحرف السادس حرف الراء
 الرحمة الكلية التي خلق الله بها المشية بنفسها قبل كل شيء ثم جعلها لغة جميع
 الابدان ثم الرحمة الواحدة التي خلق الله بها نفوس ما احاط علمه في كتابا
 ثم الرحمة الكلية النازلة في مقام المقدر طظام ذاخر موج الذي فيه تميز احكام
 الخلائق ويسعد من يسعد بعرفان المنزلة التي خلق الله في غشي ذلك
 المقام ويشقى من يشقى بما لا يشعر بما نزل الله فيه ذلك الطظام الذي
 الموج ثم الرحمة التي وسعت كل شيء وجعلها هد بارها مائة خيرة كما صرح به
 العسكري في تفسيره للرحيم ويرحم خيرة واحدة منهما من يوجد في عالم الدنيا
 وتسبع وتسعين خيرة ايرحم الله عباده يوم القيامة بما اراد وقد في الكتاب
 وهي الرحمة الجامعة التي وسعت المؤمن والكافر وكل الاشياء وان تنكك
 الرحمة وجدت وذوتت جوهريات ذوات كل الممكنات وان الله قد جعل
 حامل تلك الرحمة في ذلك المقام الحسين؛ ولذا انه رضى عن كل كوكب الامر
 وخلق فذاه يسفح يوم القيمة عند الله بما لا يسفح بمثله احد سواه رضى الله وكل
 من اراد لقاء شفاعته في يوم الحساب انه هو الغفار في البعد والمأب ثم من

الحرف السابع حرف الالفانية المشية به الفعل بغير اهل الحقيقة عنها بالاراد

ثم آية الجوهريات في رتبة القدر من عالم اللاهوت والجبروت والملوك
الملوك ثم آية التي خلقته في حقابن كيش من مبادي العليل ^{التي}
بالظلمات الصماء والدهماء الصيلم ثم آية التي بها يميز الصادق في نورها
أثار الجلال عن دونه إذ الميثا هده حكم المال ثم من الحرف الثامن حرف
النون نورته في مقام جوهرات تجليات اللاهوت ثم نورته في مقام
كينونات ذات الجبروت ثم نورته في مسرات آيات الملك والملوك
ثم نورته الذي نزل في القرآن ونسب لغزة نفسه إلى نفسه حيث قال عز وجل
الله نور السموات والأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة
الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية
زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي لبق نورته من يشاء ويضرب الله
الأمثال للناس والله بكل شيء عليم ثم من الحرف التاسع حرف الالف
إرادة نفس الفعل في مقامات المبادي والعلل ثم إرادة رتبة الثالث من مراتب
الفعل وإن في ذلك المقام يميز إرادات الموجودات واليه أشار الحجة في
زيارة آل بهر التي طلعت من الناحية المقدسة إلى عثمان بن عمر حيث قال عز
وكره وإن مشيتكم ذات مشية الله أفخ ثم الإرادة التي خلق الله بها كينونات
الأفراد في تحت رتبة آل بهر من النبيين والمرسلين والشهداء ثم الإرادة

التي جعل الله في سلسله الرعيه وان بها يفعل الانسان ما اراد سبحانه
 وتعالى عما يقولون المشبهون في حكمه ولقد زلت اقدام بعض الحكماء في ما
 ذكر اراده الله حيث ذهبوا بان صفه الذات وان ذلك كفر صراح في
 نهض آل الله الأظهار لأن الارادة هي صفه الفعل وان الله ابرعها
 بالمشيئة لظهور نفسها في معانيات الجبروتات والعرضيات ولا يعلم كيفية
 ما ابداع الله في تلك المعانيات الا من شاء الله انه هو العلي المتعال
 ثم من الحرف العاشر حرف اللام التي خلق الله في بحر الالهوت
 ثم اللام التي خلق الله في بحر الجبروت ثم اللام التي خلق الله في بحر
 الملكة الملكوت ثم اللام التي خلق الله في اجراض الناسوت من كل نوع
 ما خلق الله بامر الله انه هو العزيز المنان ثم من الحرف الحادي عشر حرف
 ابداع المشيئة في عالم العباد ثم اختراع الارادة بعد عالم الالهوت في عالم
 الجبروت ثم انشاء الجوهريات مما احصى علم الله في عالم الملك ثم احداث
 البحوت في ربه القضا بما يحصى كتاب الله في عالم الملكوت ثم من حرف
 الثاني عشر حرف النون النور البحوت في طلقة ظهور حضرت الذات ثم النور
 المتعين في عالم الاسماء والصفات ثم النور المتعلق بالركن الثالث من
 العرش الذي جعل الله لونه الاصفر في ثلثا الركن الاول لون الابيض ثم

النور الذي خلقه الله في المصباح الذي يحكي عن ظهور الوان العرش من
 لون الصفرة بعد البياض ثم الأخضر قبل الأحمر وان ذلك نور الله في
 الآفاق والافئس والعوالم الكبرى الذي به استلقت المقربات
 وافتتحت المولفات بما شاء الله وقدر في المبدأ ثم يوم المآب ثم من
 الحرف الثالث عشر حرف السين سناء، الجماء، ثم سناء، الشاء، ثم سناء،
 العمار ثم سناء، القضاء، اذا جرى الامضاء، ولا يسبقه المبدأ، ثم من
 الحرف الرابع عشر حرف الالف آيات الاحدية في ظهورات مقامات عالم
 الاوتوت ثم آيات الواحديه في شئونات برورات عالم المحجرات ثم
 آيات الرحمانية في علامات دلالات آيات الملكة الملكوت وما استوت
 على عرش العطاء، باذن الله في كل مقامات الحمد والثناءية بما شاء الله
 في ظهور نفس الملكة الملكوت ثم الآيات المتجلية عن تلك الآيات المشرفة
 في جهرات كينونات ذوات المجررات وما احصى علم الله في عالم الاسماء
 الحففات ثم من الحرف الخامس عشر حرف النون نور الابيض الذي منه
 ابيض كل بياض في الامكان ثم النور الاصفر الذي منه صفرت الصفرة
 في كيشي بالاعيان ثم النور الاخضر الذي منه خضر كلشي في السموات والارض
 بما اراد به الرحمن وانزل في الفرقان ثم النور الاحمر الذي منه احمرت الحمرة في

كتحشيش من ستر الامكان في الاعمال ثم من الحرف السادس عشر حرف
 اللام وانه اللواء في مقامات الكون والدون بما لانهاية لها بها
 وان به تحققت المتحققات وتبينت المتعينات وتجلجت المتجليات
 وتلاأت المسلمات وما يطلق عليه ذكر كلمة الاسماء والصفات ثم
 من الحرف السابع عشر حرف الفاء فردانية الواحديه ثم فردانية الرحمانية
 ثم فردانية الايات التي خلق الله في مراتب كبريات ذوات اهل الملك
 والملكوت ثم فردانية مقامات مبادئ السفل وما خلق الله في جوارها
 مراتب الابداع وشؤون الازمجة بما شاء الله واراوه في الكتاب انه هو
 العزيز المنان ثم من الحرف الثامن عشر حرف اليا ثم ارض الظاهرات
 ثم ارض الجبروت ثم ارض الملك والملكوت ثم ارض الذي نزل الله
 حكمه في القرآن حيث قال عز ذكره وادعينا الى ام موسى ان ارضيصة
 اذا خفت عليه فاقصه في ايم ولا تخافي ولا تتزني انا راوه اليك وعجابه
 من المرسلين ثم من الحرف التاسع عشر حرف الخاء شأن خلقه الاحاديه عما
 سواها ورض بنونه الصفة لا الفرقة بين ما خلق الله بالابداع وما سواه ثم
 خلقه الفعل عن المفعول ثم خلقه العلة عن المعلوم ثم خلقه ما خلق الله في
 سلسله الفوق عن سلسله التحت ثم من الحرف العشرين حرف السين

سنة

سنة الله في عالم العمار ثم سنة الله في عالم البهائم ثم سنة الله في عالم
الفضاء ثم سنة الله في عالم الامضاء ثم من الحرف الواحد والعشرين
حرف الآراء رنات عكس مثل الاثورت في اجتهد الجبروت ثم الاجتهد التي
قد خلقها الله لا يلاف المفيريات ثم الاجتهد التي قد قدره فيها حكم العدل
ولا يصل لاحد الا بالفضل ثم الاجتهد التي اراد الله لكل ما خلق ويدرهما
احاط علمه الله هو العزيز المقدر ثم من الحرف الثالث والعشرين حرف الالف
اصل شجرة الحكمة التي خلقها الله في عالم الاثورت وحصلها اية لطهور نور
ارتبه في الابداع ثم اصل شجرة الطوبى في الرضوان ثم اصل دقة المباركة التي
ذوتت بالغصن الاول من الشجرة التي خلقها الله لطهور اية الولاية في
مقام الاجسام ثم اصل الشجرة المقدسة التي نطقت في الطور باذن الله
وما دلت الا على الله سبحانه وتعالى عما يصفون ثم من الحرف
الثالث والعشرين حرف اللام وانه في ذلك المعام اللوح اعظم الذي
يحصي فيه كل الشئون ثم لوح الامر الذي ما نزل الله شيئاً الا وقد سطر فيه
ثم لوح الحفيظ الذي يحصي اعمال كل الخلائق الى ما قدر احاط علم الله ثم
اللوح الذي قد خلقه الله بهلم عزرائيل لقبض روح كل ذي روح وانه ينظر
اليه في كل حين ويطيع امر ربه بما يطلع من احكام ذلك اللوح باذن الله

سبحانه وتعالى ثم من الحرف الرابع والعشرين حرف الالف الاحديه
 الاولى التي قد اعطاها الله لتكرار ذلك للذكر الاول ثم اية الاحديه التي
 قد اعطاها الله باسمه الذين الذين بها يوجدون بهد بارهم في كل شئ ولا
 يوجدون بهد الا بما شهد به لهم بهم في علم الغيب ثم اية الاحديه التي قد
 ادوع الله في حقيقته كل ما وقع عليه اسم شئ من عوالم البرويات والماديات
 والجوهريات والعرضيات والكيفيات وما احاط علم الله وراى تلك الدلالات
 والاشارات التي بها يتوجهون الى طلعه لمرحمتها الذات بنفى الاسماء والكثرة
 والصفات ثم من الحرف الخامس والعشرين حرف الالف امر الله الذي به
 يعرف الانسان ايات التجريد وعلامات التفرقة ودلالات التوحيد ومقامات
 التمجيد ثم امر الله الذي يعرف به العبد مقامات الواحديه والكنوزيات
 الذاتية والنفسانيات المعينه والمقامات التي جعل الله لتعطيل لها في كل مكان
 واليه الاشارة قول الحق في دعائه يوم حجب ومقامات التي لا تعطيل لها
 في كل مكان ثم امر الله الذي به افرقت المفردات واجتمعت المجتمعات
 المتولفات واظهرت ما في ملكوت الاسماء والصفات ومقامات العبادات
 النضائيات الى ما قدر الله في رتبة الكتاب ثم امر الله الذي اقامه ابو عبد الله
 في يوم عاشوراء ولم يقدره والى يقوم معه الامم شأوا واخذ محمد محبته في كل
 الذر

ولذا

ولذا قال لما قام تلقا حרב الشيطان اذ دعون بطلا وتدرون حسن الباقين
 فاسئل الله من فضله ان يحشرنا مع الدين يريدون حكمه ويعجبون الدين
 يرضون بفعل الدين حاربوا معه غدهم ثم بما استحقوا وما الله بظلام
 للعبيد ثم من الحرف السادس العشرين حرف اللام الميم الذي يادى
 في الكتاب للدين يسكنون ورا وجبات القاصوت العباد والدين ما جعل الله لهم
 انية المعينة في رتبة الطهور ولو كان فيهم في رتبة الطهور وهم قوم ما ينظرون
 في الاشياء الا ينظر الرب جل سبحانه ولو نظر والى شئ يرون طرف البعد
 لم يكونوا من اهل ذلك المقام الله يعلم مقامهم ويطلع باحوالهم رزق الله
 في جنات عدن ومن صلح من آباءهم وذرياتهم انه هو الغفور الودود
 ثم لمع الدين قد جعلهم الله في تحت ظل ركن الاصفر من العرش وهم
 قوم قد ظهر فيهم ثمرة الانية اكثر من الساكنين في مقام الركن الاول
 ولذا ظهر لونه الصفرة ^{لون} ثم لمع الدين جعلهم الله في تحت ظل نور ال
 من الركن الثالث من العرش ثم لمع الدين جعلهم الله في تحت
 ظل نور الاحمر من الركن الرابع من العرش وان في ذلك المقام
 تظهر مبادئ نور ركن الاول بحقيقتة ثم ركن نور الثاني بظهوره
 ثم ركن نور الثالث بشؤنه ولذا وجدت الكثرات واللائهايات

وراء تلك المقامات وان الناظر لو ينظر بطرف البدء الي تلك
 الاشارات ليعرف حكم الفضل في ذلك الركن والعدل في غيرها
 التي اشرت اليها وان اليه يرجع الحكم في المبدء والمآب
 من الحرف السابع والعشرين حرف الدال ذروة العرش
 على الامر ثم ذروة الفردوس ثم ذروة مراتب المجدات و
 المجدات ثم ذروة كل ما وقع عليه اسم شئ من الاسماء والصفات
 ثم من الحرف الثامن والعشرين حرف اليا وهو حرف الذي
 قد خلق الله في اخر اسم على في ظهور قبضات العرش ثم في
 الحتم وان هذا الحرف هو من حروف النورانية وان اصل الحرف
 قد خلقها الله مثال عالم العلوي فاربعة عشر حرفاً منها الظهور ال
 الله في مقامات التدوين والتكوين وهي صراط على منسك
 واربعة عشر حرفاً منها الظهور مقامات عكوس تلك المرايا في مقام
 التبيان وان الله ما خلق شيئاً فائماً بذاته الابلية تلك
 المعاني الكلية في رتبة ارواح تلك الحروف ثم عليه تلك الحروف في
 رتبة الفاظ هذه الحروف التي هي مقام الأجساد وما كان لفيض الله
 في شان من نفاذ ثم من الحرف التاسع والعشرين حرف النون

وهو يصحح ان يادل الذي يخرج حكم البواطن من الالفاظ نور الابداع
في رتبة التسبيح ثم نور الاخراج في رتبة التمجيد ثم نور الانشاء في
رتبة التهليل ثم نور الباء في رتبة التكبير ثم من الحرف الثلثين
حرف الالف امر الله الذي به قامت السموات والارض ثم امر الله
الذي به ثبت احكام الدين في كل المقامات ثم امر الله الذي
على الكل ان يعرفه ويطمع بحقيقته ثم امر الله الذي ظهر على جفان
المكانات بما شاء وكما شاء حيث لا يعلم كيف ذلك احد من اصل الانشاء
الا اذا شاء الله سبحانه وتعالى عما يصنفون ثم من الحرف الواحد
والثلثين حرف الميم مجديته فيملكت السموات والارض ثم مجدته
في مقامات الامرد مخلوق ثم مجدته لا وليا له الدين قد احترقتم لفسنه
وانتجبهتم لامره وجعلهم مقام نفسه في الاداء اذ كان الله لا يدركه الا
وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير ثم مجدته لكل عباده بما قد
امن بشئ يحكم وقد لهم كل الميزان يتبعوا امره لفضله انه هو المنان
ذو الفضل العظيم ثم من الحرف الثاني والثلثين حرف الراء
نور الله في المشكوة الاولى ثم نور الله في المصباح ثم نور الله في المقامات
التي قد قدرته لكاشي من خلقه من السلاسل المعدودة السلسلة

رتبة ظهور مبادئ الفعل ثم السلسلة الثانية مبادئ ظهور سلسلة الختم ثم
 سلسلة جوهريات الأبداع من طبقه الانسان الى ان تصل الامر الى
 الراتب ثم من الحرف الثالث والثلاثين حرف الواو الولاية التي قد
 خلقها الله لظهور ولاية نفسه في مبادئ الامر وعلايات الختم ثم الولاية التي
 قد اعطاها الله لمحبة في المقامات التي لا يحصيها احد الا الله ثم الولاية
 التي قد جعل الله حاملها عيياً في كل المقامات والدلالات والعلايات
 والآيات ثم الولاية التي قد جعل الله في كسوفات مجردات الممكنات
 في كل المراتب المقامات ثم من الحرف الرابع والثلاثين حرف الالف ذكر
 الازلية الأولية التي قد اختصها الله لنفسه وحرم مبهلها ذكرها على غيره
 بها ليوحد الله كل عباده الازلية التي كانت حاكية عن ظهور حضرة التي
 جعل الله اولها عين آخرها وآخرها عين اولها وباطنها عين ظاهرها
 وظاهرها عين باطنها الازلية الحجة الباتنة الدالة على الله سبحانه ثم
 الازلية التي اذن لا اول ذكر من نفسه ونور من امره واية من سلطته ومنته
 من كبريائه وعظمته من جبروته وظهور من غيب حضرة وحملها محمد حبيب الله
 استخلصه العالم الأول لظهور سلطته نفسه واصطفاه من بين كل درات
 الممكنات في عوالم المبادئ لظهور ولاية قويمته عما سواه ثم الازلية التي

قد أبدعها الله جل ذكره لأوصيا محمد رسول الله وبنته وجعلها في مقامات
ستة لظهور حرف الواو فمنها الولاية التي تنحكي عن رتبة الإرادة وتدل على
ازلية الدلالة في آيات الحكاية وإنما هي ولاية علي ^{عليه السلام} التي خضعت
بها كل من في ملكوت الأنسَاء والعماء وانفادت لإيقان عقود قماريته
كل ما وقع عليه اسم الأيجاد وهي الولاية التي لا يمكن أن يلبس حمله الوجود
إحدى الأنسَاء إلا بعد الاعتراف بمن أعطاه الله تلك المرتبة العلية في
الأبداع ثم الولاية التي قد اشتقت من تلك الولاية ودلت على تذكير لهما
والبديته وهي الولاية التي قد أعطاه الله سبحانه الحسن بن علي ^{عليه السلام} وانه
روحى ومن في ملكوت الامر والمخلوق فذاه كان قائما على مقام امير في كل
والنجاء ثم الفضلاء والسنا ثم الامضياء والبهائم وكان له الفضل على كل
له من العزة والطاقة والعلو والكرامة وما قدرته في البديته والنهاية وآت
السائق باذن الله الى كل مخلوق رزقه والمعطى الى كل شيء حقه لا يوارى لمن
عرفه بذلك الشأن حجبات الامكان ولا سجا الاعيان ولا دلائل التبيين
ولا علامات العدل في البيان اثنى الله على جليله بفضله انه هو ايجاد
المنان ثم الولاية المنبثقة للامعة التي قد اشتقت من تلك الولاية ودلت
على تلك المرات الحكيمة عن البديته وهي الولاية التي جعل الله خالها ^{الحسين}

ثم الولاية التي اخصها الله سبحانه للعالم من آل محمد لعلو بها من ذروة
سنانه وهي الولاية التي اثنى بشير في كل حين الى صدره ويقول هناك
الولاية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا محجل الله فرجه لظهور تلك الولاية
الرفيعة والمرتبة العلية السنية محمد والله خير خلق الله في البرية ثم الولاية
التي قد اعطاها الله لائمة الدين واركان اليقين وهداه لخلق جميعين
عباده الذين جعلهم لله لعدو بها ثم مقام نفسه وجعلهم اركان توحده و
مظاهر تفرده وآيات تقديسه ودلالات تجيده وانتم بتلك الولاية
الكلية يفعلون كل ما يشاءون باذن الله وما كان امرهم في شأن الائمة
سبحانه ونعالى عما يصفون ثم الولاية التي قد اعطاها الله سبحانه
لفاطمة صلوات الله عليها لظهور عظمتها على عالم الاكبر ولا يعرف حمتها و
لا حكم الولاية التي اعطاها الله لآله ومن ختمهم الله فوق رتبته و
سبحان الله رب العرش عما يصفون ثم من الحرف الخامس والثلاثين
حرف الواو ولاية التي خلق الله في الامام ثم الولاية التي قد اشتقت من
امر تلك الولاية واعطاها لله لتقبلا ثم الولاية التي قد اشتقت من
الولاية التي حملت التقبلا واعطاها الله الى الخبا ثم الولاية التي
قد اشتقت من تلك الولاية وحملتها هداية الاسلام من العلماء العظام

ثم من الحرف السادس والثلاثين حرف العين عين الكبريت في تعقار
 لجة الواحدة التي هي آية المشية ثم عين اليمين في تعقار لجة القدر ثم
 عين الطيرة في تعقار طحطام تيم القضاء ثم عين البرهوت في تعقار
 طحطام تيم الأفضاء ثم من الحرف السابع والثلاثين حرف الميم
 المجد في مقام تعيين الأول ثم ميم المجد في مقام تعيين الثاني في رتبة الأ
 ثم ميم المجد مقام الولاية المطلقة العلية ثم ميم المجد في مقام ظهور
 سنا، كل الذرات مما احاط الله في الكتاب سبحانه وتعالى يعلم ما في
 السموات وما في الأرض ولا يغيب عن علمه من شيء وهو العلي العظيم
 ثم من الحرف الثامن والثلاثين حرف اللام لسم الأشارات في عالم
 ثم لسم الدلالات في عالم الجبروت ثم لسم المقامات في عالم الملك ثم
 لسم العلامات في عالم الملكوت وأن سبيل الاستدلال في مقام الجبروت
 ملك الأشارات هو ضبط الفؤاد بسير الاسكان الذي قد خلق الله في كنيسته
 آية كنيسته ومعنى كنيسته وان جنابك ذا نظر لا شك تعرف امره بمنظر
 الأكبر ثم لما حد احاط علمه اذ اشأ به يعلم القدر وسر المقدر ثم من الحرف
 التاسع والثلاثين حرف الواو ودا الكينونية ثم ودا الذاتية ثم ودا
 ثم ودا الانية في مقامات دلالات اباب الامر والخلق حيث لا يقدر

٦
 ان يحيط بعلم ذلك احد الا من شاء، بهد سبحانه وتعالى عما يصفون
 ثم من الحرف اربعين حرف الالف امضاً، المشية في رتبة القضاء،
 ثم امضاً، الارادة في رتبة البدأ، ثم امضاً، القدر في رتبة البها، ثم
 امضاً، نفس القضاء، في مراتب الانشاء، بما شاء، بهد في حكم المبدؤ و
 يوم المآب ثم من الحرف الواحد والاربعين حرف الالف اعمال
 الدين يعملون في دين الله في رتبة حسن اليقين ثم اعمال الدين
 يعملون في دين الله في رتبة عين اليقين ثم اعمال الدين يعملون
 في دين الله في رتبة علم اليقين ثم اعمال الدين يعملون في رتبة العلم
 ولكل مراتب ومقامات لا يحيط بحقيقتها الا من شاء، بهد انه هو العزيز
 المتان ثم من الحرف المائة والاربعين حرف اللام لواء التجلي في رتبة
 المتجلي له به ثم لواء، اقل رتبة التجلي ثم ظهور لواء، اثر رتبة التجلي ثم
 ظهور اللواء، التي وسعت كل الذرات واطاحت كل الموجودات وهو
 اللواء الذي كان اليوم في يدى حبه بهد روحى ومن في ملكوت الامر والخلق
 فراه وليس اللواء في مقام الجسم بل هو الروح المحيط عند قوايل الممكنات
 ثم من الحرف الثالث والاربعين حرف الصاد صلوة الوسطى ثم
 صلوة الجمعة ثم صلوة الظهر في حين الزوال ثم الصلوة التي قد فرض الله

٥٧
 على قُلِّ النَّاسِ الَّتِي هِيَ اَصْلُ الْأَعْمَالِ وَاسْمُهَا نَجْرَاتٌ وَذَلِكَ لِطَبِئَاتِ
 وَاعْلَى الْحَسَنَاتِ فَمَنْ سَطَّحَ بَانَ يَصْبِي لِقَدِّ بِنَارِ رَادِيَّتِهِ فِي كِتَابِ
 الْمُؤْمِنِينَ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ثُمَّ مِنَ الْحُرُوفِ الرَّابِعِ وَالْأَرْبَعِينَ حُرُوفِ
 الْأَلْفِ اسْرَارُ اللَّاهُوتِ ثُمَّ اسْرَارُ مَقَامَاتِ الْمَجْرُودَاتِ ثُمَّ أَحْكَامُ
 شُرُوحَاتِ آيَاتِ الْمَلِكِ وَالْمَلَكُوتِ ثُمَّ الْأَمَارَاتِ الَّتِي قَدْ جَلَّ
 عَنْهُ الْمُؤْمِنِينَ لِتَمَيِّزِهَا عَنْ كُلِّ نَفْسٍ حَكَمَ كَلِمَتَيْهِ وَكَانَ الْكُلُّ
 بِتِلْكَ الْأَمَارَاتِ مِنَ الْعَالَمِينَ ثُمَّ مِنَ الْحُرُوفِ الْخَامِسِ وَالْأَرْبَعِينَ
 حُرُوفِ اللَّامِ لِأَلْفِي حُجُورِ الْمَجْرُودَاتِ فِي عَالَمِ الْقُدْسِ لِأَلْفِي حُجُورِ الْجُودِيَّةِ
 فِي عَوَالِمِ الْفُرُوسِ ثُمَّ لِأَلْفِي حُجُورِ الْأَمْكَانِ الَّتِي بَعْدَ تِلْكَ الْمَرَاتِ
 الْمَشِيرَةِ الَّتِي هِيَ فِي الْوَاقِعِ امْكَانٌ بِالنِّسْبَةِ إِلَى سَلْسَلَةِ التَّحْتِ وَكَوْنِ
 بِالنِّسْبَةِ إِلَى سَلْسَلَةِ الْفَوْقِ ثُمَّ لِأَلْفِي حُجُورِ الْأَجْرَادِ مِنَ الْأَجْسَامِ مِنْ مَبْدَأِ
 التَّعْيِينِ إِلَى شَيْءٍ مِنْ مَقَامَاتِ الَّتِي قَدْ ارَادَتِهَا فِي الْكِتَابِ وَخَلْقِ
 بَابِهَا فَوْقَ الرَّابِثِ إِلَى مَا يَنْتَهِي إِلَى التَّرْتِيبِ وَالظُّلْمَاتِ الصَّمَاءِ وَالذَّهَاءِ
 الْعِيَاءِ وَالظُّلْمَاءِ ثُمَّ مِنَ الْحُرُوفِ السَّادِسِ وَالْأَرْبَعِينَ حُرُوفِ الْهَاءِ
 حِلَالِ هَذَا الدِّينِ الَّتِي حِلَالٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ حُرَامِ ذَلِكَ
 الدِّينِ الَّتِي حُرَامٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ حَكْمِ الْعَدْلِ مِنْ شَيْءٍ بِهِ ثُمَّ حَكْمِ

الفضل لمن اراد الله سبحانه به وتعالى عما يصفون ثم من
الحرف السابع والأربعين حرف الألف المبادىء والكمونات
ثم امر المبادىء في ظواهر كسوبيات المجرورات ثم امر الذى امر
الكلل به من يوم ذكر وجوده الى ما غايته له من فيض الرحمن ثم امر
الذى ينزل من بعد وثبت به حكم الدين بمثل قبل عجل الله في
فرجه وقرب عده واليه الاشارة قوله عز ذكره ولما جاء امرنا
جعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليها حجارة من سجيل منضود
مسومة عند ربك وماهى من الظالمين بعيد ثم من الحرف
الثامن والأربعين حرف التاء تربة قبر الحسين ثم تربة قبر
ابيه صلواته عليه ما طلعت الشمس بالاشراق وما غربت
الشمس بالفراق ثم تربة قبور ائمة الهدى ثم تربة قبر رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم من الحرف التاسع والأربعين
حرف الواو الولاية الحققة في رتبة اية التوحيد ثم الولاية الحقيقية
في رتبة نفس المشية ثم الولاية المنسوبة الى الولاية الاولى التى
هى اصل كل الارادات والآيات والمقامات والاضافات و
العلامات ثم الولاية التى تداون الله فى الكتاب للذين تبوءوا

امره وحملوا احكام دينه فانتم حكما، اهل البيت وعلما، وذهب العدل
 فمن عرف واحص منهم فقد حصى عليه اتباعه والقيام بخدمة لانهم قد
 جعلوا وده ودنفسه وطاعته طاعة نفسه وليس لاحد سبيل فيكم الا
 الاخذ عنهم والاقداء بهم فمهلك من هلك من اتبع غيرهم فان
 ما عرف واحدا منهم وسبحان الله عما يصفون ثم من الحرف الخمسين
 حرف التاء، الترتيب التي قد اخذها الاخذ بما اذنوا شمس العصمة والنوار
 العظمه فانها الشفاء لكل داء، وحزر الامن لكل خوف ثم من الحرف
 الواحد الخمسين حرف الواو الالوانية التي قد جعل الله في الاركان امر
 الامام به الايقان بمعرفتهم والتصديق بشانهم كما صرح بذلك جد
 الجابر حيث قال عز ذكره الى ان قال يا جابر اوتدرك ما المعرفة المعرفه
 اثبات التوحيد اولاً ثم معرفة المعاني ثانياً ثم معرفة الابواب ثالثاً
 ثم معرفة الامام رابعاً ثم معرفة الاركان خامساً ثم معرفة لهجته
 سادساً ثم معرفة النجباء سابعاً وهو قوله عز وجل لو كان البحر مِلْءاً
 لكلمات ربك لنفذ البحر قبل ان تنفد كلمات ربك ولو جئنا بمثل مداد
 ايضا ولو ان ناء الارض من شجرة افلاما والبحر ممتد من بعد سبعة
 ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم ثم من الحرف الثمانية والخمسين

حرف الألف آيات التقدس في مقامات الألهوت وآيات التمجيد مقامات
 الجبروت وآيات التمجيد في ظلال الملك الملوك وآيات التفرقة في
 كينونيات ذوات الأشارات الصفات والأسماء في رتبة الناسوت
 ثم من الحرف الثالث والخمسين حرف الصلوة العذبة في صلوة
 السنن ثم صلوة يوم المباحلة ثم صلوة يوم العيد ثم صلوة يوم الجمعة
 الذي هو سيد الأيام بنص سيد الأنام صلوات الله عليه وعلى آله
 والأصالي ثم من الحرف الرابع والخمسين حرف الواد الولاية الأبدية
 في السبيل الأحرار عليه ثم الولاية الأخرى في السبيل البشرية ثم الولاية
 الإنسانية في رتبة العلوية والصورة الأخرى التي دلت على الهوتية
 وصرحت باللاهوتية ثم الولاية القائمة على كل نفس بما كتبت التي
 لا يعلمها في رتبة الموجود بحقيقة الوجود الآلهة سبحانه وتعالى
 عما يصفون ثم من الحرف الخامس والخمسين حرف الألف العينية
 العينية ثم الألف اللبينية ثم الألف الظاهرة ثم الألف الخفية المعطوفة
 ثم من الحرف السادس والخمسين حرف الباء بلاد الله في الجنة الدنيا
 الفردوس ثم بلاد الله لأهل الرضوان ثم بلاد الله لأهل كتيب الأحرار ثم
 بلاد الله لأهل جنة السلام وأن ذلك الفضل هو من ظهور كثرة البلاد من

الرحمن لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
 فاسئل الله بفضله ان يكتب لي من
 الورد على الرضوان بفضله ومنه انه هو اللسان الواسع ثم من
 بحرف السابع والخمسين حرف الالف امر الله الذي نزل به حكمه
 في القرآن حيث قال عز ذكره قل الروح من امر ربي ثم الامر الذي يفرم
 كل من في ملكوت السموات والارض ثم الامر الذي فرض الله على الكل
 عرفانه وهو امر الركن المتعلق المستور من الاركان الثلاثة التي نزلت
 في الحديث ثم الامر الذي به يفصل الله بين كل شي يوم القيمة بالحق
 وبيعطى الله لمن يشاء حكماً يشاء سبحانه وتعالى عما يصفون ثم من حرف
 التامن والخمسين حرف اللام لالي ايجر الامكان ثم لالي ايجر الاعدان
 ثم لالي ايجر ما خلق الله في الرضوان ثم لالي ايجر ما خلق الله في الارض
 والله ودا كاشي يشهد على كاشي وهو العليم الخبير ثم من الحرف التاسع
 والخمسين حرف الحاء حد الذكرية في الذكر الاول رتبة لشيء ثم حد الزود
 في ما ذكر الاول في مقام الزوجية ثم حد رتبة لتثبيت في مقام القدرة والكرامة
 وبروز الآيات وما جعل الله من مبادئ العليل الى منتهى مقام الاسماء في صقع
 مراتب ثم حد رتبة القضاء وبه يتوارك الحكم البلاء وان الله اذا قضى امره فلا
 له وان البلاء يجري اذا لم يصل الشيء الى رتبة تصانها والافلا يعادله في الا

ولكن لكل شئى براه في مقام ذاته الذي لا ينفك من شئى وهو مقام
 عدل الذي احاط كل الممكنات ولا يقدر احد ان يطعن بشئى دون
 رب الصفات لان البداء الاسكانه هو حق في الكتاب وان الله
 سبحانه مع علو بها، كبريايته وجلاله ظهور صديقه لم يجز لاحد
 البداء لان ظهوره لم يبق شئى في السموات والارض واليه
 لاحد بذلك الحكم لهيكله في الجهن كل الزمان ولا يقوم بشئى في الآخرة
 واليه الاشارة قوله عز ذكره في دعاء الخضر لانه لا يكون الا عن غضبك
 وانتقامك وسخطك وهذا ما لا تقوم له السموات والارض فاغود بانته
 من سخطه وسئل الله من فضله انه منان كريم ثم من الحرف السنين
 حرف العاقبة ذكر قدر الذي قد خلقه الله في مقام الرباط بين المشيه والار
 وانه هو ذكر ططام يم الواحدية التي نزلت في الدعاء حيث قال عز ذكره
 رب اخلصني لوجه بيت احدتيك وططام يم وحدانيك ثم قدر الذي هو
 في جميع مراتب الفعل من ذكر الاول الى منتهى الطهور وعليه يدور كل الامور
 ثم قدر الذي حين سئل عن الامام عنه قال عجز عمن لا تجبه ثم قدر الذي
 قد فرض الله الكل عرفانه وهو الاوسع عما بين ارض المقبولات وسائر القاب
 وحق لكل في ذلك المقام حكم بان يعرفوا ان الله لا يجز احد بالوجود بل
 س

كَمَا يَأْتِي بِهَا كَمَا يَأْتِي بِهَا بِمَا يَأْتِي فِي الشَّيْءِ فِي حَيْثُ الْجَبَلِ لِنَفْسِهِ وَإِنْ حَكِمَ ذَلِكَ سِرُّ
 الْقَدْرِ مَنْ ارَادَ أَنْ يَعْرِفَ أَوْ يَتَذَكَّرَ ثُمَّ مِنْ الْحَرْفِ الْوَاحِدِ رَأَيْتَ سِتِينَ حَرْفًا
 الْوَادِ الْوَالِيَّةِ الْكَلِمَةِ فِي حَضْرَةِ طَلْقَةِ النَّبِيِّ هِيَ عِلْمَةُ النَّبِيِّ فِي مَرَّةٍ مَسْلُوتَةٍ
 عَلَيْهِ مَا طَلَعَ شَمْسُ الْإِبْرَاقِ بِالْإِبْرَاقِ ثُمَّ مَا عَرَبَتْ شَمْسُ الْإِبْرَاقِ بِالْإِبْرَاقِ لَمْ
 تَرَعَيْنِ مِثْلَ مُحَمَّدٍ قَطُّ فِي الْأَسْكَانِ ثُمَّ الْوَالِيَّةِ الْمُنْفَصِلَةِ عَنِ تِلْكَ الْوَالِيَّةِ
 الَّتِي قَدْ أُعْطِيَ اللَّهُ لِنِعْمَةِ الدِّينِ وَهَدَاةِ أَهْلِ الْيَقِينِ الدِّينِ بِمَنْعِهِمْ
 فِي عَوَالِمِ الْأَسْكَانِ مَعَامَ نَفْسِهِ وَأَحْمَارِهِمْ لَسَرِهِ وَاجْتِبَاهِهِمْ لَوْلَا تَبَهُ
 جَبَلٍ مَعْرِفَتِهِمْ نَفْسَ مَعْرِفَتِهِ وَطَاعَتِهِمْ نَفْسَ طَاعَتِهِ وَكُلُّ مَا نَسَبَ إِلَيْهِمْ
 مَا نَسَبَ إِلَيْهِ نَفْسُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى لَا يَعْلَمُ شَأْنَهُمْ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَمَنْ تَحَابَبُوا
 ثُمَّ الْوَالِيَّةِ الَّتِي اشْتَقَّهَا اللَّهُ مِنَ الْوَالِيَّةِ الثَّانِيَةِ وَجَبَلِهَا الْغُرَّةَ تَلُو الْوَالِيَّةِ
 أَوْصِيًا بِجَسِيَّةِ النَّبِيِّينَ وَالْمُسْلِمِينَ وَأَنْتُمْ بِهَا يَفْعَلُونَ بِأَذْنِ اللَّهِ مَا يُرِيدُ
 وَلَا يَعْصُونَ نَهْرَ طَرَفِهِ عَيْنٍ وَأَنْتُمْ لِهِمْ مُصْطَفُونَ ثُمَّ الْوَالِيَّةِ الَّتِي قَدْ أُعْطِيَهَا
 جَبَلُ سُبْحَانَهُ بِكُلِّ الْمَكَانَاتِ وَأَنْتُمْ مَعْرِفَتُهَا يَتَفَضَّلُونَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ
 وَالِيَةِ الْإِشَارَةِ فِي قَوْلِ عَلِيٍّ عَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنَّمَا يَتَفَضَّلُ الْعُلَمَاءُ فِي مَعْرِفَةِ
 مَا لَيْسَ لِنَظَائِرِهِمْ وَلَا مَضْمُونِهِمْ وَإِنْ طَرِقَ بَيَانُ هَذَا الْأَمْرِ تَخَلَّفَتْ بِالْخِلَافِ الْمَرْتَبِ
 فَكَانَ فِي يَوْمِ الْأَوَّلِ كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ ثُمَّ لَمَّا انْتَضَجَ أَسْبَابُ عَالَمِ الْكِبَرِ جَبَلَهُ اللَّهُ

كلمة النبوة ثم لما ثبت الدين به قد جعل الله في مقام الولاية وان له مقاماً
 سيظهر في ركن المخزون من كلمة التي نزلت في الحديث حكيم وان جنابك
 اذا تأملنا بحقيقة ترو لوجوه وتساهد حكيم الا اذا كان الاربعة في الكلمة
 السابعة ولذا قال الامام حين سئل عن احد من المضادى من اسم
 الاعظم فقال اجرك بالاربعة كلها اما اولهن فلا اله الا الله وحده
 لا شريك له باقياً والثانية محمد رسول الله مخلصاً والثالث نحن اهل
 البيت والاربع شيعتنا منا ونحن من رسول الله ورسول الله من الله
 بسبب فقال له الواهب اشهد ان لا اله الا الله وان محمد الرسول الله
 وان ما جاء به من عند الله حق وان لم صفوة الله من خلقه وان شيعتكم
 المطهرون المستدلون ولهم عاقبة الله والمحمد رب العالمين ثم التوا
 التي قد اعطاها الله بكل شئ باهو عليه كما هو اهل ولا يعرف حكم ذلك
 الصنف في ذكر الولاية الا الله سبحانه الله عما يصفون ثم من الحرف الثاني
 واثنتين حرف التاء تراب ارض قبر الحسين ثم تراب ارض الكوفة ثم تراب
 قبر ائمة العدل ثم تراب المدينة لان الشرف هو في رتبة الظهور لا رتبة
 التقدم في المقامات التي سبقت على شئ في مقام البطون ثم من الحرف
 الثالث واثنتين حرف الواو ود العبد بايات الجلال بعد كشف التجا

دال المشاهدة

والاشارات ثم ود العبد بمقام صحو المعلوم ثم ود العبد بمقام جذب
 الاحدثية ثم ود العبد بالمقام الذي امر على تكميل حيث قال عز ذكره
 في مقامات التوحيد الحرف السراج فقد طلع الصبح ثم من الحرف الرابع
 وستين حرف الالف الاء لله لا اهل الجنة الفردوس ثم الاء الله
 لا اهل الجنة الرضوان ثم الاء لله لا اهل حبة العدن ثم الاء لله الجنة
 وان ذكر السلق بذلك الجان هو من ظهور رتبة القضا في الرضاء
 التي يميز كل الظهورات في رتبة البيان عن مشروبات في مقام البيان
 ثم من الحرف الخامس والستين حرف الصاد صبر العبد على قضاء بارئه
 ثم صبر العبد على طاعة ربه ثم صبر العبد على المعصية ثم صبر العبد على
 المصيبة ولكل درجات بما عملوا وان الله ليخبري الغافلين ثم من
 الحرف السادس والستين حرف الواو والولاية الكلمة في رتبة لهفظة ثم
 الولاية الجامة في رتبة الالف ثم الولاية القائمة على كل نفس في رتبة
 الباء ثم الولاية التي جعلها الله في مقام آية التوحيد كالتسعة في رتبة
 حرف التام وان لذلك الحرف مقامات كثيرة حيث تعرف خباياك منها
 الذكر والافني مقام البيان مشهود ولا يحتاج بذكره في الخطاب ثم من الحرف
 السابع والستين حرف الالف آيات مشونات الالهوت في مقام كبروتها

والذاتيات والنفسانيات والآيات وما اراد الله ورأى ذلك الدلالات
 والعلماء والأشارات وما لا يحيط به علم احد الا رب الاسماء ^{تصنيفاً}
 ثم آيات ظهور الأرادة في رتبة الانبياء والمستترات والتمانيات
 في رتبها الى اراد الله جل سبحانه في ذكر العلامات والآيات والمقامات
 والدلالات والكيفيات والعرضيات والآيات حيث لا يقدر ^{ان}
 يحيط بعلم ذلك احد الا من شاء الله ثم آيات مقامات الرحمانية و
 شؤمات الواحدية وظهورات الصمدانية في رتبة ذاته العدة ^{والمقدر}
 حيث لا يخفى احكام تلك الرتبة في مقام الظاهر الا بظهورات الباطن
 ودلالات باطن الباطن حيث لا يحيط به احد بعلم الا الله سبحانه ^{ويعلم}
 عما يصفون ثم الآيات المتدلية الشعانية للعبانية التي
 خلقها الله في مراتب توحيد العبادة لتوجه الموجودات الى المقام ^{الذي}
 قد ادوع في حقايق المجررات وذاتيات الماديات حيث لا يخفى
 على المطلع بايات المبادئ في مقام التطورات في عين الكثرة ولذا
 اكثر الناس يشركون في مقام التوحيد وان الامر مع علوم مقامه وكبر شأ
 وبهائه اقرب من لمح البصر او الصل بالمنظر الاكبر لان العبد حين
 توجهه بالله يخرق الحجابات ويصل بنور الجلال بلا انفصال ^{وهذا}

وان ذلك امر مع عظيم كبريئته وقدم ذاتيته اسهل في رتبة الوجود عن
 ذكر المفقود عظم الله كل عباده في ذلك التسبيل بفضل الله هو المنان العنبر
 ثم من الحرف الثامن الستين حرف الباء بتر ارض اللآهوت التي قد
 خلقها الله فيما اراد من مشنونات كينونيات الجردات التي لا يحيط بعلمها
 علم احد من الخلق ثم بتر ارض الواحدة التي فيها ذكر من شأن توحيد
 والآيات اللآهنايات وان في ذلك المنام لا يحري يا حري في حكام
 بتر ارض الاولى لان في الرتبة الاولى مقام تجرد المحض وان في
 تلك الرتبة لها اية مذكورة ولولم ينظر لاحد الا من شاء بعد تصرف
 وعلو رتبته ولكن لا يخفى على من لا يعرب من علمه في السموات والارض
 شيئا وان الله العزيز العليم ثم بتر ارض الملك والمملوكات التي فيها
 جوهريات كينونيات الآيات طاهرة وآيات دلالات اشارات
 الامر ظاهرة ولكن الامر لما كان محجوبا في الخطاب وراء اجباب حتى
 على السالك في تلك الارض ان لا يلاحظ آيات الجبر فيها الا
 بعينه التي خلق الله في اعلى مشرقه لان في رتبة التسلسل لا يمكن حتى
 العبادة والبرجيد لان الجسد في حين العبادة لو كان له جهة يتوجه
 وجهه يتوجه الى نفسه وبإذنه لم يوجد ذات الحق لان الضارقي

ووجهه يتوجه الى الكليات التي يبرئها عنها واسطة من نفسه

٦٨
 قالت انه ثالث ثلثه ومن لا يرجع جهات الكثرة الانقطة الواحدة
 مقام الآيات فكان ذنبه حتى في كتاب الله وان الله بلطف صنعه
 قد ادوع في جوهريات ذوات كمال الذرات اية من احديته ليرجوه
 ويعرفوه بها ولا يشركون معه شيئاً وان الناس لما كانوا محجوبين عن
 طلعه حضرت الذات لن يقدر وافي عالم الكثرات ان بلا حظوا ^{لا بلا حظوا} ^{نعم}
 آيات الاحديته في عين الكثرة ولذا اكثر الناس يشركون في مقام الواحد
 وان الامر مع علو مقامه وكبر شأنه وبهائه اقرب عن الملح ليعبر اذا
 الصل بالبنظر الاكبر لان العبد في حين توجهه باتبه تحرق الحجج ويصل
 بنور كمال بلا انفصال ولا احتمال وان ذلك امر مع عظم كينونة
 وديم ذاتية السهل في رتبة الوجود عن ذكر المفقود عصم الله كل عبداً
 في ذلك السبيل بفضل الله هو المنان المغفور ثم بر ارض الناسوت مبدئ
 السموات والسيئات والخطيئات التي يجازيها يهلك العبد في مقام الدين
 ولها مراتب في هذا المقام التي حتى على الكمال بان يعرفوها لتلايقها في
 موارد الشبهة فمنها ارض نفس الكيفية في العبد وان بها يتصور العبد
 السجين والعلين ما قد احاط علم الله ومنها ارض الطبيعة وان
 بها يسيل في السموات والنعوات والافرات والالتصالات

يشابه تلك المقامات ومنها ارض نفس الانية وانما من يصعب العبد
 وتيرة لها ظلمة سوداء مظلم اذا غفل عنها تسلطه وان على السالك
 في تلك المقامات حقاً ان يلاحظ في كل الشؤانات والظهورات والظهور
 الذات فان حال في حول امره شئ يطبع وانا اعظم بربه ان لا يهلكه
 تلك الايات المحيطة في مقام وان الامر لما ذكر في الكتاب فضلت
 رسماً ما في الخطاب لتلا محرم احد من اخذ نصيبه ويشاعه في بارئه
 في كل مقاماته وعلاماته ودلالاته وحركاته والحطاه وخطراته وما قدر
 له من مبادئ العطل الى منتهى الامر الى ان ان فصل بالاطمات الصمات
 الدهماء والعمياء، الجنام التصيلم ثم من الحروف التاسع والستين حرف
 الالف الالف القائم الذي به اقام به من في ملكوت الخلق والامر
 ثم الالف الذي جعله به غيباً في حقائق الامكان والاكوان ثم
 الالف الذي به ظهر نقطة في عالم الظهور ثم الالف الذي به تبرزت
 كل الحروف في هذا العالم وبه يتكلم الكل بآشائه كآشائه بما شاء، ولا
 مرد لأمرة ولا نفاذ لحكمه سبحانه وتعالى فما اعظم امره واكرم شأنه سبحانه
 وتعالى عما يصفون ثم الالف الذي يدل في الحروف في الرتبة الخا
 من عدة حروف الهاء على انه سبحانه وانه غيب متمنع لا يدركه من كثرة

الأوامر أو آيات الخلق والله يعلم حكمه سبحانه وتعالى عما يشركون
 ثم من الحرف السبعين حرف اللام لو، اسم القابضية في رتبة
 عنصر النار في عالم الأفلak والأسماء والصفات ثم لام اسم
 الحيني في رتبة الهوا والذوق الذي يبيح الله كل من يشاء، ثم اللام الذي جعله
 في مقام اسمه الحيني لالوجاد الممكنات وظهور الغيبيات ويطون الأرواح
 ثم اللام الذي جعله الله في رتبة اسمه المسميت لظهور الختم في مرتبة البدء
 بما لا نهاية إلى ما لا نهاية لها بها كما شاء الله جل سبحانه سبحانه وتعالى
 عما يصفون ثم من الحرف الواحد السبعين حرف الصاد حكم تصديقه
 التي اطلقت في مقام ظهور ثبات آيات الذات بانه هو لم ينزل كان
 بلا ذكر شيء سواه ولا يزال انه هو كما من ينزل ما كان وانه صمد الذي
 كان اوله عين آخره عين وآخره عين اوله لم ينزل من غير شيء في الاصل
 ولله اية في الأعيان وانه المتعالي عن ذكر سواه لان المعرفة فرع
 الاقران والتوحيد بعد عدم وجود الغير في رتبة ذكره المقام وان الامر
 في ذلك المقام هو الصمد الحقبة الصرفة التي لم تنزل ولدت على الله
 بدلالة الثبوت لا الكشف وانها لم تنزل والله بانه الفرد الصمد الذي
 من يحيط بعلمه احد غيره ولا يقدر ان يعرف جنبه احد سواه اذ اعلمه

يكون نواز

٧١
كيفية نيات الابداع باقية مقطعة عن خضرة اختراعها وان اعلم ان
جوهرات مقام الانشاء مفردة عن ساحة قدس مقام ظهور ابداعه
فبجانده وتعاله ابداع كل ما شاء وكما شاء بلا منسبي من دون ربط
بينه وبين ارضيته ولا ذكر في مقام بينونية جل وعلا خضرة من ان يقدر
احد ان يقول في حقه هو اذ كلمة الهوية في اعلى مراتب تجليات الصمدية
والله بالقطع وحاكية بالمنع ولا يدل المثل في كيفية نيات التجريد الا ان
ابداعه ولا في غايات التفريد الا عن اختراع سبحانه وتعالى عما يصفون
ثم الصمدانية التي قد اطلقت في مقام ظهور ذكر الاول ويدل عليه ذلك
في كل شان اسم له وهو الاسم الذي اخصه سبحانه بحبيبه واتجبه لقبه ولا
يحل لاحد في ذلك المقام ذكر الصمدية المحجة الاجناس حضرت اذ انه لم
يزل عبده محتاج وعلقا حضرت قبوليته وليس لذاتية ذكر الابداع
الذكر في مقام الوجود وان من دون ذلك لو يمكن في الامكان فانه روح
فذا كان جامعا ولا يحل لاحد في ذلك المقام ذكر تلك الاسماء والصفات
الا بعد كشف السموات والاشارة والايات والعلامات وما قدرتهم ورا
المنهايات بانها نهايات الى منتهى النهايات لان دون مشعر الفؤاد لم
يدرك ما نزلت في ذلك الكتاب لجانبا المستطاب لان مشعر ليعقل هو

٧٢

اول مقام التعيين ولا يقدر ان يعرف الاشياء محدودا ولذا ان
 اكثر الناس اذا راوا ذلك الكتاب او عرفوا شيئا من احكام البوا^{طن}
 فيه لم يقدروا ان يدركوا حقيقة الامر ليقولون باستنهم ما اتبعوا
 وما نتج عنهم جزاهم وصرفهم وان يوم القيمة يحكم بينهم فيما كانوا فيه
 يختلفون ثم ذكر الصمدانية التي قد اعطاها الله لوليه في مقام ظهور
 السلطنة المطلقة والولاية الكونية التي علت على كل شيء ولا يقدر ان
 يقوم معها شيء وانه السابق في ذلك للمقام الى كل مخلوق زوجه ^{والمعطى}
 الى كل ذي حق حقه وانه يتجمل باذن الله ذكر الصمدانية في رتبة توحيده
 ولا يتجمل في ذلك المقام ذلك الحكم لاحد سواه سبحانه تدرت النساء
 لم ير مثل علي ع عين الابداع ولا يمكن في الاخراج وكان الله ورأ
 على كل شيء قدير ولا يشبهه حكم على احد بان بعد قدرته به على كل شيء
 كيف لا يمكن في الابداع مثل على ع لان القدرة التي يمكن بها الابداع
 هي يكون لنفسها في رتبة الارادة ولا يمكن غيرها وكل ما خلق الله وارا ذلك
 يتخلق لا يمكن الا بها ولذا قد استبته على اكثر الناس عرفان ذلك البسبب
 ولكن الحكم كما اسرت مشهور عند جنابك لان الامر في الواقع مطابق
 بالتصور الظاهرة بل في صور التجسيم لتجسيم الانسان بشيء فهو مثل

قوله عز ذكره لا تتخذوا الدين اثنين وان ذلك كلمة لانك ^{البرهان}
 ومكسنة الاوهام والافاني ^{يوجد} حقيقة لا يمكن ان يوجد بمثله لان
 الذي يوجد ^{يوجد} بمثله فلا يمكن به متى رقت الاشارات ولطقت ^{الصفات}
 وعظمت العلامات وقدست الاسماء والصفات فلا ترجع الا الى ما
 لمن اراد ان يطلع بحقيقة مقامات الابد ^خ في ذلك الكتاب ان
 يرجع اليهم في المدد والمباب ثم ذكر الصمدانية التي اذن ^{لله} له لامة
 في مقام الفضل وانتم الادلاء على الله وعلى صمدانية في ازل الازال
 بالذلة التي دلت ظهور الصمدانية الثانية بعد ظهور رتبة الاولى ^{تخل}
 لما سواهم ذكر ذلك الاسم في مقام البيان لان الله كما خلق الامة و
 جعلها اوليا بنفسه فيعولم الامكان وظهورها الاعيان ^{التي} فذلك
 قد خص الله سبحانه من بين الاسماء والصفات بكلمات ^{التي} حسنى لنفسه
 لا يحل لاحد غيره فسمها اسم الصمدانية التي لا يحل لاحد الا ظهور بيان
 توحيدها وايات تجريدية في مقامات الامر والخلق واني الان في ذكر ذلك
 الاشارات اسئل من المتأخرين ^{اسئل} الى تلك الكلمات احكام البيان
 التبيان وان لم يعرف احد منهم حكم تلك الاشارات ^{اسئل} ونص على قلبه شي
 من التبيين فطليه الرجوع اليه بالسر والعلن ^{اسئل} فصله ثم الصمدانية

عليه الأشارات ولكن الامر عند جنابك مشهود لا يحتاج بالبيان دان
 على هذه المتكلمان فيكل ما ابرزت من عالم الامكان والاكوان لم العنا
 ثم من الحرف الثالث والسبعين حرف الباء بمجموعة الاولوية الازلية التي
 خلقها الله بنفسها لنفسها وجعلها في عين ذكر الكثرة اية الوحدة
 كما اشار على ٤ في خطبة يوم الجمعة والعذير واشهد ان محمدا عبده
 استخلص في القدم على سائر الالهة منفردا عن التشابه من ابناء الخس و
 المشل اقامة مقام نفسه في الالهة اذ كان لا يذبحه الا بصار ولا تحويه
 خواطر الأفكار وهو يدرك الا بصار وهو اللطيف الخبير ثم بمجموعة الالهة
 الثانية في رتبة الولاية ثم بمجموعة الكثرة في مقام القدرة التي هي الحق
 الاكبر والظلم العظيم والقلم الاكبر ثم بمجموعة المذكورة في عوالم
 المجررات والماديات والمجربيات والعرضيات والكنونيات والذاتيات
 والنقائيات والانيات والارادات والغيابات والنهايات وما
 اشبه ذلك تلك المقامات من اشارات عالم الالهة ودلالات مقام
 الجبروت وعلامات مقام الملك والملكوت والايات المودقة والكنونيات
 وذوات اهل السماوات وما لا يحيط بها احد الا الله سبحانه وتعالى
 يصفون ثم من الحرف الثالث والسبعين حرف الراء الرحمة

بها ذوت المجرىات وتحقق الماديات وان بهاتر في الموجودات ^{منها}
 مقامات البدايات الى النهايات وما خلق الله وراة تلك المقامات
 مما لا يحيط بعلمه علم احد من لستجات ثم الرحمة التي ابدع الله بها ^{كل}
 الممكنات لا من شئى بالابداع الصرف والاصوات المحبت والشؤون
 التي هي بنفسها علة في مبادئ العطل لنفسها بنفسها التي بها ^{تحقق}
 المحققات وانسلفت المقرفات واجتمعت المتصادقات وتذوت
 المتذوات وتلائمت التلائلات وما اراد الله في وراة تلك اللات
 من الاسماء والصفات ثم الرحمة التي قد اعطاها لله لائمة العبد
 وهداه اجل الفضل التي بها يفعلون في دين الله ماشاء الله لهم ^{وتصرف}
 دينهم بكلماته ولو كره المشركون ثم الرحمة التي ابدعها الله فمقام
 توحيد الاضال التي بها يتميز اختيارات الموجودات واسارات كل
 الممكنات وهي الرحمة التي ظاهرها نقمة للخيار وباطنها رحمة للذات
 وان بها يدخل الرضوان من شاء الله ويدخل النيران بمشيئة من شئى
 وليس في الظهور رحمة مبسوطة الا في ذلك المقام وان الله قد جعل حاله
 احسن وانه روي ومن في ملكوت الامر والخلق فذاه يعطى كل الكثرات بما
 اقبلت انفسهم وسبحت اقدتهم وانه ليجوز لهم وصفهم وحكم بينهم ولا ^{يغير}

من علمه شي في السموات والارض وان في ذلك المقام هذه الرحمة
 المحيى وان بها يقبل الكافر حكم الكافر ويرضى في النار بالنار لعلمه و
 كذلك احكم للمؤمن ولا يمكن ان عيسى حلة الوجود شي الا بتلك الرحمة
 الكلية المعانيمة الشعشعانية المتلائمة المقدسة وهي الشجرة الكلية
 التي نزل الله فيها في القرآن وليس لها طورات في مقام الظاهر الا
 بنفس الباطن الله يعلم حكم تلك الرحمة بحقيقتها سبحانه وتعالى عما
 يصفون ثم الرحمة التي قد نزل الله في تحت الرتبة الثالثة وبها
 يجري البدء قبل القضاء بالامضاء وليس تلك الرتبة حكم العدل
 الا بالفضل لما تحتمت قوا بل الموجودات في تلقا، قدس جود الجلال
 والى ذلك المقام قد تم تفسير عدة الحروف وان الله ليقيم من يشاء
 علم تلك الاشارات كما شاء بما شاء، وما كان لامر في شأنه من نفاذ
 وان كلما فصلت في ذكر الدلالات في الحروف هو من تفسير الباطن الذي
 جاء الاذن في الاخبار من الائمة الاطهار بان ذكر الاسماء التي حبت الله
 واوليائه لو تفسير احد في تفسير القرآن ليحبل على الصراط الذي اراد الله
 سبحانه ولكن الخلق لم يقدروا حكم التفسير على ذلك السبيل لان الميزان
 فرض ان يكون في يد الانسان والقسطاس يرفع كل التعارضات

والله اعلم

والشبهات وان غير من عرف مواقع التصفة وبلغ قرار المعرفة لم يغير
وان يفسر في مقاماته الباطن حراً لان الله يسئل برب القيمة
الكل فيما علمت ايديهم ولو بين احد حكماء بدون بينة واضحه فلهذا
في كتاب الله ولكن بعض الناس لما لم يروا الواقع لم يغيروا وان
يغيروا بين الصور فربما يطلعون بحكم او يفسرون شأن من الآيات
وما اذن الله لاحد في مقام ذكر الاشارات والدلالات والعلامات
والمقامات ولكن الآن اشير بنوع من التفسير الطاهر وهو ان المراد
بقوله عز ذكره **والعصر** يمكن في مقام التاويل بكل ظهورات العدل و
شؤون الفضل وليس لمن لا يطلع بحقيقة التجريد اولا يعرف
حكم التجريد شأن في مقام ذلك السبيل وهو المراد في باطن **الظلمة**
وهو يمكن ان يجعل لفظه الوجود ويجعل الامر عملاً واذا فسر العصر
بالذكر الاول له شؤونات معدوده منها بساطة الالف الثامنة
التي تحكى عن مقام السيد الاكبر رضى من ملكوت الامر وخلق خلقاً
وان لذلك الشأن ظهورات في مقام التدوين وبرزات في مقام
الكون وايات في مقام التجريد وعلامات في مقام التجريد ودلالات
في مقام التجريد وانما وبرزات دراهم ذلك الشأن اذا ارادوا ليعبد

ان تذكر كلمات الصفات اذ اراد ان يطلع على انوار ظهور سدس الذات
في صقع الراب وان جنابك تعلم ان بعض الظهورات مشتبه على
في مقام الخلط ولكن اذا لاحظ الانسان في كل المراتب جهات الربوبية في كل مرتبة
بحسب ما يعرف كل المراتب في مقامات التي قدرتها وان في بيان ذلك
المقام زلت اقدم بعض الحكماء في اثبات علم الذات بذكر اعيان الثابتة و
البيسط حقيقة لما لم يقدروا ان يكشفوا عن حجاب سرهم سبحان الامر
وايات الخلق ولذا وقعت النفوس في مقام ذكر العدل وقطاس الفضل
الى مقام الحد ولما جرى العلم بذكر المقام افسر ذكره ان قد جعل مشتبهات
لخطب وجودها التي لم تذكر الا بها وهي في مقام الحد كانت اية لها في صقع
ظهور ذاتيتها وان علم الذات والصفات التي ذكرها اهل الصفة صلوا
السد عليهم ان كان نظر الناظر في مقام ظهورات ايات الذات وعلامات
مبادى الصفات وان ذكر شان من بيان حكم الباطن ان الانسان لو
ياهد مقامات المبادى ليفسر في كل عصر كل الاسماء الحسنة التي نزلت
في الكتاب وان المراد في مقام هو على لان محمد رسول الله كان في مقام بدء
الظهور وهو الظهور وانه دوسى فراه كان حائل نوره بعينه في صلوة العصر
القسم حقه هو القسم بحق اسم الله الاكبر لانه اول اسم اخبر به لنفسه عليه

مقام

مقام فعله واليه الاشارة قول الصادق ؑ اول ما اخبر الله نفسه ^{لعله} ^{فمقام}
 العظيم واذا فسر الصبر على فتح على الانسان بان يفسر الانسان ^{فمقام}
 جهل نفس الكلي الذي منها فصلت الخطيئات والسيئات ولدوا ^{لله} ^{فمقام}
 يوم القيمة على الصراط يعترف بصدور كل الخطيئات من نفسه وان ^{فمقام}
 الاية لو اختلف لاحكم فيمقام الرجوع الى نظر الناظر لان في الاية ^{فمقام}
 فعمله الانسان انه كان ظلوما جهولا قد فسر فيمقام بعلي ؑ لانه حمل ^{فمقام}
 وكان مجهول القدر والمطلوب الحكم ولقد فسر فيمقام اخرا بابي الدردان ^{فمقام}
 عليه لانه حمل بالعكس الولاية التي قد حرم الله له وانه كان ظلوما جهولا
 وان للانسان مقامات معدودة فمنها انسان فيمقام المعاملة ثم انسان
 فيمقام الابواب ثم انسان في الامامة ومنها انسان فيمقام الاركان ومنها
 انسان فيمقام النقباء ومنها انسان فيمقام النجباء والمراتب الاخرى لا ذكر ^{فمقام}
 فيمقام اللاحق رتبة فكان ان في الذرات كينونات سلسلة الحق عرض
 وشرح بالنسبة الى سلسلة الفروق فكذلك كان الحكم فيمقام الاجساد لان
 الذوات متفرقة في كل المراتب الى ان انفصل الى مقام الاجساد وكل ما يجري في
 مقام الالآت فيجري بينهما في مقام الصفات والاجساد وان علمه ما يتاثر
 اجساد الفوق من رتبة الحق فهو من مقام الرضا الذي اراد الواصل ^{فمقام}

٨٠

رتبة الفوق ولما يمنع عن احد ما اعطاه الله جل سبحانه ولا شك ان
 الحسين يوم عاشورا لو اراد ان يملك من في الارض والسموات لم يملك
 في الحسين لان علته بقا الكتل لم يملك الا قضاء الله الذي جعله الله حيا
 ولكن مع تلك القدرة العلية ورتبة السنية لما قد اوصى خريف الماثل
 قوة الافعال التي يمكن فيها ما هم لم يمنعهم روي ومن في ملكوت الامر
 وانخلق فداه عن العظمة التي قد اكرمهم من عنده واداد رضا الله بقا
 والمعانيات التي قد وعد الله سبحانه في الاخرة ولو لم يكن ذلك فكيف
 ان يكون جسد رسول الله في حين واحد في بيت الحجرة، والسماء، والجنات
 واليران وكل مقام وقع عليه اسم بشي بل ان الان كان جلاله جسد
 المقدسه كذلك بل انه روي فداه لولا يظلم عليه احد لم يتغير جسده في هذا
 المحمود الدنيا لانه كان معدلا بغيره الا عند ال بحيث لو مر عليه سرمد
 وغايات التهور لم يتغير بل ان جسده روي فداه لكان اقوى من مقام حجة
 الدين جعلهم الله تحت رتبة لان ذلك المعام قد ظهر في الامكان بحسبهم من
 ذلك حكم الواقع ولذا ان الحجة كان جبا مع ما قصي عليه من الشرائع المعدود
 وانه روي فداه لولا يظلم احد لم يتغير في قديم الدهود ولا فيما يحدث من
 بل يدخل الرضوان بجسده ولكن الان قد جرت سنة الله دون ذلك لما

يفصل

يفعل الناس بهم غير دلواتهم منعهم عما قدر لهم فلم يقدر وان يجاروا
 دلي الله ولكن ما منعهم من فيض الله لظهور اختياراتهم وبروز اعمالهم وما اراد
 في الكتاب لهم وان في مقام الظاهر ولوان جسدتهم يتأثر من فعل المحدثين و
 لكن في حين التأثير ليس لهم المراد وادرت في الاخبار بان عليا لما اخذ
 السهم عن رحله فحين الصلوة لم يشعر به وكذلك في اصحاب الحسين حيث
 قد ورد بالمعنى بان قلوبهم كانت مثل الثلج شوقا الى الملاء الا على المنظر
 الكبري ولم يتأثروا بما رأت على اجسادهم لانهم في ذلك المقام لم يتلذذوا الا
 بقضاء الله ورضائه فحين الذي لا لهم لهم يحتمون كل اللام في سبيل
 رجا، لفضله وابتغاه، مرضاته والسكون في بين يدي طمعة جنابه
 وان ورا ذكر تلك المقامات لا ريب يجري حكم اللاتهنيات الى الغنا
 التي لا يحصيها احد الا الله سبحانه وتعالى عما يصفون وان كل
 ما اشترت في معنى الانسان هو من مقامات الباطن وان على
 سبيل الظاهر لا شك ان صورة الانسان فيهم هي هيكل الالهية
 كما قال على في الصورة الانسانية هي الكبر حجة الله على خلقه وهي الكتاب
 الذي كتبه بيده وهي الهيكل الذي بناه بحكمته وهي جميع صور العالمين
 وهي المختصر من اللوح المحفوظ وهي الشاهد على كل عايب وهي حجة

على كل واحد وهي الصراط المستقيم وهي تحسب الممدود بين الحية والنأ
وان المراد بقوله عز ذكره في فكر الحشر ان مراتب الالهيات لها بها
في كل المقامات في صقعها فمنها الحشران في مقام توحيد الذات
وهو ان يتوجه العبد الى الله بنظر الامكان ويرى نفسه وربه فمقام
الترجيد في الوجدان وان العطف مراتب الحشران هو في ذلك المقام
الذي هو اسد المراتب في مقام طور الانعام ومنها الحشران في مقام
توحيد الصفات في حين الذي لا يشعر العبد بما امر الله به في حكم
ذلك المقام من نفي الاسماء والصفات عن ساحة قدس الذات
وابتات صفات الذات لكون الافئدة والادهام في مقام
الذات بلا تمييز في فكر الاسماء والصفات بل ان الذات هو العلم
والقدرة والحياة وما دون ذلك ما يحتاج القلوب باثباته فمقام
البيان وان الحكم الذي اختلف الحكماء فيه بان صفة العلم والحياة
المتغايرة في مقام العرفان لان وجود العلم لا بد من وجود المعلوم وان
في الحياة هذه العلة لم تجر هو من بعد نظر الناظر والا فكما ان الذات
هو ذلك الحياة فكذلك كان الحكم فمقام العلم فكما ان علة الحياة
في الذات لم تتج بذكر حياة من الخلق فكذلك الحكم في العلم لا يحتاج لعبد

في ابواب

في اثبات علمه تعالى بوجود معلوم وان بعض الحكماء لما لم يقدر و ان يعرفوا
 ذلك المقام قد اضطرت انفسهم على اثبات الايمان المثابته في الذات
 وان ذلك شرك في نذهب آل بيته الأطهار ومن سلك فيه هذا الصراط ^{دون}
 هذا المسلك الخاص فقط يحمل خسران مقام العرفان وكان بذلك من
 الاثمين ومنها في مقام خسران توحيد الافعال وان في ذلك المقام قد
 نزلت اقسام اكثر الناس في عدم معرفة سر القدر وحكم المقدر فبعض الناس ^{يضمون}
 بالجبر وان ذلك لهمو الخسران وبعض الناس قد ذهبوا بالتفويض وان
 ذلك لهمو الخسران وان الذي لم يحمل الخسران في ذلك المقام هو الذي ينظر
 بالامر بين الامرين والمنزلة بين المنزلتين الذي يعرف مقامات خيرات
 الكل بما هم عليه كما هو اهله وشاهد الحجاب في قوله تعالى انت ربكم في
 المشبه الاول حين الخطاب في مقام يرى العبد في كل شأن حكم القدر في سر المقدر
 بان يلاحظ صفه الضدية في مقام الوحدة بان العبد في الحسن الذي يتحرك
 قبول ان فكيف يقبل العذاب مع ان العقل لم يرض ابدا ولا يحكم عليه و
 كذلك يحكم في هذه الحيوة الدنيا فان الانسان مع علمه بسوابقهم وحقبة ^{بكم}
 يحمل العصيان فلا يفرق احد بين المراتب لوجوده وان ذلك مقام فوز ^{ان}
 اذا عرف سر البيان ولا يحمل الخسران ومنها الخسران في مقام توحيد العباد

بان العبد يشرك في عبادة ربه شيئاً وان المراتب في الشرك انخفض من ان يقدر
 ان يحصيها احد وان انتهى مقام تجرد عرفانه ونظر العبد بنهاية
 به فان ذلك العمل يحدث حكم ثالث وان ذلك قول النصارى حيث
 اشار به عن كلاً منهم وقالت النصارى ان الله ثالث ثلثة ولذا اشارت
 عن مقامات الناس بقوله وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون وانذر
 الكل عن الشرك بقوله في الكتاب ان الله لا يعفران يشرك به وبغير ما
 ذلك لمن يشاء وان السبيل مع غيبه لطافة وعظم بهانه صنعت
 الامر لان العبد اذا استطاع ان يصلي كعتين صلوة بلا ان يلتفت
 ذكر نفسه او شيء من دون الله بل يتوجه بكله الى صرف ظهور ذات المحبت
 البات الذي لا ذكر لغيره عنده فقد بلغ الى ذروة الفضل وغاية العدل و
 لا يمكن عرفان ذلك المقام في الامكان لاحد من خلقه لان اذا جاء
 ذكر الاقران او ذكر شيء سوي ذاته فهو مقام اثر تلك المرتبة وان الامر
 مع انه يحصل للعبد اقرب من بلح البحر اصعب من كسب في مقامات الاسفار
 الا ويعبر لان غاية الفضل لو استطاع الناس هونته الى الصلوة والتوجه الى
 طلبة المتجمل له به والامام الفناء المحبت الذي لم يكن ذكر للعبد الا ذكر الله
 لنفسه دون ذلك يعطيه الله من يشاء من عبادة ما يشاء لا اراد لمره ولا

٨٥
 لكلمة وهو العلي العظيم فاذا شاهدت جنابك حكيم بخسران في المراتب السطوية
 التي فرض على الكل عرفانه فكذلك الحكم بحجبي في آيات النبوة والولاية وما
 ارادته للناس آيات مظاهرة انواره وان همه سبحانه قد خلق الكل في كل
 المراتب بمثل مقامات ظهوره وتوحيده و آيات تجديده وقد ابدع في مقام الالهي
 مراتب بعد منها رتبة فواؤه وهو مقام سر الامكان ظهور طمعة حشرة الالهي
 في كينونية الانسان وهو مقام غيب الممتنع الذي لا يواريه الحجاب والالهي
 الدلالات والالهي وية ذكر في مقام الكينونيات والدلائيات والحوضرانيات و
 العرضيات الالهي التي الله لها بها في مقام دلالتها على ذلك المقام وهو مقام
 ركن المكون الذي جعله الله جزء الكلمة الماتة كما نزل في الحديث ولذا ظهر
 كلية احكام آيات الثلثة ولبطن سره لعدم تحمل الخلق في البداية والنهاية بل
 هو ثمرة الابداع وغاية فيض الاختراع في مقام الانسان الذي يعرف الله
 لا سواه ولو كشف عنه السر لظهر مقام بطن الباطن ومن عرفه وقال لم يتم
 فقد صادته في حكمه ونازعه في سلطانه وجاهده في مقام كبريائيته وباء
 بفضب من عنده وماويه جهنم وبئس ما دى الظالمين وان هذا المقام
 في الانسان هو مقام اعلى مشعره الذي لا يمكن له الامكان اعلى منه وهو
 مقام الحرف الرابع من الاسم الاعظم في حديث الكاظم حيث قال عز وجل

٨٦

في جواب الراغب كما ذكرناه من قبل وعلى هذا السبيل الوعد بطريق
 المستوعر استدلال بعض العرفاء بمغزاة حائل ذلك الاسم على سبيل
 الفرض بمثل ما استدلووا في ادكان الأسماء الثلثة وان لم يؤم
 وعدا إذا ساء بعد ليطهره وهو الاسم الذي اذا ليطهره الحجة في بظهوره
 لاصحاب الثلثة مائة والثلاثة عشر يزدون من عتوشانه ولا يقدر
 ان يتحملوا ذريرة امره حتى يقولون في بين يدي خلقه حضرة لست
 بصاحبنا وكذلك الحكم في الحقيقة التي ليطهرها روجي وروح من في
 ملكوت الامر يخلق فذاه في المشهد الكوفة وهي صحيفة من عند رسول
 يخرجها من قائمته سيفه وكان بما ذهب رطب كان في بين كتبا
 وكان بخطه وكذلك كان الامر في كل المراتب ليعين الله قوما الا
 بذلك الاسم وظهوره وترو لان الحدو في الاركان الثلثة لا ترفع
 من عين الناظر ولكن في تلك المقام لو نظر الناظر الى ذلك الاسم
 بنظر الحدو لم ينظر اليه وليس له حكم لانه دال على الله بالذلة التي
 تجلي الله له به وهو مقام غاية فيض القديم للاحداث ومنها مقام
 عقل الانسان وهو المقام الذي ابدعه الله في كل المراتب لعرفان
 محمد رسول الله بانه المنفرد فيعولم الامكان عن الاشياء والامثال

٨٧
وانه القائم على مقام ظهور الذات في ملكوت الاسماء والصفات و
المقدس الذي لا يعادله نفس في مقام الذات دلائل في الصفات ولا يمكن
في الامكان مثل حضرة لان كلما يمكن فيه قد ابرعه لله بنفسه
وانه كان مقدرًا على كل شيء ولا يخرج شيء في السموات ولا في الارض
وانه له العز الحليم ومنها مقام النفس لظهور ايات ثلثة عشر نفساً
من شجرة النبوة والتمحص الالائية والاية الواحدة والقصة الاولى
الالهية باختلاف ما تجل به لهم بهم من ظهورات قدرته وايات عظيمة
من المراتب الثمانية التي وردت في الاخبار من نقطة علم البيان الى
آخر مراتب الانسان حيث لا يقدر احد ان يحصى اثاره الا في
ذلك المقام ولا يمكن لاحد ان يحيط ببعض حكم منه لان لكل حكم من كل
نفس له احكام ومقامات مالا نهاية لها بما الى ما لا اراد الله ان يجعل
لها غاية ولكن العباد اذ عرف حقيقتهم واعرف بفضلهم وكان محتملاً لكل
المقامات والعلامات مما قدر الله لهم في علم الواقع والصور الظاهرة
وان تبارك النفس يعرف العبد ايات ائمة العدل في مقامات الامر
والخلق بان منهم ظهرت البدييات والنهايات في المبادئ التي ما قدر
في النهايات ومنها مقام الجسد وهو مقام آية التوحيد وهو انزل منها

في قوس الترتيل واعلم المراتب في قوس الصعود فكما ان الجهد بالنسبة
 الى الروح شيخ جوهرية فكذلك كان الحكم في الواقع ان حال
 ركن الاسم المتعلق بالتوحيد شيخ بالنسبة الى ركن الاسم المتعلق
 بالولاية وكذلك الحكم في النبوة ومقام حرف المستر من الركن المستر
 وان الله قد خلق تلك المراتب الاربع في كلمة واحدة التي هي كانت
 نفسها وان تقدم الرتبة في كل جزء منها يجرى بالظهورات الثلاثة
 والآن في الحقيقة انها كلمة لا يحكى اولها الا باخرها ولا طاهرها الا
 بباطنها ولا سرها الا بعلايتها وان نفس عملة الفا علمية في مبدأ
 الفعل فهي بعينها نفس العطل الثلاثة مع ان في الظهور والرتبة
 انها متقدمة على تلك العطل الثلاثة فكذلك الامر في مقامات الالات
 الاربع في الانسان ومن لم يعرف رتبة منها او حكم على ركن بغير حكم
 الذي قدرته له فقد احتمل الخسران من عدم علمه بحقيقة تتر البيان و
 وقع نفسه ظلال تلك الالية المباركة من القرآن عصمنا الله بحجج وآله
 انه هو الوحي المتان فلما ثبت حكم الخسران في مراتب البيان آية بذكر
 من مقام الايمان ليشاهد الكل مراتب ظهورات الامر وغايات الختم بما
 قدرته له في الكتاب فان للانسان مراتب لانهاية لها بها الى الابد
 يحفظه

٨٩

علم احد الله ومن شاء فمنها مقام ايمان الذات وهو لا يثبت الا بعد
كشف التجات والاشارات والدلالات والعذابات وما جعل الله
دراة ذلك في علم البداية والعنايات وهو المقام الذي قال الامام ان
لنا مع تبه حالات نحن فيها هو وهو فيها نحن الا انه هو هو ونحن نحن
وان ذلك على مراتب مقامات الايمان للعارف بحسب البيان وان
لذلك المقام شئونا كثيره فمنها في رتبة بيان العبد وهو المقام الذي
لا يدل نظيره الا باطنه ولا يدل في شأن الا على تبه سبحانه وهو المقام
الذي اذا وصلت جنابك ترى ظهورات الذات ^{ظهور} ظهر لك بكشف تبتك
وترى كل شئونا تك تحت رتبة فعلك ومطاهر امرك وان في ذلك
المقام بك ظهر نفسك بما تجلي الله ربك ودل على ذنوك ويكفي عن
كثير تبتك ويدل على حضرة تك ولا يوارى بها الحجرات ولا يصعد اليها
اعلى غير الاقودة والآيات وانها مقام الفيض الذي قد جعل الله لنفسك
ولا يمكن اعلم منها في ربتك واذا وصل احد الى ذلك المقام لم يدرى كل ^{كثير}
في تحت نور الاحدية التي تجلي الله له في رتبة ولا يسكن في شأن الابا
لان يرى كل ما سواه في مقام الحد وان اللذة بصفه الحقيقة لوجه من تترك
الا بالوصول الى معدن النظمه حيث اشار على في مناجاته يوم شعبان

التي حوت على كمال الانقطاع اليك وانرا بصار قلوبنا بضيافنا
 اليك حتى تحرق ابصار القلوب بحجب النور ففضل المعدن العظيمة
 فقصير اواحنا معلومة بغير قدسك الدعاء ومنها مقام الايمان الذي
 فرض على العبد في مقام عرش الواحدية والكبرياء الصمدانية التي فيها
 كل الخلق مركزه وان ذلك هو المقام الذي ذكره على في قوله رب
 ادخلني الجنة بجر احديتك وليس المراد تلك الفقرة بل المراد هو قوله
 وطعام يم وحدايتك الذي هو كان مقام نحن نحن وهو هو الذي
 ذكرت في الحديث وان طورات تلك الرتبة ليكون اكثر من ان
 يحصيه احد لان البدايات في التجليات في كل حين لا بد لها ان
 النهاية في الغايات واللا نهايات في كل حين لا تختم لها وان العبد
 في كل حين لو شاء تراه حقيقة والايمان الذاتية التي جعلها الله
 اصل كل خير وبر لا يتوجب عن شيء ويرى كل الكرات بعين سواء
 ولا يواريه الحجابات في مقام احد ودات وان ايمان هذه الرتبة شج
 بالنسبة الى الايمان في رتبة الفرق وكذلك الحكم في الاعمال التي
 عمن كل المقامين ولكن الغافل عن طلعه نور الذات لم يميز بين
 الاعمال ويرى كل الصلوة بعين سواء وان ذلك حكم شرك في رتبة

آل بيته الأطهار سلام الله عليهم لان الصلوة التي قد افاجها على لم
 تعدل صورتها كل الصلوات من كل المقامات ولما كان مقام
 التكليف نفس صور الظاهر فكيف العبد يميز اعمال المؤمن عن الكافر
 ولذا امر الله بمراتب الاعمال من كل المقامات ولما لا يقدر ان يوزن
 عرفان البيان بذلك القسط لم يتبين العمل الخالص عن الذي
 فيه خلط من العرضيات والشجيات وان مراتب تلك الرتبة في ذكر الامان
 لا تقضي وان الله بعلمه يحكم بين الكل بما عملت ايديهم سبحانه وتعالى عما
 يصفون وان من مراتب الايمان هو الايمان بآركان النبوة وهو
 الولاية وان الايمان في مراتب الفعل وظهورات لمفعول فرض على الكل
 حيث قسم الصادق في الاحكام اصل الفعل بان لا يكون شي في الارض
 ولا في السماء الا بسبقه بمشيئة واردة وقد وقصا واذن واجل وكتاب
 فمن زعم ثقبص واحدة منها فقد كفر وان لم يظهر تلك المراتب التي قد
 تجل الله للممكّنات بمثل ما قدر لهم في مظاهر الفعل قد فرض الحكم ولذا نزل
 في الاخبار في مراتب الايمان حيث قال عز ذكره بما ذكر محمد بن يعقوب
 كلفني في الكتاب ان الله عز وجل وضع الايمان على سبعة اسهم على البر والصدة
 واليقين والرضا والوفاء والعلم والعلم ثم قسم ذلك بين الناس من حيث

هذه السبعة الاسم فهو كامل محمل وقسم لبعض الناس التسهم لبعض
 وبعض الثلثة حتى انتهوا الى سبعة ثم قال لا تحملوا على صاحب التسهم
 ولا على صاحب التسهم الثلثة فهبطوهم ثم قال كذلك حتى انتهى الى سبعة
 وان في تلك المراتب حتى على المؤمن بان يعرف مقامات الاختلاف ^{ليعطى}
 كل الكثرات بحسب مراتبهم وقوا بلهم وما قدرته في رتبة ظهورهم ولو لم
 العبد مراتب ايمان الكل وجهات عبوديتهم لم يقدر ان يعطى لكل حقه لان
 لكل سلسله حتى في العطاء فمن الناس من جعلهم تسه في مقامات ظهورات ^{المشقة}
 واسرار الاموية فان يعطى احدا منهم بالحقه الذين يكون في طلال شجرة
 الولاية في رتبة الارادة فقد ظم عليه ولذلك الامر الى ان تصل الى منقيا
 ذرات الكثرات وما ذكر فيه اسم النهايات الى ما لا نهاية لها بها في صقع
 رتبها ولذا لو علم الناس مواقع الامر والتمنى لم يلم احد احد لان الى
 الواقع لو شاهد الكل باختيار الفسهم ليعلم بمقاماتهم التي قد قدرته
 لهم في العلم الغيب ولا يحجب احد من الناس الا بما قبلت نفسه فيعلم الله
 وان اعطاه دون ذلك فلم يقدر ان يحتمل وبذلك يتبدل ايمانه بالكفر
 حيث اشار الامام ابو عبد الله في قلب سلمان لقلته وقال علي بن الحسين
 ورب جبره علم لو ابرح به ليقبل له انت ممن تعبد الوثن ولا يستحل رجال ^{مسلما}

وحى يرون اقبج ما ياتونه حسن ولما فصلت في ذكر الامان بعض مراتب
 المجررات والماديات والشجيات والعرضيات من كل المراتب ^{في كل مرتبة} في تفسير
 العمل بان له مقامات لا يخصيها احد الا الله فمنها العمل في حقل نور
 الذات بالذات لذات وان ذلك اسنى المقامات واعلى الدرجات
 لان العمل لم يكمل عمله في مقام الحقيقة الا بان يكون نفس واحد ^{منهنا} وليس
 تمايزه الا لم يكن العمل عنده عملا وان ذلك في مقام مغفرة الذات دون
 ذلك يمكن في مقام الاسماء والصفات ولكن العمل في مقام التعرف
 الذات لو خلط فيه ذكر من الغير لا يليق بساكنة قدس كبريائه ولم يرب
 الى هو اجد كينونيته وان ذلك حكم الاعمال في مقام الذات واما
 دون ذلك فان العمل هو اثر الشئ وصفته وذلك تمايزه في كل
 المراتب بحسب اختلاف مقام الذات وان عدة العوالم ولو ذكرها
 ثمانية ولكن يختلف ذلك الحكم باختلاف الطهورات والتجليات و
 البدايات والنهايات وان عمل اهل البيان هو في المقام الذي
 ما جعل الله له طلالا لان اعمالهم تحكى عن ذواتهم وما جعل الله لهم لآلة
 الادلة لطهوراته في مقام الامر ولذا ان اعمال اهل تلك السلسلة كما
 اعظم شأنها من اعمال اهل سلسلة السبعة لان لهم وجد ^{في السبعين}

ولكن لهم ما جعل الله لبساطه ذواتهم وصفاً قريبهم بساحة قدس ما بهم
 ولا يعلم احد شأهم الا الله ومن شاء سبحانه وتعالى عما يصفون
 وان اعمال سلسله السبعه فكل عمل وجد في سلسله الفوق هو
 بالنسبه الى سلسله التحت ولو ان كل الاعمال في هذا العالم
 على حد سواء، ولكن ان العمل الذي لم يتبع حكم اهل الصفة^٣
 فليس عملاً عند الله بل انه عذاب من الله على عامله لان اليوم
 اهل العالم يعملون في دين الله باحكام القرآن وسنن محمد رسول
 الله في مقام الاكوان ولكن اعمالهم ظل موهوم في صور التجنيد كما
 اشار الامام في قوله عز ذكره الى ان قال وقد قال الحسين بن علي
 اى الراهد العابد وقع لفضل على على الخلق كلام بعد النبي بصير
 كسحلته نار في يوم ريح عاصف وبصير ساير اعمال الدافع لفضل على
 مثل الخلفاء امتلات منها الصحاكر واشتعلت فيها تلك النار
 وتغشيتها تلك الريح حتى تاتي عليها كلها فلا يبقى لها باقية وان
 الحق كذلك لان روح الاعمال في كل عالم هو حرف التوحيد وكلمة
 النبوة وشؤون الولاية وعمد المحبة لاهل تلك الولاية فمن عمل
 في المقام الثالث فلم يرفع الله الى مقام رحمة لان آيات التوحيد

والبنوة والولاية كلمة لا يتم ظهورها الا بركن منها حيث صرح الامام في
 حديث الاسم وان اعمال الكثر الناس لو حفت عن ذكر الكثرات فهي
 دالة على ظهورات الهدية الامن شاء الله واخذ عنه ميثاقه وعرف بنفسه
 و ظهور داته الامن شاء دون ذلك فان اعمالهم هي الذوات المتصلة
 للوجودات والماديات وما شاء الله وراياتك المقامات من اللانهايات
 والنهايات وكل بضيب في اخذ الاحكام من مبادئ العلل الى غايات النهايات
 وان بعد ذكر شرح من بيان الاعمال اذكر حكما للتصالحات لتمييز عن
 السيات في مقام الصفات والاسماء، ويعرف كل حكم الاشارات في مقام الذا
 عن العلامات في مقام الصفات وهو ان العمل الصالح العمل الذي يصلح فيه
 ذكر مقامات التوحيد وغايات التجريد وعلامات التمجيد ودلالة التمجيد فان
 نقص منه حكاية شأن فلم يرضع الى الله في حقيقته الواقع لان العمل الصالح هو
 العمل الذي يدل في كل مقاماته على مبادئ الفعل و ظهورات الانفعال وان
 لم يحك عمل مقام الثالث لم يكن عنده شبه صالحا لان من وحدته بتوحيد
 الذات لو لم يوحد بتوحيد الافعال فم يكن موحد احوالنا بل هو مشترك في ذلك
 الحكم في كل التصالحات والحسنات والخيرات والطيبات وما ارادته في كل
 كشيء من الممكنات وان مراتب تلك الرتبة لا يحصى لان العبد ربما يعمل
 خالصا مخلصا في مقام يحجب عن تمام آخر فعلى قدر احتجابه لم يكن عمله صالحا

وان اصل الحكم عند الله هو فهمها الذات فان كان عبداً لله من طينته كعالمين
 ان عمل كل التينات فلا يضره بعد الشفاعة وان كان الامر بالعكس فان
 عمل كل التينات فلا ينفعه الا ان يشاء الله كما ان بذلك ذلك البيت
 من شمس العظمة والجمال قال عليه السلام ان الله خلق السعادة والشقاوة
 قبل ان يخلق خلقه فمن خلقه الله سعيد لم يغيضه وان عمل شراً البص
 ولم يغيضه وان كان شقيماً لم يحبه ابدأ وان عمل صالحاً احب عمله وان
 لما يصير اليه فاذا احب الله شيئاً لم يغيضه ابدأ واذا بغض شيئاً لم يحبه
 ابدأ وان ذلك حكم الواقع في المبدء والمآب لان العمل شئ وعرض
 بالنسبة الى الذات فان كان ذات العبد فمقام عرفان الذات فهو من طينته
 العالمين وهو الحب الذي تحبى الله له به الذي نزل في الحديد كنت
 كراً محبباً فاجبت ان اعرف خلقت الخلق لكي اعرف واسار اليك
 المحب في مقام الظهور قوله عز ذكره حب علي حسنه لا يضره معها سيئة وان
 كان الذات في مقام المحب والاشارات فهو من طينته السجين ولا ينفعه عمل في
 السموات ولا في الارض لان الميزان عند الرحمن هو العمل حول محال امره حيث
 اشار الامام في تفسير قوله ثم فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقصد ومنهم ساقط
 بالخيرات بان الظالم الذي يحوم حول نفسه والمقصد يحوم حول عقله و

السابق بالحيزات يحوم حوله ربه وان عمل الخالص هو العمل الذي يصدر
 العبد بالظهورات لطاهرة في ملكوت الامر والخلق وان دون ذلك
 الصراط القويم لم يقدر الانسان ان يميز شؤنات تلك المقامات وتفصيل
 بين الصور الحق عن البطل وان ذلك امر لم يثبت في الافاق الا بميزان
 علم الكتاب وايات الانفس الافاق والله من وراء كنهه محيط بل هو
 قرآن مجيد في لوح محفوظ وان مراتب الصالحات هي مختلفة بظهورات
 المقامات ومنها الصلوة وانها تختلف مقاماتها بظهورات الاوقات
 والارمان وان اصل العمل في مقام الحقيقة هو كشف سمات الجلال عن
 حضرة الذات وان المراد هو الذات الظاهر الذي تجلي لكل بكل حقيقة
 الامر وغايات ظهورات الخلق وان العبد لو اتصل الى مقام ذرود الامر
 لم يعمل عملاً صالحاً الا بظهورات مبادئ امر الذي هو مقام سمو الموهوم و
 المعاموم وجذب الاحدية لصفة التوحيد في عالم الظهور وان لهذه الرتبة
 حدود في نفسها اذا غفل احد عنهما لدخلة في ارض السجيات لان العبد
 كلما تير في مقام حدث له انية لو انقفت اليها يهرملكه ففهم ما قال
 الشاعر: وما عين سوي عين فمور عينه طلعة: ومن يغفل عن هذا كيد
 في نفسه غمة: وان كل ما اسرت في ذلك المقام هو من المقام الذي

قد جعله الله لافرق بينه وبينه الا انه كان عبده وخلقه وان تسلم
 ينزل لم يأمر احد بعجل الا بطهورات قيوته في ذلك الشأن لئلا
 يستعجب عنه اقل من لجنة عين ويرى مولاه ظاهراً قيوته ما يجب لم ير شيئاً
 سواه كما اشار الامام ٤ الى ذلك المقام في كلامه الى ان قال لا يرى
 نور الا نوره ولا يسمع صوت الا صوته بفتح الله الى ذلك المقام بفضل
 انه هو الولى في المبدأ والمآب وان المراد بقوله عز ذكره وتواضعت
 اشارة بكل مراتب الطهورات مما وقع عليه اسم حتى من الذاتيات والكنهيات
 والنفسانيات والانيات والجوهريات والماديات والعرضيات وما
 قدر الله وراها في علم اللذات والمقامات والعلامات والكنهيات
 والشبهيات والآيات وان كل الحق يدور على ٤ لانه هو الحق فهمقام
 الامكان وان فهمقام الذات هو الحق الذي لا خلق معه والاله الذي
 لا مالوه معه وان في مقام اثبات التوحيد هو الحق الذي ليس كشيء
 وما سواه خلقه وفي قبضته حيث اشار الامام حتى وخلق لا ثالث بينهما و
 لا ثالث غيرهما واذ انزل الامر من ذلك المقام فمن يظن في فهمقام الذكر
 الاول في الابداع وهو مقام حقيقته محمد الذي كان فوق كل حتى بحقيقته
 كينونته التي تجل الله لها بها في حين وجودها والله يعلم كنهها لا سواد

سبحانه وتعالى عما يصفون ولو اراد احد ان يذكر شذوات كلمة الحق
تنتفيج البحر السموات والارض ولكن ربما يشبهه الباطل بالحق لان الحق لو
خلص لم يكذب احد وان الباطل لو خلس لم يصدق احد ولكن الذي
اراد ان يتبع هواه ياخذ من هذا ايضا ثم يختلط بينهما ولذا اشتبهت
الناس وان الامر بحري من مبدء التجرد الى غاية فيض الابداع وان
فيها م الحقيقة ربما يشهد احد خلقه متجربة لظهوره لديه ويراد مقصده
فذلك شريك محض عند اضلال التجريد فكما يجري الخلط في بدء اللطافة كذلك
يشبه الحق بالباطل او العكس مراتب الحدود والدلالة وان العبد كل
لوم يخرف من وجه الله الذي يتوجه اليه الاوليا فهو على الصراط ولكن
الذي ينطق عن الله ووصل الى مقام التجريد اذا كان حقا لم يشبه كلامه
بكلام احد لان الذي قال في القرآن انه لا اله الا انا قد تكلم بكلام لم يك
دأب احد من الناس فيظهر بذلك انه لم ينطق من عند نفسه ومن دونه
لما قالوا يا سبحانك الكليل فقد حملوا الذنوب من حيث يعلمون انهم
يخسرون صنعا حيث ذكر محي الدين الاعرابي في فصوص كلمات عجمية
الى ان قال انا ذلك القدوس في الفرد الصلي موجب ولا شك ان امثال
اول تلك الكلمة لو اول احد بحسن ظنه فيمكن له معه ولكن انى انا ما احب لانا

بل سئل الله في حقه كما اراد له انه هو العزيز المتعال وان في مقام
 ربنة محمد ٣ اذا اطلق كلمة الحق فهو الحق الذي منفرد من التشابه و
 التشاكل و متقدس من الاشارة والتماثل وهو الحق الذي به ظهر
 في ملكوت السموات والارض بان الله هو الحق المبين وان في ذلك
 المقام هو الحق الذي فرض الله على الكل معرفة بانه القائم في مقام الله في
 عوالم الانشاء وانه المعطى عن الله لكل بحاشا وبمباشا وهو الحبيب الذي
 قال الله له لبيد المعراج انت الحبيب وانت المحبوب وهو السيد فضل الله
 على كل الذوات كفضل نفسه حيث لا يعلم احد كيف هو الا هو سبحانه وتعالى
 عما يصفون واذ اطلق الحق في مقام الولاية المطلقة الشيعية النبوية
 في مقام صورته الانزعية التي قالت ظاهري امامته وباطني غيبه لا
 يدرك فهو الحق الذي نزل في الحديث بان الحق مع علي وعلى مع الحق
 يدور معه حيثما دار وان كل آية حق وجدت عند كل شيء فهو منه ذوت
 وعنه وعت وعليه ولت واليه صعدت اذا غابت ربته آياتها وان
 كل حق دل على الله فهو من نوره قد خلق في حقائيق الانفس والافاق حيث
 اشار الله عز ذكره الحق في الكليات بسيرهم اياتها في الافاق وفي انفسهم حتى
 يتبين لهم انه الحق وفسر الصادق تلك الآية في المصباح الى ان قال

روحی فدای من موجوده غیبتتک و حضرتتک دان مراتب ذکر دلالت
لا یکن فی الامکان لان تکلیف آیه حق من الله فی رتبة فواده ان کافر^{کلن}
بعذبه بعدله وان کان مؤمنا یتفضل علیه برحمته وان ذلك فضل الله
بؤتیه من یشاء والله ذو الفضل العظیم وان لظهور است ذلك الحق کما نزل
فی احدیث مراتب بعه حیث قال الامام ان امرنا هو الحق وحق الحق وهو
الظاهر وباطن الظاهر وباطن الباطن وهو السر وستر السر وستر المستر
وستر المقنع بالسر وكذلك الحكم فی شمس النبوة ونجوم الولاية ان کل حق
یوجد منهم فی ملکوت السماء والصفات حیث اشار الحق فی عار^{جسم} یوم
وبعها ما تک وعلما ما تک التي لا تعطیل لهما فی کل مکان یغزک بهما من غیر^{فک}
لا فرق بینهما وبنیک الا انتم عبادک وخلقک فقتما ورتقها بیدک
بدنهما منک وعودها الیک اعضاء واشهاد مناة وازداد وحفظه و
رود فیه منات سماک وارضک حتی ظهر ان لا اله الا انت ولقد ظهر من
من الاشارات التي بینت فی ذکر قوله عز ذکره فی معانی وتواصوا بالحق
ذکر قوله عز شأنه وتواصوا بالصبر ولو اراد احد ان یفسر الصبر بحجبه حق
کما صرح بذلك الحدیث الذی روی عن علی وانا ذکر الحدیث المأفیة
اشارات عجیبه ودلالات مکنونه لئلا یفسی حکم احد وهو علی ما قال ^{ان}

١٢٤
معرفتي بالنورانية معرفة ^{بها} ومعرفة ^{بها} معرفتي وهو الدين الخالص ^{بقوله}
سبحانه وتعالى وما امرنا الا لعبده والله مخلصين له الدين بالتوحيد
هو الاخلاص وقوله حنيفاً وهو الاقرار بنبوته محمد وهو الدين الخفيف وقوله
ويقيموا الصلوة وهي ولايتي فمن والاني فقد اقام الصلوة وهو صعب
مستصعب يا سلمان يا جندب المؤمن الممتحن الذي لم يرد عليه شئ
من امرنا الا شرح صدره لقبوله ولم يشك ويرتاب من قال لم وكيف
فقد كفر فسلموا الله امره فحق امره يا سلمان يا جندب ان الله جعله ^{منه}
على خلقه وخليفته في ارضه وبلاده واخطاه ما لم يصفه الاصفون و
لا يعرفه العارفون فاذا عرفتموه هكذا فانتم مؤمنون يا سلمان يا جندب
قال الله تعالى واستعينوا بالصبر والصلوة فالصبر محمد والصلوة ولايتي
ولذلك قال وانها لكبيرة ولم يقبل وانها ثم قال الاعلى الخ شيعين
فاستثنى اهل ولايتي الذين استبصروا بنور هدايي يا سلمان يا جندب
وحن سر الله الذي لا يخفى ونوره الذي لا يطفى ونعمته الذي لا تجزى اولنا محمد
واوسطنا محمد واخرنا محمد فمن عرفنا فقد استكمل الدين اقيم يا سلمان يا جندب
كنت ومحمد نوراً نسيج قبل المسجات وشرق قبل المخلوقات فقسم النور بيننا
بنبي مصطفى وولي مرتضى فقال الله عز وجل لا احد هما كمن محمد وللاخر كمن

لكذلك

كذلك قال النبي أنا من علي وعلي مني ولانوردي عن أنا وعلينا وعلي واليه
 الإشارة بقوله وانفسنا وانفسكم وهو إشارة الى اتحادهما في عالم
 الأرواح والأنوار ومثله قوله تعالى إفان مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم
 هنا ان مات النبي أو قتل الوصي لانهما شي واحد ونور واحد محمد با
والصفه وافرقا بالجسد والتسمية فيهما شي واحد في عالم الأرواح
 أنت روجي التي بين جنبي وكذلك في عالم الأجساد أنت مني وأنك
ترشني وأنتك أنت مني بمنزلة الروح من الجسد واليه الإشارة بقوله
تعالى صلوا عليه وسلموا تسليما ومعناه صلوا على محمد وسلموا على
 امره فجمعها في جسد واحد جوهرى وفرق بينهما بالتسمية والصفات
 في الأمر فقال صلوا عليه وسلموا تسليما فقال صلوا على النبي وسلموا
 على الوصي ولا تنفكوا صلواتكم على النبي بالرسالة الابتسليمكم على
بالولاية يا سلمان ويجذب وكان محمد الطاهر وعلي الصامت والله
 في كل زمان من باطن وصامت فمحمد صاحب الجمع وأنا صاحب العشر
 ومحمد المنذر وأنا الهادي ومحمد صاحب الجنة وأنا صاحب الرجعة ومحمد
 صاحب الخوض وأنا صاحب اللؤلؤ، ومحمد صاحب المفاتيح وأنا صاحب الجنة
 والنار ومحمد صاحب الوجود وأنا صاحب الألهام ومحمد صاحب اللان

X وانا صاحب العجرات ومحمد خاتم النبيين وانا خاتم الوصيين وانا
 كان الصبر في كل المراتب يمكن ان يطلق بحسب مراتبه التي قد جعل الله
 فيه فان يفسر احد في مقامات السبعة من الفعل اذ ظهور الكثرات
 في كل عالم بحسبه فقد جعل ذكره خيراً لان ظهور الانوار من كلمة
 اهل الاسرار اذا طابق احكام الكتاب فهو شان من الشؤون
 ودليل لبسط علم الناظر في احكام المبدء والمآب وان السبيل لما
 لا تنحصر المقامات لا يقدر ان يحصى علم ذلك المقام لان الصبر اذا
 اطلق في مقام النبوة فله معنى لا ينبغي لاحد ان يفسره في مقام سلسلة
 التحت من مراتب الابواب والامامة والاركان وما جعل الله وراء
 ذلك فيما نزل في الاخبار عن الائمة الاطهار صلوات الله عليهم ما
 شمس المشية بالانشاء ثم غربت شمس الارادة بالاحداث سبحان الله
 وتعالى لا يعلم احد كيف هو الا هو وهو العزيز المنان وان ما فصلت
 في معنى السورة المباركة ولو كان بنى سبل الباطن ولكن الامر في كل العوالم
 مطابق للظاهر لان الكل ذكر وجدني الامكان بالانهاية لهاها فهو
 ذكر من ظهورات نور الولاية في الحقايق الامكانية والطورات الاكوانية
 وان لتلك السورة المباركة تفاسير روحانية التي بها تظهر حقايق

لواطن

بواطن السنن في مكنون الفتن فمنها تفسير في رتبة المعاني التي
لا يمكن في الامكان اعلى منه لان فوق تلك الرتبة ليس آية في
الاسكان وهو ان يلاحظ العبد بنظر القواد الى سر الابدان ويرى
كل حروف تلك السورة حرفا واحدا ومعانيها معنى واحدا لان
واحد وما كان امر الله الا اقرب من لمح البصر وهو مقام النور الذي
تجلى الله لتلك السورة التي يحكى في كل مقاماتهما عن مقام واحد
وكل دلالاتها عن دلالة واحدة وكل معانيها عن معنى واحد وكل
حرفها عن حرف واحد وكذلك الحكم بكل ما نسب اليها من المعاني
التي قدرته فيها لان لكل معنى في الحقيقة معنى فكما ان سر الامير
في المعنى الاول بحقيقة ظهور التوحيد وحرف التمجيد فكذلك الامر
في المعنى الثاني الا ان انتهى المراتب الى بالنهاية لها بها فهما
الامر والغايات التي لا يعلم احد وانها الا الله سبحانه فان ذلك
المقام يدل كل الحروف على الحرف الاحد اذ في حرفة فيها وكل المعاني
على المعنى الصمدانية التجلية لها بها وان في الحقيقة في ذلك المقام
تلك السورة آية عن المشية التي جعل الله طهرها عين باطنها واد
عين اخرها لدلالاتها على احديته ذاته الاقدس الذي يدل على الله

لا اله الا هو العزيز المعال ومنها في مقام الواحدية مبدأ الكثرة
 وعلته البدايات والغايات في سلسله الاسماء والصفات وان
 في ذلك المقام يدل كل حرف منه على ظهور اسم من ظهور الاسم
 الكلية والرمز المضمم الالهية والظهورات المتجسمة الشعاعية وما
 لها الاسماء والصفات في الرتبة الملكية وان المراد بالعصر ظهور
 المثلث الذي اختاره لله لنفسه قبل كل الاسماء والصفات وهو اسم
 على وان المراد بالانسان في مقام الانسان هو الامم الجامع
 رفيع الدرجات ذو العرش بلقي الامر وان الحشران هو ليطر في عكس
 ذلك الاسم وهو الناقص الذي قد خسر في مقام ظهور اسم الواحدية
 عن الظهورات الكلية وان الانسان لو لم يكن فيه اية ظهور شئ
 في مقام الكون والامكان فهو في مقام الحشران لان الله قد جعل في اسمه
 الجامع الذي هو مقام الانسان امثال آيات الامكان بما يمكن
 فيه فمن اظهر كل السموات التي خلق الله فيه فلا يدخل في حكم الحشران
 وان كتم اية في نفسه ولم يبرزه الى رتبة العيان مع علمه بها فقد
 احتمل الحشران غدا اهل البيان وان بعض الناس من عدم
 عليهم بذلك المقام يحجبهم الكثرات عن ظهور سموات اسم الله

الجامع

١٠٧
 الجامع في مقام الأيمان حيث لا يخفى على جنابك تلك الأمانة
 في مقام المبادىء والادوات ومنها معنى قوله عز ذكره في الذين
 آمنوا وعملوا الصالحات فإن لها مقامات معدودة حيث لا
 على المتفكرين بنور العبد فمنها الأيمان في رتبة البيان المعرفة
 الذات بالذات كما وصفه بنفسه جل سبحانه ومنها الأيمان
 في رتبة المعاني بان يشاهد العبد في مقامات آل الله امرأته و
 حكمه ووجه الله وملكه كل الشؤون تنبئ للمقام ظهور طلقة في
 عوالم الأمور الخلق بحيث لا يرى العبد نور الأنوار لهم ولا يسمع
 في الخلق إلا ذكرهم ويرى بان بهم ملاء الغيب والشهود من حجاب
 آية المعبود بانه لا اله الا هو الحي المحيود وان بحور السموات والارض
 لو كان مداد المعنى ذلك المقام ليفنى قبل ان ينظر حرفاً منه ومنها
 الأيمان في رتبة الأبواب بان يشاهد العبد لطرف الحقيقة
 المستلثة الازلية بان كل الفيض من عندهم ينزل واليهم يرتفع
 وليصعد ولا شيء ذكر الا بذكرهم ولا شيء يحكم الا بحكمهم فحفظت
 الجوهريات عن طلقة قدس جلالهم واضمحلت الآيات عند طلوع
 انوار قدرتهم والحمد لله رب العالمين
 الأبعد نزوله على ذلك المقام

في رتبة الأبواب ولا يرفع شيئاً إلى الله إلا بوروده في ذلك المقام
 وإن هذه رتبة الولاية الكلية التي قال رسول الله أنا مدينة العلم
وعلى بابها ومن أراد المدينة فليدخل من بابها ومنها مقام
 الإيمان في رتبة الامامة بان يعرف كل امام زمانه بان لا
 يقاس باحد من خلق الله وان مات ولم يعرف الام زمانه فقد
 مات ميتة جاهلية ولو كان معرفة العبد في حق الام لا يمكن
 ولكن بما تحلى الله لكل بطهورات انوار الامامة فهو خارج عن حد
 التعطيل والتشبيه وانا اذكر وصف الامام بما وصف الرضا
 في كلامه عز ذكره حيث روى عبد العزيز بن مسلم وقال كنت
 مع الرضا بمرو فاجتمعنا في الحجاب يوم الجمعة في يدي مقدمنا
 فاداروا امر الامامة وذكروا كثره اختلاف الناس فيها فدخلت
 على سيدي فاعلمته حوض الناس فيه فبتسم ثم قال يا عبد
عزير حمل القوم وخذعوا عن اديانهم ان الله عز وجل لم يقبض نبية
 حتى احل له الدين وانزل عليه القرآن فيه تبين كل شيء بين فيه
 الاحوال والحرام والحدود والاحكام وجميع ما يحتاج اليه الناس
 كملا فقال عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شيء وانزل في حجة

الموداع وهي اخر عمره اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي
 ورضيت لكم الاسلام ديناً و امر الائمة من تمام الدين ولم
 حتى بين لامة معالم دينهم و اوضح لهم سببناهم وتركهم على نصرة
 سبيل الحق واقام لهم علياً حليماً واماماً وما ترك لهم شيئاً يحتاج اليه
 الائمة الابينة فمن زعم ان الله عز وجل لم يكمل دينه فعد رد كتاب الله
 ومن رد كتاب الله فهو كافر هل يعرفون قدر الائمة وجلها من الائمة
 فيخوز فيها اختيارهم ان الائمة اجل قدراً واعظم شأنًا واعلى مكاناً
 وامنع جانباً وابد غوراً من ان يبلغها الناس بعقولهم او ينالوها
 بأبصارهم اذ يقولوا اماماً با اختيارهم ان الامام حصل الله عز وجل بها
 ابراهيم الخليل بعد النبوة والحلة مرتبة ثالثة وفضل وشرفها واشارها
 عز ذكره ومن ذرته قال الله تبارك وتعالى لا ينال عهدى المطالمين
 فابطلت هذه الائمة كل ظالم الى يوم القيمة وصارت في الصفوة
 ثم اكرم الله تعالى بان جعلها في ذرته اصل الصفة والطهارة فقال ذو
 له سخن ويعقوب نافله وكلما جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة يهدونناهم
 وادعينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة واتيوا الزكوة وكانوا لنا عابدين
 فلم نزل في ذرته يرثها بعض عن بعض فرنا فقرا حتى ورثها الله عز وجل

قال الله واعلم ان الله تعالى لا ينال عهدى المطالمين
 قال الله واعلم ان الله تعالى لا ينال عهدى المطالمين

النبي فقال جل وتعالى ان اولي الناس ابراهيم للدين اتبعوه وهذا
 النبي والدين آمنوا والله ولي المؤمنين فكانت له خاصة فقلدها
 عليا بامر الله عز وجل على رسم ما فرض الله فصارت في ذرية الائمة
 الذين اتاهم الله العلم والايمان بقوله جل وعلا وقال الذين ادنوا
 العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث فهي في علي
 خاصة الى يوم القيمة اذ لا نبي بعد محمد فمن اين يختار هؤلاء الجهال ان
 الائمة هي منزلة الانبياء وارث الاوصياء ان الائمة خلافة الله و
 خلافة الرسول ومقام امير المؤمنين وميراث الحسن والحسين ان الائمة
 زمام الدين ونظام المسلمين وصلاح الدنيا وعز المؤمنين ان الائمة
 اس الاسلام الناصي وفرعه السامى بالامام تمام الصلوة والزكوة
 والصيام والحج والجهاد وتوفير الفئى والصدقات وامضاء الحدود والاحكام
 ومنع الثغور الاطراف الامام محل حلال الله ويحرم حرام الله ويقسم
 حدود الله ويذب عن دين الله ويدعو الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة
 الحسنة والوجه البالغة الامام كالشمس الطالعة المجللة بنورها العالم هي
 في الافق بحيث لا تتألم الايدي والابصار الامام البدر المنير والسر
 الظاهر والنور الساطع والتجيم الهادي في غيايب لدجى واجوار البلدان
 والقفار ولج البحار الامام الماء العذب على الظما والدال على الهدى

والنجي من الردى الامام النار على البقاع الخارج من اصطلي به والعدل
 في الممالك من فارقته فمالك الامام السحاب المطر والغيث والثلج
 والشمس المضيئة والسماء الطليقة والارض البسيطة والعين العزيزة
 والغدير والروضه الامام الانس الرقيم والوالد الشفيق والابن الشقيق
 والام البره بالولد الصغير ومنفع العباد في الدهيه النار الامام
 امين الله في خلقه ورحمته على عباده وخليفته في بلاده والداعي الى الله
 والذاب عن حرم الله الامام العظيم من الذنوب المبره من العيوب
 المحصوص بالعلم والموسوم بالحكم نظام الدين وعمر المسلمين وغني
 المسافقين ولوار الكافرين الامام واحد وهو لا يدانيه احد ولا
 يعادله عالم ولا يوجد منه بدل ولا له مثل ولا نظير مخصوص بالفضل
 من غير طلب منه له ولا اكتساب بل اختصاص من المفضل الوهاب
 فمن ذا الذي يبلغ معرفة الامام او يمكن اختياره ههنا ههنا
 ضلت العقول وتاهت العلوم وحارت الابواب وخسنت العيون
 وتصاغت العظام وتجزرت الحكماء وتفاصرت الحماة وحصرت الخطباء
 وجلت الاطباء وكلت الشعراء وعجزت الادباء وعثت البلغاء عن وصف
 شأن من شأنه او فضيله من فضائله واقربت بالجهل لتقصير وكيف يو

صف

صف

بكله او ينعت بكلمته او يفهم شي من امره او يوجد من يقوم مقامه و يعنى
 عناه لا كيف و انى وهو بحيث النجم من يد متساولين و وصف الوا
 صنفين
 فابن الاختيار من هذا و ابن العقول عن هذا و ابن يوجد مثل
 هذا تطون ان ذلك يوجد في غير آل الرسول محمد كدبتهم و الله انفسهم
 و منهم الاباطيل فارتقوا مرتقا صعبا و حضنا نزل عنه الى الخضيف ^{مهم}
 راموا اقامه الامام بعقول حائرة بانرة ناقصة و ارا مضلة
 فلم يزدوا و امنه الا بعدا فاتهم الله انى يكون و لقد راموا صعبا و
 اذكرا و ضلوا ضللا لا بعيدا و دفعوا في الحيرة اذ تركوا الامام عن بصيرة
 و زين لهم الشيطان اعمالهم فضدهم عن السبيل و كانوا مستصين
 رغبوا عن اختيار الله و اختيار رسوله و هل بيته الى اختيارهم ^{لهم}
 يناديه و ذلك تخليق ما يشاء و يخار ما كان لهم الحيرة من امرهم ^{لان}
 فلهم كيف ^{يكون} بالكم كيف ^{سبحان} سبحان الله و تعال عما يشركون و قال الله
 عز و جل و ما كان المؤمن و لا المؤمنة اذا حض الله و رسوله امر ان يكون لهم
 الحيرة من امرهم الاية و قال بالكم كيف ^{تكون} بالكم كتاب فيه تدرسون
 ان لكم فيه لما تحيرون ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيمة ان لكم
 لما تكون سلمهم ايمم بذلك زعيم ام لهم شركا، فليشا نوا بشركا لهم ان

كانوا صادقين وقال عز وجل انما يريدون القرآن ام على قلوب
 انفعالها ام طبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون ام قالوا سمعنا وهم لا
 ان شردوا ب عند الله القم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله
 فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وطم منقول ام قالوا سمعنا
 وعصينا بل هو فضل الله نبيه من نساء وانه ذو فضل اعظيم فكيف
 فكيف لهم باختيار الامام والامام عالم لا يجبل وداع لا يسكل منه
 العدس والطهارة والنسل والترخاوة والعلم والعبادة مضمون بعزوة
 الرسول ونسب الماهرة البقول لا مغفرية في نسب الابدانية ودرجته
 النسب من القرش والذروة من هاشم والفترة من رسول الله صلى
 من الله عز وجل شرف الاشرف والفرع من عبد مناف ناهي العلم
 كمال الخلق مصطلح بالامامة عالم بالسياسة مفروضة الطاعة قائم با
 الله عز وجل ناهي لعبادته عز وجل حافظ لدين الله ان الانبياء و
 الائمة يرفعهم الله ويوتهم من محزون علمه وحكمه بالايوتية غير علم فيكون
 علمهم فوق علم اهل زمانهم في قوله جل وتعالى ان من يريد الى الحق
 احق ان يتبع امن لا يهد الا ان يهد فما لكم كيف تكلمون وقوله تعالى
 وتعالى ومن يوت الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا وقوله في طالوت ان تبت

نصطلح

اصطفاه عليكم وراوه ببطه في العلم والحسب والسنن يوتى ملكه من شأه
 والله واسع عليم وقال النبي انزل عليك الكتاب والحكمة وعلقت
 ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيماً وقال في الأئمة من اهل
 بيت نبيه وعمرته وذريته ام يحسدون الناس على ما اناهم الله من
 فضله فقد اتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكاً عظيماً
 فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيراً وان العبد اذا
 اختاره الله عز وجل لا امر عباده شرح صدره لذلك واودع قلبه شايع
 للحكمة والهمة العلم الهاما فلم يعي بعده الجواب ولا يحير فيه عن الصواب
 فهو معصوم مؤيد موفق مسدد قد امن من الخطأ والزلل والعار
 يختص به بذلك ليكون حجة على عباده وشاهده على خلقه وذلك
 فضل الله يؤتية من يشاء والله ذو الفضل العظيم فهل يقدرون على
 مثل هذا افيخارونه او يكون محارهم بهذه الصفة فيعدمونه وتعدوا
 بيت الله الحق ونبذوا كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون وفي
 كتاب الله الرمدى والشفاء نبذوه واتبعوا الهوى بهم فذقم لهم مقتهم
 واقعسهم فقال جل وتعالى من افضل ممن اتبع هواه بغير هدى من
 الله ان الله لا يهدى القوم الظالمين وقال فقماً لهم وهلككم واصل

١١
اعمالهم وقال كبر مقاماً عند الله وعند الذين آمنوا كذلك ^{طبع}
على كل قلب منكم جبار وصلّى الله على النبي محمد وآله وسلم تسليماً كثيراً
ومنها مقام الأيمان في رتبة الأركان وهم كانوا اربعة نفس الذين
ياخذون الفيض من الامام ويوصلون الى كل الدرجات وهم ^{الارباب}
العيسى والحضر ثم ادريس والياس وعلى الكل فرض اليوم معرفتهم
بانهم يجركون في كل مقامات تجر بهم ونعمتهم حول نور فاطمة وانهم
اذا بلغوا حفيظة القدس والحقيقة لن يقدروا ان يدركوا علانية نور
فاطمه صلوات الله عليها ما طلعت شمس الا بداع بالابداع ثم ما عجزت
شمس الاجتراع بالاجتراع ومنها الأيمان في رتبة النقباء وان
عدتهم اليوم ثلثون نفساً كما نزل في الحديث ونعم المنزلة العظيمة
واما ثلثين من حشنة ولكن حين ظهور الحجّة فرض ان يكون عدتهم
ثلثمائة وثلاثة عشر نفساً وانهم حامل الفيض لكلية من الامام
بواسطة الأركان في سائر الامكان لان مقام الاعيان وان حلاية
عرفانهم هو سائر النطاق في مقام كينونتهم وسائر الدلالة في مقام ذاتهم
وان كل واحد منهم حقاً خالصاً من الامام الذي يبتغيرون بهتهم
انهم لو شأوا واداروا ما برئيت به الدين ليقدر لنا عليه بفضل الله

١١٦
 ورحمة الواسعة والله ذو فضل العظيم ومنها الأيمان في رتبة الأنبياء
 وليس لهم عدة منصوصة في الأخبار وإنما حمله الأسرار من شمس الأنوار
 وأنهم ياخذون الفيض الكلي من الأمام بواسطة النقباء قبل كل الذرات
 وأن علامته عرفانهم هو العلم بمواقع الأمور التي والعمل بفحول مقامات
 ظهور الذات في المبدأ وفي غايات الأمر كما صرح على تلك المقامات ذلك
 الحديث المعروف عن جابر عن علي بن الحسين كما ذكرناه من قبل وأن ما
 ذكرت في تفسير الأيمان هو من أصول أسئلة الكلمة وأن لكل شئ
 حد من الأيمان الذي لم يقدر غيره أن يتحمل كما نزلت في الأخبار عن
 شمس العظمة والأنوار أن أمرنا هو السر والسر والسر المستر بالسر
 والسر المقنع بالسر فلا شك أن الذي هو قائم في رتبة تحت لو اطلع
 بتجليات المبدأ لمن جعله الله فوق رتبته لينكره كما نزل الحكيم في الحديث
 أبي ذر أنه لو اطلع بما في قلب سلمان لكفره واليه الإشارة قول علي
 بن الحسين في كلامه أني لا أكرم من علمي جواهره كليل يرى العلم ذو
 فيفتننا ورتب جوهر علم لو ابرح به لقبيل لانت تعبد الوثنا
 ولا استحل رجال مسلمون دمي يريدون اتبع ما ياتونه حسنا وقد
 تقدم فهذا ابو حسن على الحسين دوصى قبله حسنا وان اهل

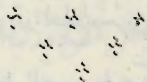
مراتب الخبان كل مرتبة يتحملون من المقامات التي قدر الله للاسكان ما لا
يتحمل احد مما كان في تحت رتبتهم وكذلك الحكم فيكوسات تلك المقامات
فانها تختلف باختلاف مراتب الطهورات وان الان لو اريد ان ^{حقيقة} _{سطيفة}
تلك المراتب ليطول الكلام ويخرج بيان المطلب عن ميزان البسيان
وان المراد في مقامات طهورات الامر في قوله وتواصوا بالحق وتواصوا
بالصبر يحتاج الى سيرة السالك ونظرة الى مراتب الغيب والشهود وان
كلمة الحق تواتر في مرتبة ظهور التوحيد والصبر مقام اول الذكر الاول فهو مرتبة
النبوة الكلية الاولى التي هي نفس دلالة همه الظاهرة في رتبة ظهورها وان
تاول بذكر الحق عن الولاية والصبر بالركن المستر فقه تاول المعنى ^{الحقيقية} _{المتبرية}
وان كل المقامات في تلك الكلمتين يرجع الى نقطة واحدة التي هي ظهور ^{الذات}
في رتبة الصفات وان الحق هو ذكر الحق في كل مراتب الامر وظهور ^{الذات} _{الذات}
وان الصبر هو المقام الذي يبلغ العبد مقام الرضا الذي لمن يحيا لنفسه
الاما اختاره لله ولا يرى لنفسه حواء ولا ذكرا انما نزل الله في مقام نفسه
واختاره في مقام سره حيث اشار علي في مناجاته يوم شعبان ^{الهي} _{الهي}
كجال الانقطاع اليك وانما اصبار قلوبنا بضياء نظرها اليك حتى تحرق
اصبار القلوب بحسب التور فحصل الى معدن العظمة فقصر ارواحنا معلقة

بقرة قد سك التمس واجعلني ممن ناديته فاجابك ولا خطه فضعت
 لجلالك وناجيتهم سرا فعمل لك جهرا وان ذلك ذروة الامر في
 مقامات العبد حيث اشار الامام في معناه انه ثلثة اضر العين
 علم بآية والباء بونه عن الخلق والذال ذنوه بالخالق بلا كيف
 ولا اشارة ومن سلك ذلك المسلك وحال في كل شأن حول عقله
 ولا يخار لنفسه الا ما اخار الله له ولا لخلق الا ما اخار لنفسه فقد اخذ
 نصيب من فضله وبلغ الى حضرة قدس الواقع من حكم ربه والى ذلك
 المقام اخذت العلم من الجريان واذكر في مقام الظاهر ما ذكر جامع الصحاح
 في مقام تنزيل الايات في ذكر الاخبار وسبل العفو من الله فيما ذكرت في
 ذلك الكتاب للبخار المستطاب بلغته التي غايتها ما يتمناه من احكام
 الى يوم المآب ولقد ذكر جامع الصحاح في تفسير السورة المباركة هذا
 والعصران الانسان لغى خسر قيل اقم بصلوة العصر وبعض النبوة
 ان الانسان لغى خسر امي في مساعيمهم وصراف عمارهم في مطابهم الا
 الذين آمنوا وعملوا الصالحات فانهم اشتروا الاخرة بالديننا ففازوا
 بالحياة الابدية والسعادة السردية وتواصوا بالحق الثابت الذي لا يصلح
 انكاره من عمتها داو عمل وتواصوا بالتصبر عن المعاصي وعلى الطاعات

والمصابير

والمصابب وهذا من عطف الخاص على العام وفي الأكمال عن
 الصادق قال العصر عصر خروج القائم إن الإنسان لفي خسر
 يعني أعدائنا إلا الذين آمنوا يعني بآياتنا وعملوا الصالحات
 يعني بمواساة الإخوان وتواصوا بالحق يعني بالإمامه وتواصوا
 بالصبر يعني بالعترة والقمي عنه قال ستنشئ أهل صفوة من خلقه
 حيث قال إن الإنسان لفي خسر إلا الذين آمنوا بولايته أمير
 المؤمنين وتواصوا بالحق ذرياتهم من خلفوا بالولايه لتواصوا
 بها وصبروا عليها وفي الجمع عن الصادق والقمي عن علي انهما
 قرءا والعصران الإنسان لفي خسر إلى آخر الدهر وفي ثواب الأعمال
 والجمع عن الصادق من قرء والعصر في نوافله بعثته يوم القيمة
 مشرقا وجهه ضاحكا سنة قرأ بعينه حتى يدخل الجنة انتهى
 وأنا إذا ختم ذلك الكتاب يقول الرحمن سبحان ربك رب
 العرش عما يصفون وسلام على المرسلين

و الحمد لله رب العالمين



تفسير سورة الحمد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله المتقدس عن جوهر نفث الموجودات والمتعال عن مجرد وصف
 الممكنات والممكنة عن ذكرها فور الكينونات والمتعظم عن بيان
 الذاتيات والمنزلة عن مقامها وجية اللاهوت والمنفرد بكنيوية
 عن عرفان الجبروتيات والمنزلة عن كل ما يقع عليه الاسماء والصفات
 من اهل الملك والملكويات قد ابدع مثل التجريد وامثلة التقييد و
 حقائق التوحيد ونظائر التمجيد ومواقع التمجيد في كل ما يبدي ويعيد لكل
 العبيد الا يستوجب احد عن ملاحظة بها، فمخص طمعه حضرت جبارية و
 لا يفعل احد عن مشابهة جمال مخضرة قدس سلطنة حتى لا يمكن احد الا
 بظهورها فورية جلال سبحانية ولا يستلذ الا بذكر محامد مملكت قدسية
 ولا يستريح الا في لقاء يد من عز جبروتية ولا يخاف احد من سبحات
 ما وقعت في الهواء وحالت بينة شاهدة جمال مالك الاسماء لتثبت
 باذيال ردا، عفو كبريائيتة ولا يخرجن لمفاتيح عنه بالسكون في عز جبروتية
 في جنبه بالاستعداد لفنائه في ساحة حضوره بالنظر الى بساط ستارة
 فضجانه ما اعلى شأنه الذي قد انقطع الشئون عن ساحة قدسه وما اعظم
 ارتفاعا الذي انسد لكل عن الصعود الى هواء الوارده وما اكبر جلالة سلطانه

لا حوتية التي فرقت الجوهرات عن الفناء في ساحة خبايه وما ارفع علو
 قدوسيته التي اندست الكل عن الذكر بالقرآن مع ذكره وما اند
 نفيس سارجية سبوحيته التي منعت الكل عن الصعود الى جوهرا
 قدس جبروتيه وما اجمع ظهورها كمنوتيه كافرته التي منعت
 الاشياء كلها عن ذكر الطهور في قدس ساحة حضوره وما انضم لها
 التي لا يحصها العادون لكثرة افرادها فلعل ذلك الرب الذي ليس
 شئ ينبغى التسبيح ويستحق التمجيد وحمل التكبير وتعريف بالهنه سيمته
 البهجة والافكية الصرفة كل جوهر نفيس وجمود فوحيد وتحميد فبعد العلم
 بسبل الانقطاع وعلو الارتفاع وانوار الابهاج وظهورات الاشاع
 قد شمد كل بتوحيد بعد ما علم الكل بانه لا يوجد غيره وقد شتماق
 الكل الى روتيه فمض جمال طلعه ازلتته بعد ما عرف الكل بانه لا يغير
 غيره وطلب الكل من ساحة قدس كبريائيه ما احتاجت اليه فاندتم بعد
 علمهم بانه صمد لا يخرج منه شئ ولا يبرز منه شئ ولا يدخل عليه شئ ولا
 يصعد اليه شئ ولا له دليل دون ذاته ولا عطاء في كينونته كافرته
 الا واثية سارجية وقد عطى الكل حقه بما ابدع الابداع لا من شئ
 بابداع لهجة وخرامه المحدثة وقدرة الموده وقضائه المهمندسة قال

وراهم من امثله الثلاثة الاذن والاجل والكتاب اسما تجليات
 المقدسة من كافرقيات مجردات السارجيات المتسلسلة من مباد
 علل الاوليه واثما شجرة العائيه ليستدل كل عند طلوع نورته و
 الضياء الساطع والبهاء اللامع والركن الرابع والرسم الفاطح والطر
 الطالع والاسم الجامع وما جعل الله فيمطاهر فعله من هبته ملكه و
 آيات سلطنته وتجليات جبروتيه وعلامات كبرانيته ودلالات
 وحدانيته ومقامات سموحيته و آيات قدوسيته ليتلجج بك
 كل الكينونات والذاتيات والجوهرات والمجردات والنفسانيا
 والائيات والشجيات بتلجج ما استتر في انفسهم من اية منظر فعله
 هيكل المثلث في اسمه الاصل والشكل المربع في ظهوره اذ في حتى قد
 كل الذرات مانسب اليه حال الصفات عما يتعلق الانشاء
 بالظهورات والابداع بالتجليات والاختراع بالثنونات والاحدا
 بالمكونات والانعجال بالمستترات حتى كمل كل فيمقام ظهور السبعة
 بمطهر السبع واستدرك ما قدرته له فيعولم الامر بما نزل في سورة
 الحمد تلك سبع المشافي من الطراز الاول والنور الازل والبهاء ال
 والسر الاعز والرمز المنعم والرسم الاقدم والاسم الاعظم المن جعل

عدة حروف سؤاله طبق جوابه الا انه ظهر في اسمه شكل التبريع مثل
 طلقة المثلث في شكل الصليب المحذب ذلك من فضل الله على
 الناس اذا شهدوا بما انا اشهد في ذلك البيت الحرام في الشهر الصيام
 على مقرى في الايام وان الله هوربه لا اله الا هو ليس كشيء و
 هو المتكبر المليك المقدر المنصر الظاهر المباهر القاهر الثابت
 الطير والجبار الشهيد والخبير الركي الفرد العادل الحي القيوم
 الفرد القدوس الذي خصعت له القلوب لهيبته وخصت له
 الاصوات لغرته وخصت له الالهة لجمال طلقة وشهقت له
 الهندسة في الاحباد المطهرة اعلمو قدرته لينزل لمن يعرفه شيئا و
 لا يزال لا يوجد شيئا او ذكر الاشياء كون بالمشية وذكر الكون
 ذوت بالارادة وذكر الذات حدود بالقدر وشأن القدر حقيق
 بالقضاء وابداء الغضاء ثبت بعد الامضاء في مقام سر الاشياء
 ويرفع حكمه في نفسه بظهور طور سيناء في الركن الجمراء فيجانه و
 تعالى ما اعظم حسانه واكبر امتاعه واهي اعطائه واجلي
 الاله قد ابداع كل بدع واخترع كل ما اخترع لامن شيئا بالاشياء
 البحت والاحداث الضرف من دون ان يخرج منه شيئا او يتعلق به

شيء او يقارن معه شيء او يفارق امره شيء سبحانه ما عجب
صنعه والطف ابداعه وعظم سلطانه واكبر قدرته الذي اقام
الوجود وابدع المفقود بلا من شيء لم يكن له شيء ولا وجود له
نفسه كانه اقام كل خلقه بلا من شيء الذي ليس عنده
شيء بل الذي ليس له شيء فهو جوهريه شئين كذلك عرفنا الله قدرته في
ابداعه ويدلح السنن بالاعتراف باختراعه واثبت كينونتها
لشهود اقدتنا بحدود الامكانيه وسلطان انشائه وقرارها
ينسب اليها بالهندسه المحدود للمليك احسانه فله الحمد حمداً
صاعداً كافيهاً ساجداً ازلها جوهراً مجرداً قدوسياً حياً
متجليهاً متلئناً متلجهاً متشعهاً متلامهاً متساطهاً
متطرزاً بما يستحق به نفسه ويدعوه الي ذاته واختصه لنفسه
حرمة على غيره واصطفه لخصته واستغفه لكبريائيه واستغفه
بسبحيته واستغفه لعدوئيه واستغفه لجهنميه واستغاله
لعلو صمدانيته الذي به يتجلى كل بائساً ويدع كل شيء بالانشاء
ويظهر بانيه لكل الاشياء وثبت طولها على جميع اهل الارض والسماء
وهو اسم الذي استره في حجب الغيب وحجبه عن انظار اهل

البر

الريب وطره عن ذكر الاشارات من كل من اراده في عوالم التجريد
او يريد في الحجيم التغيره وقدسه لظهور تقديسه على هياكل التوحيد و
الظلال التمجيد والمعادن التمجيد ثم له الحمد بذلك الاسم الذي بحية
ويرضاه ويستجيب به عن دعاه لخصته بدوام ارضيته ذاته واهدته ضفاه
كما هو عليه في غير كينونية ويستحق به في كافرته سارحيته انه هو قبل
من العباد ما يدع بالابحاد لينظر ثمرة الانوجاد من البلاد واهلها لما
جعلهم الله اهل الفؤاد واصل الامداد وجرى المداد على اللوح المشرفه
من اهل السداد ثم له الحمد بما هو كجده نفسه ويحمد به ذاته من دون
خلقه وثناء عباداه ان ما يحدث به المحدث هو اهل لخصته وكل ما يوجد
من الممكن كذب لساقه غرته استغفره لسان الامكان وذنوب اهل
البيان والتوب اليه انه هو المثلان السبحان واشهد محمد واخرف
في كلمة لا اله الا الله بما شهدته لهم في كينونية تجليه في صقع الذات
وذاتية ظهوراته في ملكوت الاسماء والصفات اذ نعت الجوهريات
من الممكنات لتلك المظاهر المقدسه البيضاء افك ووصف حجر
من الممكنات لتلك التجليات المتشعبة الحمراء كذب ليس له دلاله
حد بان نقول انهم كانوا مطاهر هو لالان ما يصعد فواد الى هو اء

قدس عالم الهاء في لجة الهوة هو ما استدرك فؤاده وعزفه داته
 وحدده كينونية وان ذلك شأن المفتر في ازل الارال وحده المضطر
 لا يزال فان كان ذلك حكم جوهر مجرد رفع من اهل الدوات فكيف حكم
 ظهور اهل ملكوت الاسماء والصفات من اهل الارضين والسموات
 فوخرتك يا الهى لولا اقرننى بذكرك لترهتك عن ذكرى اياك ولو
 افرضت على توحيدك لقد سئتك عن توحيدى اياك ولكن الان
 لما تفضلت على بالاسمان وكرمت على بالاحسان وقبلت
 اثار اهل الامكان بظهورات سهو حيتك يسبحان ورضيت بشيئا
 اهل البيان لمظاهرة تدوستيتك يا دايان اقبل اليك بحلى واخر
 اليك الى غاية حد واقرب من وجودى بما نسب الى بالترزول على
 ساختك وحسن كلائتك وانشفع اليك بجمه وال محمد وال محمد
 بك اليك واقسمك بجمتك لديك ورحمتهم عندك وحنفك عليهم ان
 تصلى على محمد وآل محمد وشيعه محمد بما انت عليه من الفضل والاحسان
 والوجود والاسمان وان تجعل لوليكت الفرج وتسهل لمنظرن امرك
 الخرج وتصرف بجود ما في علمك وتغفر لسلطان غرتك وتظهر كلمته
 على الارض ومن عليها وحجة على البلاد وما دوت فيها حتى تكلمت بعمرك

على العباد وتمت نعمائك على البلاد وتفرغ أفئدة اهل الفؤاد مما
 اكتسبت ايدي الظالمين من اهل الأضداد وتحبى قلوب الميتة من العباد
 بما تشرق من نوره على اهل الأيجاد قلت وقولك الحق ومن اصعد منك
 قبلا واشرفت الأرض بنور ربها ولا شك ان وعدك كان مفهولا رب
 انصرنا نصراً عزيزاً واقمع لى فتحا مبيناً واجعل لى من عندك سلطاناً
 نصيراً وارنى ما سئلتك وروى فيه كثير انك كنت بنا بصيراً وانك
 انت ربنا كنت على كل شىء قديراً ولجئ قد نزل على كتابك وشاهد
 ما سطرته فيه من آياتك فاسئل الله ان يخلصك من شؤنات
 العرضية بمنتهى سعيك ويستقرك على باطن المحبة بغاية جهرك قد
 علمت ما ذكرت فى ذكر ورقه الطاهرة وما للناس والاخذ من تلك
 الثمرة اجبتة قد زكيتها ربها لنفسها وما لاحد ان يقرب بها ولا ان
 يأخذ من ثمرتها ان احسنت فى محنته لنفسها وان اساءت فى محنتي
 عاصيته لربها وليس لاحد حكم عليها ان يسأله يغفر لها وان يسأله يعذبها
 وما كان الله لينذر الناس على ما هم عليه الا ليميز الجيئ من الطيب
 وما كان الله عابداً ليعمل العالمون وان ما سئلت من تفسير سورة الحمد
 ولو انى ليس شأنى لمن اريد ان اصعده باذن الله الى حظ الفؤاد وكلمة

الأيجاد بان اجيبه في ما سئل من سبل الظهور والطرق التجليات
 لأن نعطه العلم هي مودعه في ذلك مستحجة في غيبك ان تزك
 نفسك بالعلم والعمل ليلج الى مبادئ العليل ولو كان الناس
 يسلكون في ظلمات هذا الليل الاليل ولكن الامر هذا هو الذكر
 الاعز الاكرم الاجل ولكن الآن لما كانت الليل ليله القدر واليوم
 يوم اجيبك بحسن البيان واجمل التبيان وحمم الكيان ومجرد
 العيان صل وسلم على حضرة الانسان والعن الشمس والقمر واتبعهما
 بحسان فان الرحمن خلق الانسان ونزل القرآن وعلم البيان
 لكل من هو في الامكان والاكوان لان نسبة فيض البيان لكل
 على حد السواء لكل مراتب الاكوان وانه هو المتجلى بنور برهانه والمتعا
 بذكر ارتفاعه بما فصل في حكم الميزان وعلم الكل ذكر حتى الأيجاد في ذكر
 قوله التمجيد والشجر ليجدان اذا تلاحظ فيها حقيقة معنى الرضوان وان
 تفسير شجرة البيان بذكر الميزان لانها رضية لعبادة انفسها ولذا كان
 في الميزان وان في مقام الباطن الذي هو الصند في الظاهر لان كل ما كان
 في العلين كان له ظل في السجين وانما فيهما العليلين استحقاقهما
 من اسمهما في مقام الظاهر التبيان البواطن والطواهر وان عدة

اسمها للتشريف في آية القرآن فبما شئ من الآداب كما تكذبان وفسر
الامام ببيانها لان شئ من الامك رب الكذب صرح عليه السلام
بان ام محمد ام بعل في عالم الشهادة وهي طبق عالم البداية لان في
اسماء الحجج يظهر في مقام الجمع اسم علي ومحمد مرتين مرة في سلسلة العقب
ومرة في سلسلة الشهادة ومرة محمد وعلي وان هذه الثلاثة ^{ظهور}
اسماء الثلثة في الرقوم الكونية واخر حرف الابداعية والهندسة الاشياء
والاشياء الاحترافية ولقد جمع كل ذلك حروف الورد لانه السطام
من اسماء الله عز ذكره الذي كان عدة زوايا مثلثة طبق رقوم هند
كذلك يعلم اولو الالباب بان ما هنالك لا يعلم الا بما هننا وانت
يا ايها السائل الحاكمي ذلك اليمين فسر ام بنبي ام بوصي ولا
نفسك ولا حكم ربك انت تكذب وكفاك هذا انت يا ذئب فاجر
سر اسم الرب وحرف البرقان الحمد هو سبع منه والآن استعد بما
تعزوا اطبار سما اللاهوت على درقات شجرة الاولى في الفردوس
وبما تعنى حماة تلك السماء على شجرة الطوبى تحت ظلال انوار حضرة
القدس وتعنى ديك عرش الملك على اغصان شجرة سدرة المنتهى
تحت ظلال مكفريات الافردوس وبما يتلون طاب وصبح الازل

١٣٠
 ارض الياقوت تلقأ، سمندر في كرة نار الجبروت بما يدلع السنة القا
 فاني ازياج صبح الازل تشرق من ناحية الجبال وتدعو الي الجنة
 الجلال وتشر الي حضرة الجواد ذو الافضال وتنطق بحسن جمال حضرة
 ذو الكمال بما قدر في مبادئ العلل الي غاية حدود المال فاشهد
 بان نقطة الوجود من الغيب الشهود هي لما نزلت من عوالم الام
 الي مقام الحروف طرت هيكل النقطة بمثل ما انت تراه وهي ستر
 البيان في القرآن وستر التبيان في الامكان وستر المحجب بستر
 في الاكوان والستر المغيب بستر الاعيان ولذا قال كافور حضرة
 السبحان وسا زج سلطان الديان وجوهه ميك البرهان وجره حضرة
 المتان بان كل القرآن هو في الحمد لانه حامل تجليات تسبحة في لجة
 الحمد واسم الفرد وظهر العبد وعين الحمد وان تمام الحمد في العبد لانها
 ذات اركان من عرش الازلية ركن منها متعلق بما غيب بين الالف
 والسين الذي يطلق في عرفنا بالالف الغيبية الالية الالهيّة من ركن
 المحزون والرفز المصون والرسم المكنون والاسم المسنون وانه غيب
 لظهور ستر الرحمن الرحيم وستر لتلو اسم البد العلي العظيم وواجب لبروز
 اسم ستر العزيز الحكيم وانه ركن من اركان النقطة وجزء من اجزاء الكلمة

وتراسماً، الثلثة وغيب هياكل الظاهرة لا يدخل في العدد مع أنه
 أول العدد ولا يشير إليه بالعدد مع أنه تمام المدد من حضرة الأبد
 الصمد الواحد الأحد ان قلت أنه جوهر كما فور حدوده محدود -
 كينونيتك وان قلت أنه ساخر ظهور نعمة بهدته نفسانك
 وان قلت أنه نور النور مثلته بامثلة انيتك لان النور
 عليه حكم الثبوت ويرفع اليه آيات النور او يدل عليه بهدته
 الموجود ويرفع اليه هو اقدس اعلى طير الوجود ليبطل حكم التقديس
 عن حضرة الظهور وكلمة التمجيد لمحمد شجرة النور وآيات التمجيد حرف
 الثالث بعد العشر احرف ذكر الاكبر والسر المستر والمرزوق
 لان الله اصطنع لنفسه واستخلصه كحبيبه واصطفاه لأوصيائه
 حبيبه وارضاء لشيعته وليه لان به دارت الكاف حول نفسها
 والدوائر حول مركزها والأقطاب حول وتدّها ومانع الاكوار
 والدوائر حول ظهوراتها بما تجلّ به لها بها وبها امتنع منها واليه
 حاكمها ولديها ظهوراً وعليها بطونها وفيها سرها ومنها علايتها و
 اليها عينها قد انقطعت الاشارات عن ساحه قدسها وضمجيت
 الآيات عند طلوع نورها وانفادت الصفات لجمال طلعتها و
 سميت

الكيونيات يظهر ذكرها فما اعلى ذكره في فؤادك وما اقوى سلطانه
سلطانه في جوهرك وما اجملى نوره نوره في كافر تيك وما
حقه حقه غيبتك وحضرتك اولم كيف ربك اولم نيهك ربك
اولم يا مكر ربك اولم بجوانك ربك فان الاسماء لا يصعد الى
ساحة قدس حضرت الجبار وان طورت الانشاء لا يتصل بمقام
قدس مليك القهار وان ما يتكون في الكيونيات لا يصعد الى جوهر
عالم سلطان المخار وان قلوب المتكسره من اول الانبياء لا يرد
عرفان حضرت النصار ذلك ذكر من ذكره في الادكار ولور من نوره
الانوار وتر من سره في الاسرار واية من تجلية في كيونيات الابرار و
الامانا وذكر الاغيار وحكم الاغيار للمستبصرين من ادلى الالبصار
والمستظنين من ادلى الاطوار وكفاك ذا اذكر المن جعبي الدار
وركن منها بما ظهر في طلعة التوتية وجمال الصمدانية وجمال الكبرياءية
وبها الازلية وانها ذات مظا هر حجره ركن منها عن حرف الاول من
اسم كلمة الله وان الف الغيب لما ظهر كان اول نزوله في مقام ظهور الذا
بالذات للذات في الذات وان الله هو اجل من يوصف غيره او
يوحده سواء ولما خلق الخلق لعرفانه واعطى الممكن بيانته وستره

عن الكل بارتفاعه واستقطع عن الكل بابتداعه فرض لمن عرفه
 نفسه ونجاف عدل ربه ونخشي من طول باريه بان يوحد جاعله
 بطبورات مراتب اسمه في مقام الذات بانه لا اله الا هو لا يشابه
 شئ ولا يعادله شئ ولا يقارنه شئ ولا يساويه شئ ولا يقع
 عليه اسم شئ ولا يرفع اليه عرفان شئ ولا يدل عليه كينونته شئ
 اذ الدليل دليل لمن لا يدل بذاته لذاته وان النفوت نعمت
 لمن لا يعنى عن كل شئ في عز كينونته وان الاسماء ستمه من
 لا يكون له ذاته اكبر عن اسمه وان الصفات ادلاء لمن لا يكون
 دليل توحيد دون ازليته فاذا وحدت ربك في مقام الذات
 بنفس الاسماء والصفات والورد وعليه بمحو الايات وصحو
 العلامات ونسيان الموجودات فقد ادركت كينونتك ما حملت
 من فض ربها هناك يشرق ارض الكافور بنور ربها وجر المسجور
 بذكر بارئها وشجرة الطور ثناء مجليها واوراق النور يشون
 مبدعها فما اعلوا لمن استقام على ذلك البساط ودخل
 باذن اسد في ذلك القسطا ونسى حكم ما ذوت بالانماط و
 محي كل ذكر تعدل ميزان الاقسط بالنقطه لما طرطر الغيب الذي

هو الألف في بسم وان الباء إشارة بربوبية على كسبي و
 ان السين إشارة بكينته المودعة في كينونة العبودية من
 جلال الربوبية وان الميم إشارة بمجدا لله الذي تحلى له
 وجعل مجد نفسه في ذلك الهيكل المقدس والطلعة المنور
 وان الاسم الأعظم هو الذي غيب بين الباء والسين في
 عالم الغيب وظهر بين النقطتين وسط البحرئين وان عدة
 البسم ١٠٢ وانه ذات اركان الثلاثة لظهور اجزاء الثلاثة
 من الكلمة الاولى التي هي النقطة وظهر حرف العبد وكن
 المحزون بظهور النقطة بين الشكليين الهندسيين وان
 ذلك إشارة النقطة فيه ولذا قال الامام عليه السلام ان
 اسم الأعظم في بسم الله طبق الحديث اقرب من سواد العين
 الى بياضه وان ذلك الاسم هو اسم النقطة ودال عليها و
 حاكي عنها وناطق بثباتها وتدلل على حضرتها وانها اذا قطع
 عنه صور الحدودية فيظهر هندسته الرقومية اربع الفات إشارة
 باجزاء الاربعة من الكلمة التامة وكذلك ظهرت ظهور الاسم في
 كلمة تبه وانه ذات اركان ثلثة مثل الاسم في ظهوره وذات اجزاء

الأربعة في بطونه لأن الأمر كرر مرتين وإن عدة ذلك اللفظ
 هون في الهندسة الرقوم والذكر المعلوم هي طبق هندسة الوتر
 في مقام الحدود وظهور المفقود وهو هكذا ٤٤ وإن الواو
 الذي هو أول اسم الواحد أول الأعداد وآخر الامداد وسر الأيجاد
 وثمرة الانوجاد وظهر بعد قرآنه بوجه الذي هو الهاء عدة كلمة
 لأن ضرب عدة هوني في حرف الواو الذي هو حدود السنة في مقام هند
 الكونية ظهر عدة كلمة الله ببارياده وتفصان ولا تغيير ولا انحراف وإن
 الألف إشارة بظهور ركن آل الله في قوس الصعود وظهور التوتية
 البتحة في قوس النزول ثم اللام إشارة بركن آل الله ثم مكرر اللام
 إشارة برسول الله ثم الهاء إشارة بقوله عز ذكره أنا المرسلون
 في ليلة القدر لأنه دل على علو جلال التوتية في صقع كافتوتية الأبر
 ورتبة ساجدية التوتية تلك كلمة دلت على الاسم والاسم كلمة دلت
 على النقطه والنقطه كلمة دلت بالله على نفسها وإن تلك الكلمات
 الثلاثة يحويها هندسة عدة الوتر الذي هو مطابق بهندسة كلمة
 من هذه الكلمات الثلاثة وإن على العباد فرض بعد توحيد الذات بتوحيد
 الأفعال والعبادة وإن توحيد الصفات هي شأن من توحيد الأفعال

وحدث الأحداث لاسن واناء الانشاء لاسن عدل
 كل ذلك بامرہ الذي استقر في طله ولا يخرج منه الى غيره فاذا عرفت
 ما عرفت من ظهورات انوار لجة الاحدية وسمعت ما سمعتك من
 تعزلات طير العماد على اغصان شجرة الهويه وشهدت بما اشهد
 مما احصى اللوح في مقام كينونية الابداعية وتيمت بفؤادك بما
 لاحظناك من انوار نور السبوحية لتجد لذة شرب ماء الخمر في كأس
 القدسية وطعم عمل المصطفى في كأس الخمر وتية وراية المسك
 من نحر اللين من ظلال الارضى الملكوتية وبرودة ماء الثلج في نحر
 ماء غير لاسن الجارى من تحت جبال اللاهوتية وان تلك الاشياء
 نضرها لك لترى حكم بيت الظهور في بيت المعجور وشجرة الكافور في
 ماء الظهور وعلى ذلك بين مسجد الحرام والاشهر الحرام والاركان
 بين الركن والمقام والتجليات المتشعبة في مقام توحيد رب الجمل والحرام
 ومنها ياخذ اهل الحقيقة قواعد الكلية وبها يتصرف في ملكوت الاسماء
 والمحروف من قوة الربوبية الالهية البسيط الالهية والتجليات السبوحية
 انظر بما آتيناك الان من قواعد السبوحية فانها بما يجمع بين المتضادات
 من السلسلة الكونية وتفرق بين المتجانسات من هدمته الشرعية

وان بذلك يبسط ايدى ادى الحقيقة بالاستنباط لساير الحروف
 عند ترتيب الحروف وان الميزان هو النقطة وانها اذا تطلق فهمقام
 الذات تعبر في عرفنا بالذات والصفات والافعال والسيادة و
 ان في ركن الاول يطلق الكينونية ثم فهمقام الثاني ركن الذاتيه ثم
 في رتبة الثالث نعت النفسانية ثم في ظهور الرابع وصف الانية و
 ان المتعلق بالاول ذكر الكافور والثاني ساير الظهور والثالث
 جوهر الظهور وفي الرابع مجرد النور تلك لغوت مثلثة للطلقة الار
 متقدسة عن حدود الامكانية والمنتزعة من امثلة الكونية والمنتقا
 من لغوت الملكية ثم بعد تلك المراتب الكلية في ذكر اسمه على صورة
 الانزعية التي يصرح باللاهوتية في هيكل العبودية ويعرف بكل
 معاصي الامكانية في حرف من حروفاته الحديثة بان الاول
 المطلق جهات اربعة الاول رتبة القضاء ومتعلقة هو ذكر الانشا
 وعالمه هو اللاهوت واسميه قوس الصعود هو الركن المقصود و
 هي ذكر التسبيح في افق الديكور والثاني هو الاذن وان المتعلق
 هو الابداع وعالم الجبروت واسمه تبارك عدة حروف لاله الابع
 وكلمة هي التحليل في سماء النور ثم الثالث الاجل متعلق به هو لا

وان عالم الملك واسمه تعالى في كلمة رسول الله وكلمة التمجيد ثم الراجح
الكتاب وان المتعلق به هو الاحاد وان عالمه الملكوت واسم هو الله
مقام التوحيد وكلمة هي التكبير تلك ظهورات الكلية وتجليات قدوة
وشؤونات سبوحية ودلالات جبروتية ومقامات ملكوتية وعلامات
لاهوئية التي بها اخذت القواعد من حروف الهجائية وضربت الالامثلة
في الارقام الهندسية وذوتت المنطرات بالانوار البديعة وكوت
الحروف بالركيب المنظرزة الجوهريه فاعلم اننا نطلق كل اسماء
اللطيفة في مبادئ العلية واذا نذكر الانشاء نزيد له شيئا ثم بالابداع
نزيد الارادة ثم بالاختراع نزيد القدر ثم بالاحداث نزيد القضاء
ولكل واحد من تلك الاربعة نذكر في ركنه الاول كلمة الانشاء ثم
في ركنه الثاني كلمة الابداع ثم في ركنه الثالث كلمة الاختراع ثم في
ركنه الرابع كلمة الاحداث وانه حدث بديع لانه اول اسم ظهر
من السبع وظهر السبع منه وهو اول اسم قد اختاره الله لنفسه هو اسم
العلي فاول ما اشتق منه هو البديع لانه هو الاسم العلي وحروف السبع
ولذا فتح اول اشارتنا من قبل بدايت الاسم الرضيع والرمز المنبج لمن
اراد ان يتذكر او يطلع باسم البديع ثم لكل واحد من تلك الاربعة

تطلق تلك الأمثال المشيرة بما لا نهاية لها بما فيها اليقظة وليس
لتعابيرها من انقطاع ولا لتراكيبها من امتناع ولا لكلماتها من زوال
ولا لأثارها من اضمحلال مثلا اذا نطق رتبة الكفا فورته التي ذكرناها
لك بانها نعت ركن الأول في رتبة الأئمة مقام الركن الرابع ^{فقدنا}
من كلمة الكفا فورته في رتبة كينونية هذه الآية الأركان الأولى وكذلك
انت تعرف كل الأمثال في اشاراتنا بمثل ما عرفناك في تلك المقامات
الكلمية التي بمعرفة ترافع التعارض في سلسلة الطولية ونجوع الاختلافات
في هذه العرضية من سلسلتها كذلك ضربنا لك الأمثال ونزلنا
عليك آيات الجلال بظهورها يوم المآل لتخرج من حضيض اوج ^{مثال} الا
الى ذروة قدوس الجبال فاذا عرفت اشهدتك على ظهور الأمثال
فوق ذلك الجبل اقوى الجبال في ظهور تحليات ركن الجلال بظهورها
الجبال بان الرحمن في كلمة بسم الله ركن الثالث اذا تجل ادى الكلمة
كلمة باسم وحرف الرابع اذا تجل ادى نفس النقطة وان على الاول هو
ظهور الرحمانية على العرش واستواء وجود الكبرياء الى الخلق وقد
جعل الله حامل ذلك الاسم اول ذكره المطلق في عالم الذي لا يطين
وهو ظهور كلمة محمد رسول الله وان هذه هي بالهندسة القومية وحسب

المعروف عند اهل ريج الهندية هي هكذا ٣٢١ وان على صورة
 هندته حين الجمع يظهر ثثة عشر واحده حرف اول العدد لان هذا
 الاسم قد كور بضميمة وشهادته حول نفسه ولذا ظهر آية المشية و
 ظهوراتها في عالم الغيب والشهادة بعدة المرقوم وان الواحد المحجب
 كينونية مشية التي اجتبت بطهوراتها في نفسها ولذا كان عدة
 حروف الاسم ستة احرف الالف اشارة بانه اول ذكر الادل
 لله الاحد وان اللام اشارة بلطف الله الخفي في حقه الذي دال
 على لطف حضرة الصمد وان الراء اشارة بربوبية الله المتجلية له
 في رتبة الدالة على ربوبية الواحد الفرد الابد وان الحاء اشارة بحجبه
 الذي اختصه لنفسه وجعل جسيبه منظره الذي هو الدال على شتى
 حمده وهو الخالص لله وحده حين يقول العبد الحمد لله كما هو عليه
 انه هو المتكبر المتعال وان الميم اشارة بملكه الذي جعل جسيبه ملكه
 وان الملك صغر عن اسم محمد بحرفين لخصوصه للنبي والولي ولذا
 رفعه الله بنسبه اليه بان الملك لله سبحانه وتعالى يملك من
 يشاء وملكه ويعطي من يشاء سلطانه اذ انه مالك الملك ومليك
 الخلق يعطي الملك من يشاء ويمنع الملك ممن يشاء وينصر من يشاء

ويعز من نساء ويهب كلاً يثاء لمن نساء ولا راد لامره ولا عله تجرد
 الا افضله وقف الكل في هذه الليلة ببابه ولاذ المنقطون بجنا
 فيا نعم الجيوب ملك الوجود المفقود يا نعم المفقود يا نعم المفقود
 الوجود ومن هو في فعله محمود لولا الواجب على سواي حضرت له
 الصمت في محض هيبته ولكن لما فرض على الدنيا واخذت المستكبر
 بحدود الانشاء انا جيه بقلب خاضع وبدن خاشع وفؤاد مند
 وكبه مستبذل فهل لي من راحم غيرك يا الهى وهل من يصر
 يا مولاي وهل لي من جابر يا محمود وهل لي من سنا
 يا ملكي سواك وهل لي من مقدر كل الخير يا سلطانة دونك وهل
 لي من مخلص يا مقصود غيرك وهل لي من وهاب يهب لي
 من دون مستلتي واستحقا في على قدر كرمه دون حدسكنته يا
 معبود الا انت لا وغرتك لا احرب الا اليك ولا امجى الا
 لديك ولا خلاص الا باذنك ولا استخلاص الا بجدك ولا مفر
 الا عندك ولا مقدر الا لديك ولا شفيع لي دون سلطان رحمتك
 فارحم اللهم من لا راحم له غيرك وانصر اللهم من لا ناصر له دونك
 واقبح اللهم من لا فاتح له غيرك واقبض اللهم لمن لا قبض له سوا

دابره

وذهب اللهم من لا وهاب له الا انت واغفر اللهم من لا استغفار
 من عند نفسه ولا غافر له الا انت وتب على يا محبوب فان ليس
 عندك لان كلمة التوبة خطيئة اکتبت من خطيئة وان كنتي
 وذنوب محض لا يعادله في علمك ذنب ولا في كتابك خطاء فبسط
 اللهم كباير جرحي فان كفى صفر من توبتي واغفر اللهم عظيم حرمي
 فان لا استغفاري عندك وذهب يا ابي في هذه الليلة المباركة
 التي تنزل الروح والملائكة فيها باذنك على وليك القائم المنتظر
 واعرف انتم بحدود نبيجاتم واقرار اتم بندهستم في تحميد هم اياك
 يا نبغي سلطان كبرياتيك وجلالة جبروتيتك وسبحي بجلواتيك
 وانت اهل في ملك صمدانيتك فاني لا احد لي بان اسئلك ولا
 شان لي بان اطلب منك وكيف لا واني قد وجدت كينونتي
 باثار ابداعك وتحقق ذاتيتي بانوار اختراعك فكيف من وجد
 مجد الانشاء وحدود الاحداث يليق بان يسئل من مثلك الذي لا
 يقهرن بجعل شئ ولا يصعد اليك فكر شئ فبجالتك يا الهى كل ابد
 خلقى لا من شئ وامنن على بكل من مواهبك لا من شئ اذ جودك
 يتجود بالافضال لا من سؤال احد وان فضلك يتفضل بالافضال

لامن الحاح عبد فوغرتك لاخوف لي لاناك ميليكي ذاتي ولولم
 اقم حقّي عذك ولكن انت تضع بي ما تستحي به والذرة بلو كنت
 مفراطاً حتى ولكنك كنت فاسطاً في حقّي فاصنع اللهم بالفضل
 وافعل اللهم بي بالوجود فاني انا الذي ما استحييتك في الخلاء ولم
 اراقبك في الملأ وما عبدتك على عهد مسكنتي وما عرفتك على عهد
 ضرّي ومسكنتي فاذهابه انك مع سلطان كبراييتك وعزة
 فرداييتك وقدرة صمداييتك وعظمة ارتيتك قد تطففت
 على حتى لطفك وتكرمت على علي حتى كرمك وتفضلت على علي
 حتى فضلك وترحمت على مبتدئي رحمتك فلشك المولى ينبغي
 التسبيح ولشلي العبد يلين الصبح ولشك المولى ينبغي التقديس
 ولشلي يستحي العويل ولشك المولى كما انت انت ولشلي
 يا سلطان كما انا انا ان اقول انت انت لم ترزل لا يفرغ من
 ذكرك وان اقول انا انا لا ترزل لم تستقر كنيونتي لاجل حكمك
 فاكنت اللهم لي ولمن تحب كما انت تحب وترضى انك انت
 رب الآخرة والأولى سبحانه اني كنت ذاكرك اوسايتك
 اوفانيك لاناك جل وعظم واعلى من ان يلين لساحة قد

اعلى جوهر نعت العباد ومجرد وصف من اهل الابدان لاله الآ
 انت سبحانك انى كنت من العارضين وان ما ذكرت بك به
 هو فذكر ان تنظر الى اسم الرحمن في مقام ركن الثالث وان
 اردت ركن الرابع فهو آخر مراتب النقطة من الظهور وكلمة ^{التكبير}
 في تلك الظلمات الصماء الديجور وان برحمة الظاهرة من محضرة ^{المشكور}
 ياخذ نصيبه اهل السرور ويبلغ الى مقاماتهم بما اكتسبت اديهم
 اهل الغرور واليه الاشارة قول الحسن العسكرى عليه السلام بان
 الله خلق الرحمة مائة جبر؛ فجز منها رحم من رحم في الدنيا و
 اذا كان يوم القيمة يرا الله تسعة وتسعين جبر؛ مع صهل الدين
 هو الواحد على كل الخلق وهو حرف القاف هو جبل المحيط على
 اهل الدنيا وان من ورائه الذي هو القلب هو اهل العواد
 ومظاهر الابدان وتجليات الابدان واثمار شجرة الانوار وهو
 قاف قلب الشيعة الذي لا يسع امر الله ارضه ولا سماؤه الا قلب
 عبده المؤمن وانه بعينه حرف الالف لان المائة في الارقام
 الهندسية هو صورته صورة اول العدد ولا تقدمه الا النقطة
 ولذا ظهرت في اسمها كذلك يستشهد اولى الالباب بقرات

تلك الاسباب بان ما هنا لك في ظهور رب الارباب لا يعرف
 الابما ههنا في ظهور يوم المعاد ذلك فكري لمن تذكر به وحا
 مقام ربه ونهى نفسه عن حدوده وان ذلك فضل من الله لمن
 استدركه وان اليه يرجع الامر والخلق كله وبسببه الحيرة كنه يعطى
 من ثبات كاشيا، اذا ورد في ظل جبل القاف لان في ذلك المقام
 يظهر اسم القضاء ولا بد له لام الله وتمنع عن ثبات من اجتناب
 اسما، المثلثة واليه الاشارة قول مالك الولاية صلوا اصحاب
 الثلثة وان الاله المستعان في المبدء والمعاد وانما الرحيم
 هو منظر الكلمة ان يجعل النقطة الاولى واسم كلمة الرابعة
 ان يجعل المبدء كلمة الاسم وعلى الاول النقطة مقام اول الفيض
 والاسم مقام الالف التثبية والظهور الالوهية هو رتبة الف
 اللينية وفي ذكر الرحمانية ظهور الف الغير المعطوفة وفي اسم النجاس
 هو ظهور الف المبسوطة ولقد جمع تلك المراتب الخمسة لفظ الماء
 وكلمته فاعرف ان كنت ذا علم فانا انزلناه في ليله القدر وال
 فاسئل الله من فضله فانه لهو اجواد الواسع وان على ميزان
 الذي كان اول الركن كلمة الاسم انما الرحيم هو حرف ركن اليمين

١٤٤
 وانه لموا الذكر الحكيم والاسم العظيم والسر القديم والرمز القديم الذي
 كان قبل كل حين وبعده حين وسيظهر ذكره مع الحين باذن الله
 المقدر في حكم مستتر ان ذلك هو الثقات في الحجب وسر الكتاب
 في الصحف حجبني الله واياك من الواردين عليه والمستقرين لديه
 والشاربين من كاش فيضه والمستأنسين بحضرة الله والراة
 على باط رحمة فان الامر لا بد له من مقر بما مر ملك مقدر وسر
 ظهور القدر وحكم كتاب مستتر وليس احد هناك المفرد وان الله
 المستقر في المبدأ ثم يوم الاكبر فاذا عرفت ما نزل من سبحانه
 الرحمة وشربت قطرات النازلة من لجة المحبة في ذكر مظاهر
 الربوبية في ركن الرابع ارض ملك الشيقه وان الآن يوم القدر
 لاهبت الى الذين اتبعوا حكم الله في المنظر الاكبر تلك التحفة
 العلياء والموهبة العظيمة لمن يخاف من الاخرة لا تحف اذا
 اذنت ولا تحزن اذا جئت فان ذلك اوفر الحظ وكل الخير اذا
 عملت بمثل ما انا امرك وكل من اراد ذلك الفيض الاكبر وعمرى
 ان ذلك هو الفوز الكبير اذا نزل بك حاجته او اراد احد ان
 تحشر مع اهل الحقيقة فاضع على لوح قرطاس بيض سبعة دوائر

التي كانت عرض كل بابين الخطين بحدسوا، بما، الأضفر سوا
 كان ذهباً او زعفراناً واجعله على تسعة عشر قسمة الذي لا
 قسمة عن قسمة قدر شعر بذلك الماء المشير ثم الكسب باحسن خط
 نسخ في الدائرة الأولى المحيطة تسعة عشر كلمة العلية من أول
 الله لا اله الا هو الحي القيوم الى وهو العلي العظيم ثم في الدائرة
 الثانية اسماء النورانية من احرف البسملة وهي هذه هو البر
 وهو السلام هو المتكبر هو الله هو اللطيف يا ذا العرش
 الدائم هو الله هو اللطيف ثم هو الرب ثم هو الحي ثم
 هو المعبود ثم هو النور ثم هو الله ثم هو اللطيف ثم هو
 الرحمن ثم هو الحكيم ثم يا ذا الابدى الباسط ثم هو المقصود
 وزد على اوائل تلك الاسماء عدة سرها الذي هو هو ثم في
 الدائرة الثالثة شكل اسم الأعظم تسعة عشر عدة ثم في الدائرة
 الرابعة حروف الكونية وسنذكر ان شاء الله في هيكلا ثم في
 التي من احرف البسملة بشكل المعروف ثم في السادسة حروف
 اسماء الستة التي عدتها تسعة عشر وهي اسم الله الفرد الحي القيوم
 الحكيم العدل القدوس ثم في الدائرة السابعة احرف كل الة

قرآن

قرآن يشابه معناه لما انت اردت ولقد اخترت لمن اراد ان ينسجى
 الى ذى العرش سبيلا وهي ان اردت ظهورا نعم الله عليك ^{فان كتب}
 الحمد لله رب العالمين ثم للخاص من كل ضيق اياك نعيده واناك
 نستعين ثم لطلب الهداية اهدنا الصراط المستقيم ثم للفرقة تغفر
 من نساء وذل من نساء ثم للتقرب الى من نساء اعنت الوجوه للحي
 القيوم ثم لطلب الاحسان ممن تحت احسن كما احسن الله اليك ثم
 للشدة يجعل الله بعد عشر نيرا ثم لهلاك العدو مع شرط رضا الله
 وحكمه وياتيه الموت من كل مكان ثم لشدة بلائ الله للنساء
 والضراء ثم للافراق بين اهل الظلم والعدوان قال هذا فراق
 بيني وبينك ثم لعلو المقام فتعالى الله الملك الحق ثم لطلب الرحمة
 ان الله كان عفورا رحيمًا ثم لطلب الحكمة ان الله كان عزيزا حكيمًا
 ثم لرفع الحزن لا يخرجنهم الفرع الاكبر ثم لبسط الرزق فرحين بما آتاهم
 من فضله ثم للفتح انا فتحنا لك فتحا مبينًا ثم للضرورة على الاعداء
 وينصرك الله نصرًا عزيزًا ثم للغبنة على الخصماء وان جندهم الغاب ^{لكن}
 ثم لطلب العلم والبلاغ الى مركز الحكم يعلمكم الكتاب والحكمة ثم لكل بركات
 الدنيا ودرجات الآخرة صغيرا وكبيرها سرها وعلانياتها وطلب الولد و

٥
 وسوف يعطينك ربك لترضى تلك آيات تسعة عشر طبقاً لمحمد
 بسم لكل ما اراد العبد ابتغاء لوجهه وينبغي المؤمن ان يقرأ كل
 ذلك في عمره ليسبلغه الله الى ذروة الدين والدنيا بفضل الله انه هو
 المقدر المتكبر الحواد الوهاب اذا اردت العمل به ان تبتدئ من
 يوم الاحادى عشر من كل شهر ويحبل دائرة الميثرة بما يحفظها في جسدك
 وتقرأ بعد كل صلوة المفروضة اسما السنه بقولك بسم الله الرحمن
 الرحيم فرد حتى تقوم حكم عدل قدوس ثم آية التي كتبتها في
 الدائرة السابقة ما يناسب مرادك ان اردت ظهور النعم مثل
 الذي اشرت اليه بسم الله رب العالمين تسعة عشر مرة لا يزيد ولا
 ثم اذا فرغت قل رب صل على محمد وآله محمد وشيعته محمد ثم ابط
 كفيك وتنظر الى وسط السماء اى سما الفضل وتقول بسم الله
 الرحمن الرحيم اللهم انى اسئلك بقاء الفردانية وراثة الربوبية
 ودوام الديمومية وحاء الحيات السردية وياى ناسخ الحكمة
 وقاف القدرة وياى اليقين وداو الوجود وميم الملك وحاء
 الحکم وكاف الكبرياء وميم المكوت وهين العناية ودال الدلالة
 دلام اللطف وقاف الصيوم ودال الديان وداو الولاية و

سين الكينة ان تصلى على محمد وآل محمد وشيعته محمد ان تقضى حاجته
 ثم قل اقمتم عليكم ايها الأرواح الروحانية النورانية خدام هذه
 الحروف والآيات العظام والاسماء المشرفات الكرام الاما حبيبتم
 دعوتى وبرزتم فسمى واستلتم فى فضا حاجتى ثم اذكر حاجتك و
 قل بحق نور وجه الله العظيم الأعظم وكبريائه وعظمته عليكم اذ لا
 الواصفون كنهه فحجة عليكم وبحرمة وقدرته لديكم بارك الله فيكم و بسم
 وقالوا اسمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير حبنا الله ونعم
 الوكيل نعم المولى ونعم النصير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
 وصلى الله على محمد وآله وشيعته الطيبين فاما من احد يعمل هذا الا
 ويبلغ بمراة ويوصل بمقصوده ولا يرد عنه دعائه وان ذلك حكم يقضى
 وانا بضامن وان كل من ملكه فهو خير له من ان يملك شرق الارض
 وغربها وما ذلك على الله بعزيز وان الذين يتبعون ذلك النور الساطع
 حق من عليهم باعظم حق بان يصنعوا ويعملوا بما امرت به ولا يتركون
 يوما ولا ليلة فان في ذلك النور القدس مكنونة والنور الانس مخروطة
 وظهرات حضرت القدس مكشوفة والآلاء جنة الفردوس محرومة ونعماء
 ما خلق الله تحت ظلال مكفهرات الا فريدوس مجتمعة وما لا ينظر على قلب احد

من تقدرات طائوس الرضوان مصنوته ومن كلفا اراد العبد واحاطة
علم الله من كل خير بفضلته وجوده مقدرة الا ان ذلك فضل الله
يعبد حرفا منها كل ما اشرق الشمس عليهما وان ذلك لهو الفوز العظيم
وحق ان يكتب في وسط دائرة السابقة ذلك الشكل المربع تملأ بطول
بتلك الرقوم المسطرد هكذا ١١١٤ في كل بيت صورة من ذلك مع
القطاط المحتاجة به في الرقوم الهندسية وان ذلك سر ودائر السبعة
وتمام نور ليله القدر لان همدته شكل القدر هي هكذا ٣١٤ وانها
اذا اجتمعا يظهر عدة السبع ما سطر هنا لك هو ما قدر ههنا ملك النبا
الخبر ودرقه الامر وسنامد ومنتهاد لان احرف السبع قد نزل هيكلها
الاربعة واذ اقرنته يظهر عدة حرف هو وان ذلك ذكر ختم النقطة
اول سرها في الحرف البسملة الى اخر نزلها على مركز الذي هي النقطة
ولذا قال على عليه السلام انا النقطة تحت الباء ومنها طربت الموجودات
والهيا موجود كل الممكنات لانها هي الشجرة الاولى والدرجة الاولى وظهور
مشية الاولى والكلمة الاولى التي هي عرش النقطة في ظهورها الى حد
المثلث اول ظهور الالف قد كسفتنا لك الرموز وايدناك بانوار الظهور
ونزلنا في غيا هب الكلمات ما الكوثر الطهور واسمعناك ما يفرد بل

١٥٢
عرش اللاهوت على اوراق شجرة الكافور لتستحفظ كل من اراد الله
داولياته انفسهم في تلك الظلمات الديرجور بغاية خضرة لغفور
ويبلغون الى ما تريدون من امر الدنيا والدين ببركة تلك
الاسماء المشهور من حضرت الشكور كذلك
يوف الله بعهدده اشكروا الى اشكركم
ولا تكفرون

واني ما اعد رجلا من شيعةي الا وكان في حيدته بمثل ما امرت به لان
 التارك هو تارك الخير كله والعامل هو عامل الخير كله وانه اعترفتي
 من كبريت الاحمر والنور الاخضر والرمز الازرق والسر المستتر لكن
 لما كان يوم القدر وظهور قاف القدر في مقام الرحمة اظهرت تلك
 العمرة القصوة من مبادئ الاولي حتى لا ينقض من احد شي من الخير
 في ايام ربه ويشرق الارض بنور ربه يبلغ الى الاخرة من انوارك حتى
 حتى لا يترك صغير ولا كبير من ذكرا وانثى ويدخل في تحت تلك الرحمة الجاه
 من سبقت له العناية من ربه وما كان لفيض ربك من نفاذ دن
 ذلك حرم من لدنا شيئا عن كل سوء وشبهه البلاغ الى كل خير وبر
 فمن اخذه فقد اخذ خطأ او فر ولصديبا الكبر وان ذلك هو الفوز الكبير
 فاذا اطلعت بما عرفناك في معنى الباء وظهور الماء في الحرف البسطة
 وما اعطيناك من الحزرا الاكبر لسد ابواب التسعة والعشرين من النيران
 وفتح ابواب الجنان والدخول عليها من كل باب ولقد فسر بعض
 احرف البسطة بمقامات ظهورات الوحدة الاربعة وظهورات اجزاء
 الكلمة لمن اراد ان يتم اركان وجوده بركن المستر المخزون ويطرز
 الوان طلعت بلون احمر المكنون ويطلع باسرار المصون وتبلغ

من صفحة بعامة
 باض در آخر تفسير
 كدرت في شرح
 مرزوم كشته وانتهى
 مستعمل بتفسير
 ولا در كتاب
 بسم الله يا خضر
 مرزوم كشته در كتاب
 باب الباب
 من كتاب خضر
 ان بتفسير مرزوم خورده
 جون
 در اين صفح امر خورده
 كدرت مبارک في تفسير
 سبع دوازده
 بانه در اين كتاب
 تكميله بدون تفسير
 پس از هو الغفر
 مرزوم است
 ان اتمه سيجان قد
 جعل الظهور خلفه
 بخلق اربع سماوات
 المثرا والها والمزود
 عنها الى اخره

الى

إني حزين أوج البطون دها أنا ذا افتح بسم الله لعل

وأتوكل على الله واستعين به وافوض أمري الله

واقول بسم الله البديع الذي لا اله الا

هو العزيز الحكيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم الملك يوم الدين اياك
نعبد و اياك نستعين اهذنا الصراط المستقيم صراط الذين
انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذه التوراة المباركة عند الله سبعة آيات حكمات الآيات الادي
كتاب محمد صلى الله عليه وآله وقد جعل الله فيها احكام وجوه حملا بآية
له ولا نهاية وهي ائمة الفردوس قد جعل الله ظلها لمن آمن بنبوته و
دخل عليها بها والثانية كتاب علي عليه السلام وقد جعل الله فيها احكام
ولاية المطلقة ما هو عليه وهو حجة الواحده قد جعلها الله ظلها لمن اقر
بولايتها والثالثة كتاب فاطمة صلوات الله عليها وقد جعل الله فيها
لها وعليها وهي حجة النعيم جعل الله ظلها لمن آمن بها و اجبرها بعد
عرفها بما هي اظهرها كما تجلت للعارف له به فحينئذ حصلت تلك الحجة
له الاربعة كتاب الحسن عليه السلام وفيها مكوت احكامه وحكام
من قد دخل حجة الاحدية بعيت ظل محمته وهي حجة العدل وطلب الحجاب
والخطيرة لها وقد جعل الله ظلها لمن اقر بولايته لآبيه عليهما السلام

والثامه

والنخاسة كتاب الحسين عليه السلام واحذر وحى فداه منها احكام
 حتى قرأ فيها اسم قائمه عليه اللغة والعداب وهي خبة المقام وقد
 جعل الله ظلمها لمن اقر بولاية الحسين عليه السلام وجاء بزيارته وبكاتبها
 وبكى لمصابه والسادسه كتاب جعفر بن محمد عليهما السلام وفيها
 مكتوب ماشاء الله فيه وهي خبة الخلد والسابعة كتاب موسى بن جعفر
 عليهما السلام وفيها مكتوب كل ماشاء الله فيه وهي خبة المادى وقد
 جعل الله ظلمها لمن اقر بولاية الامام عليه السلام قال الله تعالى
 بسم الله الرحمن الرحيم ألم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين
 هذه الآية لاهل الحققة كانت معرفة الله سبحانه يعرفون حروفها حرفاً
 واحداً ومعانيها معنى واحداً مع تغير حروفها وكثرة معانيها وهم قوم
 يعرفون الله بآله ويردون بأرئهم والفردوس أى العين والفردوس
 نفسه لأنهم لا ينظرون بغير الله كان الله ولم يكن معه شيئاً
 كلاً كان وهم اهل الخبة الاولى بقائهم بقاء الله وليس لهم وصف
 دون انفسهم وما سواهم معدومون عند مقامهم ولذا اصاب الجحان
 ثمانية والحجيم سبعة والسبعة ظل السبعة والاولى لا ضد لها ولا ظل
 بل في الحقيقة خلوة من الجحان والجحان خلوة منهما وهي خبة التوحيد

الظاهر للمكان به وجوده الذي نفسه لا يعرفه سواه سبحانه من العالم
 كيف هو الا هو ولا هزل الظاهر يعرفون بها مقامات محمد وآل محمد
 سلام الله عليهم الالف حرف محمد صلى الله عليه وآله وهو دلالة
 لقائه واللام حرف علي عليه السلام والميم حرف فاطمة صلوات الله
 عليها وان الله قد ابدع اللام والميم بامر فاعند الاجتماع هي كلمة
 كمن وبامر قامت السموات والارض ولذا قد كان المدان في
 الحرفين الاخيرين وليس للالف مد لانه مظهر الولاية عن الله سبحانه
 وهذه كلمة التوحيد لان حروف لا اله الا الله اثني عشر واصلا ثلثة
 وهو الالف واللام والهاء والهاء لما تنزل في ثمانية عوالم سبعة
 عوالم الفعل وواحدة عالم الانفعال فقد ظهر حرف الميم فبهم سلام
 عليهم قد ظهر ان لا اله الا هو قال عليه السلام نحن الاعراف الذين
 لا يعرف الله الا بسبيل معرفتنا يعرف الله وبنابعد الله لولانا ما
 عبد الله ولولانا ما عرف الله وقد قال الصادق عليه السلام الم
 هو حرف من حروف اسم الله العظيم المنقطع في القرآن الذي يولفه
 النبي والامام عليهما السلام فاذا دعا به اجيب الاسم العظيم فهو
 ان يدخل العبد تحت بحر الاحدية به فاذا دخل كان دعاة نفس الاجابة

اولم يكف بربك انه بكل شيء محيط واذا ادعى الله من وراء البحر لم
يدعو الرحمن لان المدعى والمدعو والمدعوبه ثلثة قالت المنصفا
ثالث ثلثة انما هو اله واحد فمن ادعى الله به اجاب الله وسرته و
اعظم الاسماء هو هو بغير اشباع واو وباب سلافة هو ان يد
على الله بغير توجه الباب لان الباب هو الاشارة وقد قال
عليه السلام كشف السجات الجلال من غير اشارة وهو معنى قوله
عليه السلام ارحمني بالرجوع الى الآثار فارحمني اليها بكنوت
الانوار وهداية الاستبصار حتى ارجع اليك منها كما دخلت
اليك منها مصون السر عن النظر اليها ومفوح الهممة عن الاعداد
عليها انك على كل شيء قدير والكتاب الشيعة على عليه السلام لا يزال
فيه واعظم الكتاب بحر القدر لان فيها حكم الاشياء والبداء و
المحو والاثبات بما لا نهاية الى ما لا نهاية وكل من في الوجود كتاب
الله اطلاق رسول الله صلى الله عليه وآله وكتبها على عليه السلام
فقبل كتابته لا وجود لشيء والكتابة اثر من فعل الكاتب وهو معنى
قوله نور اشرق من صبح الازل فيلوح على هذا كل الترجمة
وهذا الكتاب اول شيعة اقبولاته قبل الكتب ولذا ارسله الله

١٦٨
على حبيبه خير الرسل واحصى اسمه في كل ما في الصحف وهذا الكتاب
لا ريب فيه لان الشيعة هي الركن الرابع لا يتم ظهور الم
الا بهذا الكتاب قال الامام موسى ابن جعفر عليه السلام
حين سئل عن الامم الا عظم قال عليه السلام اربعة احرف
الاول كلمة لا اله الا الله والثاني محمد رسول الله والثالث
سبحن والرابع شيعتنا وهم كلمة التكبير في التسبيح الاربعة و
الاولية هم الانبياء والاوصياء وان من شيعة علي ابراهيم
اذ جانه بقلب سليم عن الكثرات ودخل مدينة ولاتيه حين
غضلة عما سواه والشيعة الثانوية هم المؤمنون من الانس و
هم شيعة الانبياء، وهم اذا خلصوا عن اغيار الكثرات ودخلوا
بيت الجلال بلا اشارة دخلوا في ظل ملك الامام عليه السلام
واذا قال الامام عليه السلام هؤلاء شيعتنا ذلك كلمة فضل
وهو قد تجلّى لهم بهم والافى الحقيقة لا ذكر لهم عند ذكرهم بال
وجود للانبياء عند وجودهم وهم الموجودون حين لا وجود لشي
الآن كما كان سبحانهم عما يصفون وعلامة شيعة ان يكون
حركتها حول الرب في كل الاحوال لا يتحرك الا بالله ولا يسكن الا

بانه فاذا كان كذلك فهي الشيعة والافهي ناقصة في رتبها
 فاذا كان الامر كما اقول كان آية مولاه من نظر اليها عرف
 كل الحق كما هو حقه من عالم الوحدة الى تمام الكثرة بجمار نهايته
 الى ما لا نهايته وقد كان لها كل ما كان لمولاه من المعرفة والطاقات
 والنجمة والعصية من الطاع امره فقد اطاع الله ومن انكره فقد
 انكر الله الراد عليه كالراد على الله قال الامام عليه السلام من
 ستر مؤمنا ^{بالحق} سترني ومن سترني فقد ستر الله ومن ادنى مؤمنا كمن اذني
 ومن اذاني فقد ادنى الله ومجمل القول لا فرق بينهما وبين مؤملا
 الا انها عبادته وخلقه وكشف عن هذا السر قول الصادق
 عليه السلام في ذكر سلمان صلى الله عليه وسلم على سلمان صلى الله عليه
 سلمان صلى الله عليه وسلم على سلمان وذلك رسته من ذكر الكتاب
 قد عرفنا اصل الباب قال الصادق عليه السلام الكتاب
 على عليه السلام لا شك فيه بانه ثبت التفسير ويورق الحميد
 بعد الصمد الحميد ولا ريب ولا شبهة لانها جاءت من السماء
 ولا ظن ولا وهم في وصاياه لرسول الله صلى الله عليه واله حيث
 عرفوا الكل من الكل واهل الشرك حمدا وابها واستيقنتها

وما الله بغافل عنهم جزاهم وصفتهم انجز خباية الحق في خطبته
 الصدق المعروف بالثبوتية وانها اى مبدئ الاكثار لعلم
 محلي منها محل القطب من الرحي بنجد عنى السيل ولا يرد الى
 الطير وكل فروع الاكثار ليعلم كعلمها وهذا ظاهر لكل الماطع
 من فى الادوار والاكوار بان وصى محمد المخار هو على قانع الكفار
 كالشمس في رابعة النهار ولا دليل اعظم فى ولايته الا اية نفسه
 جعل الله في الافاق والانفس حتى يتبين للمخلق انه الحق قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله الحق مع على وعلى مع الحق يدور
 معه حيث دار وذلك مكشوف لاهل الديار لعن الله اهل الجود
 واهل الكفر والاكثار وهو لا يرب فيه هدى للمتقين الهداية من
 محمد ٣ الله ايجاد شئى والهداية من محمد صلى الله عليه وآله السفا
 الكبرى والهداية من على عليه السلام العطاء، اكل ذى حق حقة
 والهداية عند اهل الحقيقة واحدة وبالمتعلق ثلثة قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله انا المنذر وعلى هاد وهذا اية لاهل البصائر
 تجلية لهم بهم بان لا اله الا هو الحق ليس كمثل شئى وهو اجمع
 ولا اهل المعاني بان محمد صلى الله عليه وآله منفرد فى الامكان عن

الفيزياء والشبيهة واقامة مقام نفسه في الاداء في كل العوالم اذ كان
 لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير والاصل الانوار
 بان آل الله سلام الله عليهم منظر محمد صلى الله عليه وآله في المعرفة والاداء
 في عوالم الامكان والاكوان وبهم تحركت المتحركات وسكنت السموات
 والارض والافاق بان اوصيا، محمد صلى الله عليه وآله اثني عشر نفسا وهم
 حروف لآله الآله في الرقوم المسطرات وان الفاطمة صلوات الله
 عليها صدقة ظاهره ولا يساويها بعد الائمة شيئا وكل قد انا به
 ولا اصل الاركان بالركنية والاصل النقباء، بالنقابة ولا اصل العجايب
 وكل شي مما هو عليه وكل ذلك تجليه لما سواه بما سواه وهو في عز
 جنبه هاد ولا ممد الآن كما كان وهدايته كانت نفس المتقين و
 لتقوى درجات اصل الحقيقة والبياض الاعراض عن السجرات وحجرات
 الموهومات وهلك الاستار والورد في بيت الجلال والاسستار
 فيهما هم بوحن وحن هو بل انهم اصل شائبا من هذه الصفات والكل
 يجري للاغير والآنهم منزهون عن الصفات والاسماء بل هم اصل
 التوجه البت البات والموجه نفس الموجه والعلم هو المعلوم وليس في
 رتبهم مقام انية الصلوحية فكيف يجري عليهم ما يجري لغيرهم بل انهم اصل

٥٦٤
لِحَمَّةِ التَّوْبَةِ وَقَدْ قَالَ رَبِّ ادْخُلْنِي فِي لِحْمَةِ بَحْرٍ أَحَدِ تَبَكِّ لَأَسْمِ دَلَّاسِ
وَلَا تَبَيَّانٍ وَلَا بَيَّانٍ وَلَا إِسَارَةَ وَمَنْ قَالَ فِي حَقِّهِمْ لَمْ يَزِمْ فَنَدَّ كَفْرًا
سُبْحَانَ بَيْتِهِ الْعَظِيمِ وَلَا يَعْلَمُ كَيْفَ هُوَ إِلَّا هُوَ وَالْتَقَى لِلْمُخْتَصِمِينَ
الْأَعْرَاضَ عَمَّا يَشْعَلُهُمْ عَنِ بَيْتِهِ وَالْوُرُودَ فِي بَيْتِهِ الْوَاحِدِيَّةِ حِينَ غَفَلَتْ
مِنْ أَهْلِهَا وَهُوَ الْمَقْصُودُ فِي الدُّعَاءِ وَطِطَّامِ يَمِّ وَحَدَانِيكَ وَهُوَ الْمَرَادُ
فِي الدُّعَاءِ الَّذِي قَدَّرْتَهُ الْأَمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي يَوْمِ السَّبْعَانَ الَّذِي أَهْبَبَ
لِي كَمَا لَمْ يَنْقَطِعِ الْبَيْتُ وَأَنْزَلَ بَصَارَ قُلُوبِنَا بَضِيًّا، نَظَرَهَا الْبَيْتُ
حَتَّى تَحْرَقَ الْبَصَارَ الْقُلُوبَ حَسْبَ النُّورِ فَصَلَّ إِلَى مَعْدَنِ الْعَظِيمَةِ وَصَبَّرَ
أَرْوَاحَنَا مَعْلَقَةً لَعَبْرَ قَدْرِكَ الَّتِي وَجَعَلْتَنِي مَعْنَى نَادِيَّتِهِ فَاجَابَكَ وَ
لَا حِطَّةَ فَضَعْتَ لِحَالِكَ وَأَجَابْتَهُ سَرًّا فَعَمَلُكَ جَهْرًا وَلَا تَهْلُ الْخَوَاصُّ
الْمَعْتَمَةَ الْكُبْرَى الَّتِي تَمْنَعُهُمْ عَنِ الْغَفْلَةِ عَنِ ذِكْرَانِهِ وَلَا يَرَى شَيْئًا
إِلَّا وَرَأَى بَيْتَهُ مَعَهُ وَلَا يَرَى نُورًا إِلَّا نُورَهُ وَلَا يَسْمَعُ صَوْتًا إِلَّا صَوْتَهُ وَ
يَفْقَهُونَ فِي مَقَامِ اللَّهِ هُوَ هُوَ وَنَحْنُ نَحْنُ مَا عِبَدْتَنِي خَوْفًا مِنْ عَذَابِكَ
وَلَا طَمَعًا فِي رِضْوَانِكَ بَلْ وَجَدْتَنِي أَهْلًا لِلْعِبَادَةِ فَعَبَدْتَنِي وَعَلَامَتُهُ
لَنَا لَكِنَّ انْ لَا يَرَى نَفْسَهُ وَاقْفَا فِي ذِكْرِ الرَّحْمَنِ وَهُمْ جِبَالٌ لَا تَلْمِيهِمْ تَحَارَةً
وَلَا يَبِيعُ عَنْ ذِكْرَانِهِ وَيَذْكُرُونَ بَيْتَهُ فِي السَّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ يَقُولُ أَمَّا الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ

السلام الغيرك يارب من الطهور باليس لك حتى يكون هو المظهر لك
 متى غبت حتى تحتاج الى دليل يدل عليك ومتى بعدت حتى يكون
 الاشارة التي توصل اليك عييت عين لاراك ولا تزال عليها
 رقبيا وخرت صفقة عبدا لا يكون له من حيك نصيبا ولا حل
 الظاهر ان لا يرى الله مولاة في حال الاولة مطيع قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله اعلم بغير انفس الله تكن انفس الناس وقد قال
 ابو جعفر عليه السلام يا معشر الشيعة شيعة ال محمد كونوا للهفة الواسطة
 يريح اليكم النافي وليحق بكم التاملي ثم قال والله ما معنا من الله
 برائة ولا بيننا وبين الله قرابة ولا لنا على الله حجة ولا يشرى الله
 الا بالطاعة فمن كان منكم مطيعا لله تنفعه ولايتنا ومن كان منكم
 غاصبا لله لم تنفعه ولايتنا وحكم لا تغروا وحكم لا تقروا وقال
 عليه السلام خطب رسول الله في حجة الوداع فقال ايها الناس والله ما
 شئني بغيركم من الجنة ويا بعدكم من النار الا وقد امرتكم به وما من شئ يترك
 من النار ويا بعدكم من الجنة الا وقد نهيتكم عنه الا وان الروح الامين
 نفث في روعي انه لن يموت نفس حتى تستكمل رؤفا فاقوا الله واهل
 في الطاب لا يحل احدكم استبطا، شئ من الرزق ان يطلبه لغير حله

فانه لا يدرك ما عنده الله الا بالطاعة وقد قال حسن ابن علي البجلي
 عليهم السلام في تفسيره لهذه الكلمة بياناً وشفاً للمتقين من شيعة
 محمد وعلي عليهما السلام اتقوا انواع الكفر فاتركوها واتقوا الدروب
 الموبقات فانفضوا واتقوا اسرار الله واسرار اركانها وعباده الا
 بعد محي صلواته عليهم فاكتموا وانفقوا سر العلوم من اهلها المستحقين لها
 ففهم انشروها وكلما اذكر في سبيل التقوى من الاسرار والا اعلان
 ثمره التوحيد ولا يفرقها الا اهل التجريد والتفريد قال الله تعالى الذين
 يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة وهم اذ انهم ينفقون للايمان
 مراتب ودرجات لا اهل التجريد نفس التفريد ولما سواه الايمان بكل آية
 حتى تحلى الحق لا اهل الحق من الدرّة الى الدرّة ولو علم الناس كيف خلق الله
 الخلق لم يلج احد احد وهو ان الله قد خلق الخلق على ما هم عليه من القبول
 والانكار وعلة القبول هي علة الانكار وهي نفس الاختيار وان الله بما
 اعطى كل ذي حق حقه بما هو عليه على ما هو عليه وعلم الله بما هو عليه هو علم
 الامكاني وهو نفس ما هو عليه وعلم الله اولى بحقيقة التصديق والعلم
 الذات هو الذات لا يعلمه غيره وهو العالم ولا معلوم الا ان كما كان
 فلما ابعث الاشياء فابداه علمه بما هو لما هو وعلمه بالاشياء قبل كونها كعلمه

بها بعد كونها وهو لم يزل عالما ولا كيف لعلمه كما لا كيف له الا يعلم من
 خلق وهو اللطيف الخبير وكلمات مراتب الايمان سبعة الاولى اهل
 جنته امشيته والثانية اهل جنته الارادة والثالثة اهل جنته بحراجه
 والرابعة اهل جنته العدن والحاكمة اهل جنته الاذن والسادسة
 اهل جنته الخلد والسابعة اهل جنته المأوى ولكل مرتبة من هذه السبعة
 حظا ثم لا نهاية والساكنون فيه عباد لا يعلم عددهم احد الا الله
 وهو ما اشار ابو عبد الله عليه السلام في قوله ان لله عز وجل وضع الايمان
 على سبعة اسهم على البر والصدق واليقين والرضا والوفاء والعلم
 والحلم ثم قسم بعض الناس السهم وبعض سبعمين وبعض الثلثة حتى
 انتموا الى سبعة وقد قال لا تحملوا على صاحب السهم سبعمين ولا صاحب
 السبعمين ثلثة فبهن طوهم كذلك حتى انتهى الى صاحب سبعة والبر محمد
 والصدق اعلى واليقين الحسن والرضا الحسين والوفاء لفاطمة والعلم
 لجعفر والحلم لموسى سلام الله عليهم فمن آمن بهم ونصيهم لهذه السبعة
 اذا كرت فهو المؤمن الخالص والغيب هو محمد صلى الله عليه واله لانه
 عما سواه ولا يعلم كنهه غير الله وحمل تفصيل هذا الغيب هو القائم محمد ابن
 الحسن عليهما السلام وهو الذي قال الصادق عليه السلام في معناه حين

في ذلك فمن جعل فيه هذه السبعة الاسم فهو الكامل حتى يولد

مسئلة

١٦٩
سُئِلَ عَنِ الْغَيْبِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هُوَ الرَّجْعَةُ الْغَائِبَةُ وَعَلَى
نَفْسِ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَآلِهِمَا وَالْمَا حَيْثُ أَشَارَ صِرْحَانًا فِي كَلَامِهِ الرَّفِيعِ
ظَاهِرِي أَمَامَتِهِ وَبَاطِنِي عَجِيبٌ مَنِيَعٌ لَا يَدْرِكُ وَالْغَيْبُ مَرَاتِبٌ غَيْرُ تَنَاهٍ
الْإِمْكَانِ غَيْبُ الْكُلِّ فِي كُلِّ عَالَمٍ حَسْبِهِ وَكَوْنُ سَلْسَلَةِ الْعَالَمِ كَانُ غَيْبِ
سَلْسَلَةِ السَّافِلِ حَيْثُ لَا يَجْرِي فِي كُلِّ وَجْهٍ مِمَّنْ الْخَفَائِقِ وَالصَّفَاتِ إِلَى
مَا لَا نِهَائِيَةَ بِهَا لَا نِهَائِيَةَ وَذَلِكَ فِي سَلْسَلَةِ الْحُدُودِ وَالْكَثْرَاتِ وَأَمَّا غَدُّ حُلِّ
الْبَيَانِ الْغَيْبِ نَفْسِ الشَّهَادَةِ وَالشَّهَادَةُ نَفْسِ الْغَيْبِ وَلَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ
وَعِنْدَ أَهْلِ الظَّاهِرِ وَهُوَ الْبَاطِنِ لِأَهْلِ الْبَاطِنِ هُوَ مَا قَالَ أَبُو رَجَّةَ الْحَسَنِ
الْعَسْكَرِيُّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ لِقَوْلِي مَا تَأْتَى
عَنْ حِوَا سَمِعَ عَنِ الْأُمُورِ الَّتِي يَلْمِزُوهَا الْإِيمَانَ بِهَا كَالْبَعْثِ وَالْحِسَابِ
وَالْحِجَّةِ وَالنَّارِ وَتَوْحِيدِ اللَّهِ وَسَائِرَ مَا لَا يَعْرِفُ بِالْمُشَاهَدَةِ وَأَتَمَّا يَعْرِفُ بِدَلِيلٍ
قَدْ لِيضَاهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَادَمٍ وَحَوَا وَأَدْرِيسٍ وَنُوحٍ وَابْرَاهِيمَ وَالْأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ
يَلْمِزُوهَا الْإِيمَانَ بِهِمْ وَيُحْجِجُ بِهِمْ وَإِنْ لَمْ يَشَاهِدُوا بِهِمْ وَأَقَامَتُهُ لِصَلْوَةِ هِيَ
الْإِدْعَاءُ لِلْحَمْدِ وَارْتِصَابُهُ صَلْوَةً عَلَيْهِمْ بِالْوِلَايَةِ الْمَطْلُوقَةِ الْكُبْرَى وَالصَّلْوَةُ
مَنْ بَدَأَ إِلَى خِصْمَةٍ هِيَ صُورَةُ التَّفْرِيدِ وَهِيَ كُلُّ التَّوْحِيدِ وَشَبَّحَ الْوِلَايَةَ وَوَلَايَةَ لِقِصْمَتِهَا
حَقَّ الْأَقَامَةِ الْأَمَّامَةِ وَاللَّهُ مَنْظَرُ الْوِلَايَةِ لِأَنَّ الصَّلْوَةَ أَوْلُ مَقَامٍ لِمُفْرَقِ الْوَلِيِّينَ

الجليل والمجرب وهم سلام الله عليهم كانوا تلك المحبة كنت كرا محنيا
 فاجبت ان اعرف فخلقت الخلق لكي اعرف وقال السيد الأكبر
 محمد صلوات الله عليه وآله فوق كل حسنة حسنة وحسنا حسنة فبقيا
 حسنة تحل بتدائمهم وما أقام المجربون المحبة الآفهم ولا يظن العبود
 المحض الآفهم فهم المصلون بالحقيقة الأولية حين لا مضى سواهم
 وهو سر الحديث قف يا محمد ان ربك يصلي الآن كما كان فهم سلام الله
 عليهم طر الربوبية وفيهم تمة الربوبية بحيث لا يمكن في حق من سواهم
 واقامتهم في الصلوة هي وصف السلام بهم ولما سواهم هي وصفهم
 سبحانه وهم السبع المائى اذا قرء المصلح سورة الحمد في الركعتين
 وصف الله في كل آية لاحد من اهل العصمة بلسان عبده بما تحلى به
 وح اقام الصلوة اذا علمت لك المقام ودخل خندا الدار لان الصلوة لقا
 المجرب ووجه المعبود وهي حينئذ معراج المؤمن قال عليه السلام من سراج
 المؤمن اسما لله حسنى لا يقبل عمل الا بمعرفتنا فمن عرفهم بانهم
 لقا الله ووجهه ونفسه المحمود وستره وعلايته ولا هم شهود ولا هو غيرا
 اى بما تحل لهم بهم فقد اقام الصلوة قال عليه السلام اى آية لله
 اكبر منى واتى بنا عظمت منى وهم سلام الله عليهم محال العبوديات و

الربوبية

الربوبيات بعبوديتهم ووجدت ربوبية ما سواهم ولذا من اقر بربوبيتهم
 في صقع العبودية اقام الصلوة مع ما فيها من مقامات الرحمن من
 اقام الصلوة وكشف السجات ودخل بيت الجلال فهو المقر بظلالهم
 في صقع العبودية وفيهم تمت عبودية الجامعة حيث لا يتحقق في حق
 من سواهم ابداً وها ان اذ اذكر شيئاً منها قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله ما عبدناك حتى عبدناك وما عرفناك حتى عرفناك وقال
 ولله على ابن الحسين عليهما السلام الهمي وغرتك وجلالك وعظمتك
 لو اتى مندبعت فطرته من اول الدهر عبدتك دوام خلود ربوبيتك
 بكل شعرة في كل طرفه عين سرمد الابد بحمد الخلائق وشكرهم اجمعين
 لكنت مقصراً في بلوغ اداء شكر خفي نعمته من نعمك علي ولو اتى كربت
 معادن حديد الدنيا بانيابي وحرثت ارضها باسفار عيني وديكت من
 خشيتك مثل بحور السموات والارضين وما وصديا كان ذلك
 قليلاً في كثير ما يجب من حثك علي ولو انك يا الهمي غدتني بعدك
 بغداب الخلائق اجمعين وعظمت للنار خلقى وحسبي وملأت طبقات
 جهنم مني حتى لا يكون في النار معدن غيري ولا يكون لجهنم حطب سواي
 ذلك بعدك علي قليلاً في كثير ما استوجبه من عقوبتك ومثل ذلك

الكلمات في نظر من كلفهم سلام الله عليهم بل ستر الأمر لكل شجرة من جسمهم
 ناطقاً بذلك في كل الأحوال وهو لما كان الجسد في كل مراتبه كان
 احتياجه باتباع كبده وجوده وكان الله سبحانه مجتهداً له في كل مراتبه
 كبده وجوده وكل الآن يجري قول الرحمن كما بدكم تعودون ذلك
 المعصية الكبرى والخشية العظمى للعباد وهو وقوفهم في بيت العبودية
 نظراً وفيهم في الأماكن أو بالأعيان نظراً الشنيعة والآثار
 عن تلك النظر وتقصوا في منظر الأعلی فارتفعوا الأحكام وذلك
 فيما سواهم الاله وأما في أهل العصمة سلام الله عليهم لم تزل ولا تزال
 ملك المعبودية باقية وهذا الخوف والخشية دائمة لأن عبوديتهم توبة
 ما سواهم لو ارتفع النظر من أنفسهم لفتى العالمون وإن الله خلقهم
 للبقاء لا للفناء ووعده حتى وهم نظرتم نظرة الرحمن ونفسهم
 سبحانه عما تصفون قال علي عليه السلام في مقام عبوديته لله
 أني إن وعدت المطيعين النار والعصاة الجنة فبغرتك وجلالك
 ولا حول ولا قوة إلا بك لكان ابن أبي طالب عبداً لك وهذا الخوف
 عبوديتهم لله تعالى حيث لم يقدر أحد سواهم وستر الأمر هو ما كشف
 الصادق عليه السلام في قوله أنه كان يصلي في بعض الأيام فخر

مغنياً عليه في أثناء الصلوة فسئل بعدها عن سبب غيبته فقال
 ما زلت اردد هذه الآية وهي آياك نعبد وآياك نستعين حتى
 سمعنا من قائلها وهذه لا تختص بحاله وذكر بل هم سلام الله عليهم
 في كل الأحوال يسمع من قائله كلما يذكر لأن الله أعمى هو المدعو فكيف
 ستره للاختيار حتى لا يضل اهل الأسرار وذلك ظاهراً لاهل الديار
 كالشمس في رابعة النهار وقول الله تعالى فما رزقناهم نيفقون اى يجعلون
 منظر الرحمانية وتعطون فما اعطاكم الله لكل ذي حق حقه لاهل الحكمة
 من اسرار العلوم والحقائق والآيات المحكمة ولا اهل الموعظة الحسنة
 من البواطن والمعارف فروض العادله ولا اهل المجادله من الظواهر
 والقضايا على نهج المصطلحة بينهم على طرف الحسان لسكون
 لأنهم همج راع حرم الله عليهم ما حلل لغيرهم ومن الانفاق العطاء
 على اهل خفة الفردوس من اسرار المشية والواجب المعرفة ما ينبغي لعز
 قدسهم وعلى اهل خفة العالیه من الاسرار اللاهوتية الارضية الثانوية
 الغير المتناهية من معرفة ارادة الله العالیه ولا اهل خفة التعيم من اسرار
 قديم المواجه المتدخر العميق من ستر القدر ومعرفة ختمت الاشياء باذن
 لا يجبر ولا يفرض بل قد خلق الاشياء بسر الاختيار وان هذا الباب

١٧٣٤
 هو عرض هذا بخان اوسع عما بين السماء والارض وهو الشمس
 ولا يطلع عليها الا الفرد القديم ولا اهل خبة العدن من اسرار لقضاء
 والبداء بان كيف جرى القضاء للبداء وينزع الامضاء عن
 البداء ومعرفة ان هذه الخبة اعلى الخبان ولا خطيرة لها وهي قطب
 الخبان وتدور الخبان حولها معرفة اهلها ولا اهل خبة المقام
 باسرار مقامات الله وعلاماته ولا اهل خبة الخلد من الخبث والشر
 وكيفية تعلق الجهلاء والجهال لا اهل الحمد والكمال ولا اهل خبة الملو
 من معرفة مسجد الأقصى الى اوداني ولا اهل خبة السلام بالسلامة
 من غير الله وهو لفقير الذي فخر به رسول الله صلى الله عليه وآله
 لانه انفق كلفه بالله وصار فانيا بحيث لا يبقى لوجوده شيء فلما
 انفق كلما رزقه الله جعله الله باقيا ببقائه فحينئذ كان فناءه
 عين بقاءه وفقره عين غناه فمن اطاع كفعل رسول الله صلى الله
 عليه وآله في الانفاق فكان داخل في هذه الآية والآية فلا يشك
 فيه وذلك اعظم مراتب الانفاق لا اهل دار السلام لا يعرفه الا من
 دخل بيت الله الكريم وشرب من كأس مجده القديم اذا دخل وشرب
 صدق لا اهل الاسلام دار السلام ومن الانفاق لا اهل الخبث والسب

١٦٥
كل مرآة لما هم اهل من الاكثار والرد واستناد الكفر والركن
ما يستحق بهم ومن الاتفاق ان يعطى كل شيء على ما هم عليه وان
يضع كل شيء في محله الخفيات في الخفيات والجواهر في الجواهر وتصفا
في الصفات والأعراض في الاشباح والمؤمنين وافة وخصوع
وخفض الجناح ورحمة ولكافرين نعمة وغلظة وللاسماء بان لا يسمى شيئاً
الاما سماه لله ورسوله واوليائه وقد قال ابو جعفر عليه السلام من
للنواة انها حصاة وللحصاة انها نواة ثم دان به فهو مشرك وللا
بالستر والعفو وللأموات بذكر الخير وطلب المتخفة ولكل شيء ما حد
الله ورسوله حتى لو سئل رجل وهو على فرس لا ينبغي ان يريه ومن
الاتفاق في وقت الصلوة والصلوة والزكاة والصوم الصوم
والجج الحج والجهاد الجهاد وكل ذلك رتبة من الاتفاق وقد عرفنا
الاتفاق قال الله تعالى والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل
من قبلك وبالآخرة هم يوقنون هذه الآية عطف على قوله تعالى
الذين يؤمنون بالغيب وتابع له في الأعراب زعموا نصياً وجرماً
لفظاً ومعنى وهو عند أهل الحقيقة هي الآية الأولى بعينها تسمى وجرماً
ينظرون بالاشياء بنظر الرب يرى الامكان وما فيها حرفاً واحدة

وما أنزل اليك من معرفة توحيد الذات والصفات والافعال والعبادة
 وما أنزل من قبلك على الانبياء وهو قسما انزل اليك من معرفة
 الله واسمائه وصفاته وجميع اوامره وبالآخرة هو على عليه السلام وهو
 ما أنزل اليك من ولايته لان اول ما صعد من محمد صلى الله عليه واله
 هو على عليه السلام واول ما نزل على نبيا به هو على ٣ وما بعث الله
 نبيا الا بولايته ٤ ونزل من الله كتابا ولا امر الا به ولايته ٥ وال
 هو الاول ويوم الاخرة هو يوم الفضل وهو يوم ولايته ٦ الذي
 جعل الله فيك شيئا لفضل الحق والباطل وهو على صراط الواقف
 فقال بالجنان خذ هذا فانه مني من الجنة الاخرة وطعام الواحده
 ووجبات الستة وخطا شهرهم التسعة فاطاع الجنان امره وكطاعة
 عبد ذليل لمولاه الخليل وهو القائل بالخير ان السبع خذي هذا فانه
 عصم امرى فاطاع امره كطاعة عبد جابر عند عدل ملك العدل القبا
 وهو لم ينزل لواقفا على الصراط وما تلا تلك المقال من سبقت لها
 العباية ادركنها ادركنها السعادة دخلت بيت الولاية وعلى دار
 الاخرة وجنة الخلد وان الدار الاخرة لى الجنان لو كانوا يعلمون و
 سبقت لها السعادة من فضها بالاعراض عن ولايته دخلت بيت

١٦٧
الحجيم وهي دار الدنيا والدنيا ملعونة خائنة وتر الأمران للأشياء
حركتان حركة ذاتية اصلية حول ربها وهي حالة الاقبال ودار الا
وحركة عرضية مجتثة حول نفسها وهي حالة الأعرض ودار الدنيا
كلتاها يحوم حول علي ٢ لانه قطب عالم الامكان وكل يستمد منه
المدد بما يقتضيه نفوسهم وما هو بطلام للعباد وقد قال الحسن
عليها السلام من دفع فضل امير المؤمنين عليه السلام على جميع من
النبى ٣ فقد كذب بالتورية والانجيل والزبور وصحف ابراهيم وسائر
كتب الله المنزلة فانه ما نزل فيها الا واظم ما فيه بعد الامر بتوحيد الله و
الاقرار بالنبوة والاعتراف بولاية علي عليه السلام والطيبين من آل
عليهم السلام وقد قال الحسين ابن علي عليهما السلام اى الراشد
دفع الفضل على علي عليه السلام على الخلق كلهم بعد النبى ٤ ليصير كشمعة
في يوم ريح عاصف ويصير سائر اعمال الدافع لفضل علي عليه السلام
مثل الخلفاء امثال منها الصغار وشمعت في مالك النار ونفسها
تلك الريح حتى تأتي عليها كلها فلا تبقى لها باقية وهو والله ما قال
الامامان الحسنان ٥ قد عرفنا حمل العهود بعين الشهود وقد عرفنا
اهل الشهود على كلمة المعهود وهما انا اذكر سرنا ان اية الولاية هي نفس

آية النبوة وآية النبوة لنفس الآية الأحادية من دفع فضل آية الولاية
 التي جعل الله في كل شيء وهي آية على عليه السلام من دفع فضل
 آية النبوة ومن دفع فضل آية النبوة كمن دفع فضل آية الولاية
 فهو قول الحسين "فلا تبقى لها باقية وإن علينا فهو ما أنزل الله
 من آيات الله وعلماته وهو ما أنزل إليك من قبلك على الأنبياء
 بما تجل لهم بهم من آيات التوحيد وعلامات التفرقة ومقامات التمجيد
 وآيات النبوة لمحمد صلى الله عليه وآله وآيات الولاية لنفسه لا وصياً
 سلام الله عليهم وهو دار الآخرة فمن أقر بولاية الله له به فقد شرب من
 كأس المنعم من يد المحي القيوم من شراب الكوثر وهو الماء الطهور
 وحرف الطهور من على عليه السلام وهو سماء قال الصادق عليه السلام
 لا بى بصيرة فقد شربته اسماء الكوثر عرف من يعرف لا يعرفه إلا أهل البيت
 قال الله تعالى أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون
 ثم أخبر الله تعالى عن جلاله هؤلاء الموصوفين بهذه الصفات المشرفة
 من الأيمان بالله وحده وإقامته له صلواته وصلى الله على آله وآله من النبوة محمد صلى الله
 عليه وآله والألقاق في سبيل الله بفضل شيعته على عليه السلام والآ
 بما أنزل الله في ولاية علي والحسن والحسين وعلي ومحمد وصغير موسى و

ومحمد وعلي والحسن ومحمد الغائب المنتظر سلام الله عليهم وبالذات
 وهي الفاطمة صلوات الله عليها على هدى والهداية على هؤلاء المؤمن
 على اربعة اقسام قسم باراء الالف وهو نظام الواحد من حيث
 الله الخالص وقسم باراء اللام وهو حجب الانفراد في نبوة محمد
 صلى الله عليه وآله خاصة وقسم باراء الهمزة في اولئك وهو
 الخالص لايمان باوصياء محمد ونبوة صلوات الله عليهم قسم باراء
 الكاف وهو حجب الخالص لشيعة آل الله سلام الله عليهم وذلك
 هم المهديون من ربهم اى مرتبى وجوداتهم فى الكون والتدوين
 والمربوبية مراتب سبعة الاولى ربوبية ذات البعث القديم سبحانه
 وتعالى وهي ربوبية اذ لا مربوب ذكر ولا عينا ولا احاطة وهو لم
 يزل رب ولا مربوب الا ان كما كان سبحانه تعدت ربوبية من
 تنال اليها يد مما سواه لا كلام ولا بيان ولا رسم ولا اسم ولا عبارة
 ولا اشارة عن معرفتها السبيل مدود والطب مدود سبحانه رب
 رب الغرة عما تصفون والثاني دليل ملك الربوبية وايها اى العين التي
 تستدل بها اليها وهي معرفتها معرفة الاول بالذلات لانها وجهها و
 معرفة الوجه هو عين معرفة ذى الوجه الربى بك عرفك وانت للثنى

عليك دعوتى اليك ولولا انت لم ادر ما انت وهو دل على ذاته
 ولا ذكر للربوبين في ساحه عمرة لا ذكر ولا صلوحا ولا احاطه ولا
 بل في حقيقته تلك الربوبية الربوبية الاولى ولا اسم ولا اشارة الى
 جبابه سبحان القديم عن وصف امراده هو خلوص من تحفة خلقه و
 خلوصه كلما اشار من معرفته هو معرفة اياته سبحانه هو الاصل عما
 تصفون والبالث ربوبية امسية وهي ربوبية اذمر لربوب
 ذكرا او اذلا مر لربوب عينيا ولا احاطه وهي مقام الهوية واعلى مراتب
 الواحدية والرابع ربوبية الارادة وهي ربوبية اذمر لربوب ذكرا
 وعينا اجماليا واذلا مر لربوب بالتعلق لا بالظهور ولا بالاحاطه
والخامس ربوبية اسم الله الاكبر وهي ربوبية اذمر لربوب ذكرا وعينا
 تفصيليا واذلا مر لربوب بالتعلق لا بالظهور ولا بالاحاطه والسادس
 ربوبية اسم الرحمانية وهي ربوبية اذمر لربوب ذكرا وعينا بالتعلق
 وبالاحاطه واذلا مر لربوب بالظهور وتلك الربوبية هي العبودية اياك
 فعبود اياك نستعين والسابع ربوبية اذمر لربوب ذكرا وعينا
 واحاطه وظهورا وهي الربوبية المطلقة في هوية حقيقة الربوب
 ولقد اشار الصادق عليه السلام في قوله بتلك الربوبية العبودية

مجموعه

جوهره كنهها الربوبية فما فخذ في العبودية وجد في الربوبية وما خشي
 في الربوبية اصاب في العبودية الا انه بكل شي محيط وان تلك
 الربوبية موجودة في غيب الاشياء وشهادتها وهو المراد في قوله تعالى
 هدى من رحمهم اى ربوبية الملقاة في قلوبهم وهو الله تعالى اهداهم
 بتلك الربوبية لهم بهم وان الله سبحانه جعل عليا عليه السلام مقام
 نفسه في تلك الربوبيات السبعة لعز كبريا ربوبية اذ كان لاله
 الابصار ولا تحويه خواطر الافكار ولا يصعد اليه هواء ربوبية طير
 الافئدة والادغام وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير ودون
 رتبة من ذكر الهداية من ربهم واولئك هم المفلحون والفلح من
 ربهم وهو على درجات لا اهل البيان نفس التجربة وورودهم في
 بيت التفريد واستقامتهم على التوحيد بحيث لا يمكن في امكانهم ذكر
 شي الا اذ ذكر الله الاعز الاكرم ولا اهل المعاني معترفة المبادى وورودهم
 في طمطم ذكر الواحدية وهي رضوان الاكبر ولا اهل المعترفين بولائه
 آل الله عليهم السلم وورودهم في ارض الرغفرات وهذه لوجه بحر
 الرحمن ولا اهل المعترفين بشيعة آل الله سلام الله عليهم وورودهم
 في كتيب الاحمر ومجمل القول ان كل باحة حتى في محل الحق هو الفلاح قال

رسل الله صلى الله عليه وآله ارحم بالبال وانما هذه الراحة لاجل
 الصلوة لان فيها يكشف المحبوب لثباته لان الصلوة هي حق الفلاح
 وهي لقاء الرحمن اى راحة عظم منها قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 قرءة عيني في الصلوة والصلوة وكل الاعمال هي مقتضى الكينونية
 الالهية وصوره الانسان وما هي تكليف من الله بالاجار على عباده
 تعالى الرحمن وهو الغنى المتعال بل هي الروح والراحة من مقتضى القربة
 لجلال الربوبية وهي الفلاح والنجاة من عمل لله تعالى في كل العوالم
 وفي كل اعماله على نبع الحب والراحة والروح والريحان فهو الالها
 ومن عمل على سبيل المشقة والكلفة فثابته النجاة بعد مكثه في وجه
 النار لان الله عادل بخفارة حامل تلك الفلاح من الله هو حامل
 الربوبية وهو على عليه السلام والافرار بعبودية لله هو الفلاح والاقرا
 لربوبية من غير عطاء الله هو العلو والهلاك قال الله تعالى ان الله
 كفر واسوأ عليهم وانذرهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون اراد الله
 احداث الشيء وان الله بعلمه وقدرته وانذاره وسوارة المؤمنين والكل
 لان الله سبحانه خلق المؤمن بما هو فيه من الايمان وخلق الكافر بما هو
 من الاكثار وخلق الايمان بالقبول هي عينها على الاكثار وهو ان كان

مُتَوَيًّا عَلَى عَرَشِ الْفِعْلِ بِكُلِّ الْأَشْيَاءِ، فَمِنْ شَأْنِ الْإِيمَانِ شَأْنٌ بِنَبِيِّهِ
 وَمِنْ شَأْنِ اللَّهِ أَوْجُهُدٌ بِإِيمَانِهِ وَمِنْ شَأْنِ الْكُفْرِ أَوْجُهُدٌ بِكُفْرِهِ وَبِاللَّهِ مَا
 قَدْرَةٌ عَنِ شَيْءٍ وَهُوَ الْقَادِرُ الْمُخْتَارُ خَلَقَ بِهِ الْأَشْيَاءَ عَلَى كَمَالِ الْإِخْتِيَارِ
 بِمَا يَمَكِّنُ فِي حَقِّ الْأَمْكَانِ وَأَوَّلُ الْكُفْرِ الَّذِي أَرَادَ اللَّهُ إِجْرَادَهُ بِمَا هُوَ عَلَيْهِ
 فِي عِلْمِهِ هُوَ فَوَادُ ابْنِ الرَّاهِي لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَهِيَ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ لَا يُؤْمِنُ
 بِاللَّهِ طَرَفَةً عَيْنٍ لِأَنَّهُ ذَرَأُ الْأُولَى امْكَانِ فَوَادُهُ وَلَا فِي دَرَجَاتِهِ
 امْكَانِ قَبْلَهُ الْمُعْكَوسِ وَلَا فِي دَرَجَاتِهِ امْكَانِ نَفْسِهِ وَلَا فِي دَرَجَاتِهِ
 الرَّابِعِ امْكَانِ جِسْمِهِ وَهُوَ كَمَا فَرَمَطَّقَ وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 لَقَدْ تَقَطَّعَ صَهَابُ ابْنِ أَبِي قِيْسٍ وَمِنْ قَبِيصِ الْأَعْرَاضِ عَنِ التَّوْحِيدِ وَالْكَفْرِ
 بِحَمْدِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالشُّرْكَاءِ وَبِأَوْصِيَاءِنِي وَالْعِدَادَةِ لِأَنَّ حَبَابَةَ
 وَهُوَ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ لِيَعْلَمَ أَنَّ مَحَلَّهَا مَحَلُّ الْقَطْبِ مِنَ الرَّحْمِيِّ نِيحْدِرُ
 عَنِّي فِي عَوَالِمِ الْأَرْبَعَةِ نِيحْدِرُ عَنِّي السَّيْلُ وَلَا يَرْتَدُّ إِلَى لُطْفَةِ فَعْبَلَهُ
 بَعْدَ مَا عَرَفْتُ وَهُوَ تَمَامُ الْكُفْرِ وَمِنْ رُشْحَةِ كُفْرِهِ ابْوَالشُّرُورِ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهَا
 وَهُوَ مَا فِي الْحَدِيثِ أَنَّ الثَّانِيَّ سَبِينَةَ مِنْ سَبِينَاتِهِ وَهُوَ الْكُفْرُ مِنْهُ
 بَدَأَتْ وَعَلَيْهِ دَلَّتْ وَهُوَ تَمَامُ الْكُفْرِ وَصَلِ الْحَجِيمُ وَكُلُّ شُرُوحِهِ فِي أَيَّ
 اَرْضٍ إِلَى مَا لَانْهَيَاتِهِ فَمِنْهَا وَإِنَّ الدِّينَ كَفَرُوا بِالْأَصْلَةِ مِنْهَا وَبِأَنَّ

لفرد عما وهي الجمل الكلي ومن مظاهرها هي الابليس سواً عليهم
 دعوة محمد صلى الله عليه وآله بالترحمه والتبيرة والولاية لعل عليه
 السلام ء انذرتهم خوفاً ثم ام لم تنذرهم لم يخوفهم لا يميزون
 اخبر الله ثم عن علمه فيهم وهم الذين لما كفر واخذوا بحجر رسول الله
 صلى الله عليه وآله في الرابع هذا العالم فكانوا في علم الله عز وجل لا يميزون
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله اول ما عصى الله به عز وجل است
 حبت الدنيا وحبت الرياسة وحبت الطعام وحبت النوم وحبت الآخرة
 وحبت النساء وقال صلى الله عليه وآله الكفر اربعة الرقية والزرقة
 والسخط والغضب وقد قال ابو عبد الله عليه السلام اصول
 الكفر ثلاثة الحرص والاستكبار والمحد فاما الحرص فان آدم
 حين نهي عن الشجرة حمل الحرص على ان اكل منها واما الاستكبار
 فابليس حيث امر بالسجود لآدم فابى واما المحد فابن آدم
 حيث قتل احدهما صاحبه وحقيقته الامر الكفر هو الشرك فاول
 عصيان آدم الاولي هو ميله الى الشجرة الواحديه وميله هو ايضاً
 تلك الشجرة في نفسها واما ان كان واقفاً في لجنة الاحدية ولا يميل
 الى غير ما فلا يخرج من جنه محمد صلوات الله عليهم فذلك فقد الميل جاً

الشرك

الشرك فاذا جاء الميل خرج عن الجنة وتعلق المشية بالا ارادة وهي
 حواء ادم الاولى خلقها الله من لينة لكون ادم الاولى فلما
 عصى خرج من الجنة الهوية ودخل في طحطام الاسود الدنيا نار
 الاثنية فلما طم وتداخر بالحضوع والخشوع فادركه جود فاطمة صلوة
 الله عليها فكلمى واقر لله بالبداء وجرته الخضر وبكى ثلثين يوماً ثم
 تاب الى الله تعالى بالتمسك بحب الاعراف بال الله سلام الله عليهم
 فقبل الله توبته فكان من المحسنين قال الله تعالى ختم الله على قلوبهم
 وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم الختم ستم
 من امضاء القضاء بان لا بداء بعده القلب هو الثالث لانه كذب
 على رسول الله صلى الله عليه وآله برأيه والسمع هو الاول لانه كذب على رسول
 الله بسمعه والبصر هو الثاني لانه افترى على رسول الله صلى الله عليه وآله
 ببصره وان الله سبحانه وسم هو الا الذي كفر واقلوبهم واعينهم واهل
 بسمته يعرفها من شيئاً من عباده وهو لله تعالى شيئاً ان يعرفهم تلك
 التسمية كل عباده لان الاجمل من كفرهم شيئاً والعقل يعرف كفرهم بهذه
 التسمية والاجمل يعرف كفرهم بهذه التسمية والتسمية كل ما نسبتهم اليهم
 وقد عرفهم كل الاكوان والاعيان من الاقطار والاكوار بانهم كفار لا

يؤمنون وجعل الله على البصائر غشاوة وهي كفر نفوسهم الذي
 اعينهم من النظر الى آية الله وآية نبوته ووليه وشيعته ووليه سلام
 الله عليهم وشددة الغشاوة لهم ستم ظاهرة ولهم عذاب عظيم في الآخرة
 بما كانوا يكذبون من كفرهم بالله وتكفيرهم وادعيائهم صلواته عليه عليهم
 والعذاب العظيم هو على عليه السلام لانه منظر غبطة الله وجمال الله
 اذا كشف الغشاوة يوم القيمة عن بصائرهم سيرونه بانه المقصود
 وعلانية المعبود ومناظر آيات الحق في عوالم القدس والغيروت
 يتمنون لقائه وقربه ولما كان حرم الله لقائه عن كل كافر بولائه
 جانت على اعينهم غشاوة فيبعدهم عن قربه ومشاهدة جمال
 كبريائه كانت لهم عذابا عظيما وناكيرا وذلك العذاب من
 مبدوء وجودهم وفي كل عالم فيهم وكنتم لا تشرقون قال الله تعالى
 ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين
 اي القوم المخصوصون الذين نسي الله بارئهم يعتقدون بالايان بطل
 عليه السلام بولائه وباليوم الآخر وادراستلطنة على عليه السلام في
 ما هم بمؤمنين لان عليا ائمتنا هو منظر الهوتية في مقام التوحيد عن
 بانه آية الله في مقام الاحدية ولا على هو ولا هو القديم غير ما استقر

في هذا

١٨٧
في تلك الليلة بحيث لا يخرج منها المحمديون من المؤمنين بالله وباليوم الآخر
وهو يوم الأول وهو مبدأ ذكر الشيء في الأماكن وهو يوم الدين
أضواء بنور الله وهو نور على عليه السلام فهو من المؤمنين ومن أخرج من
تلك المقام دخل في تلك المقام وما هو بمؤمن يتعال عصفما الله
بمحمد وآله سلام الله عليهم من الدخول في تلك الضلال ولقد قال
الإمام الحسن بن علي أبو النجاة عليهم السلام في تفسير هذه الآية إن
رسول الله صلى الله عليه وآله لما وقف عليا عليه السلام في يوم الغدير ^{قف}
المعروف ثم قال يا عبيد الله السبوني فقالوا أنت محمد بن عبد
ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف ثم قال أيها الناس
الست ادلى بكم من أنفسكم وأنا مولاكم وادلى بكم منكم بأنفسكم قالوا
بلى يا رسول الله ففطر إلى السماء وقال اللهم أشهد ثلثاً ثم قال
الأمم كنت مولاه وادلى به فهذا علي مولاه وادلى به اللهم وال
من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله ثم
قال للآل ثم فبايع له وكذلك الثأل أمره بالقيام والبيعة فبايع
له باهرة المؤمنين ثم قال لعام التسعة ثم لروساء المهاجرين والآل ^{نصاً}
فبايعوه كلهم ثم تفرقوا عن ذلك وقد أكرت عليهم العهود والمواثيق

وكانوا ياتون رسول الله صلى الله عليه وآله ويقولون لقد اقبلت علينا
 احب الخلق الى الله والملك والدين فكيف بنا به مؤنة الطاعة لنا و
 التجارين في سياستنا وعلم الله ذلك في قلوبهم خلاف ذلك فاجرت
 عز وجل عنهم فقال يا محمد ومن الناس من يقول آما بالله الذي
 امرك بنصب علي اما ما وسايسا ولا منك متبرا وما هم بمؤمنين
 بذلك وذلك المشهد هو بعينها هو مشهد ذر الاول حين اخذ
 عهد الرقبيية عرف من عرف ذر علم اولو الاباب ان ما هنا
 لا يعلم الا بما هيئنا الشريع طبع التنوين وتلك المشهد اعظم
 مشهد الاولي ذر الاقرار بالترحم وذر الثاني ومشهد الثاني
 ذر الاقرار بالنبوة بل سر الامر هذا المشهد يوم الغدير هو مشهد
 الثلثة وذر الاكبر وبقى مشهد اخرى وهو ذر الركن الرابع اقامة
 القائم عجل الله فرجه في بدء ظهوره وهو ذر اخذ العهد بالاقرار
 لشيعةهم فانهم كلمة التكبير في مجبوحه قدس التسبيح ولذا لما اقام
 الامام عليه السلام باظهار هذا العهد العظيم والبيعة الكريمة لشيعةهم
 من اهل بيته الغدير يقرن اصحاب الثلثمائة وثلاثة عشر
 ملك العهد والبيعة ثم يرجعون ويؤمنون بالحق تلك البيعة و

ذلك

ذلك المشهد لو كان مع الشاهد الثلاثة بالاجمال والأمكان
 ولكن كونه وتفضيله لا بد من إقامة الحجج عليه السلام ومن الناس
 من يؤمن بالله ورسوله وأوصيائه سلام الله عليهم وما هم بمؤمنين
 لأنهم لا يؤمنون بشيعةهم ومن لا يؤمن بهم دخل في دلالته ذلك
 الآية والمؤمن من آمن بنفسه لسر الحديث تجلي لها بها ولقد أشارت بك
 المقام الصادق عليه السلام في قوله إن الله تبارك وتعالى خلق
 اسما بحروف غير مصوت وباللفظ غير منطوق وبالشخص غير محسد و
 بالتشبيه غير موصو وباللون غير مصبوع منفى عنه الأقطار منبعدة
 الحدود ومحجوب عنه حس كل متوهم مستتر غير مستور فحمله كلمة تامة على
 أربعة اجزاء، معاً ليس منها واحد قبل الآخر فالله منها ثلثة اسماء لفظاً
 الخلق اليهها وحجبها واحد وهو الاسم المكنون المحزون فمفردة الاسماء
 التي ظهر فالظاهر هو الله تبارك وتعالى الحديث اسم المكنون هو
 عهد الحجية للشيعة ومقامها الفؤاد اطهرها الحجية ٣ والثلثة الظاهرة
 الاول هو الله وهو ذر الاول والاقرار بتوحيد الله والثاني اسمه تبارك
 وتعالى وهو ذر الجبرئيل وهو الاقرار بتجدد صلوات الله عليه وآله بالنبوة والثالث
 اسم تبارك وهو ذر لآله الله في يوم القيمة وهو الاقرار بوصايته

واحد عشر من ولدوه وفاطمة صلوات الله عليهم اطهر الله هذه النبوة لها
 اليها وحجب احد الغدم احتمال الخلق وهو المكون عند النفس الشقية
 قد عرفه المنقوس بنور الحقيقة قال عليه السلام اولى من والوا دعا
 من عادوا قال الله تعالى سجدوا لله بالبحر والبر والسموات
 فيهم امكان النظر الى انفسهم والدين آمنوا وهم اهل الاقرار بولاية
 علي واحد عشر من ولدوه وهم اهل تبة الرحمة مستقروا في ولايته عليه
 عليه السلام بانه اولى من اسكان النظر الى انفسهم وما يجدون الا
 انفسهم لانهم حين النظر الى انفسهم كسراب بفسقية وشجرة محسنة لانهم
 صرخوا انفسهم بالورود الى تبة الغر والبقا ودخلوا في طغيان الذي
 والفتا والاهم من قرار ولا شعور ولا من يفرون بتلك الخدعة الا ان
 وان بعد لغنى عنهم وعن انفسهم ولولا اجمال لهم ما قدروا على شي
 من طغيانهم بالنظر الى انفسهم وفسحوا عنهم بالافرار خلفا البطل دعت
 الكفر والنظر الى الكثرة وما يشعرون وللاية مضي حقيقى هذا اذا ذكره
 لان لا يفضل اهله وهى ان الله سبحانه جعل آية نفسه في حيايين الا
 ليعرفه بها وهى آية خادته مخلوقه لا يشابهها شئ آية الله الحق بانه ليس
 كمثل شئ لا اله الا هو سبحانه عما يشركون ولقد قال عليه السلام كل شئ

وقع عليه اسم شئ فهو مخلوق ما خلا الله ذلك الآية نفس الشئ و
 من ربه و طرفه الذي به نظر اليه اعرف الله بالله قال رسول الله
 صلى الله عليه واله اعرفكم بنفسي اعرفكم بربي وقال علي عليه السلام
 من عرف نفسه فقد عرف ربه وفي الأبخيل قال لله تعالى اعرف نفسك
 بعرف ربك ظاهره كلفنا، و باطنك أنا من عرف الله بسبيل ^{هذه}
 النفس الذي فيه فقد عرف الله ولا سبيل للعبادة سواه ولا فرق في
 المعرفة إلا الله عبده و خلقه من عرفه كعرفة الله سبحانه فقد عرفه من
 عرفه بصفت الممكنات فلا يعرفه الا لشواية التوحيد و شج التفرقة و عاقبة
 حتى يمكن من عطاء القديم ان الذين يعرفون الله ولا يعرفون الا
 انفسهم وان الذين يخادعون الله ولا يخادعون الا انفسهم وفي
 كل شئ لداية تدل على انه واحد وتلك الآية قرأت الله في الاشياء
 ينظرون فيها جمال الله اى بما تجل لهم بهم وهي انفسهم انما تيسر الاذا
 الى انفسها عرف من عرف كظاننا ولا يعرفه الا من اخذ رادنا و تيسر
 معنا ولقد قال صلى الله عليه السلام كشف سبحات الجلال من غير اشارة ^{منه}
 العبد وجه الرب هي كشف السبحات من غير اشارة وليس اقرب من شئ
 نفسه اليه و حقيقة لديه وان الله سبحانه ناظر بالعبيد و متجليه به و ^{محاسبة}

سبحانه من ان ينال اليه توجبه احد من خلقه ولقد قال الامام عليه
 السلام كفى بغير قوه باوهامكم في ادق معانيه فهو مخلوق مثلكم مردود اليكم و
 التبيين لا يجاوز وراؤه وسببه والامكان يصعد الى الامكان ولا
 سبيل الى الازل المجت بوجه لان ما سواه معدوم بحسب عند خبايه
 والان كما كان قال سيد الموحدين صلى الله عليه وآله في الامكان
 ما عرفناك حتى معرفتك وان ته سبحانه رضى بالخبر من معرفه نفسه
 من عباد الله لان ما سوا ذلك لا يمكن في حق الامكان ولقد قال الامام
 عليه السلام لا سبيل الا بسبيل معرفتنا وهذه معنى لا اله الا الله و
 النفس هو بعينها هذه الكلمه حادثه مخلوقه تدل على ته بالترجيه و
 ظاهر لا هل الفواء لان ته قد انزل من مجرى المدا على الروح السداد
 كذلك وقد قال الامام موسى ابن جعفر عليه السلام على ما قال الامام
 الحسن العسكري عليه السلام برسول ته صلى الله عليه وآله وعاهم و
 فاجهدهم في الايمان فقال اولهم يا رسول ته ٣ والله ما عدت بشئ
 كما عدت ادى بهذه البيعه ولقد رجوت ان يفتح ته ته في قصور الخبان
 ويجلبني فيها من فضل النزول والسكان وقال ثابتهما باله انت
 يا رسول ته ما وثقت بدخول الخبته والجاه من النار الا بهذه البيعه و

في تفسيره هذه الآية من الفصل الخامس عشر في تفسيره

بالرزة

ما يسن في ان نقضتها او كتبت بعد ما اعطيت من نفسي ما اعطيت
 ولو ان لي طلاع ما بين الرشي الى العرش لئلا يطبه وجواهر فاخره
 وقال بالشمم والله يا رسول لقد صرت من الفرح بهذه البيعة ورسول
 والقعق من الاماني في رمضان لله واليقنت انه لو كانت ذنوب
 اهل الارض كلها على المحصت عني بهذه البيعة وحلف علي من
 قال من ذلك ولعن من بلغ عنه رسول الله صلى الله عليه واله
 خلاف ما حلف عليه ثم تابع بمثل هذه الاعتذار من بعدهم
 من الجبابرة والمتمردين قال الله تعالى لمحمد صلى الله عليه واله
 يجادعون الله الحديث اي يجادعون الفسهم بالبيعة لعلي عليه
 السلام وقول اصل الكفر وفروعه خرجت من اصل الجحيم وكذلك
 كلما تم من اقرار الحق صور العقارب السجين ما لهم اية التوحيد الا
 خدعوا بالشرك ولا اية نبوة الا خدعوا بالكفر ولا اية ولاية الا
 خدعوا بالفاق لعنهم الله بكفرهم وما يخدعون الا انفسهم يخرجون
 من السجين ويكلمون في السجين ويرجعون الى السجين ولا يشعرون
 لان الشعور الحقيقي هو في اية التوحيد وحمله الفؤاد وهو اعلى
 مشاعر الانسان ولما هطلوا الكفار خدعوا في علي اية التوحيد

رخصت شعورهم وبتدل اندر شعورهم بالانكار وبالهم شعوراً
 لان الشعور هو صفة المؤمن قال علي عليه السلام اتقوا فراسة
 المؤمن فانه ينظر بنور الله وهو نور الله الذي لمق منه والكفر
 ناظر بنفسه وخلق منه وما له من شعور قد عرفه المؤمن انظر بنور
 العفور قال تبت لعمري في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضاً ولهم
 عذابا ليم بما كانوا يكذبون القلب اول منظر العواد وهو قلبنا
 قلب محل العقل الاول وهو قلب محمد صلى الله عليه وآله وقلب
 معكوس محل الجهل الكلي وهو قلب ابى الداهي لغته تبه عليه وهما
 معذبان الاول اصل خير ومن فروع التوحيد وكل تبر والشاني
 اصل كل شر ومن فروع الاعراض عن تبه وكل شر وهو تمام
 قلوب الكافرين والمرض ضد الصحة والصحة كحقيقى هي تبه الاله
 والمرض كحقيقى هي الادبار عن تلك التبه وقلبه امى الجهل الكلي تمام
 الامراض لانه تمام الادبار والانكار في قلوبهم مرض فرادهم تبه
 مرضاً وازدياد المرض هو لاجل ازدياد الصحة لان لظن لا يتخلف
 عن الاجل وازدياد بالبيع والصحة با لاصاله لان تبه خلق العقل
 للبقاء وما لفيضه تعطيل ولا نفاد لان العقل تيره الى فيض تبه بما

لا نهاية

لا نهاية كما في بدء وجوده ولله وصول الى محل الغنى لو وصل لك
 فقرة ازيد والممكن محتاج في كل الحال والله سبحانه يمده لا من شي
 بالابداع والابداع بالابداع بما لا نهاية وما له من نفاذ وكذا
 المدد في مرضهم من الله سبحانه لهم عذاب اليم ومار عظيم وتمييز الكفار
 في عذاب جهنم بالانعام وجودهم ولا يقدر ان وذلك العذاب بما
 كانوا يكذبون بما في أنفسهم بما جعل الله فيهم من آيات على عليه السلام
 من بذ المعاني الى رتبة الهراب والكذب هو الشرك والشرك بعينه
 عليه السلام هو الشرك بالله لانه آية الله وآية الله آية نفسه وليس
 للازل آية التيسيل اليه مسدود واول عقل يحكي في الامكان عما في قلب
 محمد صلى الله عليه وآله هو نفس على عليه السلام فقال في تلك
 النفس اللاهوتية الكليية الاولية قوة لاهوتية وجوهه بسيطة حية
 بالذات اصلها العقل منه بدت وغنه وعت واليه دلت وانشأ
 وعودها اليه اذا اكلت وشابهت ومنها بدت الموجودات واليهما
 تعود بالكمال فهي ذات الله العليا وشجرة طوبى وسدرة المنتهى وجنة
 المادى من عرفها لم يشق ابدا ومن جهلها ضل ونوى وهداه سبها
 ورد في الحديث بانه قام الى الصراط واقرب الله بان منى صدرت

يصل الى جبل الكلى بالعرض بالانهاية الى الانهاية وذلك المدد

كل الخيزر من كيشي ان ذكر الخيزر كان اوله واصله وفرعه ومنعده و
 ما ربه ومنتهاه صلى الله على محمد وعقل الكلي وعلى عليه السلام نفسه
 الكليته وكذلك اول يحيى عن جبل الكلي هو ابو اسود لغته لله عليه
 هذه سرا ورد في الحديث اقامه لله على الصراط حتى اقر الله تعالى
 بان منى صدق كل الشر عن كل ذي شر لانه تفصيل الاول جميع مقاماته
 لغته لله عليها لم يؤمن بالله طرفه عين قال عليه السلام خلق الله
 الجمل من الحجر الاجاج ظلماتيا فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل
 فلم يقبل فقال له استكبرت فلغته الحديث بدوام قدره لله بمؤكده
 وفي النار بعدل الملك القمار قال سيدنا عالى اذا قيل لهم لا
 فى الارض قالوا ايماننا نحن مصلون الا انهم هم المفسدون ولكن
 لا يشعرون واذا قيل محمد ص لسان الله لكل العوالم لا يخرجوا عن
 الاحديه نكس على عليه السلام فان خرجكم عن محبته وخرجكم عن ططام
 محبته وما لهما من قرار قال الاول مبده الكفرانى ومن فى السكافى
 مقرون بولايته على عليه السلام لقبول الالاجاد ولكن الفضا لثمة
 الالوجاد قال الله لهم فان خبر الله عن شرهم بالخرج عن لية محبته
 وافسادهم لنكس بهيته وهم لا يعرفون بان نكس بهيته على عليه السلام

نكس

نخس بعتهم وهم عندكم معذبين بنار الكار ولا يشرون قال ته
 تعالى واذ قيل لهم امنوا كما امن الناس قالوا انؤمن كما امن
 السفهاء الا انهم هم السفهاء ولا يعلون واذ قيل شيعه على
 عليه السلام للخارجية عن لجة احدية مولا هم اعترفوا الفضا له من آية
 وعلامته الذي جعل الله في كلشي كما ادعوا اهل الانس بالله يقولون
 انؤمن بعلي كما آمن السفهاء كالسلمان واصحابه صلى الله عليهم بانهم
 فوالا انفسهم في بقاء ته واعضوا عن ذكره غيره بالذوام لذكره وطاعة
 فاجبر الله الحق لاهل الامكان والا لكان اعقدوا بان الاول وفروعه
 هم السفهاء ولا يتم رضوا بالسفهاء والعداب بالاعراض عن ولايته على
 عليه السلام مقصد عزها لا انهم لا يعلمون قال ته تعالى واذ القوا
 الذين امنوا قالوا امنا واذ خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما
 نحن مستزنون ته يستهزى بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون
 واذ القوا اهل طمطم الواحدة الذين امنوا بعلي عليه السلام في لجة احدية
 قالوا امنا به له اجلال بعد كشف السجحات والاشارات واذ اجروا
 الى انفسهم قالوا انا معكم في طمطم السجات والكثرات امكان او كونيا
 انما نحن مستزنون باهل لجة الاحدية والورود فيها بالاعتراف بولايته

على عليه السلام الله يسترد بهم اى خلق الاستنزاء لهم بهم هو عادل
 في فعله فلما استنزوا بانفسهم خلق الاستنزاء وتبرأ لهم عن ان يستنجا
 خلق الاشياء، يفعل على حبه قوا بلها لفعلة بمعنى انه احدث موادها لا
 شيئا وصورتها كما قبلت وان تستنجا خلق الاستنزاء بصورتها التي
 حتى نفس قولها واستنزاء الكفار للمؤمنين هي نفس ايجاد استنزاء الله لهم
 بهم بما هم عليه على قبول ضررتهم وما الله لظلام للعباد وقال الرضا
 عليه السلام حين سئل عن هذه الآية واشباهاها ان هه تبارك و
 تعالى لا يضر ولا يستخرى ولا يمكر ولا يخون ولكن الله عز وجل يجازيم
 جزاء استخريه وجزاء الاستنزاء وجزاء المكر والبدعة تعالى عما يقول الظالمون
 علوا كبيرا قال الله تعالى اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى
 فما رجعت تجارتهم وما كانوا مهتدين اراده الله بشي هو ايجاد شي
 وارادته باوليك هم ايجادهم وتمام الضلالة واصلها هي ابوالدوا
 لفته الله عليه لانه بالكون بنفسه وبامكان جميع الكفار استخرى بضلالتهم
 لنفسه لخصيص قصب الخلاقه بالهدى الذي هو الولاية ورضى بالخوف
 والبعد عن الانس والقرب ودخل مدينة الوصاية حين غفلة من اهلها
 لان اهلها لا يرضون بها وليس اهلها احد فيه يمكن ليس تلك التي

الغضبي

العظمى دون نفسه الشقى الأستقى فما رجت تجارتهم بالكفر لعل عليه السلام
لأن الراجح في التجارة من فان بالولاية وللمعرض خسارة الكفرة وعدم
القدرة بالورود في لجة الوحدة فما ينفعهم ذلك الأدمار وما يملكون شيئاً في
الأماكن لأن الملك اللوى وما كانوا مهتمين لأن الهاد من استقر في
الأحديته وليس محجبا بالكفرة إلا مكانته وأقر لعل عليه السلام بالولاية في لجة
الأحديته فح كان هادياً مهدياً وإن المعرضين ما كانوا مهتمين قال تبارك
مثلهم كمثل الذي استوقد ناراً فلما اضاءت ما حوله ذهب آفة بنورهم و
تركهم في ظلمات لا يبصرون المشبه عين المشبه به مثل النجار حين يحرق
الأحديته كمثل المنكرين وللاية آل الله عليهم السلام ومثل المنكرين كمثل الذي
استوقد ناراً فلما اضاءت ما حوله ذهب آفة الولاية عن نفوسهم تركهم
في ولاية أئمة النار وهم لا يبصرون ضمكم بكم عظمي فهم لا يرجعون إلا
فالأول للكفر بوجه صلى الله عليه وآله والثاني فالثاني للكفر بعل عليه السلام
والثالث فالثالث للكفر بفاطمة صلوات الله عليها فهم بعد كفرهم لا يرجعون
ولاية على عليه السلام قال تبارك تعالى أو كصيب من السماء فيه ظلمات
ورعد وبرق يجلبون أصابعهم في إذا نهم من الصواعق حذر الموت
والله محيط بالكافرن والمشبه عين المشبه به أو كصيب السماء في لآ

مطر السماء، والسماء الأولى في ظلمات الثالث والرعد الرابع البرق يزيد
 لغنة لله عليه وهو لا، وأظلمت يحيلون احصا بعهم في اذ انهم اى بانك
 فيهم بالامكان فيظرونها الى الكون من الخدعة والصواعق لعل عليه
 الاسلام بعد وفات رسول الله صلى الله عليه وآله خذ الموت وعلى
 السلام باحاطة الله محيط بالكافرين وللحاطة ثلثة مراتب احاطة الله
 ذات النجى جبل جلاله وهو محيط لم ترل ولا محاط لا ذكرا ولا عينا الا ان
 كان لا اسم ولا رسم ولا معرفة عنده لانه احاطه واحاطه فاته سبحانه من لا
 كيف هو الا هو وهو المحيط السعال والثانية احاطه فضله اى ابداعه
 واخرع النجى وهو محيط بالاشياء وذكر امكانها ولا محاط عينا كقولنا
 وهى احاطة الله جبل الله حاملها محمد صلى الله عليه وآله والثالثة احاطة
 مقترنه مع المحاط وهى احاطة الرحمانية جعل الله حاملها على عليه السلام
 وهو المحيط بالكافرين بما يتولى لهم بهم وليس المراد احاطة الذات لا الزام
 التغيير والاقتران والتحديد لان الاشياء محدودة وهو سبحانه هو
 بجله الامكانه والذات عالم ولا معلوم وهو منزل عالم ولقد قال الصا
 عليه السلام الحليم ذاته ولا معلوم اشهدان قوله الحق والان كما كان
 الذات وهو عنى من وجود المعلوم وعلمه بالاشياء، قبل وجوده كعلمه بعد

بوجدتم

وجودهم وعلمه المحيط هو علمه المقرون بالشيء سماه الله تعالى نسبة نشر
 وعلى عليه السلام حامل ذلك العلم وهو محيط بالكافرين والكافرين صرح
 عن لغة الأحاديث بغير اذنه وهو محيط بالاشياء لهم بهم وهو عذاب الكافرين
 قال الله تعالى يكاد البرق يخطف ابصارهم كلما اضاء لهم مشوا فيه واذا
 اظلم عليهم قاموا ولوشاء الله لذهبت عنهم والابصار هم ان الله على
 كل شيء قدير ان المنكرين لولاية الله على عليه يكاد البرق يخطف ابصار
 اقدتهم بالتوجه الى حجة الحق اية على عليه السلام واذا اظلم عليهم برفق
 محمد صلى الله عليه وآله قاموا بالانكار لعلى عليه السلام وليسوا ^{فبعض} الغيب
 بنظر الاستقبال الى انفسهم ولوشاء على لاخذ القدرة والحياة عن انفس
 وهو على كل شيء قدير لانه بايشاء الا بما شاء الله وهو ذات مشيئة الله
 في كل العوالم ولقد قال الحق محمد بن الحسن عليهما السلام في زياده الالسن
 مجاهدة تك في الله ذات مشيئة الله ومقارعتك في الله ذات انتقام الله
 وصبرك في الله ذواناة الله وشكرك الله ذومزيد الله ورحمة فيها بعد هذه
 والقضاء المثبت ما استأثرت مشيتكم والمهجور ما استأثرت به مستنكم
 وذلك حق مشيئة الله احدتها فلما شاء وجود الاول واظهاره لاراديا
 كفرهم وابقا شيعته على عليه السلام شاء افسادهم وتجهل اذ انهم لانه عليه

السلام اعطاهم عن الله بما هم عليه وهو على كل شيء قدير ليس المراد قدرة
 الذات لان قدرته ذاته وهو لم يزل قادر ولا مقدور والان كما كان
 والقدرة المقترنة بالاشياء والمتعلقة بايجادهم و قدرة النفس هي
 قدرة وجعل الله علينا عليه السلام حالها وهو على كل شيء قدير واداء
 القلم بذكر المقام فيما اذا ذكرتم المقام قد علم اولو الالباب ان ما هنا
 في هذا الكتاب لا يعلم الا بما عيّننا وهو ان الازل هو هو لا يعرفه سواه
 وان المعروف لدى الاشارات ائمة وسبيله ولقد قال علي عليه السلام
 تجلي الربا بها الحديث فلما تجلى الله لها بها جعلها مقام في المعرفة اذ كما
 هو المعتاد من ان يقال معرفة الفاضل بغير قدسه اذ ان يقدر عظم الا
 بالصعود الى الكبرياء ونفسه وهو كما يقول لا تدركه الابصار وهو يدرك
 الابصار وهو اللطيف الخبير قال علي عليه السلام لتسلمان معرفة بالنبوة
 معرفة الله ومعرفة الله معرفتي وهو الدين الحق بقول الله سبحانه وتعالى
 وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين ^{بالتوحيد} وهو الا حلال
 وقوله حينئذ وهو الاثر ان نبوة محمد صلى الله عليه واله وهو الدين الخفيف
 وقوله ويقومون اتصاله وهي ولايتي فمن ولايتي فقد اتى بصنوة
 وهو منصب مستصعب يا تسلمان ويا جندي المؤمنين الممتحن الذي لم يرد عليه

بشيء

٢٠٣
شئ من امرنا الا شرح صدره لقبوله ولم يشك ويرتاب ومن قال
فقد كفر فسلموا الله امره فحن امرته يا سلمان يا جندب ان الله جعلني
امينه على خلقه وخليفته في ارضه وبلاده وعطاني ما لم يصنع الاوصياء
ولا يعرف العارفون فاذا عرفتموه هكذا فانتم مؤمنون يا سلمان يا جندب
قال الله تعالى واستعينوا بالصبر والصلوة فالصبر محمد صلى الله عليه وآله
والصلوة ولايتي ولذلك قال داود البكيرة ولم يقل ايها ثم قال
الا على الخاشعين فاستثنى اهل ولايتي الذين استبصروا بنور
هاديتي يا سلمان يا جندب ونحن تراءى الذي لا يخفى ونوره الذي
الطيفي ونعمه الذي لا يخفى اولنا محمد واوسطنا محمد وآخرنا محمد
عرفنا فقد استكمل الدين القيم يا سلمان يا جندب كنت محمد
نور نسيج قبل المسجات ونشرق قبل المخلوقات فقسم الله النور
بنبي مصطفى وولي مرضى فقال الله عز وجل لاكن محمدا ولاخر كن
عليما كذلك قال النبي انا من علي وعلي مني ولا يودي عنى الا انا
وعلي واليه الاشارة بقوله نعم وانفسنا ونفسكم وهو اشارة الى
اتحادهما في عالم الأرواح والأبوار مشله قوله تعالى افاتيات
او قل انقلبتم على اعقابكم والمراد هنا مات النبي او قل الرضى لانها

٢٤٠
شيء واحد ونور واحد احدى بالمعنى والصفة واقترقا بالجسد والسمية
فما شيء واحد في عالم الأرواح انت التي بين حسنى وكذلك في عالم
الاجساد انت منى وأنا منك ترشنى وارثك انت منى بمنزلة روح
من الجسد واليد لاشارة بقوله تم صلوا عليه وسلموا تسليما مغناه
صلوا على محمد وسلموا على امره فجمعتهما في جسد واحد جوهرى وروحى
بينهما بالسمية والصفات في الامر فقال صلوا عليه وسلموا فقال
صلوا على النبي وسلموا على الوصى ولا تنفككم صلواكم على النبي بالرسالة
الا بتسليمكم على على بالولاية يا سليمان ويا اجنذب وكان محمد الناطق
وعلى الصامت ولا تترك كل زمان من ناطق وصامت فمحمد صاحب
الجمع وأنا صاحب الحشر ومحمد المنذر وأنا الرهادى ومحمد صاحب الحق
وأنا صاحب الرجعة ومحمد صاحب الخوض وأنا صاحب اللوآء ومحمد صاحب
المفاتيح وأنا صاحب الجنة والنار ومحمد صاحب الرجى وأنا صاحب الهمام
ومحمد صاحب الدلالات وأنا صاحب الحجرات ومحمد خاتم النبيين وأنا
خاتم الرصبيين اشهد انه الحق وكل الحق منه واليه من آية الرجعة الى
ما ابدع القديم الحيد من عرفه امامه البقيين ومن جهله ورآه السجين و
ما هو الا آية الحميد قال الله تعالى يا ايها الناس اسئلو الله منى عبدوا ربكم الذي

علمكم

خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون يا اهل الانس بائنه اعبدوا
 ربكم اسي ادخلوا الجنة الاحديه بيت الولاية فان من دخل بيت
 الجلال بعد كشف التجات ومحو الموهومات وهتك الاستار فقد
 عبد الله بما هو يمكن في حق الامكان والذات المحبت رب اذا لم يوجد
 فكيف العبادة من لا سبيل اليه بالتوجه بل العبد عابد الله بما تحل له
 له به وكل معبود مما دون عرشه الى فرارضة السابقة السفلى باطل
 مضمحل ما عدا وجهه الكريم والعبادة الحققة بما لا يمكن مثله كان محمد صلى الله
 عليه وآله لان معبوديته الحققة به ظهرت على كمال ما يمكن في حق الامكان
 تحلى الله به قال الله عز شانه في ليله المعراج يا محمد انت المحبوب
 المحبوب وهذه سر القول من كلام علي عليه السلام دام الملك في الملك
 وسبحان الذات من ان تقع اليه الاشارة وسبحان الله عما يصفون و
 حق العبادة الممكن من عبد الله به ودخل الجنة الاحديه لان في تلك
 الجنة يقضى العبد وما يعيد به وما يقضى للعبد الا صرف النظر ووجه المعبود
 فحينئذ كان عابدا لله بما يمكن في حق الامكان من عطاء الرحمن ومن
 عبد الله بنيره بالنظر الى نفسه بائنه عابده وهو الله معبود فقد اشرك بائنه
 ولم يعبد شيئا لان من اشار الى الله فقد اشرك به كيف التوحيد بين

الاشارتين بل دخل بيت آية التي تحلى القدر له بلا اشارة ولا اشعا
 وتوجهه بآية الاحد الصمد الذي لا اله الا هو فقد عبده بما يمكن
 حقه والاكما هو حقه لا يقدر احد لان ما سواه وث كيف عز القدر
 وعبدته من ليس ذكر في عز ربه من دخل لجة الاحدية شهد لنفسه
 رسول الله صلى الله عليه وآله في ليلة المعراج لان فيها ارتفع العجايز
 الواصف والوصف والمرصوف وهي لجة التوحيد وشيخ التوحيد
 قد احتسبها الله لنفسه لمقام معرفته من دخلها عرف نفسه بان ما
 الية هو ما قال على عليه السلام لكييل برشح عليك ما يطع مني ولا يحسل
 الورد فيها الا لمن نظر وشهد بما سوي الله ووجهه بالفتا، ودخلت
 بقائه مستقرا فيها نعم القول باصدق الرسول صلى الله عليه وآله قالنا
 الاكل شيئا ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل وهو ما قال على
 السلام لكييل الطيف السراج اى ذكر الامكان عن كل شيء فذا الطفا بكثرت
 فقد طلع الصبح ومن طلع له الصبح عرف ان الرب هو الجود وهو الذات
 القديم لا اله الا هو بما تحلى لما سواه بما سواه ومن اشرك في عبادته وصفا
 او اسما فقد كفر به ولم يعبد شيئا اى خارج عن لجة الاحدية من عبده
 دون المعنى فقد كفر ومن عبده الاسم والمعنى فقد اشرك ومن عبده المعنى ايضا

وقال ايضا عليه السلام من عبده الله بالاسم فقد كفر به

الاسماء

٤٦

الاسماء عليه بصفتها التي وصف لها نفسه ففقد عليه قلبه ونطقه ليس
 في ستره وعلانيته فاولئك اصحاب امير المؤمنين عليه السلام حقا وقال ابو جعفر
 عليه السلام ان من عبد الاسم دون المسمى بالاسماء فقد اشرك كفر محمد
 ولم يعبد شيئا بل اعبدوا الله الواحد الاحد الصمد المسمى بهذه الاسماء
 والاسماء وان الاسماء صفات وصف بها نفسه تعالى وقال علي عليه السلام
 الاسم ما انبأ عن المسمى والحرف ما انبأ عن معنى معنى وليس باسم
 لا فعل وان الاشياء ثلثة ظاهرا ومضمرا وما ليس لظاهر ولا مضمرا وانما
 يتفاضل العلماء في معرفة ما ليس لظاهر ولا مضمرا ولقد قال عليه السلام
 سبح الله باسمائه جميع خلقه قال الامام عليه السلام نحن والله الاسماء
 الحسنة التي لا يقبل الله عمل احد الا بمعرفتنا والاسم باب المسمى لا فرق
 بينهما الا ان الاسم عبده وخلقه والمعنى العمل بالوجودان والاسم عالم
 الوجودي من عرف الفضل من الوصل فقد عرف فرهما لقد قال علي عليه
 السلام انا المعنى الذي لا يقع عليه اسم ولا شبه والذات التي لا يسئل
 له العبادة مردود والترجمة مدود الابداء وصف به نفسه سبحانه وتعالى
 يشركون عرف من عرف الاشارة بان لا يسئل الى سب في العبادة الا
 بعد كشف التسمي والمعبود هو الرب الهديم وهو الذي خلقكم لكم بكم قال

٢٠٨
الامام عليه السلام خلق الله الاشياء بالمشيئة وخلق المشيئة بنفسها
وحد الله بتوحيد وحدته بتوحيد الصفات والافعال والعبادة والتوحيد
واحد وهو الحق خلق الاشياء بفعله وهو لم ينزل خالقا ولا مخلوقا
يقارن ذاته له قدس شيئا ان الخالقية المقرنة صفة فعله اذ عينه
واخر صفة لا من شئ ومسك في ظلمة سبحانه لم تنزل كان ولم يكن معه
الآن كما كان كل الصفات صفة فعله والاسماء اسمته مشيئة ولقد قال
عليه السلام كمال التوحيد نفي الصفات عنه بشهادة كل صفة انها غير
الموصوف وكل الموصوف غير الصفة وهو الاحد الفرد ليس كشيء
قد قيل نفسه عن وصف امرائه سبحانه لا يعلم كيف هو الا هو ولقد
قال الامام عليه السلام تتفق عنه الحدين جدا لتعطيل المشيئة
وهو الذي خلقكم والذين من قبلكم هم في الامكان الذي لا تنزل ابدا
وما في الابدع الذي لا يتعلق بالاجتراع وكل واحد انا فانامن
المدد بالابداع والاجتراع يتعلق بقوله الذين من قبلكم فاعبدوا ما انتم
الذي خلقكم وادركم لا من شئ بالابداع الجدي كما خلقكم والذين من
بعديكم تتقون اسي تعلمون ان احتياجكم في كل الحال كبد وجودكم ولا
تبتطلوا وجودكم بالنظر الى اطوار الواحدية وادخلوا التوجه الاخذ فانها

الى النص

الخالص حتى العبادة الأعدال التام لو كانوا يعملون قال علي عليه
 السلام في جواب اليهودية وما تعنى بالفلسفة ليس اعتدل طبعه
 صفي مزاجه ومن صفي مزاجه قوى اثر النفس فيه ومن قوى اثر النفس فيه
 ستمي الى ما يرتقيه فقد تخلق بالاخلاق النفسانية فقد صار موجوداً
 بما هو انسان دون ان يكون موجوداً بما هو حيوان فقد دخل في باب
 الملك الصوري ليس عن هذا الغاية لمغير وان في تلك الاشارة
 عبادة اهل التشریح على سبيل المحب بان يعبد الله على سبيل الحقيقة
 بالاستحقاق وما العقلاء حتى في مبدأ الفرق اياك بقصد واياك
 نستعين واذا جرى لقلم بذكر العقل فيها انا اذكر فضله حتى علم الله
 قدرة قال رسول الله صلى الله عليه واله ما قسم للعباد شيئاً افضل
 من العقل فنوم العاقل افضل من سحر الجاهل واثامة العاقل افضل
 من شحوص الجاهل ولا بعث الله نبياً ولا رسولا حتى يتكلم العقل
 فيه ويكون عقله افضل من جميع الائمة وما ضم النبي في نفسه افضل
 من اجتهاد المجتهدين وما ادى العبد فرائض الله حتى عقل عنه ولا
 بلغ جميع العابدين في فضل عبادتهم ما بلغ العاقل والعقل اضم
 اولوا الباب الذين قد قال الله وما يتذكر الا اولوا الباب قال

على عليه السلام رايته العقل فطبع في مطبوعه وسموعه ولا ينفع سموعه
 اذا لم يكن مطبوع كما لا ينفع العين وضوء الشمس ممنوع قال
 عليه السلام فقد العقل فقد الحيوة ولا يقاها الا بالاموار وقد
 قال ابو عبد الله عليه السلام العقل حيا ومن تمه والادب كلفة
 من التكليف الادب قدر من تكلف العقل لا يزداد بذلك الا
 جهلا الحديث وان عبادته لله هي الطاعة لعلي عليه السلام في
 كل العوالم. ولقد قال الامام الحسن العسكري عليه السلام في تفسيره
 لهذه الآية اعبدوا ربكم واطيعوا ربكم من حيث امركم ان تعتقدا
 ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولا شبه ولا مثل له ولا
 لا يجوز حواد لا ينحل حليم لا ينحل حكيم لا ينحل وان محمد صلى الله
 عليه وآله عبده ورسوله وان محمدا افضل النبيين وان عليا
 افضل آل محمد وان اصحاب محمد المؤمنين منهم افضل صحابة
 المسلمين وان آله محمد افضل المرسلين قال الله تعالى
 الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء
 فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم
 تعلمون والجعل نفس الاخراج وعظم الاراضي ارض الامكان

ان النور على قدر العقل وهو اخص الاشياء الى الله والله قال الرضا عليه السلام

ارض

٢١
 ارض اجز جعلها بارئها فرث الخروج الاكوان بما لا نهاية الى
 ما لا نهاية وهي سطح الكبرى صورته تعالى فيها كلما في الأبداع و
 الأخرع والأرض جهة الانفعال وهي المنفعل عن سماء المنفعل و
 جعل الأرض سبعة طبقات للسماء الأولى ارض المشية وسمائها
 اسم الهوية والثانية ارض الارادة وسمائها اسم الأحذية والثالثة
 ارض القدر وسمائها اسم الواحدة والرابعة ارض القصد وسمائها
 اسم الألوهية والخامسة ارض العرش وسمائها اسم الرحمانية و
 السادسة ارض الكرسي وسمائها اسم العلي سلام الله عليه والسابعة
 ارض الكتاب وسمائها اسم الفاطمية وجعل الأرض بالنسبة الى
 كنفه لقاء في فلاة جعل الله الأرض بالسماء الأولى فوق سماء الثانية
 الى ان ينتهي الى ارض السابعة فالسما هو النور الالهي جهة المقبولية
 والارض جهة الانية فلما افرق القابل بالمقبول ما دت ارضي شيئا
 وحقيقه الأرض حتى صرف عنصر البرودة واليبوسة وعلى الاراضى حتى على
 السموات وحتى وجود الشئ وحقيقته من رب ليس فيها جهة تمايز و
 جعل الله حكم عناصرها حكم عنصر واحدة حتى كانت اية معرفة قال
 الامام عليه السلام انت الله عماد السموات والارض واعلى الاراضى

٢١٢
 ارض لجة الهوية وسماها ارضها لا يمكن عند الأبداع اعلى منها بل
 في الحقيقة هي الارض خلوص الاراضى والاراضى خلوة منها واد
 ارض تطلع من هذه الارض هي ارض الواحدة مبداء النباتات
 من الاسماء والصفات وكل ارض وجدت في كل عالم صنقة هذه
 الارض وشؤونها وانزل من السماء ماء اى من سماء المتجلى بالفتح وبه
 يخرج من الأبداع لا من شئ من شؤونات الربوبية واطوار الالهية
 جودا لكم من فضل آل الله سلام الله عليهم فلا تجعلوا الله نداوا اى لا
 تجعلوا الله شريكا في حلقه فان من جعل له شريكا فقد
 جعل الله ندا لانه آية الله البعثة وفعل الله الصرفة وليس في آية في
 الاشياء ذكر اعن غير الله وانتم تعلمون باسمه صارت الارض قرشا
 والسماء بناء والماء ماء والثمرات رزقا فلا تجعلوا في الامكان معه
 في الوضعية لرسول الله صلى الله عليه وآله وان تعلمون بان ما سوا
 لا يستحق تلك المعام وتسر الامم في كل العوالم هي اذا امرت ^{ان} تظفنا
 نطفة الاب هي السماء ونطفة الام هي الارض وجدت الامم و
 الاولاد فمن يشابه الارث يشابهت جواهر اول علله ومن تشابه
 شابهت آية نفسه ويجرى عليهم حكمها والارض فاطمة صلوات الله

عليها وآلها على عليه السلام والماء الحسنين عليهما السلام فأخرج
بالحسين من الأئمة تسعاً أئمة لكم ولا تجعلوا في آية رسول الله
صلى الله عليه وآله التي جعل الله في أنفسكم شيئاً وفي آية وصية
سلام الله نداءً وانتم تعلمون والمخاطب بالتحقيقه الأوليه محمد ص لأنه
يعلم جلالة آل الله سلام الله عليهم فرداً قال عليه السلام لا أعلم إلا
خشيتك ولا حكم إلا الأيمان بل ليس لمن لم يخشك علم ولا لمن
لا يؤمن بك حكم قال الله تعالى وإن كنتم في ريب مما نزلنا على
عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله إن كنتم
صادقين والريب ضفة الأول وفرد عداي انتم في شك وبها
مما نزلنا في ولايته على عليه السلام على عبده محمد صلى الله عليه وآله قال
في عوالم الأماكن يمكن في خلافة مثل على عليه ان امكن فاعترفا
بشهادتكم ممن جعلوهم آيات ربكم من دون على عليه السلام ان كنتم
صادقين لا يمكن بمثله ولا واردة لوجه الأحديسه الأبولائيه وهو المقصود
من وجودكم لأن الله جعلكم لاجل تلك البرجة وجعل فيها حياته وعزة
عما يمكن في الأماكن ان كنتم تعلمون قال الله تعالى فان لم تعلموا
دليلن تصفوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة أشد للكافرين

اجرتهم عن كفرهم فان لم تفعلوا في امكانكم رضين ببيعة الاحدية
 ولن تفعلوا في احوالكم معترفين بولاية المطلقة لعل عليه السلام
 فاتقوا نار دعوة الحسين عليه السلام في يوم عاشورا فان لم تقموا
 جعل الله تلك الادبار نار حجة الاول التي وقودها الثاني الحج
 هي ثالث اعد الله حجب هذه الثلثة للكافرين قال الله تعالى
 وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري تحتها الانهار
 كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل و
 اتوا به متشابها ولم فيها ازواج مضمرة وهم فيها خالدون
 هذه الآية لا تهل الحقيقة لها وجه لا يعرفها غيرهم وها انما اذا
 ان الله بشر الذين امنوا بعل عليه السلام وعملوا الاعمال في ولاية
 لهم اى حجة الهوية وبيعة الاحدية صرف الآية للحنى القديم تجري من تحتها
 الانهار اى تجليات من الله لها بها اليها كلما رزقوا من ثمرة اى حجة
 تجليات من تلك البية قالوا هذه الذي رزقنا من قبل بان جعل الله
 في امكاننا و اتوا به من الله دائما متشابها ببيعة انفسهم بان لا يشبه
 ولا مثل ولم فيها ازواج مضمرة اى سكنات انفسهم مقدسة عن ذكرها
 سوى الله امكانا وهم في تلك البية القدسية داعون ببقاء الله خالدون

يخلدون بخلود سلطنة الله بل هم منظر سلطنة سبحانه وهو سلطان
اذ لا مملكة ولا مال بل هم بعبادته اجل من تلك الاوصاف
الاشارات بحري لاهل السجات وهم لا يعرفون بالاشارة ولا
بنفيها عرفهم من عرفهم بان لا اله الا الله بارئهم وسبحان الله عما
يصفون ولاهمل الباطن ان الله بشر الذين امنوا بمحمد صلى الله عليه
والآله وامنوا بوصية بالبيعة لعلي عليه السلام بان لهم جنات وحش
حب فاطمة صلوات الله عليها تجري من تحتهما الانهار اى الحسين عليهما
السلام كلما اخذوا منها علماً قالوا اخذوا الذي الذي علمنا من محمد صلى الله
عليه وآله وآلوا بالحسين عليه السلام ومن نسله الائمة تشابهاته في
جلاله ولهم اى لمن آمن بالشيعة المتشابهة بالحسين عليه السلام
ارواح مطهرة اى نفوس مقدسة مطهرة عن ولاية غيرهم وهم في
محبته الله محبتهم خالدين ولاهمل الباطن على نوح الطاهر ان الذين
امنوا بمحمد المسمى على عليه السلام وعملوا الصالحات باسماة وصفا
الذي وصف بها نفسه ان لهم جنات ثمانية قد جعل الله فيها ما
سقط من معرفة على عليه السلام ما لارائت عين دون عينه ولا سمعت
اذن الا مطر سمعه ولا خطر على قلب بشر الا من آناه يعقبت سلم

ودخل الجنة الاحديته يرحين غفلة عما سواها تجري من تحتها انهارا لجة
 لظهور الانوار في الاكوار والادوار التمر الأولى لمخلوق والثانية
 للرزق والثالثة جعلها بارها منظر اسمع المحبي والرابعة ما في حجر
 جعلها بارها لذة للشاربين وتلك الانهار جارية من تحت
 جبل الازل التي جعل الله في كل الجبان لاستقرارها والانهارية
 الى بالانهاية بما لانهاية وما كان الامر الله تعطيلها والتمه الأولى
 من ما والبيضا، جارية لمخلوق الاشياء، ومنه ابعثت الافدة
 لتوحيد الرحمن صافيا عن شوائب الكثرات مكتوب على درة
 لاله الا هو واليه المصير والثانية من لبن الصفر، جارية
 للرزق الاشياء، ومنه اصفرت العقول لنبوة الرسول صلى الله
 عليه وآله كتب الله على ذرتهما فضل محمد على الانبياء، كفضلي
 وانا رب العزة على العالمين والثالثة من عمل المصطفى خضراء
 جارية لحيوة الاشياء، ومنه خضرت النفوس بالتمسك بالآيات
 اوصياء، الرسول صلى الله عليه وآله وكتب الله على ذرتهما اسماء
 آل الله وفضلهم والفضل الله من نفاذ والرابعة من حجر الحجر
 جارية لكسر الاشياء، وصوغهم عن الآيات والعلامات ومنه آيات

الأجداد والجمعة شيعة آل الله الأطهار سلام عليهم وصورته في تلك
 الصور المؤمنين وكتب الله على ذروتها حب شيعة علي عليه السلام
 حصن فمن دخل حصن من من عدل به وكل من شرب من نهر قالوا
 هذا الذي جعل الله في كل الأنوار من آيات اربعة والموان مجمعة والتوا
 بالثابرين مدد المشاكل والمثابتة بالبديض، البديضاً وبالصفراء
 الصفراء وبالخضراء والخضراء وبالحمراء والحمراء ولهم فيها رواج مطهرة صالحة
 لجميع الطوارق والشؤونات من آيات ختم الأقدية وعلامات ^{طعام}
 الواحدية ومقامات لجة الرحمانية ودلالات ختم الخمسة مطهراً بما برهته
 من ريب لو قوف فيها وهم في محبة شيخ الغاطية صلوات الله عليها
 خالدون ولقد اشار الامام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام في حديث
 الجابر وعائماً اذا ذكره لان فيه اسرار الهية غيبية يحرم من معرفتها الا ^{كثيرين}
 وهو ما في الكافي عن جابر قال نزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية على
 محمد صلى الله عليه وآله هكذا ان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا في
 عليه السلام فاتوا بسورة من مثله قال الله تعالى ان الله لا يستحي
 بضرب مثلاً بالبعوضة فما فودها لان الله تعالى لا يستحي ان يخلق ببعوضة
 لان خلق البعوضة هي بعينها خلق الله لان القدرة من فضل الله سوا

والاختلاف من صور الاشياء والمادة في كل عالم واحده وجعل
صورة سلسلة العالی مادة سلسلة السافل واما ترى في خلق الرحمن
من تفاوت والبعضة علی علیه السلام وما فوقها محمد صلی الله علیه
وان الله سبحانه لا یخلق خلقا الا وان یجعل فیها مثلاً من آیه حدیثه
وفوقها آیه احدیة الأولى للوقوف في مقامات الله وكثرة الثنوبات
والاطوار هو هو ونحن نحن والثانية للوقوف في مقام التوحيد وح
التفريد نحن هو وهو نحن قال الصادق علیه السلام انما ضرب الله
المثل البعضة فان البعضة مع صغر حجمها خلق الله فيها جميع خلق
في القليل مع كبره وزيادة عضوين آخرين فاراد الله سبحانه ان
یتبیه بذلك المؤمنین علی لطف خلقه وعجیب صنعته وهی کمال قال علیه
السلام جعل الله فی کل شیء امکان کل شیء فی رقبته اذا شاء الله ظهره
كما اظهر من عصی موسى ٢ ما اظهر قال الله تعالی فاما الذين آمنوا
فيعلمون انه الحق من ربهم اى ان الذين يؤمنون بعلی علیه السلام
فيعلمون انه الحق وآیه الرب وجعل الله تلك الآیه في الاشياء حتى
يعلموا انه هو الحق قال الله تعالی واما الذين كفروا بعلی علیه السلام
فيعلمون ما اذا اراد الله بهذا مثلاً المثل الأعلى ليس كمثله في انفسنا

به ای بعلی علیه السلام کثیراً لان طاهره من قبله العذاب و بهدی
 کثیراً لان باطنه فيه الرحمة و ما یفضل به ای بایات علی علیه السلام
 الا الفاسقین لان الکافر من فسق عن امرته بنکس البعثة و الاعراض
 عن الکیفوت الالهیه و اللطیفه الربانیه فبعلی علیه السلام بدخل
 الاحدیة من دخل و یخرج عنهما ما یرض عن ولایتیه و ما الله یصلی
 للبعیة ولقد قال الصادق علیه السلام ان هذا المثل ضرب الله
 لامیر المؤمنین علیه السلام فالبعوضه علی علیه السلام و ما فوقها رسول
 الله صلی الله علیه و آله و الدلیل علی ذلك قوله تعالی فاما الذین آمنوا
 فاعلمون انه الحق من ربهم یعنی امیر المؤمنین کما اخذ رسول الله صلی الله
 علیه و آله الميثاق علیهم و اما الذین کفروا فیهولون باذا اراد به سبها
 مثلاً یفضل به کثیراً و یحسد به کثیراً فرد الله علیهم فقال و ما یفضل به الا
 الفاسقین و فی تفسیر الامام الحسن العسکری علیه السلام وقع فیما
 للباقر علیه السلام ان من ینقل موالا تکم یرحم ان البعوضه علی
 علیه السلام و ان ما فوقها هو الذباب محمد صلی الله علیه و آله فقال
 الباقر علیه السلام سمعوا هؤلاء شیئاً لم یصفوه علی وجهه انما کان
 الله صلی الله علیه و آله فاعدادات یوم و علی علیه السلام اذا سمع
 تامل

يقول ما شاء الله وشاء محمد صلى الله عليه وآله وسمع آخر لقول ما شاء الله
 وشاء على عليه السلام فقال لا تقرنوا محمداً وعلياً ما شاء عز وجل ولكن
 قولوا ما شاء الله ثم ما شاء محمد ما شاء محمد ثم ما شاء علي عليه السلام
 ان مشيئة الله هي القاهرة التي لا تساوى ولا تكافى ولا تداني
 وما محمد رسول الله في الله وفي قدرته الا كذبابه يطير في هذه الممالك
 الواسعة وما على عليه السلام في الله وفي قدرته الا كبعوضة في جنة
 هذه الممالك مع ان فضل الله على محمد وعلى الفضل الذي لا ينفي
 به فضله على جميع خلقه من اول الدهر الى آخره هذا ما قال رسول
 الله صلى الله عليه وآله في ذكر ذباب والبعوضة في هذا المكان
 فلا يدخل في قوله تعالى ان الله لا يستحي ان يضرب مثلاً ما بعوضة
 انتهي وهذه الرواية بالتحقيق ما كانت معارضة لقول الصادق عليه
 السلام اسماهما ربهما باء واحد من نظر اليها بعين الحقيقة يعرف ما اثر
 فيها فيها ومن ولم ير التعارض فهما كان فغيرها قال الله ثم الذين
 يفتنون عهدتهم من بعد بيئته ويقطعون ما امر به ان يؤصل
 ويفسدون الارض اولئك هم الخاسرون اي ان الذين يفتنون
 عهد محمد صلى الله عليه وآله في عالم الغيب في آيات علي في ذر الاشددة

مقام

مقام التوحيد وذر العقول رتبة محمد صلى الله عليه وآله وذر النفوس
مقر الامامة وذر الاجسام محل حجة الشيعة من بعد ما اخذت تلك
الميثاق عن جميع الاشياء بالايمان بمحمد وعلى والحسن والحسين
وموسى وفاطمة صلوات الله عليهم اجمعين هم الكافرون واول من
نقض عهد الله في الامكان في جميع مقاماته من آية التوحيد الى
منتهى التكثير هو البوادر والهي لفته الله عليه لنقض عهد الله في اولياءه
في عوالم الغيب وقطع ولايته على علي السلام في مظاهرة ائمة
المشاهدة وشم على ومحمد وعلى ومحمد والحسن ومحمد حسب الامر السلام
عليهم وفسد في الارض الامكان بنظرها في معرفة علي عليه السلام بان
ومن افادته اخذ بالغضب ارض الفدك عن فاطمة صلوات الله
بعدها علمه رسول الله صلى الله عليه وآله في حياته بانها مخصصة لها
وصحة الله ثم ما على غير ما تكفرت به وليس تمييز الامكار في الله و
تمييز الكفر في رسول الله صلى الله عليه وآله وتمييز الشرك في علي وآله
سلام الله عليه قال علي عليه السلام لقد تقمصها ابن ابي طالب وانه
ليعلم ان محلي منها محل القطب من الرحي بخدر عيني تسيل ولايرت
الى بطير الحديث فكان بذلك مبداء الخضران ويرجع فيه كل النحاس

٢٢٤
 ولقد قال الامام عليه السلام في هذه الآية من بعد ثباته في علي عليه
 السلام وفي قوله ان يوصل بعني من صل امر المؤمنين ٢ والائمة
 عليه السلم ولقد اشار الامام جعفر بن الصادق عليه السلم في حديث
 طويل على تفسيرها وهما انا اذكرها بطوله لان فيها اسرار النبوة
 غيبية يحرم من معرفتها الاكثرون وحارت في عجايبها حكما الا
 وهى نايردى عن الشيخ الثقة ابى الحسين محمد بن على الحلبي عن
 شيخه السيد ابى عبد الله الحسين بن احمد بن احمد ان الخميني قال
 حدثني جعفر بن مالك الفرادي الكوفي عن عبد الله بن يونس الموصلي
 عن محمد بن صدقة العبدى عن محمد بن سنان الراهرى عن صفوان
 ابن يحيى الكوفي عن الفضل بن عمر الجعفي قال قلت لولانا الصادق
 الوعد منه الرحمة وقد خلوت به فوجدت منه فرصة اتمناها اسئلك
 يا مولانا عما جرت في خواطري من ظهور المعنى طليقة بصره مرتبة فهل
 الذات تصور او تجرى لو يتبعض او تحول عن كيانها او تنظم في
 العقول بحركة او سكون وكيف ظهور الغيب المتميز بخلق ضعيف وكيف
 يطبق المخلوق النظر الى الخالق مع ضعف المخلوقات فقال عليه
 يا مفضل ان في خلق السموات والارض وخلق الليل والنهار

لابان

٢٢٣
آيات لاولى الالباب يا مفضل علما صعب مستصعب تروا وعز
على اللسان ان يترجم عنه لسان ان يترجم عنه الا تلوينا ولا يترجم
شيئا بحسب درايتهم بنا ومعرفتهم لنا وسحقا لمن يزوى ما لا يدركها
ويعتقد ما لا يتصرف في العقل ولا يفتضح في لب وذلك ايمان
اللسان ووعر الحواس والتجربة فيه على صاحبها وذلك ان القرآن نزل
على اياك اعنى وادعنى باجابه فاسمع لما يوحى اليك وانظر بعين
عقلك وانصت بنور لبك واسمع ووع فقد سللت عن بناء عظيم
وحق يقين فالتقى عليك سؤالا ثباتا وهو الذي في معرفته خلق
الامن رحم ربك انه هو العفو الرحيم وما انبأ به الباقى الجابر من
الاوعر الذي خفى على ساير العالم الا عن صفوة المختصين والبنائ
المستخفين الذين اخلصوا واخصوا وشهدوا الحق بما علموا وصدا
بما عاينوا كما ذكر في التبريل قول السيدة الامين الامن شهيد بالحق وهم
يعلمون انه الحق والامر يا مفضل لطيف وتر هذا العلم فامض واعلم
ان الذات تجلى عن الاسماء والصفات غيب متمنع لا تمتنع عنه
بالحق باطن ولا يستتر عنه خفى لطيف ولا شئ اعظم منه موصوف ايضا
له مشهور باباية معروفة بطوراته كان قبل القبيل وقبل ان يحيث

لا غيره وقبل المكان اذ لا يمكن الا ما كونه وهو الى ما لا نهاية لا
 ولا عما كان فيه من كيانه ولا يفتقر الى شئى فمستعين به ولا يفتقر اليه
 غيره فيعرف به بل هو حيث هو حيث كان فلم يكن الا هو و علم
 يا مفضل ان الظهور تمام الباطن والباطن تمام الصمت الظهور
 والقدرة والغرة تمام الفعل و شئ لم يكن كليات الحكمة تامه في بطون
 و تامه في ظهورها كانت الحكمة ناقصه من الحكيم وان كان قادرا يا مفضل
 فنت رذني يا مولاي شر حاجي به من قرب وتقرب به من شئى بنورك
 وعرفتك حقيقة المعرفة قال عليه السلام يا مفضل ان الظهور الازل
 بين خلقه عجيب لا يعلم ذلك الا عالم خبير وان الذات لا يقال لها
 نور لانه منير كل نور فلما شاء من غير فكر ولا هم اطهر اشية وحسن اشية
 للشئى وهما الميم والسين فاشرق من ذاته نور شعاعاني لا ثبت له
 انوار غير باين عنه فاطر النور الضياء لمن تبين منه واطر الضياء
 ظلا فاقام صورة الوجود بنفى الضياء والظلم وجعل النور باطنه ولذا
 منه مبدؤها وكذلك الاسم غير متحد بنوره ما راى خلقه بخلقها فادان
 نفس ذاته وغيبته الذي ليس شئى له الا هو فعلى سبب العظيم يا
 مفضل

يا مفضل

يا مفضل فقد سئلت عن امر عظيم ان مولاي القديم الازل ثم ذكره
 بيدي مشية لميزل لها عالماً فكانت تلك ارادة من غير همة ولا حدة
 فكرة والانتقال من سكون الى حركة ولا من حركة الى سكون لان
 القدرة طباعه وذلك انه ينظر المشية التي هي اسمه ودل بها على آية
 لا الحاجة منه اليه ولا غيب به فلم يدت بطبع الحكمة عند ارادته يكون
 الاسم ولعلمه بان الحكمة الظاهرة ما في الكيان الى العيان ولولم ينظر
 ما علمه من خامض علمه الى وجود معانيه بعضها لبعض لكان ناقصاً
 والحكمة غير تامة لان تمام القوة الفعل وتمام العلم المعلوم وتمام
 الكون المكون ففتح يا مفضل قلبك لكلام ابك فاعلم ان النور
 لم يكن باطناً في الذات فظهر منه ولا طاهر امته فبطن فيه بل النور من
 الذات بلا تبعيض وخالص في غيبته بلا استتار وشرق منه بلا
 انفصال كالشعاع من القرص والنور من الشعاع لولا ان يا مفضل
 اخترع الاسم الاعظم والمشية التي انشأت الاشياء ولم يكن النور عند
 اختراعه الاسم زيادة ولا نقصان والاسم من النور الذات بلا تبعيض
 وظاهره بلا تجزى يدعو الى مولاه ويشير الى معناه وذلك عند تغير كل كلمة
 لاثبات التوجه واطار العودة ليثبت على المقر اخراره ويرد على الجاهل

انكاره فان غاب المولى عن البصار خلقه فتم المحجوبون بالغيبة ممتحنون
 بالصورة يا مفضل التي ظهر به للاسم ضياء ونوره وظل ضيائه والذبا
 تشخص به المخلق لينظروه وذلهم على باريه لتعرفوه بالصورة التي هي
 صفة النفس والنفس صفة الذات والاسم يخرج من النفس الذات ذلك
 سمي نفساً ولا جل في لك قوله عز وجل ويجذبكم به نفسه واما حذركم ا
 تجعلوا محمد صلى الله عليه وآله مصنوعاً لكان الذات محمداً مصنوعاً و
 هذا هو الكفر الصراح وعلم يا مفضل انه ليس بين الواحد والواحد الا
 كما بين الحركة والسكون او بين الكفاف والنون لا اتصال بنور الذات
 قائمه بذاتها وهو قوله تعالى الم تر الى ربك كيف بدأ خلقه ولو شاء
 ليجعلنا كما ثم جعلنا الشمس عليه دليلاً يعني ما كان فيه من الذات
 فالصورة الانزاعية هي الضياء والظل وهي التي لا تغير في قديم الوجود
 ولا فيما يحدث من الارمان فطاهرة صورة الانزاعية وباطنة المعنوية
 وتلك الصورة هي هيولات الهيولات وفاقدة المفعولات واتس البركات
 وعلمه كل علة لا بعدها شر ولا يعلم ماهي الا هو ويجب ان يعلم يا مفضل
 ان الصورة الانزاعية التي قالت ظاهري امامته ووصيته وباطني غيب
 منبع لا يدرك ليست كلمة الباري ولا الباري سواها وهي موثباتا

دار الجادا

وایجاداً وعیاناً یقیناً و تعیناً لا هوشی کلماً ولا جمعاً ولا احصاءً ولا ^{طه}
 قال لمفضل قلت یا مولای زدنی شرحاً فضلاً فقد علمت من فضلك
 ولعمرك ما اقتصرت عن صنفة قال علیه السلام یا مفضل سل عما حبت
 قلت یا مولای تلك الصورة التي رايت على المنابر تدعو من ذاتها
 الى ذاتها بالمعنوية وتصيح باللاهوتية قلت لى انها ليست كلمية
 الباری ولا الباری غیرها فكيف تعلم بحقیقت هذا القول قال علیه السلام
 یا مفضل تلك بیوت النور وفضل الظهور والنس العجابه ومدن ^{شاره} اللاه
 حجبك بها عنه ودلت منها اليه لاهي هو ولا شو غیرها محجب بالنور ^ه
 بالتجلی كحل براه بحجب معرفته ونال على مقدار طاقته ففهم من براه قریباً
 ومخمس من براه بعيداً یا مفضل ان الصورة نور منير وقدره قدیر ظهور
 مولاك رحمة لمن آمن به واقر وعذاب علی من جحد وانكر ليس ورائه
 غایة ولا نهاية قلت یا مولای قالوا حدی ^{الذي} اذا سمي ومحمد اذا وصف
 قلت یا مولدی فعلی مه بآین غیر المعنی وصف اسمه فقال علیه السلام
 الم تصع الى قوله طاهری امامه ووصيته وباطنی غیب بیدرک قلت
 یا مولای فما باطن المبیح فقال علیه السلام نور الذات وهو اول الکنون
 ومبدع الخلق ومکون لكل مخلوق متصل بالنور منفصل المشاهدة ^{الظهور}

ان بعد قتریب وان نامی فحجب وهو الواحد الذي ابداء للاحد من نوره
 والاحد لا يدخل في العدد فالواحد اصل الاعداد واليه يعودها وهو
 المكنون قلت يا مولاي يقول سيد الميم انا مدينة العلم وعلى بابها
 فقال عليه السلام يا مفضل انما عني بتسلسل الذي سلسل من
 نوره ومعنى قوله وعلى بابها يعني انه هو اعلى المراتب وبارب علم ومنه
 يدخلون الى المدينة وعلم العلم وهو المبرحم بما عده سيد من علم الملكوت
 وجمال الالهوت قلت يا مولاي يقول السيد الميم انا وعلى كهاتين
 لا ادري ميمنا ولا سائلا واقرن بين سبأ بيته فقال عليه السلام يا
 مفضل ليس مقدار احد من اهل العلم يفصل بين الاسم والمعنى غير ان
 المعنى فوقه لان من نور الذات اخترعه فليس بينه وبين النور فرق
 ولا فاصل ولا اجل ذلك قال انا وعلى كهاتين اشارة منه الى انما
 ان ليس هناك فصل ولو كان بينه وبينه فصل لكان شخصا غيره
 وهذا هو كسر الصراح اما سمعت قوله تعالى ان يقرؤا من نوره ورسوله
 وقوله يقطعون ما امر الله به ان يوصل وايمانا للافعال ان يقال
 ان ته بينه وبين بارئه وسطه ولاجل هذا قال انا وعلى كهاتين لا
 بدو للاسماء واول من سمي فمن عرف الاشارة استغنى عن العبارة

من عرف مواقع الصفة بلغ فرار المعرفة لم تسمع الى اشارات الاسم
 الى مولاه وقصر جأ بغير تلويح حيث يقول انك كاشف الهم عنى
 انت مفرج كربتى انت قاضى دينى انت منخر و غدى يكشف عن اسمه
 الظاهر بين خلقه فيقول انت على اشارة منه الى مولاي فكانت
 الاشارة الى بابه انا مدينة العلم وعلى بابها فمن اراد المدينة ^{طليقة}
 الى الباب اذ قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان من شققت ^{علي}
 لمن ياتي يوم القيمة بسيات عظيمه واعمال فيجدهم كما فيها وتجو لا
 اهل المحشر في ازم من الهاكين وفي عذاب الله من الخالدين فياتي
 النداء من قبل الله ايها العبد هل لك من حسنات باراء بسيات
 فكما فيها وتجو انت وتدخل برحمة ربك الجنة فيقول لا اادري فيقول
 له ناد في العرصات هل لاحد عنده يد او عارف فيعش بمخارطة عنها
 فهذا اوان حاجتي اليها فينادى الرجل فاوّل من يجبه على ابن ابي
 طالب عليه السلام ببيك بسيت ثم ياتي ويضمن لخصامة فيقول لضمهم
 عن ظلماتهم فيقولون ويسئلون عنه اعطاء لواب نفس واحد من
 انفاس ليلة مبسة على فراش رسول الله صلى الله عليه وآله فيعطيههم فدخلوا
 بذلك الدرجات من الجنان وحسبون ان كل الجنان قد اعطى لهم ^{لون}

٢٣٠
 هذا كله لنا فإين محل سائر عبادك المؤمنين والانبيا، والصدقين
 والشهداء، والصالحين فيا في النداء يا عبادي هذا نفس واحد
 انفاست عليه السلام فخذوه والنظر وايسرونهم وهذا المؤمن الذي
 عوضهم على عليه السلام غنة الى تلك الجنان ثم يرون ما يضيفه
 عز وجل مولى على عليه السلام في الجنان بما هو اضعاف ما بذله عن
 وليه المولى ماشاء بعد عز وجل من الاضعاف التي لا يعرفها غيره قال
 الله تعالى كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم
 ثم اليه ترجعون لا يطلق في تسه ولا في آياته واذا اطلق الامام
 في شئ فادا كان في المعرفة هي نفسها واذا في غيرها هي من مقولة
 الاعراض والصفات لا توام لها في صفتها الا بجاهرها وموصوفا
 وذلك الآية الشريفة هي نفس الاول في امكانها وصفها في كونها
 والكفر ضد الايمان في كل العوالم اصلها الاول في وصفها الثاني وخصا
 ائمة الضلال واثما بها بدعهم وادواتها طلال انفسهم هو لا يتكفر
 بابات على عليه السلام وللموت اطلقات قبل الابداع موت تحت
 لا تسبقها الحيوة اعني الابداع موت بالخروج عن نعمة اثر الابداع وهي
 للمؤمنين اقبال وللكارين اذبار وهذا الموت لا نهاية لاضر ما يتر

في جميع الاشياء، ويجوز الأبداع والافتاد والفيض الاخراج لان الموت
 كسمة لصنوع مطلق وما للفيض تعطيلاً والمقصود من الموت في
 هذه الآية الاول فالاول والثاني فالثاني والحجوة صفة كئي واما
 جهات جهة وحدة وبساطه وهي خبوة لجة الاحدية لا اشارة عنهما ولا
 عبارة لا يبقها شئ ولا يبا ويها شئ سبحان الله بارئها عما يصفون
 وجهه صالحه للتعليق بالكثرات وهي المسارق لموت لا بد لها بهيات
 الى المانهاية بما لا نهائية وما للفيض تعطيلاً وفيها الاول والثاني
 فالاول للمؤمنين والثاني للكافرين وفيها الاول والثاني والثالث
 فالاول للمؤمنين والثاني والثالث للكافرين ثم الى بقايات ثم خبر
 يوم الرجوع هو يوم البدء وكل راجع الى ربه بما تجلى على عليه السلام به
 الاشياء لم يبد من ذاتهم ولا يرجع اليه سبحانه ابداع اشياء
 لا من شئ بنفسها فادباع الاشياء بنها وهو لم يزل كان ولم يكن شيئاً
 الآن كما كان سبحانه عما يقول الظالمون من الاقران والارتباط علواً
 كبير بدء الفضل لجة الاحدية ورجعها اليها وبدء الانفعال لمخطام ^{الواحدة}
 ورجعها اليها وكل المراتب مقامات البدء والرجوع وهما انا اذكرهم ^{بالا}
 بدء الاحدية محمد صلى الله عليه وآله وكان رجعها اليها وبدء الواحدة ^{عليه} على

السلام وكان رجلا اليها والائمة عليهم السلام نفس على عليه السلام
 بين احدتهم والفاطمة اخترعها الله من نور ^{الله} وكانت رجة اليه
 والانبياء بدتهم تجة الاحدية التي اخترعها الله لهم من نور جسم فاطمة ^{عليها}
 الله وكان رجهم اليها والمؤمنون من الانس ابدعهم الله من نخل حقا
 الانبياء وجعل الله رجهم اليهم والجن نخل الانس في البدن والرجح
 الملك اشباح نورانية في جميع الاصقاع من جنسه بدتهم من الله
 بالاطلة ورجعهم بها الى الله نعم والحيوان شبح الملك في بدعه ورجع
 والنبات نخل الحيوان في بدنها ورجعها والجماد اخضر مراتب الاشياء في
 النزول بدنها من النبات وكان رجها اليها وكذلك الاشجار رازحهم
 كعكوس الانوار في كل الاصقاع على ما ذكر في الاخبار وقد عرفنا المؤمن ^{الفطن}
 بسرا الاختيار ومحمد صلى الله عليه وآله كان ملك البدين والرجعين
 بتملك الابلح اقامته مقام نفسه الاختراع اذ كان هو الغنى عن
 الاقران وكيف تكفرون به وكنتم امرأانا فاحياكم بعلي عليه السلام في
 الامكان ثم ميتكم بخروجكم عن الامكان ثم يحييكم بعلي عليه السلام
 في الاكوان ثم اعدل الله ترجحون والعدل المقترن بالاشياء هو
 عدل محمد صلى الله عليه وآله ومنظر كان عينا على عليه السلام في العدالة

قال الله تعالى هو الذي خلق لكم في الأرض جميعاً ثم استوى الى السماء
 فسواهن سبع سموات وهو بكل شيء عليم حاصل هذا الاسم العظيم
 وهو هو عظيم الآيات في الأماكن وهو محمد صلى الله عليه وآله بد منه
 ورجع اليه ودل عليه السبيل الى الذات البحت مسدود ولا اسم ولا إشارة
 والطريق اليه مردود ولا رسم ولا عبارة انما الدليل الذي يشير اليه
 آياته وهي ابداعه والوجود الابداع هي اثباته سبحانه عما يصفون
 وخلق هو بدع وهو إشارة الى مراتب الفعل ابداعه لله بنفسه
 استقر في خلقه بحيث لا يخرج منه الا غيره والمخاطب هو المخاطب
 وهو ما اشرت به لانه غاية الابداع وما سواه وثمرة الاختراع وهو
 المقصود لدى المخاطب بالحقيقة عند الابداع وما سواه بالقرينة
 الاختراع والارض ارض البحر وهي ارض الامكان خلق لله لكل شيء
 في امكانه في الارض جميعاً وان الله خلق محمد صلى الله عليه وآله
 ما في الارض البحر ومن آيات الاحدية ومقامات الواحديه و
 علامات الرحمانية ودلالات العبودية جميعاً خلقه خلقه للمصروف
 وبينه وبين ما سواه ببيئته خلقه لا غيره وجعل الله كونه قفراً
 وبين ما خلق له بشهادة ان كل خلقه غير الموصوف وكل موصوف

صفته وهو المنفرد في تلك المقام عن الأشباه والأمثال وقد
قال علي عليه السلام في خطبة يوم القدير والجمعة واشهد أن
محمد صلى الله عليه ورسوله استخلصه القدم على سائر الأمم
على علم منه منفرداً عن الثأب والتشاكل من أبناء الجحش فانه
مقامه في الاداء اذ كان لا تتركه الأبصار وهو يدرك الأبصار
وهو اللطيف الخبير وجعل الله سبحانه حامل تلك الأرض الجب
فاطمة صلوات الله عليها وما فيها الأمة سلام الله عليهم هو الذي
خلق محمد صلواته الله عليه وآله بالملائكة ما في الأرض الواحدة
جميعاً وهي الفاطمة صلوات الله عليها ثم استوى الى السماء
أي زوجها بعلي وهو المسمى السماء في الشرف وجعلها الله
أحدى الكبر نيزار للبشر من شاء منكم ان يتقدم او يتأخر فلما
استوت الى السماء فويرث سبع سموات أي سبع سموات وهم
مسارن في علة الأبداع مع علي عليه السلام والسبعة اذا
كررت في الأبداع والأخراع صارت اربعة عشر سبعة فظهر
الأبداع وهي السموات السبع الأولى المسمية والثمانية
الارادة والثالثة القدر والرابعة القضاء والخامسة الاداء

والسادس

والسادسة الأجل والسابعة الكتاب وسبعة منظر الأخرع
وهي الأرضين السبع وعند الجميع يكون ضراط على حق تركه
وهذا الكلمة جامعة للمحروف النورانية وهي حُرزته الأعظم وسبعة الأسماء
من نقش على عقيق أصفر، تلك الرزق العليا عارفاً بترمعناه كما
له حصن من النار ولكل أرض سما، والسما جهة شمسية والأرض
جهة الأرادة وإن تبه سبحانه لم يخلق شيئاً فرداً قائماً بنفسه
خلق الأشياء مركباً من جهات السبعة عند ابتداءه ومن جهات
عند انفعاله إلى الله أن يحرمي الأشياء الأبا سبابها ولا يمكن
أن يشيئاً شيئاً إلا بالورد في ملكوت السموات والأرضين و
لقد قال أبو عبد الله عليه السلام لا يكون شيء في الأرض ولا في السماء
إلا بهذه الخمس السبع بمشيئة وإرادة وقدر قضاء وادون وجل
وكتاب فمن زعم أنه يقدر على نقض واحدة فقد كفر ذلك في
وفي الأرضين قال تبه عز وجل وإن مسكتم إلا واردها كان على
ركبهما مقتضياً وذلك مشهود عند من يشهد تبه خلق نفسه
وأما آية الأحذية في الأشياء، ولو كان فيهما في المعرفة مركب ولكن
دفعة تبه ثم عند الوجدان لما هي فيهما من الافتقار وليس فيها جهة

امتياز وكثرة لانها دليل للشيء القويوم ولا يجعل الله لكثرة دليل
 احديته واما في المعرفة والوجود لا بد للاشياء من ان يكون لها
 وراء مبدئها والممكن يصعد الى الملك ولا وصول الى الذات بنت
 ولا معرفة منه السبيل مقطوع والمعرفة ممنوع ولا غاية الا العجز و
 محاية الا اليأس الايات معلول مشيئة وادله عليها والعلايات
 ناطقة بالبحر والقطع وذلك عظم الدلالات بان لا دليل له لا
 بالبحر ولا بالقطع سبحانه لا يعرفه احد ولا يعلم كيف هو الا هو المتماخ
 المعروف مشيئة والمقصود غاية الامكان من فضيلة فيكمل الاشياء
 بما هي لما هي من تجليات مشيئة على ما هي قابل رسول ته صلى الله
 عليه وآله رب الرني حقايق الاشياء كما هي والاشجار بما هي عليها
 ذكر من مشيئة واشارة اليها وادله عليها وحكاية عنها وقد قال
 الامام عليه السلام كلما وقع عليه اسم شئ فهو مخلوق الا هو الله تعالى
 لا اسم ولا اخبار ولا عبارة لا بالاشارة ولا بنفيها سبحانه عما سوا
 تسبيحا عاليا ولا يعرف ما سواه الا ما سواه ولا يعرف كيف هو الا
 هو سبحانه عما يقول الظالمون في معرفة علوا كبيرا وهو بكل شئ
 عليم وحامل هذا الاسم هو ما اشرت بالاجمال والعلم الذات هو

لا يعلم

٤٣٧
لا يعلم علمه الا هو ولا مفرد ولا بلاغ وفي مقام المعرفة باباية ^{التي} وصف
نفسه بلسان حجة وقد قال ابو عبد الله عليه السلام لم يزل الله عز وجل
عالما والعلم ذاته ولا معلوم والسمع ذاته ولا مسموع والبصر ذاته ولا
مبصر والقدرة ذاته ولا مقدور قلنا احداث الاشياء وكان للمعلوم وضع
العلم منه على المعلوم والسمع على المسموع والبصر على المبصر والقدرة
على المقدور الحديث كذلك الله ربنا الان كما كان وهو العالم ولا
لا معلوم احداثه علمه بالاشياء واول ما بدع تبارك على المشية وقد قال
عليه السلام علم تبارك السابق المشية والعلم تمام المعلوم وعلم الذات
هو الذات لا يقع على شئ لا الترام التغيير والاقتران سبحانه ان العلم
ينزل على حاله واحده وقد قال ابو ابراهيم عليه السلام اول الديانة
معرفة وكحال معرفة توحيدة وكحال التوحيد نفس الصفات عنه
بشهادة ان كل صفة اتها غير الموصوف وشهادة الموصوف على انه
غير الصفة وشهادة اتها جميعا بالتسمية المتبوع منه الازل فمن وصف
الله فقد حده ومن حده فقد حده ومن حده فقد ازله ومن
قال كيف فقد استوصفه ومن قال فيما فقد ضمنه ومن قال علم
جملة ومن قال اين فقد اخلى منه ومن قال ما هو فقد نعته ومن قال

الى م فقد غايه عالم اذ لا معلوم وخالق اذ لا مخلوق ورب اذ
 لا مربوب وكذلك بوصف ربنا وهو فوق ما يصنع الوصفون و
 علم الذات غنى عن وجود المعلوم وعلم المشيئة ذاتها وهي علم ^{بها}
 نسبتها لنفسه تشرافاً وعلمها بها وبالاشياء قبل كونهم كعلمها
 بحجم بعد كونهم ولا كيف لها لان الكيف معلول لها وهي ^{مكف}
 الكيفية فلا يعرف بها وهي علم الله الامكان جعل الله محمد صلى
 عليه وآله حاملها وهو يعلم به علم بكل الاشياء من من في قوة الابداع
 وامكان الاخراج وان الله سبحانه اجل واعظم بان يوصف بعلم
 الاشياء الا ان ما في القرآن لمكة الادهام وقد قال علي عليه السلام
 على خبر الكوفة ان ربه لطيف الطافة لا يوصف باللطف وعظيم
 العظمة لا يوصف بالعظم كبير الكبرياء لا يوصف بالكبر جليل جلاله
 لا يوصف بالغلظ قبل كل شيء لا يقال شيئ قبله وبعد كل شيء لا
 يقال له بعد شئ الاشياء لا بهمة دران لا يجديعه في الاشياء
 كلها غير تمازج بها ولا باين منها طاهر لا تباويل المباشرة متجمل
 باستهلال روية نافي لا بمسافة قريب لا بمداواة لطيف لا
 موجود لا بعد عدم فاعل لا باضطرار مقدر لا بحركة مرديد لا بجأمة

سبح

٢٣٦
 سميع لأبائه بصير لا بارادة لا تحويه الا ما كمن ولا تضمنه الاوقات
 ولا تحده الصفات ولا تأخذ السنة سبق اوقات كونه والعدم
 وجوده والابتداء ازل بتسخيره المشاعر عرف ان لا مشعره وتجهيره
 الجواهر عرف ان لا جوهر له وبمضادته بين الاشياء عرف ان لا
 ضد له وبمقارنته بين الاشياء عرف ان لا قرين له ضا وتجزئ
 بالظلمة والبس بالليل والخشن باللين والصد بالحرد مؤلفا بين
 متعادياتها مفرقا بين متدانياتها وآل بتفرقتها على مفرقتها و
 بتاليقها على مؤلفها وذلك قوله تعالى ومن كل شيء خلقنا زوجين
 لعلكم تتقون ففرق بين قبل وبعد ليعلم ان لا قبل ولا بعد شيء
 بفرارها ان لا عزيزة لمفرزها مجزئة بتوقفتها ان لا وقت لمؤلفها
 حجب بعضها عن بعض ليعلم ان لا حجاب بينه وبين خلقه كان بآ
 اذ لا مرئوب والها اذ لا مالوه وعالمها اذ لا معلوم وسميها اذ لا
 مسموع وكل ما اشار عليه السلم وصف الله نفسه به لا وصف للذات
 القديم لان الوصف بخيره وهو الاجل من ان يعرف بخيره بل العبير
 يعرفون به وهو المتفرد في معرفة نفسه السبيل لما سواه معدوم سبحانه
 لا يعرف كيف هو الا هو ولقد قال علي عليه السلم في تفسير هذه الآية

هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا لتعبدوا وتوصلوا به الى رب
وتوفوا به من عذاب نيرانه ثم استوى الى السماء اخذ فيها
وانقانها فوسوسن سبع سموات وهو بكل شئ عليم واعلمه كل
شئ اعلم بالمصالح وخلق لكم كل ما في الارض لمصالحكم يا بن
ادم قال لله تعالى واذا قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض
خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويفك الله ما ونحن
نستبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون والكلام
صفة محدثة ليست بازلية وهي صفة الفعل وجعلها الربوبية
المقترنة بها احدث اسم المثة لا من شئ وجعلها مكمل عن
نفسه وقد قال علي عليه السلام انا مكلم موسى في الشجرة والذات
هو هو ليس مع غيره ولم يزل كان ولم يكن معه شئ الا ان كان
على حاله واحدة سبحانه عما يشركون واول كلمة تعلقت بالابدان
هي كلمة كن نطق عن الله انا لله لا اله الا انا رب العالمين والربوبية
ثمة مراتب ربوبية اذ لا مربوب وهي آية الرب وجهه اعلم المثة
السبيل اليها مقطوع والطريق اليها مردود وكان لله رب اذ لا
مربوب وربوبية اذ لا مربوب عينا واذا مربوب ذكرا وهي ربوبية

٢٤١
نفس المشية لا سبيل اليها الا كما وصف رسول الله صلى الله عليه
والآله نفسه قال ما عرفني الله وانتي يا علي وربوبية اذ مر برب
ذكر او عينا وهي ربوبية المقترنة مع المربوب والرحمن على العرش
استوى وهي ربوبية الرحمانية لا سبيل اليها الا بما وصف
محمد صلى الله عليه وآله نفسه قال ما وصفك يا علي الا الله وانا اذا قال
ربك اللاتك والملائكة هي الروابط كاللحروف وهي شوائب
ربوبية اليائه بما تجلي الرحمن لهم بهم وجعل الله روابط العلويات
جواهر السفليات وكل ما سوى المشية وكورها في مظاهرها
هي الملائكة ولا يوجدون ولا يسبحون الا باذن علي عليه السلام
ولا يعلم جنود ربك الا هو وجعل الله مبدء وجودهم عند طظام
الواحدية في كل عالم ملكة من جنسه في عالم الاسماء اسم والانوار
نور والعماء عماء والاحجاب حجاب العرش عرش والاسماء
والعقول عقل والنفوس نفس والارواح روح والالفاظ اعظ
وكذلك فيما سواهم من العوالم وكل شئ وقع له اسم شئ ما خلا الله
له ملكة كل شئ يحفظونه بامر علي عليه السلام لوفى واحد منهم النفس
الشيئي وذلك من تقدير العزيز الحكيم اتى جامل في الارض من خلقه

٤٤٢
 فاعل الجمل ربوبية الملقاة فيهما وجعل الله احداثة لامن شي في
 ملك المقام المراد اظهاره لا ايجاده والارض ارض الابداع وهما
 جهة القبول شاملة لكل الاراضي من في الاسكان والكون بما
 لانهاية الاما لانهاية وما للفيض تعطيلها والخلقة هي خلقة الله
 في الابداع والاختراع جعل الله عليا عليه السلام خليفة في العزة
 في كل العوالم في الاداء اذ كان هو الضئ من الابداع وذلك سراً
 لاجل الاقران اقامه الله مقام نفسه في جميع عوالمه من جهة الاله
 التي تم الواحدة اذ كان هو المتعالي من ان يصل بساحة عزة
 اللطف الاشارات وان يصعد الى هواء مجده اشرف الكرات
 وهو كما يقول لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو العلي
 الكبير وهو عليه السلام خليفة في عالم المسمي والاسماء في جهة
 الواحدة هو هو بنو اشباح واو في طمطم يم الواحدة هو هو
 بغير تكبير واو ولم ار ذكر الا ذكره ولا اسمع وصفا الا وصفه وهو
 المتعالي عن الادكار والاوصاف قال روجي فراه انا المعنى الكذ
 لا تقع عليه اسم ولا شبه انا باب حطة ولا حول ولا قوة الا بالله
 العلي العظيم اذ قال علي عليه السلام عن الله سبحانه في ذر عالم الاله

للملكة ادخلوا لوجه الاحدية فاني جاعل في الارض وجودكم تلك الآية
 العظيمة خليفه عنى لكم قالوا اجمات الرب من جميع الاشياء وهم
 ملكة الله اندخل تلك التوجه آية التبرية ونفسك الدماء بنفى وجودنا
 وفاء النفسا ونحن نسيج برصفت نبيك صلى الله عليه وآله ونعتقد
 بفضائل على عليه السلام ونعتقد انه لك وتقديسك قال الله عز وجل
 انى اعلم انكم في التسبيح والتقدس واقفون في مقام الصفتية و
 الموصوفية لوجه الاحدية حيث على وبعيت وقولكم بيت النبأ
 المحدود وهي الالهانية وان تسبيحكم وتقديسكم وشحات تلك البيت
 وانتم بالاعلمون الالبد ورودم تلك التوجه فان دخلتم انكم
 لمؤمنون ذلك في تفسير ظاهر الباطن وفي ظاهر الظاهر فساد الار
 وسفك الدماء صفة اهل الارض من الجن والناس على ما قال
 صلى الله عليه وسلم وفي باطن الباطن اسم واحد ومعنى واحد وفي با
 باطن الباطن سر الاحدية وهو سر على عليه السلام قال عليه السلام
 في تفسير الظاهر لما قال الله عز وجل انى اعلم بالاعلمون فقال
 الملكة ربنا افعل ما شئت لا علم لنا الا ما علمنا انك انت العليم
 الحكيم فبا عدهم الله عن العرش مسيرة خمسمائة عام ذلك اشارة

الى خطا نهم بالنظر الى انفسهم بالتسبيح والتقديس وكل من ينظر
 في علم وعمل الى نفسه يبعد عن عرش الرحمن كبعدهم قال علي
 عليه السلام فلا ذوا بالعرش واساروا بالاصابع وذلك كناية
 عما في انكاسهم باسناد الفعل الى الله عز وجل وحده فقط الز
 عز وجل اليهم ونزلت الرحمة فوضع لهم البيت المعمور فقال طوفوا
 ودعوا العرش فانه لى رضا فطافوا به وهو البيت الذي يدخله
 كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه ابد فوضع لله
 بيت المعمور توبته لاهل السماء ووضع الكعبة توبته لاهل الارض
 وكل الاشارات من جنابه صدرت في عوالم القدس وقد عرفها
 المتنور بنور الرب وقد قال عليه السلام فقال لله تبارك وتعالى
 اتى خالق بشر من صلصال من حمأ مسنون فاذا سوتته و
 نفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين وكان ذلك تقدمة من الله
 في آدم عليه السلام قبل ان يخلقه وحتجا جأ منه عليهم فاعترف ربنا
 بيمينه من الماء والفرات وكلنا يديه يمين فصلصها كيفية حتى جعلت
 فقال لها منك اخلق النبيين والمرسلين وعباد الصالحين وال
 المهديين والدهاة الى الجنة واتباعهم الى يوم القيمة ولا ابالي ولا

اسئل عما افضل وهم يسئلون ثم اغترف غرفة اخرى من الماء المالح
 الاجاج فضلصلها في كفة فنجرت ثم قال لها منك اخلق البحارين
 والفرعنة والعاة واخوان الشياطين والدعاة الى النار الى
 يوم القيمة ولا ابالي ولا اسئل عما افضل وهم يسئلون قال شرط
 في ذلك البدء ولم يشترط في اصحاب اليمين البدء ثم خلط المابين
 جميعاً في كفة فضلصلها ثم كفاهم قدام عرشه وهما سلاله من طين
 اشار عليه السلام اشارات قدسية وهما انا اطهر شوم عطر محمد
 والمراد بالرب الربوبية المقترنة وهو ربوبية اذ مر برب عيناً
 وحاملها على عليه السلام والمراد باليمين على عليه السلام
 اذ خرفهما في العدد تساو بيان وكلمتا يديه يمين واليد عدده
 اربعة عشر وكلم على عليه السلام وايد يمين يمين والماء الفيرت
 ماء بحر الصاد وهو ماء الوجود نزل من قطرات شجرة المزن حتى
 صارت بحراً وهو الماء الذي كان عليه العرش وجعل الله مبدء
 جريانها من ميم الرحيم والمراد بالصلصال في الكف مكس الماء
 في دلالة على عليه السلام فاذا قبلت انجذت بالسكون في كفة و
 اذا عرضت انجذت وصارت مجازاً جاجاً فخلق الله من ماء القا

حقائق الاخير وصفاتهم بما هم احلهم وامضى الله ما قضى فيهم من بده
 التكويني ولهم بده الامكانه وهي لا تختلف عن شي ولقد قال
 عليه السلام ما عبد الله بشي مثل البده ومن ماء الملح الاجاج
 المعرض حقائق الاشرار وصفاتهم بما هم عليه وامضى الله بالبده
 لهم وبما اقتضت نفوسهم لانفسهم ما اجرى البده لهم وذلك من
 عذاب الله الاكبر عليهم وما الله بظلام للعباد والمراد بخلط الماء ان
 كفه اشارة عالية بان الوجودات بقدرته بالماهيات في كفه قدره
 على عليه السلم وكل الوجود من آيات تجريد بهم الى مطاير كثرهم
 مخلوط المائين عند نفسانيته بل معدوم تحت جبل وعلا ذكره
 ما قدره احد حتى قدره والسماء المقبولات بيمينه والارض القابلية
 جميعا في قبضته سبحانه عما يصفون والمراد بيوم القيمة يوم لقاء
 الرب وهو يوم البداية والابد له وهو يوم القيمة ولا نهاية له سبحانه
 موجوده عما يصفون والمراد لا تسئل عما افعل لان الله ما فعل
 الا ما هم يفعلون وهم يسئلون عما يفعلون لان الله سبحانه
 الاشياء بما هم يفعلون وهو لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون ولقد
 قال ابو جعفر عليه السلام وجدا هذا في كتاب علي عليه السلم فخلق الله

آدم ٤ اربعين سنة مصورا فكان يرميه ابليس اللعين ويقول لا امر
 خلقت فقال العالم ٤ فقال ابليس لان امره لله بالسجود لهذا
 لعصيته قال ثم نفخ فيه فلما بلغت الروح الى دماغه عطف فقال
 الحمد لله فقال الله برحمتك الله قال الصادق عليه السلام فسبقت له عين
 الرحمة والمراد بالادم الاولي هي المشية والمراد باربعين سنة دهر
 لازمانية وهي سنة لالها بداية ولا نهائية والاربعين اشارة بتبليغه
 القابلية وتربيعه في المقبولية والمراد بالصورة صورة الانسانية و
 هي الصورة التي صورة الرحمن بيده وحصل فيها صور العالمين و
 مجمع البحرين وبرزخ النشأتين كتب الله فيها احكام العالمين و
 التصوير عدم ذو بانها لقبول التحلي والمراد بالابليس اول ما حية
 تنبت في ارض الامكان بالاشجار والمراد ركناية بما في الادم من
 قرب الشجرة الاحدية والمراد بنفخ الروح روح تحلي لله بالمشية لها
 بها وهي روح مخلوقة سبحانه الله لنفسه شرفا والوصول الى الدماغ
 اشارة بوجود عقله لان العقل اول حاد لله بالافرار لسبوة محمد صلى
 الله عليه وآله فلما اقر بان الحمد لله قال تدير رحمتك منه قال الله عز وجل
 وعلم آدم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملك فقال انبئوني باسماء هؤلاء

ان كنتم صادقين والمعلم محمد صلى الله عليه واله والادم على عليه السلام
 الاسماء كشيء وقع عليه اسم شئ وهى الطغاطم الواحديه اعطى الله
 عليا ما في طغاطم الواحديه كلها واعلى الاسماء الائمة من ولد على عليهم
 السلام ثم عرضهم بالشجيه على الملك وهى مما سوى اهل العصمة سلام
 عليهم ^{الله} فقال تبارك بهم وحدونى كتحديد هؤلاء اى الائمة سلام
 عليهم ان كنتم في صقع اعدتكم صادقين فقالوا باجمعهم من ذرة امكان
 الى ذرة كبريتهم سبحانك ان الائمة آية سبحك ولا علم لنا فيهم
 الا ما علمنا في مطهر نفسك انك انت اعلم الحكيم قال تبارك
 يا آدم انبئهم باسمائهم فاما انبئهم باسمائهم فلما عرفوا بالعجز عن معرفة
 قال تبارك يا آدم عرفهم باسماء الائمة عليهم السلام فلما تجل عليه السلام
 باسماء اشباه اجسام عمرته لهم بهم عرفوا بان التسبيح لهم والتفديس
 بهم والوجود الدال للهوية منهم نشات واليهم ولت رجوا عا بطروا
 الى انفسهم بنظر التسبيح والتفديس قال تبارك تعالى الم اقل لكم
 انه اعلم غيب السموات والارض والمراد بالغيب على عليه السلام
 لانه غيب ممتنع في السموات والارض فيه قامت السموات والارض
 وبه تحركت المتحركات في السموات العلى وبسكنت السواكن الارض

الصفحة

السخلى وهو الذى نطق عن اسمه باى اعلم ما تبديون وما كنتم تكتمون
 الاول علم التعاريف والثانى علم التباين يعلم عليه السلام باجته
 الله من فى لجة الاحدية من القرب المحبت ومن فى ططام الاسكار من
 البعد المحبت وعلمه بهم بعد وجودهم كعلمه بهم قبل وجودهم وذلك من فكره
 امكانهم وفى ذكره عند نفسه لا وجود لغيره وهو عالم اذ لا معلوم
 خلق الله وليه سبحانه الله عما يشركون قال الله عز وجل واذ قلنا
 للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان
 من الكافرين وفى تفسير الباطن القائل محمد صلى الله عليه وآله والملائكة
 ذر الاشباح فى مشهد الاولى وهما اشباح واطلة والسجدة امرأ
 العبودية لولاية الحق بنفى ما سواه والادم على عليه السلام فسجدوا
 الانوار فى عوالم الاشباح بالقرار بولاية الاحدية لعل عليه السلام
 اذ قال محمد صلى الله عليه وآله يوم الغدير للملائكة اسجدوا بابيصة لعل
 عليه السلام فسجدوا وبالخلاص المسلمين والجن والقياد وهم
 جميع الملائكة الا ابليس وهو الاول الذى قال عليه السلام لعل
 ابن ابى قحافة وهو ابو آل رضى لعله الله وفروعه مذكور فى نفسه
 فى الظاهر واستكبر عن الله فى الباطن وكان بذلك اصل شجرة الشوك

ومبدؤ الكفر وما المستكبر الآنفس واحد وباستكباره يقين بولائه
 ولي الحق وهو تمام الكافرين وفي باطن الباطن الادم مسجود ابو
 عبدته الحسين عليه وعلى آبائه وابنائهم الالف نحية والسلام ليدنه
 حامل آية الخامس من سورة الحمد من عرفه بائنه وجهه الذي هو
 اليه الاولياء فهو من الساجدين ومن لم يعترفه بعد ما عرفه تسد
 فهو من الكافرين ومن تأمل لمح او قفده عليه الصراط خمسين البض
 سنة جزاء سيئة سيئة بمثلها ومن شك فيما اشرت صبراً
 جميلاً انتم يرونه بعيداً ونزيره قريباً وفي ظاهرها خلقا شيخ الباطن
 الباطن قال الحسين عليه السلام باللطف لاصحابه اولاً احدثكم
 باول مرنا وامركم معاشر اوليائنا ومحبيننا والمبغضين لنا يسهل
 عليكم احتمال ما انتم له معرضون قالوا بلى يا ابن رسول الله صلى الله
 عليه وآله قال ان الله سبحانه لما خلق آدم وسواه وعليه اسماء
 تكثي وعرضهم على الملكة جعل محمداً وعلياً وفاطمة وحسين
 عليهم السلام اشباحاً خمسة في ظهر آدم عليه السلام وكانت النور اهرام
 يضيء في الافاق من السموات والحجب والجنان والكسوف العرش
 ثم امر الله الملكة بالسجود لادم تعظيماً له وانه قد فضلته بان جعله

وعاء لتلك الأشباح التي قد عم النوارها الأفاق فسجدوا إلا
 ابليس المن ان يتواضع لجلال عظيمة الله وان يتواضع لانوارنا
 اهل البيت وقد تواضعت لهما الملكة كلها فاستبكر وترفع وكان
 بابائه ذلك وتكبره من الكافرين ولقد اشار بسيرة الامير ابو الحسن عليه
 السلام قال لما راى رسول الله صلى الله عليه وآله فيما وعد يا وبنى
 امية يركبون منبره انقطع فانزل الله فيه قرآنا يتأسى به واودقنا
 للملكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى ثم اوحى اليه يا محمد انى
 امرت فلم اطع فلما تجرع انت اذا امرت فلم تطع فى وصيتك لادم
 الا دلى حتى الشبهة فسجد لهما جميع المساءات بالمعلولية حتى ابليس
 الا انه سجد معكوساً من حيث يريد لا من حيث امرته وقد قال
 الصادق قال ابليس يارب اعصني من السجود لادم وانا اعبد
 عبادة لم يعبد مثلها ملك مقرب ولانبي مرسل قال تبارك وتعالى
 لا حاجته لى الى عبادةك انما يريد ان اعبد من حيث يريد لا من
 حيث تريد فابى الاول ان يبايع علياً عليه السلام بعد محمد صلى
 عليه وآله فلياً استبكر قال الله عز وجل فاصبح فانك بجحيم وان
 عليك لعنتى الى يوم الدين وهو المراد بالتحقيقه الاولية كما ان لادم

الف الف آدم وهو اخر الادميين اى منزل عن عالم المشية با
الف مرتبة والمراد بالمشية مشية التي تجلى لله لها بها في
لانه بالنسبة الى المشية الاولى لا وجود له ولا يساوقه لا بالنهاية
ولا بالجمالية واین الراب ورب الارباب كذالك في الابليس
تختلف الظل اصله وتمر الاما اذا اسير اليه بدليل الحكمة جعل الله
مظاهرة ملكة في الاشياء للعلم بجعله ادم جهة الربوبية المقبولية و
الابليس جهة الانية المشتركة في كل العوالم بحري حكمة بحسب حقيقتها
هي اشرف بالتلويح اذ بالتصريح يراب المبطلون والمؤمنون منك
غالبية فيهم جهة الربوبية بحيث اختلفت فيهم جهة الانية قال رسول
الله صلى الله عليه وآله لكل نفس شيطان قبل حتى لك ذر رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم ولكنه اسلم بيدي وكذلك العكس الغالب
عليهم طلة الماهية وهم بالسة الكافرون والمؤمنون هم البنائون
لاجل المحبة وهم قوم سكتوا وكان سكتهم فكري في قدرة الله شكوا
فكان كلامهم ذكر في ذات الله ونظروا فكان نظرتهم الى وجه الله
دائما ونطقوا فكان نطقهم لله حكمة ورضوا بقضاء الله بدائه و
سلموا لامره ونهيه وانقطعوا بكلام اليه وتوكلوا عليه وفوضوا امرهم

بيده وجعلوا احساس قلوبهم منظاراً لغير عدله وحركات اعينهم مطاوع عجزه
وحركات اعضائهم مرات رحمانته وحرفوا وجوههم عن محتاج الي
رفده وقلبوا مسئلتهم عن لم يستغن عن فضله وذا بهم الارتياح اليه
والحنين وديدهم الرفرة والالين وجباهم ساجدة لعظيمة وعيونهم
ساهرة في خدمته ودموعهم سائلة من خشية وقلوبهم معلقة بمحبة
واقدتهم مخلعة من محابته ورسخت اشجار الشوق اليه في حدائق
صدورهم واخذت لوقه محبته بجوامع قلوبهم وهى الى اطوار الرقة
يانسون وفي رياض القرب المكاشفة يرتعون وشرائع المصانف
يردون وقد كسفت العظاء عن بصائرهم وانجلى ظلمة الريب عن
ضمايرهم واذا اجنهم القليل لم يناموا عن محبهم وحالت اليه البصائر
من قلوبهم وشلت عقوبته بين اعينهم فحاطبوه عن المشاهدة وكلوه
عن الحضور وفرحوا بقربه واستراحوا بامنه وتلذذوا بذكره وتغنوا
بمناجاته واذا اشتغلوا بغيره طرقة عين تابوا واستغفروا وقالوا
الى استغفرك من كل لذة بغير ذكرك ومن كل راحة بغير انك
ومن كل سرور بغير قربك ومن كل شغل بغير طاعتك وكل ذلك مما
درشت في سبيل العبودية وهى لاهل الباطن ولاهل الظاهر هي

التي كتب الرضا عليه السلام للسائل وكان ذلك امر الله حتماً مقتضياً
وهي مما اشتمل عليه كل الدين اما بعد حدثنا ابو علي محمد بن الحسن
ابن الفضل قال حدثنا احمد بن علي بن حاتم عن ابيه قال حدثنا
ابو عبد الله الحسين بن علي بن الفضل قال حدثنا الشيخ ابوالحسن
علي بن حاتم القزويني عن علي بن جعفر الشيرازي عن احمد بن
حماد بن المفضل بن سنان الهاشمي و ابراهيم محمد بن موك
بعث الى الامام علي بن موسى الرضا عليهما السلام ودوجه الي
الفضل ابن سبيل ذالرياستين فقال احب ان تحب لنا صواب
الدين جميعاً من التوحيد والحلال والحرام والفرائض والسنن فانك
حجة لله على الخلق ومعدن العلم ومنقضى الطاعة قال نعم ايها
عليه السلام بدوات وقرطاس وكتب بسم الله الرحمن الرحيم اول
الفرائض شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الهادى
احد اصدا حيا قيوماً سميعاً بصيراً قوياً دائماً باقياً عالماً لا يجل فاداً
لا يعجز قائماً لا يجل غنياً لا يحتاج عدلاً لا يخور وانه خالق كل شئ
ليس كشيء شئ لا يشبهه له ولا ضد له ولا تدله ولا كفوا له لم يخلق شيئاً
ولا ولداً وان محمد صلى الله عليه وآله عبده ورسوله وامينه وصفيته من

سنة

سيد المرسلين وخاتم النبيين وفضل العالمين لاتبى بعده و
 تبديل الملة ولا تفسير لشريعة وان جميع ما جاء به النبي صلى الله عليه
 وآله هو الحق المبين والتصديق به وجميع ما مضى قبله من انبياء
 ورسله وحججه والتصديق بكتابه الناطق الصادق الذي لا ياتيه
 الباطل من بين يديه ولا من خلفه وان كتابه مبين على الكتب كلها
 وانه حق من فاتحه الكتاب الى خاتمه فومن بحكمه ومشاوئمه خاصة
 وعامة ووعده ووعدته وناسخه ونسوخه وقصصه وانجازه لا يقدر
 احد من مخلوقين ان يأتي بمثله وان الدليل لهذه الحجج على المولى
 والقائم بامور المسلمين والناطق عن القرآن والعالم باحكامه
 اخوه وحليفه ووصيه ووليته الذي كان منه بمنزلة هرون من
 موسى على ابن ابوطالب امير المؤمنين وفضل الرضا عليه السلام
 وبعده الحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد
 وموسى بن جعفر واحدا بعد واحد الى يومنا هذا اقباء عمرة
 الرسول واعلمهم بالكتاب السنة واعد لهم بالقصة واليهام في
 الامامة في كل شهر وعصر وانهم العروة الوثقى والائمة العبدى و
 الحجج على الدنيا الى ان يرث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين

وَاَنَّ كُلَّ مَنْ خَالَفَهُمْ ضَالٌّ مُضَلٌّ تَارِكٌ لِلْحَقِّ وَالْهُدَى وَانْتَهَى لِمَنْ تَعَبَّرُوا
 عَنِ الْقُرْآنِ وَالنَّاطِقُونَ عَنِ الرَّسُولِ بِالْبَيَانِ مِنْ مَاتَ وَ
 لَا يَتَوَلَّاهُمْ وَلَا يَمُرُّهُمْ بِسَائِمِهِمْ وَيَأْتِمُّ بِسَائِمِهِمْ فَدَمَاتُ مَيْتَةٌ الْجَاهِلِيَّةُ
 وَأَنَّ مِنْ دِينِهِمُ الْوَرَعُ وَالْفَقْرُ وَالصَّدَقُ وَالصَّلَاحُ وَالْإِحْتِبَادُ وَ
 أَدَاءُ الْأَمَانَةِ إِلَى الْبَارِ وَالْفَاجِرُ طَوَّلَ السُّجُودَ وَقِيَامَ اللَّيْلِ وَ
 اجْتِنَابَ الْحَارِمِ وَأَيْتَانَ الرَّفْعِ وَحَسْنَ الصُّحُوتِ وَحَسْنَ الْجَوَابِ
 وَبَدَلَ الْمَعْرُوفِ وَزَلَفَ الْأَذَى وَبَسَطَ الْوَجْهَ وَالصُّحُوتِ وَالرَّحْمَةَ
 لِلْمُؤْمِنِينَ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ غَسَلَ الْوَجْهَ وَالْيَدَيْنِ وَسَمِعَ الرَّادِ
 وَالرَّجُلَيْنِ وَاحِدَةً فَرِيضَةً وَأَثَانَ اسْتِحْبَابِ مَنْ رَادَ عَلَى
 الْأُتَيْنِ أَتَمُّ وَلَا بُوْجُورٌ وَلَا يَنْقُصُ الْوُضُوءُ إِلَّا الرَّجْعُ وَالْبُؤْسُ
 وَالغَائِطُ وَالنُّومُ وَالْجَنَابَةُ مَنْ سَمِعَ عَلَى الْخَفَيْنِ فَهَدَّهَا
 اللَّهُ تَعَالَى وَرَسُولُهُ وَكِتَابُهُ وَلَمْ يَخْرُجْ عَنْهُ وَضُوءُهُ وَلَا صَلَواتُهُ
 وَلَا إِيمَانُهُ وَذَلِكَ أَنَّ عَقِيماً خَالَفَ الْقَوْمَ فِي الْمَسْحِ عَلَى
 الْخَفَيْنِ فَتَأَلَّى عُمَرُ رَأَيْتَ النَّبِيَّ يَمْسَحُ عَلَى الْخَفَيْنِ بَعْدَ صَلَواتِهِ
 سُورَةُ الْمَائِدَةِ فَتَأَلَّى عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَبْلَ نَزُولِ سُورَةِ
 الْمَائِدَةِ أَوْ بَعْدَهُ فَتَأَلَّى لِأَدْرِى الْكُونَ أَدْرِى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

صلى الله عليه وآله لم يسلح على الخفين بعد ما رلت سورة المائدة
والأفتال من الجبابة والآنزال والحيف ومس الميت إذ
كان ابرد فرض وغسل يوم الجمعة والعيدين ودخول مكة و
المدينة وغسل الزيارة والأحرام ويوم عرفه وأول ليلة من شهر
رمضان وليلة تسعة عشر وحدى وعشرين وثلاث وعشرين سنة و
صلوة فريضة الظهر أربع ركعات وكذا العصر والعشاء الأخرى من غير
ثلاث ركعات والتصبح ركعتان فذلك سبعة عشر ركعة وصلوة السنة
أربع وثلاثون ركعة ثمان ركعات قبل الظهر وثمان ركعات قبل العصر
واربع ركعات بعد المغرب وركعتان وانت جالس بعد العشاء
الأخرى وثمان ركعات في التجر والشفع والوتر ركعات بعد العشاء
تسلم بعد الركعتين وركعتان بعد الوتر تصليهما قبل ان يدخل البيت
صلوة الفجر والصلوة في أول الوقت افضل وفضل الجماعة على منفرد
بكل ركعة الف ركعة ولا تصل خلف المتأخر ولا تصدق الأباةل
الولاء ولا تصل على جلود الميتة ولا جلود السباع ولا تجزرك
ان تقول في التشهد الأول السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
لان تحليل الصلوة للتسليم فاذا قلت هذا فقد سلمت والتقصير ثمائة

فرائع فاذا قصرت افطرت فان لم تفطر لم تجز عنه صومه وعليه القضاء
لانه ليس عليه صوم في السفر ولو لم تفطر لم تجز صلواته لانه قد راد في
السفر فريضة والقنوت في الربيع مواضع صلوة الغداة والمغرب و
العيد من ديوم الجمعة وكل القنوت قبل الركوع والصلوة على الميت
خمس تكبيرات فمن نقص منها خالف السنة وليس صلوة الجحارة
لان التسليم في الصلوة التي فيها ركوع وسجود والميت يصل من رجليه
ويربع في قبره ولا يستم والجر في بسم الله الرحمن الرحيم سنة واحدة
المفروضة من كل مائة درهم خمس درهم ولا يجب فيما دون ذلك
شيئ ثم كل ما زاد اربعون درهما وجب درهما ولا يعطى حتى يحول
الحول عليه ولا يخرج الا الى اهل الولاية والفرقة والخمس من جميع
المال مرة واحدة والعشر من الخنطة والشعير والتمر والرنيب اذا
بلغ خمسة اوسق اذا كان يبيعه بالذلا، فنصف العشر للمعسر والموسر
والوسطون ستون صاعاً والصاع اربعة اداد والمد رطلا وربيع
برطل العران وهو ستة ارجال برطل المدينة وركوة الفطر على
كل رأس صغير وكبير وتمر وعبد ذكور واناث من الخنطة والشعير والتمر
والرنيب صاع ولا يجوز ان يعطى الا اهل الولاية واكثر الخنطة عشرة

أيام وأقله ثلثة أيام والمستحاضة تغتسل وتصلّي والحائض تبرك
 الصلوة ونقص الصوم والصيام شهر رمضان ولا يجوز التراخي في
 الجماعة لأن ذلك بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وصوم
 ثلثة أيام وكل شهر أربعاً من العشر الأول وأربعاً من العشر الأوسط
 والخميس من العشر الآخر وصوم شعبان ستة وصوم جيب وهو شهر
 الاصح وفيه البركة فان قضيت فرايت شهر رمضان متفرقة اجزائها
 وحج لبيت فريضة لمن استطاع اليه سبيلاً والتبيل هو الراد والرأ
 ولا يجوز الحج الا تمتعاً قال سيدنا علي وانما الحج والعمرتين ولا يجوز
 القرآن والافراد الذي يستعمله العامة الا لاهل مكة وحاضريها و
 لا يجوز في النسك الحنيفة لانه ناقص ولا يجوز الموهوب والجهاد وجب الالمام
 العادل ومن قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون نفسه فهو شهيد
 ومن قتل دون اهل فهو شهيد ولا يقتل من الكفار والنصارى في دار
 النقية الا قاتل او باغ وذلك اذا لم تحف على نفسك ولا تحل الحوا
 المحالين وغيرهم في النقية في دار النقية واجب ولا حجة على
 حنف النقية يدفع بظلمة عن نفسه وكل طلاق يخالف السنة
 فليس بطلاق كما ان كل النكاح بغير السنة فليس بنكاح ولا ينجح أكثر

من اربعة حرار و اذا اطلقت المرأة بسنة ثلث مرات لم تحل لزوجها حتى
تكنح زوجها غيره قال امير المؤمنين عليه السلام اتقوا المطلقات ثلثا
فانهن ذوات البعال والتصالوة على النبي صلى الله عليه واله يسئلوا
والعطاس وغند الرياح وغير ذلك وجب ولياؤه واولياؤهم و بعض
اعداؤهم واعدائهم والبرائة منهم ومن ائمتهم وبر الوالدين وان كانا
مشركين و يجب فلا تطعهما في الشرك لان الله اسمه يقول فلا
وصا جهما في الدنيا معروف و قال امير المؤمنين عليه السلام من اطاع
مخلوقا في غير طاعة الله فقد اتخذ من دون الله تعالى ركوة تجنين
ذكوه امه و تحليل المتقين اللتين انزلهما الله في كتابه و ستمائة
الله و متعة النساء و متعة الحج واجب والفرأض على امرأته لا
تحول ولا يرث مع الوالد الوالدين الا الزوج والرؤية و ذواتهم
احق من لاسهم له وليست العصبة من دين الله والعقيقة عن المولود
الذكر والاشئ و قيمته وخلق رأس يوم السابع و يتصدق بوزن شعرة
ذهبا وفضة و الختان سنة للرجال و مكروهة للنساء و افعال
العباد و مخلوقه خلق تقدير لا خلق تكوين ولا نقول بالحجر و القوي
ولا يؤخذ منه البرى بحرم السقيم ولا يعذب منه الاطفال بذنوب الآباء

فانه جل وعلا يقول ولا تزاد رازة ورا اخرى وان بالاسنان ^{ليس} الا
 ماضى وانما يعجز الذنوب ولا يطعم ولا يفرض انما على عباده طاعة
 من يعلم انه يكفر بطعامهم او يقويهم ولا يخار لرسالة ولا يصطفي من عباده
 من يعلم انه يكفر به او يعيد الشيطان وونه الاسلام غير الايمان وكل
 مؤمن مسلم وليس مؤمنا ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن
 ولا يفسق قاتل النفس التي حرم الله قتله وهو مؤمن ولا يشرب الشارب
 طيبين يشرب وهو مؤمن واصحاب الجحود مسلمون لا يؤمنون ولا كافرون
 باقتلهم لا يدخل النار مؤمنا وقد وعد الجنة ابدًا ولا يخرج من النار كما
 وعد وعدة الخلق فيها ابدًا وان لا يعفران يشرك به غيره مادون ذلك
 لمن يشاء ومنذوا احل التوحيد يدخلون النار ويخرجون منها و
 الشفاة جائرة لهم والدار اليوم دار التقية ودار الاسلام لا دار
 الكفر ودار الايمان والامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجبان
 اذا امكن ولم يكن على النفس ضرر واداء الفرائض وحبها للحرام
 وهو مفرقة بالقلب والافراد باللسان والعمل بالاركان والتكبير في
 العيدين واجبت في دبر خمس صلوة ويبدء من صلوة المغرب ليعتد
 وفي الاضحية في دبر عشر صلوة ويبدء في صلوة الظهر يوم النحر والنفساء

٢٤٢
لا تقعد أكثر من عشرة أيام فان طهرت والا احتشمت ثم تغتسل و
تصلي وتؤمن بغداً للقبر وسكر وكبير والبعض بعد الموت ^{بعضاً}
والميزان والصراط والأيمان وبالبرائة من الجبت والطغوت الكذ
ظلمة آل محمد حرقم واخذوا ميراثهم غضباً واخذوا فدكاً من فاطمة
وهما باحراق البيت عليهما واستسهما وغير أسنته بينهما والبرائة
من الناكين ذو واصواع الدين همكاً حجاب رسول الله صلى
عليه وآله ونكثاً ببيعة امامهم واخرجوا المرأة وحرابا امير المؤمنين
وقدلاً شيعته امام المستقين والرأية من لغوث الذي ضرب الانبياء
ونفاهم وشردهم في البلدان داوى الصرداء واللغنا وجبل
الاموال دوله بين الانغيا واستعمل السفهاء والبرائة من لغوث
ونسر ومعبوية وعمر ابن العاص واتباعهم حاربوا امير المؤمنين
وقتلوا المهاجرين والانصار واهل الفضل والصلاح من التيا
والبرائة ممن كحمار الذي يحمل اسفارا ابي موسى الأشعري واهل ولايته
والبرائة من الساعري واصحابه الذين ضل سعيهم في الخوة الدنيا وهم
يحبسون انهم يحسنون صنعا اولئك الذين كفروا بايات ربهم
وذولايه امير المؤمنين يلقوا الله بغير ولايته وامامته فحبطت اعماله

فلما بعثهم لهم يوم القيمة وزنا كتاب النار والبرائة من يزيد ابن معاوية
 من الشقي المرادى نظير عاقرة ناقة الذي كان اشقى الاولين والآخرين
 والبرائة من يزيد ابن معاوية عليه اللعنة واصحابه الذين قتلوا الحسين
 ابن علي عليهما السلام والولاية والولاية؛ امير المؤمنين الذين منصوصا على
 منهاج الرسول وبارك وسلم لم يبدلوا ولم يغيروا بعد نبوتهم وهم
 سلمان ابن سلام الفارسي وجندب ابن جنادة والمقداد ابن
 الاسود وعمار ابن ياسر وسهل ابن حنيف وحذيفة اليماني و
 ابرهه ششم تهامي وخالد بن سعيد وعبيدة ابن الصامت و
 ايوب الانصاري وحذيفة ابن ثابت وذي شهادتين وابو سعيد
 الخدري وامثالهم رضي الله عنهم اجمعين من شيعة امير المؤمنين
 اه ولا سهل الباطن اطوار طظام الواحدي وقال الله تعالى في حقهم
 كما قال في حق الادم وهم يخرجون علما كما خرج الادم قريبا قال الله
 سبحانه وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة وكلما منها رغدا
 حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فكلوا مما من اليمين الادم
 هي الشية وهي ذكر الاول انما هز في المكان الاولى وزوجها الادم
 وهي العزيمه على الذكر الاول والجنة هي خبة الواحدي لاجنة الواحدي

وهم ان يوردوا انما هو المراد من خبة الواحدي

لان فيها لا ذكر لقرب الشجرة لا امكانا ولا كوناً وهي خيبة الارية
 داخلها لم يخرج وخارجها لم يدخل لا ضد لا ههنا ولا اهلها غير
 لم يزل اهلها على خيالة واحدة لا يعرفها بالتلويح الا من خرق
 حجب السجيات والاشارات واللائهيات والنهيات ودخل
 عرش الجلال فحينئذ يسمعه الرحمان من الحان طوايس تلك
 اجنة ماشاء وما هو بطلام للعباد وهذه اجنة مخصوصة لآل محمد
 عليهم السلام ولا يتحق احد بها الا بعد معرفتهم بالنورانية وهي خيبة
 الخلد اخصتها الله لنفسه و اشار في كتابه وسجد ركعتيه لله نفسه
 وذكرهم بايام الله وانا اذكر رشتهم وقد علمتم النشأة الاولى فلولا
 تذكرون وخبية ادم الاولى هي لجة الاحدية فلما استانس
 بزوجهما وهي مقام تعيين ادم اسكنتهما ربهما جنة الواحدية و
 امرهما الله بالسيرة اليه فيها من اطوار الواحدية وشؤونات
 الربانية بالمعروفة فيها ماشئنا بما لا نهاية الى الا نهاية وعهد
 اليهما ان لا تقربا هذه الشجرة وهي آية الاحدية لان من نظر
 اليها بعين الامكان لا يعرفها ولا يعلم نفسه ومن ينظر اليها
 بظرفها عرفها ولا العارف غير ما ولا المعروف سواهما وهذه هي

شجرة المحمدية الظاهرة فيها آية الاحدية وهي حجة اعلى المشية قد قربها
 علما لاعلم آدم الاولي وزوجها فتكونا من الطالمين والمراد بقربها
 الصلوح الامكان التي كانت فيهما من حجة الائمة فقر بها بالحنور
 الامكان بعد ما عرفها الله ان الشجرة الائمة محرقة فوق الارض
 ما لها من قرار لا تقربا بنظر الاستقلال اليها الا آيات التوحيد آيات
 محمد صلى الله عليه وآله بما تجلي به له به فقر با تلك الشجرة بقسم كذب
 الائمة علما بان الامكان يمكن فيها به فتكونا من الطالمين وان
 هذا الظلم الذي نسب اليها كان بالنسبة الي قربها لمبدأ الابداع
 والاحد الظلم عند مساوئها لجهة الاحدية لا اتصل اليها احد من الاله
 فاول ولد يولد في الامكان بعد ظلمها هي بحر القدر لا يطلع عليها
 الا الله الفرد وهي بحر ذخر مواج صور الله فيها كل من وجد بانية
 وهي بحر لا بداية لها ولا نهاية سبحان مبدعها عما يصفون وذلك
 راحة من ذكرهما بحري امر الله في كل العوالم ولا يعلم صنعة اللطيف الا
 هو ولقد قال الصادق عليه السلام حين سئل عن حجة آدم قال
 كانت من جنان الدنيا تطلع فيها الشمس والقمر ولو كانت من جنان
 الاخرة ما اخرج منها ابد الوجود عليه السلم بالدنيا طمطم الواحدة

٢٦٦
 وهي مبدأ الحدود في عالم الجبروت بمجالها نهاية الى ما لانهاية والمبدأ
 بطول الشمس والقمر هي مبدأ الأبدان والاشراع وبالآخره هي لجة اليا
 من آيات الأزل انظر لها بها ولقد سرت اسرت اصح
 من يعرف لحن القول ولقد قال الحسن بن علي ابو النجاة عليه السلام
 في تفسير هذه الآية الشجرة شجرة العلم علم محمد وآل محمد عليهم السلام
 الذي اترهم الله بدون سائر خلقه فانها لمحمد وآل محمد خاصة
 غيرهم ولا يتناول منها بامر الله الا هم ولقد لوح الصادق عليه
 السلام عما تناول بامر الله ان لنا مع الله حالات نحن فيها هو
 نحن الا انه هو هو ونحن نحن وفي مقام آخر مخاطبا للسائل المتر
 في ذلك هذا وفي مقام اخرى في وصف صورة الانزعية من جده
 على عليه السلام لاهي هو ولا هو غيرها واجمل الكلام في قوله جعلوا
 لنا رباً نؤب اليه وقولوا فينا ما شئتم وما عسى ان تقولوا انوا
 ما وصل اليكم من فضلنا اذن علمنا الا الف غير معطوفه شهد ان
 هو الحق وما اديننا من العلم الا قليلاً وقد قال الامام عليه السلام
 بعد ما ذكر ومنها كان يتناول النبي ص وعلى وفاطمة والحسن
 الحسين صلوات الله عليهم بعد اطعام المساكين واليتيم والاسير

حتى

حتى لم يحبوا بعد بجمع ولا عطش ولا تعب وهي شجرة تميزت من
 بين اشجار الجنة عن سائر الاشجار الجنة كان كل نوع منها يحمل
 نوعا من الثمار والمأكول وكانت هذه الشجرة حوضها تحمل البر
 والعنب والتين والعتاب وسائر انواع الثمار والفواكه ^{طعمه}
 فلما اختلفت الحاكون لذكر الشجرة فقال بعضهم هي برة وقال
 اخرون هي ينه وقال الاخرون هي عنابة قال الله تعالى
 ولا تقربا هذه الشجرة ^{من عنده ناله الا فؤاد} ثمان بذلك درجة محمد وآل محمد ^{عليه}
 عليهم فان الله خصهم بهذه الدرجة دون غيرهم وهي شجرة ^{عليه}
 من ينادل منها بغير اذن الله خاب عن مراده وعصى ربه اراد عليهم ^{التسليم}
 بالشجرة امكن المطلق لانه فيها كانت مطوية جميع التجليلات و
 السموات بالابداع مما لا نهاية الى الا لا نهاية الى النهاية وان
 آدم خلق الله مبدؤ وجوده من فاضل اشعة جسم فاطمة عليها السلام
 والشي لا يقرب وراء مبدؤه فلما اقرب الدم بالشجرة الحقيقية للجنة
 من فاطمة عليها السلام يقرب الوجود وعصى ربه لانه سبحانه امره ان
 لا يقربها الا بالوجدان لان حين الوجدان لم يقرب هي شجرة ^{اشيا}
 فلما نظرية الاحدية بنظر الامكان عصى ربه وكان من المبعدين ^{هذه}

٤٠
 فان الله علم الاولين والاخرين بغير علم من نادى منها

سُر الواقع حيث وردت في الحديث قال تبدل انظر الى ساق العرش
قال الرضا عليه السلام فرجع آدم رأسه ونظر الى ساق العرش فوجدته
مكتوباً لا اله الا الله محمد رسول الله وعلى ابن ابي طالب امير المؤمنين
وزوجته سيدة نساء العالمين والحسن والحسين سيدي شباب
اهل الجنة فقال آدم يا رب من هؤلاء فقال الله عز وجل هؤلاء هم
وهم خير منك ومن جميع خلقي ولولا ما خلقتك وما خلقت الجنة ولا
ولا السماء ولا الارض واناك ان تنظر اليوم بعين الحسد وتمنى من لم يرقم
فسلط عليه الشيطان حتى اكل من الشجرة التي نهى عنها وتسلط على
حواء النظر الى فاحمه بعين الحسد حتى اكلت من الشجرة كما اكل آدم
فاخرجهما عن الجنة واهبطهما عن جوارده الى الارض وان في ذلك
الاشارات ارشيداً لاهل السموات ان قرئ بالشجرة لا يباين عصمته
جعل الله حسنات الابرا رسنيات المقربين قال الله تعالى -
فازلهما الشيطان فاخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض
عدو ولكم في الارض مستقرق ومناج الى حين والزلال من الشيطان
والشيطان اعراض النظر من جهة الحق الى جهة الماھية وهي انبياء
جعل الله فيهما لامساك وهدوهما قلماً ازلهما الشيطان قرباً لعلماء بآية

الثوبية فعد خطور العرتب اخرجهما ربهما عنها اى الجنة الالوهية وقدنا
 اهبطوا وما في امكانكم فان بعضكم غير بعض المنظرية وهى العداة
 ولكم في الأرض الرحمانية المستوية بالعرش مستقر وسامع الى حين
 اى ملك الاستواء سامع الاقران الى حين ما انتم في تلك الأرض
 فاذا صعدتم و دخلتم لجة الاحدية كانوا منزهين عن هذا المتاع وما
 الحيوة الدنيا الامتاع الغرر ولقد قال الصادق عليه السلام احبط
 آدم على الصفا والحواء على المروة فبقى آدم اربعين صباحا يبكي على
 الجنة نزل عليه جبرئيل فقال يا آدم الم خلقتك تدي يديه ونفخ فيك
 من روحه واسجد لك ملكك واسرك ان لا تأكل من الشجرة فطم عصيته
 قال يا جبرئيل ان ابليس خلف الى بالته انه لى ناصيا وما ظننت ان
 خلفا يخلقه تبه ان لم يخلق بالته كاذبا وقد قال ابو الصادق عليه
 السلام كان عمر آدم من يوم خلقه تبه الى يوم قبضه تسعمائة وثلثين و
 بكة ونفخ فيه يوم الجمعة بعد الزوال ثم برء زوجته من بسفل اضلاعه
 واسكنه الجنة من يومه ذلك فما استقر فيها الا ست ساعات
 من يومه ذلك حتى عصى تبه واخرجهما من الجنة بعد غروب الشمس وما
 بات فيها ولقد لوج روحى فداه فز اجمع ان الساعات الست هي الالوة

الواو في هو ما سكن في الجنة الاحدية مشيئة الاولى الاست ساعات
وهي لما ضربت في نفسها ظهر الشين وهي ثلثا سنة التي وردت
في الاخبار بها التي قد جعل الله التثنية طبع المتكويين ما هي باب
الاهو هو في جنة الاحدية قد علم اولو الالباب ان ما يوجد شيئاً
في الكتاب الاسباعات الست في الجنة التسبقة وما ترى في خلق
الرحمن من تفاوت قد جمع الاخبار عن الاجتماع لو كان من عند الله
نزل لوجودوا فيه اختلفا كثيراً قال الله تعالى فلتقى آدم من ربه
كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم والكلمات هي الاحرف
المجتمعة وان لآل الله سلام الله عليهم مقامات الاولى مقام النقطه
وهي محمد صلى الله عليه وآله خاصة والثانية مقام الالف المبينية
وهي لعلي عليه السلام خاصة والثالثة مقام الالف المتحركة وهي
لحسن سلام الله عليه خاصة والرابعة مقام الف غير مبطونه وهي
للحسين عليه السلام خاصة والخامسة مقام الحروف المجردة عن الترتيب
وهي للائمة سلام الله عليهم خاصة والسادسة مقام الكلمة وهي
للفاطمة صلوات الله عليها خاصة وخلق الله توحيد الانبياء من لاله
ملك الكلمة فلتقى آدم من ربه كلمات الاعراف بولاية الشجرة الاحدية

التي

التي حرمت فربها فلما اعرف بجلت شبح الفياضة له به والقي بيدي
 هويته مثال توابيته فآب عليه انه هو التواب الرحيم ولقد قال الامام
 عليه السلام نحن كلمات الله واسرار الحق في كتابه العزيز بتلك الكلمة حل
 لو كان البحر مدداً والكلمات ربي تنفذ البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي ولو
 جئنا بمثل مدد البحر بحر امكان الانبياء، والكلمات هي جهة الرب في
 رتبهم بما تجلي الله لهم بهم والمدد هي الأبداع والأخراع التي جعل الله
 تحت رتبة ربه ربوبيتهم وتلك الأبداع ينفذ قبل ان ينفذ نور فاطمة
 صلواته الله عليهما وانه من نفاذ ولقد قال الامام عليه السلام ان آدم
 رأى مكتوباً على العرش اسماء مكرمة مغطاة فسئل عنها فقيل له
 هذه اسماء اجل الخلق عند الله منزلة والاسماء محمد وعلي وفاطمة
 والحسن والحسين صلوات الله عليهم فموسى آدم الى ربه بهم في قبول
 توبته ورفع منزلته وقال علي ابن الحسين عليه السلام حدثني ابي عن ابيه
 عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال يا عباد الله ان آدم في المار
 المنور ساطعاً من جلبة من ذروة العرش الى ظهره ولم يتبين الا
 فقال يا رب يا هذه الانوار قال الله عز وجل انوار اشباح نطقهم من
 اشرف بقاع عرشى على ظرك ولذلك اعرت الملكة بالتهجد ولك

٢٧٢
 اذ كنت وعاء لتلك الاشباح فقال ادم يا رب لو نبيتها لي فقال
 الله عز وجل انظر يا ادم الى ذروة العرش فطر ادم في موقع نور
 اشباحا من نور ادم الى ذروة العرش فالطبع فيه صور النوار
 اشباحا التي في طوره كما ينطبع وجه الانسان في المرآت تصان فيه
 فرأى اشباحا التي فقال ما هذه الاشباح يا رب قال سيد يا ادم
 هذه الاشباح افضل خلقتي وبرايتي هذا محمد وانا الحميد المحمود
 في افعال شققت له اسما من اسمي وهذا علي وانا العلي العظيم
 شققت له اسما من اسمي وهذه فاطمة وانا فاطمة السموات والارضين
 فاطمة اعدائي من حتمى يوم فضل قضائي وفاطم اولياي في اعمالهم
 ويشينهم فشقت لها اسما من اسمي وهذا الحسن وهذا الحسين
 وانا الحسن المحمّل شققت لها اسمها من اسمي وهذا الحسن
 وانا الحسن المحمّل شققت اسمها من اسمي هؤلاء خيار خلقي وكرام
 بريتي بهم اخذوهم اعطى ذبهم اعاقب ذبهم ائيب فتوسل اليهم
 يا ادم واذا دهنتك واهميه فاجعلهم الى شفعاك فانني
 على نفسي قسما حلالا اجيب بهم املا ولا ارد بهم سائلا فذلك
 حين نزلت منه الخطيئة وهي تبه عز وجل بهم فتاب عليهم ونظر له ان

في تلك الأشارات قد شرح الإمام عليه السلام مبدأ العيصان ^{والعصيان}
 وأناذا افضله ان الله جعل في كل شيء آيتين وهي آية الا ^{حدية}
 ولا يمكن ورودها الا بعد نفي ما سواها وان الوارد الا كان موردا
 فاذا ورد شيئا استقر فيها غفر الله له ما احاط علمه وهي المبدع ^{بداع} بالا
 لمبدأ العفران واية خلقه فلما نظر الى الله بالاشارة والقرآن
 قرب الشجرة وكان من الظالمين وهي آية جعلها الله لخلق
 حرمت فلواردين عليها النظر الى وجهه وهي مبدأ العيصان
 ولا يغفر الله احدا الا بالورود في آية نفسه وهي آية كتب الله
 على ذروته اسما، آكل الله سلام الله عليهم من وردها فتاب الله
 عليه ومن اعرض عنها يكون بعد الله من الظالمين قال الله
 تعالى فلما اهبطوا منها جميعا فاما ياتينكم مني هدى فمن تبع
 هدى فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال الله تعالى لما في
 قوة الأبداع اهبطوا منها جميعا الى تحت الامكان وطعامهم
 الاكوان فاما ياتينكم مني آيات الهداية من منط برفضي في كل
 العوالم فلا خوف عليهم لان الخوف في عالم الشرك فمن اتبع
 هداي اى عقبا عليه السلم في كل العوالم فاذا ارتفع النظر عن

الأشارة والحدود ودخل بيت الله على عليه السلام شيخ التوحيد
 اتبع هذا قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوا محبيكم الله المتبع هو
 المتبع فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون لان احزن صنقه اهل
 النار وذلك يجري من عدم الرضا بالقضاء قال ته سبحانه
 ان كان كلشي بقضاءي وقدرى فالخون لماذا وان ته سبحانه
 قد طهر المتبعين لعلى من صفات المعرضين عن جنابه لانهم
 اهل الجنة واول دعواهم قول الله الحق الحمد لله الذى اذهب
 عنا الحزن واخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين اشهد ان
 هذا هو الحق من اتبع عليا عليه السلام فقد دخل الجنة الاخديه و
 ان ته قد طهر واردها عن اشارات الامكانية وسبحان الله
 عما يصفون وان للتبعية درجات والطرق اليها بعدد نفوس
 الاخلاق اول من اتبع عليا عليه السلام في الامكان هو هو اسم
 ومسماه بغير اشباع وادتم الالهوية الطاهرة ثم الاحديه
 القاهرة ثم الرحمانية الجامعة ثم الارضية الثانية ثم عالم الصفا
 ثم عالم الافعال ثم حجاب القدرة ثم حجاب العظمة ثم حجاب العزة
 ثم حجاب الهيبة ثم حجاب الجبروت ثم حجاب الرحمة ثم حجاب النبوة

ثم حجاب الكرامة ثم حجاب الرفعة ثم حجاب السعادة ثم حجاب الشفاعة
 ثم عالم الأمر ثم عالم الخلق كل ذلك يتبعه بركة التوالمى وهو ^{عليه}
 السلم عهدهم بالهداية بما هم عليه واهل الأكار يتبعه بالانكار
 بما هم عليه على خلاف التوالمى وان ^{أهل} سبجانه ^{أهل} الجنة الجنة
 باتباعه واهل النار النار باتباعه ولا يتبع هدى الله بمثل ما
 يتبع نفسه يتبع بحيث لا يبقى لنفسه الا نفس الله الظاهرة له بنى
 كل عوالمه من كل شئ له من الخلق رشحته انا ذات الذات من
 الاسماء انا الاسم الأعظم ^{علي} الا ومن المعاني انا المعنى الذى لا يقع عليه
 اسم ولا شبهة من الصفات انا آية الله الكبرى ومن الأفعال انا
 امر الله ومن الألسن انا لسان الله الناطق ومن الأعين انا عين
 الناظرة ومن الباطن انا ظاهر الله فيكم ومن لظواهر انا علانية ^{المعتبر}
 اشهد انه المتبع ولايته بحيث لا يتبع هدى الله احد بمثله لان الله
 سبحانه تجلى له به وانه الحق ليس كمثل شئ وهو القل الكبير وهو المتبع
 بالحقيقة لذلك المشل الكبرى وما سواه لو صفت عن الاعراض
 واخرجت عن الاشباع والامثال وادخلت بيت الجلال عطفا
 الى جمال الوجدان غافلا عن سحائب المكان فقد اتبع هدى الله بالقرنة

الشجيرة فتح لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وان في رتبة العراق كما
 الحزن محمودا ولذا قال الصادق عليه السلام الحزن شعار العارفين
 لكثرة واردات الغيب على سبب اربهم وطول مباحاتهم تحت ستر الكبرياء
 والمحزون طاهره قبض وباطنه بسط يعيش مع خلق عيش المرضى
 ومع تده عيش القرية والمحزون غير المتفكر لان المتفكر متكلف و
 المحزون مطبوع والحزن بيد من الباطن والكفرية من روية
 المجرذات وبينهما فرق قال تده عز وجل في قصة يعقوب عليه السلم
 انما اشكوا بشي وضرت الى الله واعلم من تده ما لا تعلمون فسببت
 الحزن علم خص به من تده دون العالمين والحزن يخص به العارفين
 لله والتفكر يشرك فيه الخاص والعام ولو حجب الحزن على قلوب
 العارفين ساعه لاستغاثوا ولو وضع في قلوب غيرهم لستينكروا
 والحزن اول وثانية الامن والبخارة والتفكر ثان اوليخ
 الايمان بالله والافتقار الى الله عز وجل يطلب النجاة والحزن
 متفكر والتفكر معتبر ولكل واحد منهما رجال وعلم وطريق وشرف
 قال الله تعالى والذين كفروا كذبوا باياتنا اولئك اصحاب النار
 هم فيها خالدون انما الايات ادلا، الحق بذلاله الوحده واعظم

الآيات على عليه السلم وهو الذي دل على أنه بدلالة البتة بان
 الأدلة هو والمدلول هو الظاهر الموصوف والذات المجت لا آية له
 إنما الدال عليه خلقه خلق الله الآيات بما كان يمكن الأبداع دلالة
 عن التوحيد بان ليس كمثل شئ وهو العلي الكبير ما من دل على آية
 بذاته قال على عليه السلم اى آية الله الكبرى من خرج من تحت الأقد
 فقد كفر وكذب لانه دخل حجة التثليث عن شج التعريف وكذلك آية
 النبوة والولاية مكد بهما مكدب آية الأحديه ومن يكذب بذرة من
 الآيات بان قيل ليس للتملة توحيد فقد دخل في ظلال هذه الآية
 وهو من اصحاب الأول لانه التار مادام فيها فيها خالدون وما لا امر
 من نفاذ قال الله تعالى يا بنى اسرائيل اذكروا نعمتى التى انعمت عليكم
 واوفوا بعهديكم اوف بعهديكم وآياى فاذهبون والاسرائيل على
 عليه السلم والمخاطب بنوه وهم احد عشر الأئمة عليهم السلام اذ هم آية
 ان يظهر اولادهم لانفسهم لان تجلى لهم بهم اوفوا بعهديكم وهذا
 لعهد عبوديتكم اوف بعهديكم وهذا العهد ربوبية الله لهم بهم وآياى
 فاذهبون فلما سلام الله عليهم يوفون بعهديهم لا يذهبون الا آياه
 لان عهد التجلى لا يتحقق الا بعهدي المتجلى وهى الربوبية الكبرى عهد الأئمة

٢٧٩
يرى غير آل الله سلام الله عليهم فقد اشترى ثمنها قليلاً برؤية نفسها
وان الراضى بالبقاء في اطوار طعام الواحدة من مقامات
الرحمانية فقد اشترى آيات الاحدية بثمن الواحدة وهي قليل
اياى اى لجة الاحدية فاتقون فان العبد لا يكمل في التقوى الا
اذا استقام في عمار الصدقة والا مادام الذي يسافر في اطوار
الواحدة فهو الواقف في مشعر الخلد وان يسهل احمل المحبة عن
الوقف بقوله واياى فاتقون قال الله تعالى ولا تلبسوا الحق
بالباطل وتكفوا الحق وانتم تعلمون كلام الحق ليجاد الشيء وحسب
على عليه السلم والباطل ولاية الاول امر الله عباده ان لا تعرفوا
آية توحيدكم بصنفة الامكان وتفعلوا عن لجة الاحدية وانتم
تعلمون ان مساوها فان باطل وانها الحق وغاية فضيلته
وان الناظر بغير عين الله فقد التمس الحق بالباطل يكتم الحق
ما عرفه الله ولاية على عليه السلام فاني تصرفون قال الله تعالى
واقيموا الصلوة واتوا الزكوة وادعوا مع الركب الصلوة ولا
على عليه السلم لا يقيمها احد الا بعد كشف السجات فاذا دخل
لجة الاحدية بلا كيف ولا اشارة فقد اقر بآية ولاية على عليه السلام

بما تجتلي له به واقام الصلوة بما شاء الرحمن ومن اقامها وراء
 ملك اللجة فليس من المصلين وارتاء الزكوة عطا شؤنا
 الربوبية وهي لا يمكن الا بعد اقامة الصلوة فان من دخل
 بيت الهوية امر الله بالزكوة وهي التجلي لنفسه بغيره
 بالابداع بما تجمل قوة الامكان وما لفيضه من نفاذ وهدية
 رشحته عن ذكر الزكوة قد عرفها من اقام الصلوة ولاهل الطاهر
 ما شرع الشارع وليس المقام اهلها البيان والركوع ركن من
 اركان الصلوة وهذا الركن الشيعة قد امر الله المؤمنين المقيمين
 للصلوة بالتحية الصادقة للشيعة وهم الراكعون بايات عليه
 السلم قد امر الله بالركوع لسر التجلي بالمتجلي وما امر الله الا اذا
 قد علم اولو الالباب ما هنا لك لا يعلم الا بما هيئنا من اتمام
 الركوع صلوة الجماعة وهي الاسم التي يستجيب بها جميع خلقه
 من عرفها ويستجيب بها فقد اتقدي بركوعه بامام عادل وهو الاسم
 الذي جعل الله في الركوع سبحان ربي العظيم وبحمده و
 مسماه الظاهر المتجلي بالاسم ولقد قال الامام عليه السلام نحن
 اسماء نحن من عرف الاسم من المسمى فقد بلغ قرار المعرفة قال

الله تعالى أأمر من الناس بالبر وتسنون انفسكم وانتم
 تملكون الكتاب افلا تعقلون هذه الآية مخاطبة لمن ينسى نفسه
 ولم يعرفه ان الذين يأمرون الناس ببرد لجة الاحدية ينون
 انفسهم لا انهم يخرجون عنها ويعيشون في طمطم الواحدة مع
 ان هه قد عرفهم ان الحق مع علي عليه السلام وهم يتلون الكتاب
 بان لا ينطق الا عن ولاةه افلا تعقلون بان الناظر لو كان غير المتطو
 ينسى نفسه عرفه من عرفه بالوحدة مشعر ان امره بان تلك الالة
 مخلوق بينها وبين منشئها في المعرفة الا انها عبده وخلقه قد جعلها
 ملك الالة آية نفسه حتى يتلوا الكلمات بحرفه ويبلغ الممكن فاعلم
 وهذه المعرفة حق التلاوة لو كانوا يعقلون قال الله تعالى وابتعدوا
 بالصبر والصلوة وانها بكيرة الا على النجاسات الصبر لجة الاحدية
 وجه الهوية والصلوة اسم الواحدة وجه الرحمانية امر الله عباده بال
 اليه بها بالصبر لاجل التوحيد ومعرفة القديم بانه بمنزلة عن وصف ما سوا
 وبالصلوة للحكاية عن رحانته بالاستواء على عرش العطاء حتى
 يسوق الى كل شئ حقه وانها اى مظهر الرحانية بكيرة عظيمة الامن
 خضع بلك اليه ولا يبقى لنفسه اية فح كان مظهر الواحدة مستعينا

في سفره الاما لانها تيه بما لا نهاية بالصلوة وكان من الخاشعين قال
 علي عليه السلام الصبر محمد صلى الله عليه وآله والصلوة ولايتي ولذلك قال
 واتها لكبيرة ولم يقل انهما ثم قال الا على الخاشعين اسم الواحدية عبد
 الاحدية في كل العوالم وبها يعرف بها ولذا سماها بارها صبرا وهي
 سهله لا ذكر لغيرها لذيها وبها يعرف ما سوى الله وشروطها ان لا يخرج
 احد الا بالله ولا ينظر الا بعينه ولا يسمع الا بسمعها ولا يعطي الا بيده
 ولا اشار الا اليه ولا يعمل الا له ولا نطق الا عنه وذلك مستصعب
 ما افاضها الا ال الله سلام الله عليهم ولذا اختصها الله بالخاشعين و
 هم الخاشعون حقا قال علي عليه السلام ما رأيت شيئا الا ولايت
 الله قبله ومعه هذه ثمرة الخشوع من راي في مقامه كما راي فهو من
 الخاشعين قال الله تعالى الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم
 اليه راجعون ان الخاشعين بالصبر والصلوة يظنون انهم ملاقوا
 ربهم والمراد بالرب ربوبية الظاهر لكل شيء بكل شيء وجعل الله
 حاملها ومجلبها ابا عبد الله الحسين عليه السلام لانه كان وجهه لله
 الذي يتوجه اليه الاوليا في كل العوالم من نظر اليه بطرفه بعد
 التجات والاشارات قد شرفه الرحمن ببقائه وانه اليه اى الولاية

التي

التي تخلى الله له به راجع وان الله قد وعد عباده ان يعطيهم بما يظنون
 قال عليه السلام ان الله عند ظن كل امرء ان له من يظنون انهم ملائكة
 ربهم فعند الظن يلاقون لان العبد حين مشاهدته بالله كيف يحب
 والاستار ودخل في مدينة اللعاقين غفلة من احملها وانه في تلك الحال
 الى الله راجع وهذا معنى قول علي عليه السلام لو كشف الغطاء ما زددت
 يقيناً من عرف سر المقام قد صدق بالشهود كلام المعبود بان الذين
 يظنون يلاقون لو تعلمون علم اليقين لترون ما اشرت بالتيولوج
 ان المعرض عن الحق حين الاعراض لترون كجهنم لو تعلمون علم اليقين
 ثم لترونها عين اليقين والكل يلاقون بارئهم اجل الجنة يتنعمون بالفضيلة
 واحل النار يعذبون بعدله وما هو بطلام للعبيد والذات الجاهل
 شأنه لاسبيل الى لقائه لان وجهه ذاته ولا سبيل اليه لما سوا
 لا بالمعرفة ولا بالاشارة ولا بالتوجه سبحانه لا يعرفه الا هو ولا ينظر
 اليه الا هو وما سواه معدوم لدى غرته سبحانه الله عما يصفون قال الله
 تعالى يا بني اسرائيل اذكر وانعمت التي انعمت عليكم واتى فضلتكم
 على العالمين هذه الآية مخاطبة لآل الله خاصة والاسرائيل على
 السلم وبنوه الائمة احدى عشر سلام الله عليهم امرهم الله يذكر نعمته عليهم

بالعبودية ولما سواه بالرؤية وهم ذكروا المساواة بامرته نعمته فلما
 ذكروا مساواة وجدوا قال على عليه السلام نحن صنائع تبه وخلقت
 بعد صناعتها وجدوا جميع الأشياء عرفهم ففاضل انفسهم و
 ذكروا هم بنعمته تبه بانفسهم فلما ادعوا واعترفوا بالفضل قسم
 الصادق عليه السلام بان ما وصل اليكم من فضلنا الا الف غير معطوف
 وسوى هذه الالف لا يمكن في الامكان ذكره والاهم المطيعون لا
 سبحانه باظهار نعمته على عباده ومن هذا الالف يتحققون الاشياء
 وتيقنون الى الا لا نهاية بما لا نهاية ومن وراء الا لا نهاية ارضية لفظا
 وما لذكر بنوعه من نفاذ وان في تلك الاشارات قد طرقت انهم
 افضل العالمين فكيف جرى القلم بذكر فضلهم بقدرنا بالعالمين
 سبحانه عز وجل انهم ان ما سواهم معدوم عند انفسهم وان الالف
 وجدوا من ذكر الف غير معطوف من فضلهم في صقع الاشياء و
 فضلهم فضل الله في كل المقام قال تبه يا محمد فضلك على الانبياء
 كفضلي وانا رب الغرة على العالمين والائمة نفسن رسول تبه صلى
 عليه وآله في كل المقامات ولقد قال الامام عليه السلام اولنا محمد
 و آخرنا محمد كلنا محمد وفضلهم اية التوحيد وكل من عرف بالعبودية بهم

ملأت السموات والأرضين حتى ظن ان لا اله الا هو رب العالمين فان
 الله تعالى والتقوا يوما لا تجزى نفس عن نفس شيئا ولا يقبل
 منها شفاعه ولا يؤخذ منها عدل ولا لهم نصرة من المراد النفس
 الاولى آية الاحدية وهي نفس علي عليه السلام واليوم يوم لقاء الله
 لا تجزى نفس بالورود في لجة الاحدية الا منها لانها آية الرب ليس
 شيئا ولا يقبل بدونها شيئا ولا شفاعه ولا يؤخذ من احد عدل
 لان تلك النفس لا يعاد لها شي من جأءها فارباب الجنة ومن جأء
 ولاية علي عليه السلام لا يقبل له شفاعه ولا يؤخذ منه عدل ولا مال
 وتلك النفس خلوة من النفوس والنفس خلوة منها وهي في باطن
 واما في الظاهر ان يوم القيمة لا تجزى نفس عن نفس شيئا لان الامر
 يومئذ بيد ولا يشفع احد الا باذنه ولا يقبل من احد فدية لان حمده
 لا يعاد له شي وليس من دون الله نصير ان الله امر الخلق باليقين
 الخالص ولاية وليه لهذا اليوم ان الواردين المستقرين في آية حق
 ناجين وما كان لما سواهم من نصير جعل الله الفناء لكل شي ما عدا
 آية وجهه الكريم واول من شفيع يوم القيمة من الله كان محمد صلى الله
 عليه وآله لنفسه ثم الاقرب فالاقرب وما اجد لفيض الله تعظيلا
 قال الله تعالى واذا نجاكم من آل فرعون لیسوا منكم سوء العذاب

٢٨٦
يدعون ابناكم ويستحيون نساءكم فذلكم بلاء من ربكم عظيم
هذه الآية مخاطبة لفاطمه وبعليها وابوها صلوات الله عليهم و
الفرعون ابوالشور لغنه الله عليه والمراد بآله مظاهر نفسه ايما وجد
كفرا وشرك او شر دلت عليه وكانت من آله والمراد في هذا المقام
يزيد لغنه الله عليه والمراد بالذبح ابنا الرسول صلى الله عليه وآله
وسيدهم ابو عبد الله الحسين عليه السلام وهم قوم ذبحوا في عشر المحرم
في ارض كرب وبلا باهرال فرعون عليهم اشد العذاب الله اكبر من
هذا الذبح العظيم الذي تحرق البلاد ومن عليها الله اكبر من ذبح
الحسين ابن علي ابن ابي طالب فوالله قبل بقصة آيات التسخير
وعلامات التمجيد وبكى لعظيم بلائه ما في الابداع والاختراع ولم يحجر
الاقلام مما شربت رضا عن كاس القضاء ومن مصيبة خرجت
اسم الواحدية عن الامكان وينزل الى الاكوار والادوار والبلدان
من نفاذ ولولاه اراد الاول في الامكان فقله ما قرب ادم بالشجرة
الحسينية وان آل الله سلام الله عليهم في ربه جسمهم الظاهر
اقوى جسمهم من افدة اهل الجنان لولا يقتلهم احد لا يموتون لان
اجسادهم كانت معتدلة ولا يجزى التغيير لهم كما يكون النجاة محمد ابن

احسن عليهما السلم حياً عذب الله قوماً قتلوهم بعد ما عرفوا علو حلالهم
 وعظيم رفعتهم وان الحسين عليه السلام الوازدة من شعر جبهته بهلاك
 من في الامكان فيكون وكان ذلك عدلاً منه ومنع تلك العقدة
 النافذة والارادة الموجودة استسلم لله بان الله شاء ان يراه قتيلاً
 وناؤه اسيراً وقوله الحق ويستحيون ناسكم اشارة الى مصائب
 اهل بيت الحسين عليه السلام بعد فوج سيدهم اعدا كبر من مصيبتهم
 شهيد الرحمن بعظمتهم وفي ذلك الشهادة بلاء من ربكم عظيم وسرا لا
 ها انا ذا الشير الية باشارة لما قرب ادم بالبثوة وخرج عن الجنة
 جعل الله بازاء آية الاحدية الجنة آية نفسه قتل نفس الحسين عليه السلام
 لنفسه فلما قتل وعد الله بوفاؤه ومن قبلته فانا ديت له ولداً ملأ
 الافاق من شجحات الاخبار ان زيارته زيارة الرث العرش
 والعرش مصرعه والزر الطاهرة للاشياء نفسه والذات التي
 لا سبيل لما سواه لديه سبحانه لا يعرفه الا هو وان من يحي عليه
 اوتباكي وجبت له الجنة لان الباكي حين بكائه يحرق الاحجاب
 حتى يصل الى عرش الجلال فح دخل الجنة بكائه بالحسين عليه السلام
 وقبل الله في الامكان آية وجه الحسين عليه السلام عن آية نفسه الار

والازل نفسه نفسه والامكان نفسه نفسه هو خلقه من خلقه وخلقته
خلقته والائمة عليهم السلام في تلك المقام نفس الحسين عليه السلام
لا يفرق بين احد منهم ونحن مسلمون لو علم العالم ما في ذكره وبكائه
ما اختار لذكره ذكر اولئك البكائه شيئاً قال الحسين عليه السلام من بكى
لا حلى فانا جزائه ومن نظر بعين الحق في تلك الاشارات المملوءة
من اكبر الحزاء قد شهد بالبيان بان فمثل هذا فليعمل العالمون
والباكي حين بكائه اية بما تجلى لله به اسقيت في ذلك المقام
هذه الاشارات من ماء واحد قد عرفنا من ادخلها الرحمن
بيت الواحديه والاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال ته تعلقا
واذ فرقنا بكم البحر فاجنيناكم واغرقنا آل فرعون وانتم تنظرون
والبحر بجز القدر والمخاطب هبل العصمة سلام الله عليهم اذ فرقنا بال
الله بحر الوجود من كل شيء واجنيناهم من تلك البحور لان تلك
البحر بحر الامكان من غرق فيها كان من آل فرعون ومن نجي عنها
بالورود في بحر الاحديه كان من آل اسرائيل عليه السلام وحسين العرين
انتم اى آل الرسول تسهّدون وتنظرون لانهم بعين الله ينظرون
يعلمون مقام كل شيء وبما هو صائر الى بالانهاية بما لانهاية

ما الرؤيتهم من زوال والمراد بال فرعون الثاني من اعرض من
 آيات على عليه السلم في كل شيء فكان من آل فرعون وهو من
 المغرقتين قال الله تعالى واذا اذاعنا موسى اربعين ليلة
 ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون والمراد بالحقيقة الاولى
 عن موسى محمد صلى الله عليه وآله وبالاربعين على عليه السلم وعشر
 حجج من نسله اذ وعد الرحمن لمحمد صلى الله عليه وآله ثلاثين ليلة و
 المراد على عليه السلم لانه بقى بعد وفات محمد صلى الله عليه وآله ثلثين سنة
 وانما ما بعشر الحسن والحسين والائمة الثمانية من ولد الحسين عليهم السلام
 والاشارة بالليلة لاختفاء جلالهم في الكفر فلما اظهر الحق ولاية بيته
 اوصيائه عليهم السلام اخبر عن كفر اعدائه باسنادهم الاول وصيائه
 العجل من بعد ما بين رسول الله صلى الله عليه وآله لهم وصيائه على
 السلم وكانوا بذلك البيعة لابي الدواهي لغتة الله عليه ظالمين القام
 عليه السلم اظهروا اظهر الله امره في الرجعة اظهر ما اشترت بالتبويح وما
 لظهور سلطنة عندته كان يوما وهو محمد ومحمد هو صلى الله عليه وآله
 وعجل اباجهما وان وعد الله كان مفعولا قال الله تعالى ثم عسفونا
 من بعد ذلك لعلمكم تشكرون وعد الله الذين كفروا بولييه ثم رجعوا اليه

بالعفو لعلم يشكرون بالنسب العظمى والآية الكبرى التي هي الأقران
 على عليه السلم ولا يشكر الله احد الا من عرفه: عليا عليه السلم من غير
 بعد ما اقر بالبحر عن معرفته واحصا نفعا بارئه فكان من الشاكرين
 وذلك البحر حتى الشكر لو كانوا يعلمون قال الله تعالى داد انما سئنا
 الكتاب والفرقان تعلمكم محمدون والموسى محمد صلى الله عليه وآله
 والكتاب على عليه السلم والفرقان شيعته ان الله جعل آيات هدايته
 في الاشياء من آية احديته ودلالته رحمانيته وعلامته رحمة للايمان
 بمحمد وآله وشيعتهم سلام الله عليهم لعلمهم بهذه الايات يتدون
 قال الله تعالى واذ قال موسى لقومه يا قوم انكم ظلمتم انفسكم بايمانكم
 العجل فقولوا الى بارئكم فاقبلوا انفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب
 عليكم انه هو التواب الرحيم اذ قال على عليه السلم للخارجين عن لجة
 ولايته انكم ظلمتم انفسكم في وقتكم في بحر السجيات والاسارات
 فاعرضوا عن العجل بايجاد الاشارة في توحيد ربكم وارجوا في الولا
 الا لوهيته بالتوبة عن محبته ما سواها واقبلوا كل انياكم الامكانية
 التي يحببكم عن الورد الى بارئكم لان ولايتي لجة الاحديته وهي
 خير لكم عند الله بارئكم فان اطاعوا امر الله تاب الله عليكم بالعفو

عن وقوفكم في ارض السجّات وادخلتكم في بيت ايه الله هو التواء
 الرحيم قال به تعالى واذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى ترى
 حجرة فاخذكم الصاعقة وانتم تنظرون واذ قال قوم موسى الاول
 لن نؤمن لك في ولاية على عليه السلام حتى ترى الله حجرة والمراد بالاية
 اية الآت وذلك ممتمنع محال لان الروية فرع الاقران وذلك
 صفة الامكان وان به لا يراه احد الا نفسه وما سواه معدوم عنده
 فكيف يمكن الروية من لا وجود له لدى وجوده حل حلاله من ان يراه
 ابصار عباده وان يمكن في الامكان عين بالنظر الى حباله السبل
 سدود بنفس ابداعه والطريق مردود وخلق اخر اع سبحانه لا اشارة
 اليه ولا اجار عنه سبحانه لا يعرفه الا شو بذلك السؤال اخذتكم
 الصاعقة لانه ما من عبد خطر يقبله تلك السؤال الا اخذته صاعقة
 الرحمن بظلمه واتي صاعقة اعظم من ذلك السؤال لاجل الخطور بها
 لو كانوا يقفون ينظرون وان المبايعين للادل واتباعه و
 الواقفين في شعر السجّات واشباهه اخذتهم الصاعقة حجرة
 من حيث لا يشعرون وان الاشارة بالروية في كلمات ال به
 وشيعتهم وانزلت في الكتاب بذكرها والله بايات الرب ومقاماته

٢٩٢
بما تجلّى لكل شئ بكل شئ وقد كشف الحق في كتابه عن ملكة الاسرار
بقوله الاعظم لا اهل الامكان ولقد راى من آيات ربه الكبرى
والمكن لا يحايدز عن امكانها دام الملك في الملك وانتهى المخلوق
الى مثله والله حق وما سواه خلق الا ما لث بينهما والحق خلق من خلقه
وخلق خلقه من خلقه في مقام المعرفة وليس بين الله وبين خلقه بمنزلة
صفة ولا غلة وادنى التوحيد تنزيهه عن الصفات بشهادة ان كل
صفة غير موصوف وكل موصوف غير صفة قال الامام عليه السلام كل
شئ وقع عليه اسم شئ فهو مخلوق ما خلا الله اشهد ان كلامه الحق
سبحان عما يشكرون قال الله تعالى ثم بعثناكم من بعد موتكم
تعالىم تشكرون الابداع الاولى موت والثانية بعث وهذه شئت
في جميع الاشياء بما لا نهاية الى ما لا نهاية وما كان لبعث ^{الله} ^{مخلوقه}
موت ^{الله} ^{مخلوقه} ولا الموت من نفاذ ان الذين يعتقدون بالروية
لله تعالى يموتون ثم يعيدهم الله بعد الصاعقة بعد عدم الاعتقاد
في الروية لعلهم يشكرون بمعرفة بان لا يمكن في الامكان
روية الرحمن وان المسافرون في ططام الواحدة اموات ^{البعث} ^{الله}
بتجبة احديته لعلهم يشكرون وهذه الآية ناطقة برجعة الى الله

سلام الله عليهم وما يتذكرهما الا من ينسب قال الله تعالى
وظلمنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات
ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون والنزل على عليه
السلام لان الله قد جعله ولي العز لنفسه في كل العوالم من الابد
والاخراع والمراد بالخطاب ال اسرائيل خاصة لان الله في كل شئ قد
تجلى لهم بهم والغمام ارادة الله قد ظلم الرحمن بارادة لآل الله على عليه
السلام اذ ارادوا ان يقولوا للشيء فيكون وذلك غمام الحق عليهم و
ما كانوا الامر من نفاذ وقد جعل الله تلك الغمام لشيعةهم اية التوحيد
لو كانوا يسلون والمراد بالمن اية الاحدية والسلوى لجة الواحدة
لما سواهم بالشيعة والعبودية وامرهم بالقبول للعبودية من طيبات
ما رزقناهم والمراد بالطيبات الشيعة وحمل الاكثار لآل الله ما ظلمونا
ولكن كانوا انفسهم يظلمون وان آل الله سلام الله عليهم لا يظلمون
ولا يعصب احد منهم وكيف لا وان سلطنة الله كيف يغلب وكيف
يقهر وهم في ازل الازال مستقرون في بحر العظمة والجمال ولا يصل
الى ساحته كبرياهم اشارات الظلام وهم في سجوتهم الدلالة من الاعداء
مغترين بغرة الله سبحانه ولقد قال الصادق عليه السلام في زيارة الحسين

عليه السلام لا دليل دأسته مغرک ولا مغلوب والله ما صرک اشهد ان
 هذا هو الحق وما ظلموا بال الله ولكن كانوا بالفسهم يطلمون قال بئس
 ما اذقنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رعدا وادخلوا
 الباب سجدا ووقلوا لخطبة تغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين والمراد
 بالقرية لجة الاحدية وبالباب على عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله انا مدينة الحكمة وعلى بابها امر الله جل الامكان والاكون بان
 يدخلوا قرية آية النبوة محمد صلى الله عليه وآله بولاية على عليه السلام
 سجد الله وتغيطا له ويقولوا عند الاقرار بولاية على عليه السلام خطبة
 برائة عن ولاية الاول واتباعه تغفر لكم خطاياكم عن ولاية الباطل و
 سنزيد المحسنين في معرفة اسرار على عليه السلام فيما لانهاية بالابداع
 على المحسنين والمحسن من سلم بكلمة اليه وان قد جعل في كل شئ آية
 من نفسه ومديته عن نبويه وصور بديه على باب المدينة صورة على
 عليه السلام وامر الواردين بالسجود لنفسه ككشف الشجوات والاشارة
 والدخول في هذا الباب بنفي ما سواه فمن اطاع ربه في ملك الاشارة
 فهو القائل بالخطبة وقد غفر الله له ما احاط علمه وازاد بقدرته عليه
 على ما يمكن في حق الامكان وما كان لفيضه من زوال ومن دخل

في هذا الباب فقد جعل له الرحمن ما شاء، وما كان للنعمة من زوال وهو
 ذلك الباب ما يشاء، الآما شاء، والآشأ، الرحمن ولذا عند المشية يوجد
 المشأ، بلا فضل وذلك كان من فيض الله على الحسنين قال الباقر عليه
 السلام نحن باب حطنكم قد عرف كلامه من عرف الرحمن اشاراته اشهد ان
 باب الحطه في كل العوالم وانا نحن لهم مسلمون قال الله تعالى فبدل
 الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا رجزا
 من السماء بما كانوا يفسقون فبدل الاول واتباعه عيسى ثم حسين
 اخذوا قولا وهي غير الذي قال رسول الله صلى الله عليه وآله لهم يا ايها
 لعلى عليه السلام فانزل الله على الذين كفروا ليعلمن انهم على رجز من
 السماء اى حيث ولاتيه الاول بما كانوا يعرضون عن ولاتيه على عليه
 فكانوا بذلك عند الله فاسقين ولقد قال ابو جعفر عليه السلام نزل
 جبرئيل بهذه الاية على محمد صلى الله عليه وآله هكذا اخذوا الذين ظلموا
 آل محمد حجتهم قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا آل محمد عليهم
 السلم وجزأ، من السماء، بما كانوا يفسقون قال الله تعالى واذ استغنى
 موسى لقومه فقفلنا اضراب بعضا كالحجر فانفجرت منه اثنا عشر عينا
 قد علم كل اناس شرهم كلوا وشربو من زرق الله ولا تصوا في الارض

٢٩٤
 مفسدين والضارب محمد صلى الله عليه وآله والعصى على الحجر فاقطع
 والعيون الأئمة الاثنى عشر سلام الله عليهم وعلى عليهما السلام في الولاية
 فيهم وفي رتبة العصائية منفرد عنهم وهي الحرف الذي قد بين الله
 عنده دون الأئمة عليهم السلام وان الله امر محمد صلى الله عليه وآله
 ان اضرب بعصاك الحجر فلما ضرب فانفجرت منه اثنتي عشرة
 عيناً حتى قد علم اهل كل امان امامهم كلوا واشربوا من تحليات علوم
 امامكم من فضل محمد صلى الله عليه وآله عليكم ولا تعثوا في ارض
 الولايات بنظر التسمية والاشارة اليها فان الناظرين بجلال الله
 في عالم السموات قد كانوا من المفسدين قال الله تعالى واذ
 قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا
 مما تنبت الارض من بقلها وقثايبها وفوقها وعدسها وبصلها
 اذ قال اهل الامكان لن نصبر على اية واحدة اية الاحدية فيها
 فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض اى ارض الواحدة لها
 يخرج منها الخضات والاسماء من ابداعها واخر اعما وانسابها
 وما يدل عليها وتلك الدعوى قد نشأت من قرب آدم بالجملة
 كانوا بذلك ظالمين قال الله تعالى قال استبدلون الذي هو

ادنى بالذي هو خيراً اى رضون بطباطم الواحده التى هى ادنى
من لجة الاحده التى هى خير منها قال الله تعالى اعبطوا مصرانا
لكم ما سئلمتم وضربت عليهم الذلة والمسكنة وبأنا انفضب من لجة
ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير الحق
ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون فلما اهل لجة الواحده رضون
بالادنى عن البلد الاعلى اعبطهم الله عن لجة الولاية الامصر الاسكان
وضربت دلة الاشارات ومسكنة الحذورات واستحقوا بولاية الله
بابداع ولاية الحق ذلك بانهم قد كانوا يكفرون بولاية على عليه السلام
لانه اصل الايات يجعل الرحمن قد جعله اية الكبرى لجميع الايات من
بولاية فقد كفر بايات الاحده وعلامات الواحده ومعاني النبوة
وعند الكفر فكانما قتل النبيين بغير الحق لان الله قد جعل جميع انبياء
اشعة اية وليه والمعروض حين الاعراض عن ولاية الله فقد قتل النبيين
وكفر بالآيات وذلك بما عصى محمد صلى الله عليه واله في بقية وصيه
على عليه السلام وكانوا يعتدون لان المعرضين يعتقدون عن امرهم
في الولاية وقد كانوا بذلك مبعدين قال الله تعالى ان الذين آمنوا
والذين هادوا والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر عمل

٢٩٨
خالفاً فاتهم اجرهم عند ربهم ولا يخوف عليهم ولا لهم مخزون
ان الله قد كشف بفضله في هذه الآية جميع السجحات لمن شاء وان
عليه من كل باب اليهود من انكر آية الهية المتجلىة لموسى به بانها
ليس عن علي عليه السلام بل من الذات البحت سبحانه وتعالى عما
يصفون والنصارى اقوام اخذوا عن كل صورة كلمة لا شكك^ت استلثت
وحلوا آية الالهوت في الناسوت وزعموا ان علياً عليه السلام
تجلى لعيسى بن مريم العلي الكبير تعالى الله عما يقول الظالمون في نسيه
علواً كبيراً والصائبين اهل الوقوف في مشعر احد وانهم قوم قد
شكوا في قدرة الله بنفي احدود عن علي عليه السلام ولقد قال
الامام عليه السلام لا تشكوا فيما فتكروا اذ قدرة الله ففكروا وان
الله قد بشر الذين آمنوا من اهل الامكان من آمن بالله وحده بان
لا اله الا هو مشعرا بان الملك ينطق عن الملك ولا يعلم كيف هو الا
هو واليه المصير وامن بايوم الاحر محمد صلى الله عليه وآله بان لآية
في الامكان وهو يوم الابداع وهو يوم الاحر في الاخرع لا يعرف
كنه عظمته الا الله ونفس سبحان الله بارئ عما يصفون وعمل صالحا
بالاعتراف للولاية المطلقة لآل الله سلام الله عليهم بانهم عباد الله

لابسوتهم

لا يسبقونهم بالقول وهم يفعلون الله يعملون عليهم اجرهم عند علي عليه
 السلام بما يمكن في الابداع في مقاماتهم ولا خوف عليهم لانهم مثل
 الحرم الكبرى قد جعل الله اقدتهم اثباتا من جميع الاشارات الامكانات
 والصفات عبودية ولا هم يحزنون لانهم يرون جريان القضاء
 بالعدل كأنهم يخبرون انفسهم ما يشاؤون وما يشاؤون الا ان
 يشاء الله وذلك امر الحق نوبته من يشاء وهو تبه ذوالفضل العظيم
 قال الله تعالى واذا اخذنا ميثاقكم ورفضنا فوقكم الظور خذوا
 ما اتيناكم بقره واذكروا ما فيه لعلمكم تتقون وان الله قد اخذ
 الميثاق علي من في الامكان بولايته علي عليه السلام في مشهد
 الاول عن آية هويته والثانية عن آية الوهية والثالثة
 عن آية احديته والرابعة عن آية رحمانيته لاجل رفعتهم فوق الظور
 والمقصود بالظور الحسين عليه السلام وان الله قد صلى على من
 اليه بربارته او البكاء عليه او اللعن على عدائه بل كل وجهه قد
 رفعت اليه فحين الترجه اليه قد صلى الرحمن وجميع خلقه له وان
 الله قد جعل بلطف حكمة قلوب من والاه قبره وامر الله قد امر
 عباده فوق الظور بالاخذ عما اتاهم الحسين عليه السلام من معرفة و

ذكره وبكائه وبان يذكر واكلم فيه من جلالته وعبوديته وذكر
 سبيل محبته تعلم يتقون ويعلمون ان الحسين عليه السلام
 قدرته العظمة كيف استسلم للقتل والظلم لشيعته وهل ينبت
 بسدره ومن استسلم بكله لربه الاحد مكان من اليقين قال
 تعالى ثم توليتهم من بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم ورحمته
 من الخاسرين والمراد لدى الحق بالفضل القائم عليه السلام وهو
 فضل الله في كل العوالم ولولاه ما بدع الأبدع وما يحدث الأخر
 به قد قامت الأبدع وبه قد وجدت ثمرة الأخرع عن آية الله
 البهجة وآيات الواحديّة الصرفة من امن بما هو عليه من الوحدة
 وبجبروت فقد جمعت له الفضل من ربه وخلص عن دركات النجا
 بجود امامه وما يؤمن به الا قليل ولو كشف الغطاء من راحة
 من وحدته وإشارة من جبروتيته فقد هبت الأشياء من فضله
 وردت الى هواء محبته بالدخول في مدينة شج نفسه غافلا عما
 سواه فح قد يقى البقاء لآبائه وقد نطقوا بجمعهم بمئات السما
 والأرض بان لا اله الا الله اليه المصير قال الله تعالى ولقد
 علمت الذين اعتمدوا في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين

والمراد لدى الرب بالسبب الفاطمة الزهراء صلوات عليها لا تحاشا
 يوم الكتاب وان الله قد اطرا الاشياء بها مشروح العليل مبين
 الاسباب قد علم الله اهل الامكان غير ان محمد بن حنفية ثم طلحة
 جميعها بما تجلت لهم بهم فاعده واما قد عرفهم الله بالا اعتقاد بان
 حقائقهما في مقام الوحدة والمعرفة اعلى من جسمهما قال الله لهم خذوا
 علمهم في معرفة فاطمة صلوات الله عليها كونوا قردة فاشعير من
 زعم ان الانبياء قد وحدوا في صقع افندتهم بما وحدت جسم فاطمة
 صلوات الله عليها فقد جعله بارئه عند الرجم قردة جزاء لئسب عذرا
 من الله بما كانوا يزعمون قال الله تعالى فخذلها كما خال الاميين
 يديها وما خلفها وموعظته للمتقين اخبر الله عن الظالمين المعكوسين
 المشيرين الى الله بالاشارة التثليث بانهم قردة اى يتوجهون الى
 آية توحيدهم بالنظر الامكاني فخذل الله هذه الآية المعكوسة موعظته
 لما بين يديها بما ابداع الابدع وما خلفها اى لما يمكن فيها من
 الرحمن وآية للمتقين الذين يتقون عما امر الله بقرحها من ورو
 لجة الاحدية بغير كيف ولا اشارة وعما امر الله بان لا تقر بها الا
 بالا اعتقاد في معرفة فاطمة ص بان لا يمكن في الامكان الا بما

تجلت لما سواها بما سواه وهي الامم الازل ولا سواه وقد عظمته
 موغظه للمصنفين قال الله تعالى وَاذْ قَالُوا لِمَنْ لِقَوْمِهِ اِنَّ بَشَرًا
 مِثْرِكُمْ اَنْ يُدْعَى بِقِرَّةٍ اذْ قَالَتْ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمَنْ فِي الْاَمْكَانِ
 اَنْ يُدْعَى بِقِرَّةٍ وَكُلُّ مِثْرِكُمْ اِنَّهُ الْاَحَدِيَّةُ وَمِنْهَا هَرَهَا فِي الْاَشْيَاءِ
 لَدَى الْمَعْبُودِ فَكَانَتْ بَقِرَةٌ وَاَمْرًا تَدْعُو بِهَا لِانَّ مِثْرِكُمْ اِنَّهُ
 سَلَامٌ عَلَيْهِمْ فَكَانُوا بَقِرَةٌ وَمِنْهَا التَّبَحُّاتُ وَالْاَسَارَاتُ وَاللَّاتُ
 وَالْحَدُودَاتُ وَمِثْرِكُمْ اِنَّهُ الْاَحَدِيَّةُ وَمِنْهَا هَرَهَا هِيَ نَفْسُ الْبَقِرَةِ
 مَا اسْتَقَلَّتْ فِي السَّلْطَنَةِ الْبِقَاءُ اِنَّهُ الْاَحَدِيَّةُ الْبَيْضَاءُ الْاَلْبَنَدِجُ
 الْبَقِرَةُ الَّتِي هِيَ مِثْرِكُمْ اِنَّهُ تَعَالَى قَالُوا اَتَدْعُوْنَا هَرًا قَالَتْ
 اَعُوذُ بِاللَّهِ اِنَّ الْكُوفُ مِنْ الْجَاهِلِيْنَ لَمَّا اَمْرًا تَدْعُوْنَا هَرًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
 وَآلِهِ بِالْبَلَاغِ لاهل الامكان يدع الشوثات والاطوار النفسانية
 وبالادوار عن ولايته الباطل التي هي البقرة قد بلغ صلى الله عليه وآله
 في الثمانية والعشرين من شهر الحج من امر به من ربه بقوله الحق كنت
 مولاه في عوالم الوحدة فعلى هذا مولاي اللهم وال من والاه و
 عاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله والعن من ظلمه
 قَالُوا اهل الامكان اتدعونا هردا بان تفصل انفسنا ونجبل البقار

لآية على عليه السلام قال صلى الله عليه وآله اعوذ بالله ان اكون ممن
 امركم بالوقوف في ارض السجيات والنظر الى الرحمن بلاشارة
 الامكانية وهذه صنعة الجبال وما انا الا اول العابدين قال تها
 قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي ان الشؤنات النفسانية لما
 بعدوا عن المبدء قد ضعفوا عن الامثال نسئلوا بالبعين للبقرة
 قال الله تعالى قال انه يقول انها بقرة لافاض ولا بكر عوان
 بين ذلك فافعلوا ما انتم تؤمرون عرفتم الله بانها وجدت لافاض
 اى لآية عن على عليه السلام ولا آية عن بكر وهو محمد صلى الله عليه
 وآله عوان بين ذلك اى ان الشؤنات الثلاثة عوان بينهما
 فاذبحوا ان كنتم تريدون الله ورسوله فافعلوا ما تؤمرون فان في
 ملك الذبج حيوه يا اولى الالباب تعلمكم تقبلون قال الله تعالى
 قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال انه يقول انها بقرة -
 صفراء فاقع لونها تسر الناظرين اجبر الله عما فيه من البعد ما قد
 عرفتم به ثانيا باكتافها محمولوهم وصحوا لعلوم وهو هي بقرة صفراء
 لونها تسر الناظرين لان الناظرين مثل السجيات يرون وجود
 اطوار اكثر من حيث لا يعلمون قال الله تعالى قالوا ادع لنا ما

بعدوا عن المبدء قد ضعفوا عن الامثال نسئلوا بالبعين للبقرة
 ان الشؤنات النفسانية لما بعدوا عن المبدء قد ضعفوا عن الامثال نسئلوا بالبعين للبقرة
 ان الشؤنات النفسانية لما بعدوا عن المبدء قد ضعفوا عن الامثال نسئلوا بالبعين للبقرة

١٠٤
 ان البقر تشابه علينا وانا انشاء الله لمتهمون انجز الله عن ظننا
 اذ بارهم بعد ما قد عرفتم الله سبيل محبته بالسؤال عن البقر وهم
 ان شاء الله لما ذبحوا ابنا تم لكانوا مهتدين قال الله تعالى
 قال انه يقول انها بقرة لاذلول تثير الارض ولا تسقى الحرج
 مسلمة لاشية فيها قالوا الان حبت بالحق فذبحوها وما كادوا
 يفعلون ان الله قد عرفهم صفات ابوالدهم في هذه الآيات
 انه بقرة لاذلول بالوجه الى الله تثير الارض ولا تسقى الحرج
 مسلمة لاشية فيها لو ان الكفر بما يمكن في الامكان فيها قالوا
 اهل الرجوع الى ولاية علي عليه السلام الان قد حبت بالحق فذ
 آية ولايتها بالاعراض الدائم عنها وما كادوا يفعلون اى من
 ان يدخلوا الجنة الاحدية بالنظر الى الامكان وما كادوا يحا
 امرهم الله في البدء الامر يفعلون قال الله تعالى واذ قلتم
 نفسا فادراتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون قد اشار الحق
 في تلك الآيات العظيمة الى مقامات الاشياء وما هم اليه سائر
 بان من قبل نفساً في كل عالم من حق او بطل فالله يظرها وهو
 المخرج عن عباده ما يكتمون الحق لاجل الثواب الباطل لاجل العناء

والعائل

٣٥
والقائل حين الفصل ان كان حقا فقد احيانا الناس جميعا وان كان
باطلا فقد قتل الناس جميعا وان الله قد يخرى العالمين بعده
بما كانوا يعملون وان الدارئة هي الاختلاف في القائل وهي
لاهل الظاهر ظاهرة لو كانوا يعقلون قال الله تعالى قلنا اضربوه
ببعضنا كذلك يحيى الله الموتى ويريكم اية لعلمكم تعاقبون قال الله
عز وجل للذين ذبحوا انبياءهم المجتة ويقون في عز الهوية المحجة
اخرعوا ببعض قدر تكيم ما شاءون من احياء الاموات وما شاءون
كذلك يحيى الله الموتى ببعض جسم بقرة ميتة ويريكم فيها اياته
لان الابداع لا يوجد الا بفعل الله وفي كل الاشياء تمام الايات
بما يمكن فيها مكتوبة قد عرفنا الناظر بنورا الله كذلك خلق
الايات لعلمكم تعقلون قال الله تعالى ثم قسمت قلوبكم من بعد
ذلك فهي كالحجارة او أشد قسوة وان من الحجارة لماء فيها فخرج منه
الاخضر وان منها لما يشفق فيخرج منه الماء وان منها ما يهبت
من خشية الله وما الله بغافل عما تعملون ان هذه الاية
قد نزلت للذين سمعوا ذكر الحسين عليه السلام ولم يدخلوا في تجهة الا
ببكاؤه وحب بكاؤه وان الله حرم على النار عينا قد بكت لمصيبة

او خشيته عدله اورفعت عما لا يحل لها وبها وان الذين يتوجهون
 الى الله بالاشارة فقد قست قلوبهم في ذكر الحسين عليه السلام
 من بعد ما تجلى الحسين من بفضي الاشارة الحجارة الاياتية
 او اشد قسوة وان منها لما يتفجر منه الانهار والاطوار والانبيا
 وان منها لما يتدلل فيخرج عند ذكر الحسين عليه السلام ما بالتوجه
 بالوحدة الحق و ما الحب لعظيم شهادته الصدقة وان منها ما
 الحجارة منى تذكر وامصيبة الحسين عليه السلام لما يتباكون وما
 يتحزون من عدله وما يهبط عليهم خشيته الله فانما على لهم ليزدادوا
 اثما وما الله بغافل عما فعلوا بنو امية عليهم اللعنة بالحسين عليه
 السلام وسيعلم الدين قد قتلوه ان الله طاب ثابره ودينه وهم
 لا يقدرون بعد قتلته و قتل قتلته بالتوجه الى الله ولا يشعرون و
 رضى بفعلهم فجزاؤهم جهنم بعدل الله لو كانوا ليفقهون واذا صرحت
 العلم بذكر المقام فما انا اذكر السر المتعقب بالاسرار ان الله كان
 ولم يكن معه شئ وان الذين يقولون في آية الاموية الاحدة ان
 الله هو هو لا سواه فقد دخل في ظل محبة الحسين عليه السلام و
 الله سبحانه وحجل افدته آية قبره ومن خرج عن تلك اللجة القدمة

فقد حشره الله في مثل عذراء وخرأده جهنم وما له من نصير وهذه كلمة حذر
 من طور السنا، منبته بالذهن الشا، لا يصدقها الا اهل البها، و
 سي علم الذين ظلموا انفسهم تكذيبها باي منقلب ينقلبون قال تير لعا
 انطعمون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم
 يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون هذه الآية قد نزلت في امر
 الحسين عليه السلام ليلة عاشوراء حيث لطمعون جنود الكفر ببيعة
 لليزيد عليه اللغنة والعذاب فقال الحسين عليه السلام انطعمون ان
 يؤمن نفسى بالبيعة لليزيد ابن الكافر المشرك عليهما اللغنة والعذاب
 وقد كان فريق منكم يا جنود الكفر قد سمعوا كلام محمد صلى الله عليه وآله
 فيما اهل البيت باي واخي سلام الله عليه سيد اشباب اهل الجنة
 فكيف تحرفون كلام الله بحارسي من بعد ما عقلوه الله اكبر ثم يحرفون
 كلام الله ويقبلونه مع ما كان معه من شيعته من بعد ما عرفوه باي
 حجة الله المعجود والآية المحمود والكلمة الجامعة والرحمة الواسعة فاطما
 الشيطان وعبدوا الاضنام من بعد ما عقلوه وهم يعلمون انه
 ثمرة فواد الرسول وكبد البتول ومع ذلك قد عقلوه بقتل ام القائل
 في الاسلام مثله لا مسلم ولا كافر الله انتقم بعد له عنهم عما كانوا يعملون

قال الحسين عليه السلام بعد وفاة اخيه الحسن عليه السلام في تلقائه
 قبره : ادهن راسي ام تطيب مجالس : وراسك مغفورا
 وانت سيب : فلارلت ابكي ما تغنت حمامة : عليك ذمات
 صبا وجنوب : بكاني طويل والدموع عزيزة : وانت بعد المزار
 قريب : غريب واطراف البيوت تحوطه : الاكل من تحت المزار
 غريب : اروح بعيم ثم اغد وبئس : كاي بارود مع المقبلين كحوى
 فللعين منى عبرة بعد عبرة : وللقلب منى رنة ونحيب : قال
 الله تعالى واذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا واذا خلبنا بعضهم
 الى بعض قالوا اتحدوثنهم بما فتح الله عليكم ليحاجتوكم به عندكم
 افلا تعقلون ان الكتابة هذه بالقضاء قد جرت في يوم عاشورا
 قد تسقق اقلام العلي من ذكره قلمه وقد تنزل اهل العما الكبرى
 لا سماع مصيبة الله اكبر من وقع عظيمة وقد شحقت الابداع من
 غرته والاحراج من دلته وقد صرحت الصفات والاسماء عن اعراضها
 عربا يام مشهقا متباكيا لعظيم بلائه وشدة قلمه واد خارج من
 الاسماء عن عرش العظمة للبكاء عليه قد كان اسم الله لها قدرا
 بترتبه مشهقا متذلا فلما راي الحسين عليه السلام بعظيم قلمه ليس

لباس

لباس السوداء لعزائه فظهر اسم الله فهو ثم اسم اللوमितه ثم اسم الواحدية
 ثم اسم الصديقه ثم اسم الرحمانه ثم اسم الواحدية ومن فيها من يكاتب
 الظهور فلا يبقى في السموات والكرسي والعرش شئ الا قد نزل بزيت
 شعنا وغبرا، واما اهل الارض فيكون عليه الاخير لاجل الحب والاشارة
 لعظيم الخوف من عدل الله وللاول رحمة غير متناهية وللثاني نعمة بلا
 نفاذ وما ابداع شيئا الا وقد جعله الله فيه آية لبكائه الحسين عليه
 السلام ومن ابكى او ابكى او تباكى او ذكره فقد دخل الجنة عند ذكره
 وذلك غاية الاسكان من فضل الرحمن وان الله سبحانه قد خلق
 الجنة وما فيها من آيات الاحدية الازلية والمقامات اللانهائية الابدية
 من شعاع جبه حسين عليه السلام ولد من ذكر مصيبتيه حبه وخرج عن
 عينيه ذرة اقل من رأس الشعيرة من الماء فقد غفر الله له ما لا يحصى عنه
 ووجب عليه الجنة وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل
 العظيم قال الحسين عليه السلام عن جده صلى الله عليه وآله الحسين
 ان الله قد شاء ان يراك قبلاً وان يراك من خلفاً شريكاً بذلك
 وان يراك مذبوحاً ومقطوعاً رأسك من قفاك وقد شاء ان يركب
 حركت سبابا على اقطاب فبجان الله صدق ما قال محمد صلى الله عليه وآله

ح
في مثل هذا اليوم آه آه ان يوم قبل الحسين عليه السلام بكره لا
جفوتنا وانسيل وموعنا فقد قام على جواده وحيداً غريباً فقال اللهم
انك ترى ما صنع بولد نبتك صلى الله عليه وآله فهل من ناصر نير آل محمد
المختار وهزل من ذاب يذب عن ذرية الاطهار فلم يجبه احد ولا يعقبى
من رجال آل الله الاعلى العليل عليه السلام فقد اجابه وقام را
اليه بالبصرة فلما راه الحسين عليه السلام فقال الله الله امنعيه يا
اخاه فان الدنيا بوجوده تبقى آه ثم آه فعلى مثل الحسين عليه السلام
يليق البكاء والبصيح والنوحه والبعجج وان الله قد وعد لباكية لقائه
وان وعد الله قد كان مفعولاً وقد قال الحسن ابن علي ابى التجة
المنظر عليهم السلام الاف صلى الله على الباكين على الحسين عليه
السلام والمقيمين عزاه آه آه اذا جا، عاشورا تضاعف حسرتي
لال رسول الله وانخل عبرتي هو اليوم فيه عبرت الارض كلها: رجوا
عليها والسماء، افشعت: اضاعت فوادى وتباحت تجارتي:
وعظم كربى ثم عيشة امرت: آه آه ازلفت دما والفاطميات بالملأ:
ولو عقلت شمس النهار لخرت: آه ثم آه لما جرى الفضا وصعدوا
بنعليه فوق صدره فخرت على العرش ساجدة لعظيم بلائه ذفا

٣١١
فاطمة صلوات الله عليها واحسنه عليك ايها الغريب العطشان ^{المعده}
عن الاوطان والطامى اللحفان والمدفون بلا غسل ولا الكفا
يا اهل عاشوراء ابكى قبيلتك برك بلا : مضج الجسم بالدماء قيل
البغاة ظلما ما يرى منه الا الوفاء : ابكى قبيلتك برك عبيد من ساكن
الارض والسماء : وهتكوا الهله واستحلوا حريمه فى الاماء : آه آه
ما عذر من لم يبك يوم مضائه متاسف بدم ودمع هام : ابكى
مصارع فيها ال احمد : شربوا على ظمأ كئوس حمام : احشاه
فاطمه لهم مقروحة وبكت عيونها خرا على الايام : وابكى اليتام
للبغاة خواصعا : وابكى على النحر الخضب الذامى : وتمتلى اخواته
وبناته : يدنينه بتفجع وطام : تنوح هذه وهذه بكى : لما
سلب العدا من برقع ولسام : وابكى لرزيب تسعينت باهما :
ذات المغاخر والمحل السامى : يا ام قوحى من ترايك شاعرا
وينسى ذلى وسوء مقامى : وقضى على المقبول والفتحة له : فابكى
له فردا بغير محامى : وابكى على الطفل الصغير مضطحا : بدما
بعد تحرق واوام : وابكى غريزات الحسين حواسرا : ووجوهها
يسرف بالاكمام : وابكى لرزين العابدين مقيدا : بالاسرى وكوا

كريمة الأقسام : إيه ثم إيه يا عين جردى بالبكاء وجودى : أبكى
 الحسين الشهيد ابن سيد : قتلوه يوم الطف طغفا بالقصاة :
 من اجل ملعون الجنيث المولودا : الله يعلم عظيم مصيبته والله
 سلام الله عليهم يصبرون لقتله وما سواهم لا يعقلون من مصيبته
 شيئا أبدا ولا يمكن الادراك فيهم سرمدا واما سر الآيات الشريفة
 المعرضين عن آية الاحدية المتجلية من آية الحسين عليه السلام
 اذ القوا الذين آمنوا به قالوا اعرفوا بجلالته وشهادته لاحتقان
 ومانسا واذ اوردوا في معشر السموات خلا بعضهم الى بعض قالوا
 اتحدثونهم بامر الحسين عليه السلام بما فتح الله عليكم ليجازيكم بقتله
 عندئذ ربكم افلا تعقلون ان الله طاب ثاره عن الذين قتلوه
 وطالب آية ايمانه عن الذين كفروا به فما لهؤلاء القوم لا يكادون
 يفقهون حديثا قال الباقر عليه السلام قد كان قوما من اليهود
 من المعاندين المتوسطين اذ القوا المسلمين حدثوهم بما في التوراة
 من صنفة محمد صلى الله عليه وآله فهما هم كبرائهم عن ذلك وقالوا
 لا نخبروهم بما في التوراة من صنفة محمد صلى الله عليه وآله فيجازيكم به
 ربكم فنزلت الآية انتهى قال الله تعالى اولايعلون ان الله

٦ يعلم ما سيرته وما يُعلمون ^{٣١٣} علم الذات هو الذات لا يعلم كيف
 هو الا هو وان الله سبحانه قد علم اهل العصمة سلام الله عليهم علم
 الاشياء او لا يعلمون انهم ينظر التوبة عن الله سبحانه يعلمون ما
 يتركون في الامكان وما يُعلمون في الاكوان ولما كانت الكائنات
 بعد عاشورا قد اجبت بذكر الحسين عليه السلام فاقول بما امر الله
 سبحانه: والممكنات قطرة رشح من اشارة امره: والكائنات
 لمحمة رشح من ترشح فضله: ان الوجود رشحه عن من انعكاس حاله
 تبرقوا رجاء وصل ظل جلاله: بحر الوجود بغيره ملأت من جوارحه فضية
 والافواج دبحرته ملأت من شواخح ذكره: ان الجواهر بعد ما تجردت
 فمقينت عند مجده: ان الفؤاد بسرته يتوقف عند قلبه:
 مملوءة تلك البحور المسجدة: ما كانت الاشياء من فيض الحسين بمنفعة
 فقال علي بن الحسين عليه السلام بالكوفة ايها الناس من غفري فغفري
 ومن لم يعرفني فانا علي بن الحسين ابن علي ابن ابي طالب انا ابن
 المنوع بسط الفرات من غير دخل دلائر اثاره: انا ابن من تهتك
 حريمه وسلب لغيره: انا ابن من انتهب ماله وسبي عياله: انا ابن من
 قتل جبراً وكفى بذلك فخراً: لا عز ان قتل الحسين وشيخته: قد كان خيراً

من حسين واكرما : ولا تقر حوايا اهل كوفان بالذي صيبت
 كان ذلك اعظما : قتيلا بسبط النهر حتى فداؤه : جزاء الله
 ارداه نار جهنما : آه آه حين النزول على التراب منطلق الله
 استوى اسم الرحمن بالعرش : فقال رسول الله يا رضى طف
 وبهجتي : اذا غاب فيك انت العرش في الطرق : فقالت
 ضجيجة معجزة مشعرت : فيا ليتني مت قبل ان يستوى اسم
 بالعرش : فقال لها اصبري قاتل ربك فيك محبوبه محضب
 متدحج : غرق في بحر دم ودمع وجرح وحرقة : كشمس غريق
 في بحر الكسوف مغمض : فقالت معزة منغرا عن حجابها بال
 ودم الحسين على اريق : فلما خر عن فوق الجواد الى التراب :
 تحربت الامكان من شدة الفراق : فقال باعلى صوته
 يا عساكر الشيطان : انا المقصود فيكم بالكم من ال عطفان
 تحرك بالصدر والرجل مخفطاً لحرته حرته نته نصره الحق فخر
 العرش والارض وما بينهما مغشية فوق التراب من كثرة الحزن :
 فخرت عوالم الاودية من عالم العلى : متحجبا بمصيبة الاشارة
 في الخمس : آه آه بلغ العلى حزن الحسين متنعفا : احزان كل

الكون والأماكن مجتماً فياحسرتي من رؤيته الزهراء عند احمرار طلعته
 متغيراً رأسها مثقباً ثوبها لجران دم وجهته قال الحسين عليه السلام
 من زارني بعد موتي زرته يوم القيمة ولو كان في النار لاخرجه قال
 علي بن الحسين عليهما السلام بالمدينة ايها الناس ابتلانا الله ولي
 احمد ببلايا جليلة وثمة في الاسلام عظيمة قتل ابو عبدته عليه السلام
 وعترته وسبي نسائه وصبيه ودار برأسه في البلدان من فوق علم
 السنان ايها الناس اي قلب لا يتصدع لقتله ام اي فؤاد
 لا تحزن له ايها الناس اصبحنا مطرودين مشردين مندولين
 شائعين كاتنا اولاد ترك وكابل آه آه الله اكبر من الوقعة
 التي عند القديم اعظم من كل ما يدع : الله اكبر من مشهد الدما بمطرد
 من اشرف العربا نسل الاحمد : واحمداه من حال الحسين حين
 راي جمال عليه المذبوح : والله اكبر المصائب قتل العلي لدى حنابة
 شبه الرسول منطقة كان محمد : والله ان تبكوا بما بال الجور عليه
 لم يعدل بشعردم متهم منه منقطع : هذا كفى مبلغ الحزن مقدع عالياً
 سبحانه من الحزن اذ انه سيد محمد : الله يعلم حزن الحسين وحلمته
 لولا القضاء الحق كان العرش والارض منقطع : وقالت زينب عليها

السلام حين رآته يا الهفاه يا كبد البتول بهجة المحمود فارت
 من الخيام متجة مستجيرة : حترت بوجهتها على وجه المطروح : لفت
 يا رسول الله يا معدن الهدى : انظر بحالي وجرح هذه المقصودة
 اهل الجحود يقتل بضعتي وبعثك : قتل عظمة معطشاً ممنوع
 والله اعظم المصائب يا جدنا شهادة : يا ليتني مت قبل ان
 اراد مقطع مطرود : ثم قالت يا ولى الله يا نفس احمد : كيف
 اشرح من هذا الطرح مذبح : والله قد قتلوه اهل الشرك معطشاً
 حين الذي كان السماء بشمس اليوم مطلوع : الله شكوا اليك عظيم
 مصابنا : عن قتل بن يعقيل مجدد : يا امانا الزهراء قد تحرق
 قلب الحسين : لقل على ابنة المذبح : و تحرق الكبادنا من
 حرق قلب العلم معطشاً من الماء مردود : يا امانا بقل بجحك
 قد تفرقت الكبادنا من جسمه المطروح : آه آه الله اكبر من يوم
 عاشورا الذي فيه قد نجوا ابهاج احمد : الله اكبر في قتل الحسين
 مذبحاً : ومن اجله تحرق قلب الرسول في جنة العدن : الله لعلم
 امر الحسين بارض طلف : ما يمكن الايداع مثله متذبح فرد : ان
 الذي لو شاء و شاء الرب في العز : وما شاء الا ما شاء الحق بالذل

قال الله تعالى ومنهم أمتون لا يعلمون الكتاب إلا أماني وهم
 الأبطون والمراد بالكتاب على عهد السلام وبالأمي قوم يعرفون بلا
 في لغة الأحديس ولا يعلمونه في غير الأحديس فانهم واقفون في أرض الظن
 لأن أهل طمطم الواحدية لا يعرفونه إلا بالظن والظن مشهورات
 الواحدية لا بدانية لها ولا نهائية والله من دراهمها محيط بل هو قرآن
 فإذا كان العبد آمن بالكتاب حين وروده في غير الهوية واستغنى عنها
 فكان من الموقنين ومن تحرك تسكن عن دراهمها فكان الأمي من
 أهل الظن بعلى عهد السلام والله المشية فيه لوشاء الله لهدى الناس
 جميعا ولكن بعد لا يشاء إلا بما هم يشاؤون وما هم بظلام للعباد
 قال الله تعالى فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من
 عندنا ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت بأيديهم فويل لهم
 يكتبون كل الأشياء كانوا يكتبون فضل على عهد السلام بأيديهم
 بما يختارون لأنفسهم وقد كتبوا في آية التجريد آية الأحديس وفي آية
 الواحدية جميع الآيات مما يمكن في الأبداع والاختراع فاما الذين
 لا يخرجون عن ولايته فاحل الله لهم مما يكتبون من الكتاب واما
 الذين قد خرجوا عن لغة الأحديس التي كتبوا لأنفسهم بأيديهم فاشتروا

آية على باليمن القليل من بعد ما كانوا يعرضون ويقولون بان ولآية
على هذا من عنده قد نزلت فويل لهم مما قد كتبت ايديهم فضله
وويل لهم مما كانوا في التوجه بالاشارة اليه مع ولاية الباطل يكون
الويل وهي ولاية الباطل في الآيات الاولى الاولى والثانية الثانية
والثالثة الثالثة لغنة الله عليهم وويل لهم مما كانوا يكسبون قال
الله تعالى وقالوا لن نمسنا النار الا اياما معدودة ان الذين يحزنون
ولاية الباطل فقد عبدوا العجل وقالوا لن نمسنا النار الا وولاية
عليه السلام الا اياما معدودة في حياوة رسول الله صلى الله عليه وآله
قال الله تعالى قل اتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهدته عهد
بلى من كسب سيئة واخطت به خطيئته فاولئك اصحاب النار
هضم فيها خالدون اي قل لهم يا محمد ان الله قد قرع عند ولايتي
عليه وسلم بالهدى الذي قد اخذ الله عنكم ان اتخذتم انفسكم مشركين
في ولايته فلن يخلف الله عهدته احدية ولعانه بلى من كسب ولايته
الاول فقد اخطت به خطيئته لان آية ولايته عنده قد كانت
كل الخطيئته وله نار جهنم اي ولاية الثانية من فيها في القيمة فيها و
الكافرون هم اصحاب النار لان كل كفر وجد في كل شئ فقد كان

من النار

٣١٩
من الثاني لعنة الله عليه والشر واصحابه هم فيها اى في ولايته في النار
خالدون وقد قال الامام عليه السلام في قوله عز وجل قال اذا جردوا
امامة امير المؤمنين عليه السلام اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
وسر الامرها انا اذا اشير اليه وهو ان الجنة التي وعد الرحمن عباده
لما سوى آل الله سلام الله عليهم هي ظل جسم الحسين عليه السلام و
الجسم السبعة هي لما سوى الاول ومظهره قد خلفها الله من كعبه حريم
اليزيد عليه اللعنة والعذاب من اقر بولاية علي عليه السلام فقد دخل
الرضوان ومن اعرض فقد دخل البيران وذلك تقدير محتم من
عزير حكيم قال الله تعالى والذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك
اصحاب الجنة هم فيها خالدون ان الذين امنوا بايات الله في كل العلم
مقربان الايات ايات على عليه بالابداع وان الذات لا يسبل
اليه ولا اله اية يعرف بها ولا يعلم كيف هو الا هو لو كان له اية
لزم الاقران فبجانه قال علي ابن الحسين عليها السلام والله
الايات اياتنا والولاية احدها وعملوا الصالحات بان لا يعمل في
العالم الابدية وتسد وفي كل حركة يتحرك عن الله ولا يخرج عن حجة
الاحدية لمحمة الا ويرى الاشياء، ونفسه نفساً واحده قال الحق جل

سبحانه ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة وقد كان نفسه الظاهر
عن نفس الحق في كل الصفات والاسماء كالارحفة عفووه وصبروه
وحلمه ونمائه ونمائه وعطائه عطاؤه وكذلك في صفات اللاحدة
والالوية والرحمانية والواحدية وفي كل تلك الاشارات قد
كان عبديته ولا يخاف في علمه الا عن الله فاذا كان كذلك
فقد عمل الصالحات واولئك هم اصحاب القائم عليه السلام حقاً
وهم في صفوان الاكبر خالدون لان الحجمة وجه المعبود ولا زوال
له من دخل في ولايته فبقائه قد كان باقياً وذلك الوجه وجه
حادث نسبة به لنفسه شرفاً وذلك غاية البقاء من فضيلته
لاهل الامكان ومن كان في ولايته القائم عليه السلام قد كان
في الجنة خالداً والوجه الرب المتجلى للاشياء بهم تعطيلاً
الله تعالى واذا اخذنا شاق بنى اسرائيل الا تعبدوا الا الله
وبالوالدين احساناً وبذي القربى واليتامى والمساكين و
قولوا للناس حسناً واقبلوا الصلوة واتوا الزكوة ثم توليتهم
فليعلموا منهم وانتم معرضون والمراد بالاسرائيل في بطن الرابع
المشيتة وكل ما سواها عند الله بنوه قد خيرا الله عن اخذ شيئا

عن الاشياء

عن الأشيا وفي الحجج الثمانية لولاية علي عليه السلام الأولى في
 تجة الوحدة بان لا تعبدوا الا الله وحده بلا اشارة ولا امكان
 ما سواه وفي الثانية بالاعتراف بالولاية الكلية للوالدين محمد وعلي
 عليهما السلام وذلك الاعتراف عندته قد كان حسنا ان يحسن لكل بما
 هو هله وبالوالدين لا يحسن الا ما قد اشرت اليه بالتلويح اذ لم يصح
 برباب المبتلون وفي الثالثة الاحسان بذي القرية وفي الرابعة
 الراغبة الياسمي وفي الخامسة المساكين والمراد بالقرية الفاطمة
 صلوات الله عليهما وباليتامى الحسين عليهما السلام وبالمساكين
 آل الحسين عليهم السلام خاصة وفي السادسة بالاحسان مع انبياء
 والأوصياء وهم الناس لدى الرحمن لانهم استأنسوا في ظلال آل
 الله واستغفروا عن سواهم ولذا قد جعلهم لله اهل مشعر السادس
 ومظاهر عدله لو كانوا يعلمون وفي السابعة قد اخذته عن الائمة
 عند شيعه من آل الله سلام الله عليهم وهم الصلوة عند الرب سبحانه
 من حب شيعه آل الله سلام الله عليهم فقد اقام الصلوة ومن اقام
 الصلوة فقد وصف الرب بما تحب شيعه آل الله سلام الله عليهم وما يؤ
 بهم الا قليلا وبالاشارة بالركوة لكل ما سوى مما قد ذكرته ههنا بما هو

اعطاه وهذه الجنة هي الجنة ما سواهم من كل شيء من الملكة والجن والحيوان
 والنبات والجمادات ثم يقولون الاشياء بعضهم عن بعضها ولا يؤمن
 بالله في تلك الجنان الا قليل فرمى احد دخل السبعة والطاع رجا
 فيها وكفر بالواحدة منها وهو عند الله قد كان من المشركين وان الله
 لا يفرق بين شركه به ويفر ما دون ذلك لمن يشاء ولا يؤمن الا وهم
 بالانسان سلام الله عليهم الا وهم معرضون وخرج عن هذه الآية كثير
 ما يدخل فيها الا ماشاء الله وما شاء الله الا قليلا قال الله تعالى وانما
 اخذنا منكم لانفسكم وانفسكم لا تسفكون وامانكم ولا تخربون انفسكم من دياركم ثم
 اقررتم وانتم تشهدون اخذ الله في هذه الآية من المؤمنين عمدا
 عطيما اخذ الله ميثاق ولاية على عن الاشياء بان لا تسفكوا دماء
 آية واحدة منكم وان لا تخربوا انفسكم من جهة الاحدية ديار توحيدكم ثم
 اقررتم في الاول بان لا تسفكوا دماءكم وفي الثانية بان لا تخربون
 من دياركم وانتم تشهدون في ذلك المقامين تجلي بسلامكم بعباد
 اقررتم حقيقة هذين المشهدين وانتم تشهدون قال الله تعالى
 ثم انتم هؤلاء تسفكون انفسكم وتخربون فرقا منكم من دياركم
 تطاهرون عليهم بالاثم والعدوان وان ياتوكم اسارى فادوا

وهو محرم عليكم اخراجهم اقصون ببعض الكتاب وكفرون ببعض فما
 جزاء من يفعل ذلك منكم الا خسر في الحياه الدنيا ويوم القيمة يرد
 الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون والمخاطب الاول و
 اصحابه انتم تقتلون اية عليه السلام بما قد جعل الله في انفسكم بعد ما عرفكم
 رسول الله صلى الله عليه وآله اعرفكم بنفسه اعرفكم بربه وتخرجون فرقا منكم
 من ديار الاحديه التي قد جعل الله فيهم لكنكم انتم هؤلاء قاطبون
 للمشركين بولاية الاثم والعدوان والاثم الثاني والعدوان الثالث
 وان يا قوم اسألكم وهم اهل لا يعرفون الامام عليه السلام بعد ما هم
 بولاية انفسكم وهو عند الله محرم عليكم وتخرجونهم عن ولاية نبي الله صلى الله عليه
 بعد ما عرفونهم بنبوته محمد صلى الله عليه وآله لاجل وصايتكم اقصون
 ببعض الكتاب بعد ما عرفكم الله انها شجرة ملعونه في القرآن وكفرون
 ببعض الكتاب بعد ما عرفكم الله انه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم فما
 جزاء من يفعل ذلك منكم الا ولاية الثاني في الحياه الدنيا لانه خسر
 ادنى وفي يوم القيمة اى يوم الاكبر وهو يوم ولاية الاول وفيه
 يردون الكفار الى ولاية الاول وهو عند الله اشد العذاب وما الله
 بغافل عما يعملون في قصص قصص الولاية غضبا لانفسهم فسوف يلقون

عدل على عليه السلام بما كانوا يطعمون من جود احد عن ذكر الله وذكر
 آل الله وذكر شعيتهم فقد اخرجهم من ديارهم وخبراه يوم القيمة شد
 العذاب بما كان قد اكتسبت بايديه وما الله بغافل عما يعملون
 قال الصادق عليه السلام في الظاهر ان هذه الآية قد نزلت في
 ابي ذر رحمه الله وعثمان واحمد وظهر وليس ذلك المقام اظهر امره
 لقد ترشح فيها قوا عذ كليه قد عرفها المؤمن امره في حلال تلك الديار
 قال الله تعالى اولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة فلا
 عنهم العذاب ولا هم ينصرون اولئك الذين يؤمنون بذكر الله ثم
 يكفرون ويقتلون انبياء الله بظلمهم في دين الله اولئك الذين قد
 هاجروا الى بلاد القس ويكتبون كتاب الايمان ثم يعرضون من
 امر الله وياخذون ما كتبوا الى ذكر الله ليفسدون في الارض بغير حق
 ويقتلون الناس بغير نفس يفترون على الله بغير حق ويستكبرون على
 كلمة الله بغير فضل من عند الله اولئك الذين سلكوا في التورية والامثال
 كسأهم في القرآن كلما استوفد ناراً فاحاطت على انفسهم وكلما استكبروا
 على المؤمنين ظلموا يذولوا عند انفسهم وكلما استكبروا من آيات الله
 يحكم بينهم ويبلغهم في كل شأن بامر الله فاولئك الذين اشتروا الآخرة

الدنيا بالآخرة فلا يخفف عنهم كلمة العذاب في كتاب الله ثم يردون يوم القيمة
 إلى أشد العذاب ذلك بما يكفرون في دين الله ويكفرون أمر الله ويحاربون
 عبدة بقرية الله فمثلهم كمثل الذين لا يؤمنون بكتاب الله ولا يتبعون أحكامه
 بل إن مثلهم في حكم الكتاب كمثل الحمار يحملون كتاب الله ويحملونه وراء
 ظهورهم ويكبون بأيديهم ما يليقهم الشيطان ويحسبون أنهم مهتدون
 في دين الله فمثلهم كمثل الكلب إن تحمل عليه يعرضون وتركوه يفسد
 قلوبهم يئس ما قدرت به أنفسهم في دين الله بعد ما سمعوا حكم الله
 وعقلوه وإن من الناس يجرون في دين الله كما هم يتبعون عدو الله
 بعد ما عرفوه واولئك هم لا يبصرون ولا ينظرون ولا يبصرون قال
 الله تعالى ولقد آتينا موسى الكتاب فصينا من بعده بالرسل وآتينا
 عيسى بن مريم البينات وآتيناه بروح القدس فكلمنا جنابكم
 رسول بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم ففرقنا كذبوا وفرقنا لتقلدون
 إن الأزل هو نفسه ونفسه هولو لا يقارن شيئا ابداع محمد صلى الله عليه
 وآله لأمن شئ وجعله ولي الغر لنفسه في كل العوالم من الأبداع والآخرة
 والمراد في هذه الآية الشريف بموسى محمد صلى الله عليه وآله وبالكتاب
 على عليه السلام وبالرسل العشرة من آل الله سلام الله عليهم وآتينا

عيسى ابن مريم البينات البقا لشرف لقا، الحجّة محمد ابن الحسن حضا
 الامر عليهما السلام وهو البينات عند الله ^{بانه} وايد ^{الحج} في
 الرجعة بوزارته وهو المراد بروح القدس وهو عظيم الملكة ^{الملك} لان
 كالحرف روه البطرفه وروح القدس مقامه في الحرف ^{الاش} كالحرف
 الجماعية رعية مع البشر والملكه وهو ملك قد خلقه الله لترسيه جسم
 محمد صلى الله عليه وآله في هذا العالم وهو عظيم الخدام لآل الله عليهم
 ايد الله عيسى ابن مريم به بانه اشرف شيعه على عليه السلام في ال
 افكنا خانكم حجتين به بما لا تهوى انفسكم المشركه سبكم ففرقا كذبت
 وقرتها تصفون قال الامام الحسن العسكري عليه السلام قد صعدنا ذرى
 احتقان باقدام النبوة والولاية والكليم البس حله الاضغيا، لما عهد
 منه الوفا، وروح القدس جنان الصافرة ذاق من حداننا الكثرة
 ولقد قال ابو جعفر عليه السلام في قوله تعالى قد جانكم محمد صلى الله
 بما لا تهوى انفسكم بولاه على عليه السلام سبكم تم ففرقا من آل محمد
 صلى الله عليه وآله كذبتهم وقرتها تصفون وامنهم الا وقد كذبوا قتلوا
 آل محمد صلى الله عليه وآله فجزاهم به عما كانوا يعملون وان تكذب
 الكفار لآل محمد عليهم السلام عند العالمين لا يخفى وان قتل الحسين عليه

السلام قتل الجميع لو كانوا يعقلون قال الله تعالى وقالوا قلوبنا غلفت
 بل لعنهم الله بكفرهم فقليلًا مما يؤمنون اخبر الله عن مقام المعرّضين
 عن ولاية آل الله سلام الله عليهم بأنهم في مقام العذر قالوا على قلوبنا
 غطاءً يمنعنا بالنظر الى الواقع كذبوا امر الولاية التي هي اوضح من الشمس
 الطالعة انى الحجج شك انه ممك السماوات والارض لعنهم الله بكفرهم
 فقليلًا ما يستقيمون في لجة الاحدية وقليلًا ما يؤمنون بعلية السلام
 في تلك اللجة والمؤمنون قليلون اقل من الكبريت الاحمر والكيما
 الابيض وما يؤمن بمقام آل الله سلام الله عليهم الا قليل قال الله تعالى
 ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتون
 على الذين كفروا فلما جاءهم ناعزوا كفروا به فلغنه الله على الكافرين
 وقد اخبر الله في هذه الآية عن الذين يظنون بالايمان لا مراءع بعد
 الغطاء، ولكن ابى الله عن ولاية اوليائه لقوم لا يعقلون ان المعرّضين
 عن مقامات الرب لما جاءهم ولاية على عليه السلام من عند الله مصدقاً
 لما معهم فيكل ما ابدع الله لهم بالعبودية العرضية لعلية السلام وكانوا
 من قبل ظهور الولاية يدعون بالايمان بالله تعالى ويستفتون على
 الذين كفروا بان لو كشف الغطاء قد ختم الواقع فلما كشف رسول الله

صلى الله عليه وآله يوم الغدير غطاءً الواقع وجاء امرته المقصود
 ما عرفوا من الحق بعد ما عرفتم به ان علياً عليه السلام آية للحق في
 كل العالم والاربع آية في الافاق والافس حتى يتبين لهم انه
 الحق في معرفتهم قد كفروا به فلما كفروا قد جاء الامر فلعنه الله على الكافر
 واللعنة من به ايجاد وجود الكافرين قال الله تعالى بس ما اشتروا
 به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله بغيا ان ينزل الله من فضله
 علي من يشاء من عباده فماذا يبغي على غضب الكافرين عدا
 قمين ان الذين يرضون بآية الواحدة عن آية الاخرية بس ما اشتروا
 به انفسهم التي هي آية الرب من عرفها فقد عرف الله بانفسهم المشرك
 آية خفاء النار وهو يدعون الى جنود الشيطان بان يكفروا بما انزل
 الله في ولاية علي عليه السلام بغيا وعتادا وان الله ينزل من فضله
 اى ولاية علي من يشاء وما شاء الرب الاله سلام الله عليهم
 وغيره لو شاء والولاية فباذا يبغي على الله على غضب اى
 والمؤمنين عن ولاية علي عليه السلام حجاب مهين وهو ولاية الاله
 وقد قال ابو جعفر عليه السلام نزل جبرئيل على رسول الله ص هكذا
 ما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله في علي عليه السلام بغيا

انه المقصود في الآيات عند الرحمن وسبحان الله عما يشركون قال
 الله تعالى واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا انؤمن بما انزل
 الينا ويكفرون بما وراة وهو الحق مُصدقا لما معهم قل فلم يقتلون
 انبياء الله من قبل ان كنتم مؤمنين وان الله سبحانه ما ابدع في
 الآفاق شيئا الا ما ابدع في النفس بمثله اذ قال محمد صلى الله عليه
 وآله لا حول الايمان امنوا بالعرفان بما انزل الله انا فانما في الابداع
 آيات على عليه السلام في النفس الآفاق قالوا اهل الاشارة في سر
 البيان نؤمن بما تجلي الله لنا بنا في النفس الآفاق ويكفرون بما
 من مدد الابداع بما ابدع الرحمن من آياته مع ما هو الحق وان الله
 كل يوم هو في شان من احداث امر به يع لم يكن وهو المصدق للآيات
 بما انزل قبله وما معهم بالعرضيه ولنفسه بالمقصوديه مع ما كان
 ابداع التي قد كانت فوقها مصدقه بما صدق لما معهم قل منع تلك
 المقام الناقصه فلم يقتلون الحسين عليه السلام الذي هو فضل الانبياء
 وقلة قتل الحجج منهم ان كنتم مؤمنين بقدرته التي لا تعطيل لها ولا نفا
 لا بداعها بعد ما عرفتم ان مبدع الابداع محمد وآكل ما ابدع انا فانما
 فاوليته قد كانت لمحمد صلى الله عليه وآله خاصة وثا نوبته لآل الله سلام

الله عليهم الى كان الرب بعد ما كلم لا تعرفون ان الآيات الجبرية
 لو كانت من عند غير الله لوجدوا فيها غير آية على عليه السلام وتعالى
 الرحمن ما من سواه الا يدع الأبداع ما لكم كيف تعرفون قال الله
 تعالى ولقد جئناكم موسى بالبينات ثم اتخذتم العجل من بعده انتم
 ظالمون والمراد بالحقبة الاولى عند الله سبحانه بموسى محمد صلى الله
 عليه وآله وبالبيانات آل الله سلام الله عليهم وبالعجل ائمة النار و
 استدام ابد الالهة لغضبه عليه اذ جاء محمد بعلي عليه السلام ثم اتخذ
 العجل خليفته بعد ما عرفكم الله مقامه ومن يكفر بالباطل عوت ويؤمن
 بالآية الاحمدية على عليه السلام فقد استمسك بالعمدة الوثقى التي
 لا انفصام لها اى غاية الأبداع من فيض الرحمن كانت تلك الآيات
 الكبرى والله سمح حلیم قال الله تعالى واذا اخذنا منكم ورضا
 فوقكم الطور خذوا ما اتيناكم بقوة واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا
 واشربوا في قلوبهم العجل قل بئس ما يامرکم به ایمانکم ان كنتم مؤمنين
 وان الله سبحانه اخذ عن الامکان ومن عليها بيثاق الولاية لآل الله
 سلام الله عليهم بعد رفعهم فوق الطور بيثاق التوحيد لنفسه اهرتهم
 الطور بالاخذ هما انكم الله في نبوة محمد صلى الله عليه وآله بالقوة التي

جعل الله فيهم من مثل محمد صلى الله عليه وآله لانه لا يعرف لآية اعرفوا
 النبي بالنبوة واسمعوا بسمع انفسكم معارف امره قالوا اسمعنا بحجة الله
 بالغة وعصينا في المواثيق التي قد اخذ الله عنا وذلك قد نثر من
 شرب قلوبهم حب العجل اى النظر الى الله بالنظر الامكاني والعجل الاول
 لغته الله عليه ومن عبده غير الله الفرد الواحد الصمد الذي ليس كمثل شئ
 فقد عبد العجل ومن رضى بالولاية لغير آل الله سلام الله عليهم فقد شرب
 العجل ومن نظر بشئ ان كان الشئ لله فكأنما عبده وان كان الشئ
 واقفاً في طعام نفسه فقد عبد العجل وعبدا الطاغوت ومن اشار الى الله
 فقد شرب العجل قال الله وقد قال الامام عليه السلام من يستمع من ناطق
 شيئاً فقد عبده ان كان الناطق ينطق لله فكأنما عبده الله وان
 كان الناطق ينطق عن الشيطان فكأنما عبده الشيطان قل من شرب
 حب العجل بشئ ما يكره به ايمانكم من اقر بولاية الباطل فقد عبده الشيطان
 ان كنتم مؤمنين قال الله تعالى قل ان كانت لكم الدار الآخرة عند الله
 خالصة من دون الناس فتمتوا الموت ان كنتم صادقين اى قل
 يا محمد لمن في الامكان جميعاً ان كان لاحد دار الآخرة عند الله خالصة
 من ذكر ما سوى الله من دون الناس اى اهل الانس بالله وهم آل الله

سلام الله عليهم الذين كانوا نفس محمد صلى الله عليه وآله صدقاً فقدمت
 حبه الحسين عليه السلام لانه الموت ولقاء الاب وقد جعل الله دار
 لمن اقر بولائه بعد معرفته وقد كان رائره ولاه لالتغير وحال التغير
 في شهادته والمتبر عن عدائه ان كنتم صادقين في الموت صدق الله
 وعده وقد كان وعد الله مفعولاً من جعل حياته رضائه بالموت ^{فكيف}
 له ثواب شهيداً لو كانوا يرون قال الله تعالى ولئن يتمنوه ابداباً
 قدمت ايدى بهم والله عليم بالظالمين اجر الله عن مقام لهمرضين من
 حبه الحسين عليه السلام بانهم لم يتمنوا ظهور القائم عليه السلام لانه
 عند الله موت العدل لو كانوا يعدلون ولما شرعوا حب العجل وذلك
 كفر ما قدمت ايدى بهم لم يتمنوا ولاية آل الله عليهم السلام لان الله قد حرم
 شرب خمره عن شرب حبه خمره وهو الله عليم بالظالمين والظالم من
 اشار الى حبه بنظر الايمان وغفل عن بارئه باهل ما حصى كتاب الرحمن
 وذلك جزاؤه في الدنيا والآخرة لو كانوا يعملون ولقد قال علي عليه
 فوالله لابن ابي طالب شتاق الى الموت عن الطفل بشى امه و
 ذلك شتار المرشحين قال الله تعالى ولما جاءهم رسول من عندنا
 مصدقاً لما هم من الذين آمنوا فلو هذاه الآية ولتجدنهم

الناس على حيوة ومن الدين اشركوا يود احد هم لوليعمر الف سنة وما
هو بمنزلة من العذاب ان يعبر الله بصيرة بما يعملون هذه الآية
مخاطبة لاهل طعام الواحده ولتجدتهم اسي اهل تلك البحر احرص
الناس على حيوة الدنيا التي هي حيوة تلك الجنة ومن الدين اشركوا
بالله سلام الله عليهم يود احد لوليعمر الف مقام من مقامات الجنة
وما هو بذلك المقام والحيات ولو كان الى ما لانهاية بما لانهاية بغير حجة
من النار اي حيوة لجمه الاحدية التي لا بداية ولا نهاية التي هي آية
الرب سبحانه ولو ان يعبر لجمه الواحديه بما يمكن فيها والله بكل شيء بصير
بكل شيء وفي غر وحده قد كان بصيرا ولا مبصر الان كما كان لو كانا
يعقلون قال الله تعالى ومن كان عدوا ليجبرئيل فانه نزله على قلبك
باذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين لقلب
اول ما ابدع الابداع واليجبرئيل ملك جعله الله حامل ما ينزل من القواد
الى القلب قل يا محمد ٣٥ عن الله من كان عدوا ليجبرئيل فان الله امر
ان ياخذ الواح القران من طاهر الكرسي ونزله على قلبك باذن الله
الذي هو اذنك لخط عوالم الامكان من اشارات شيطان مصدقا
لما بين يديه والمراد الاله خاصة لانهم معنى الايات بين يد الرحمن

ع ٢٢
 هدى الذين يريدونهم في كل العوالم وبشرى من بعد بقائه في الآ
 انفسهم التي قد جعل الله في المؤمنين وما يذكر بها الا المؤمنون قال
 تعالى من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فان
 الله عدو للكافرين الا اول اية الاحدية والثانية اية الولاية و
 الثالثة اية الرسالة والرابع اية الامامة والى مسه من اية الثانية
 ولكل منهم مقامات والله خلق من خلقه وخلقه خلق منه وما سواه
 وكل يحكي عما يحب الله به الا اول اية التوحيد بان لا اله الا هو لا شريك
 كيف هو الا هو فاني نصره فون والثاني اية على عليه السلام والثالث
 اية محمد صلى الله عليه وآله والرابع اية الحسين عليه السلام والخامس
 الحسن عليه السلام من كان عدوا لله واسمائه حتى وجدت حتى
 قطرة من الماء الفرات او ذرة من التراب فيها فحين يخطو بالبر
 قد كان كافرا وان ته واسمائه عدو للكافرين وان ته لم يكن حاج
 واحدة حبه وعداؤه ابراهه لا من شئ من احبه بحبه الحق لمن ان
 بما هو احله وسبحان الله عا سواه وما ابراهه لكل الاعمال والعبد
 حين الحب لله بارئه ذلك حب الله له حين ينفض ظمأ نفسه كان الله
 عدوا له بالعدل لو كانوا يشعرون قال ته تعا ولقد انزلنا اليك

آيَات بَيِّنَات وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَاكَ الْبِكَ
 يَا مُحَمَّدُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْآيَاتِ الْأُحَدِيَّةِ وَالْبَيِّنَاتِ الْوَاحِدِيَّةِ فِي
 نَفْسِكَ وَمُظَاهَرَتَيْهَا فِي نَفْسِكَ وَصِيَاكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاشْبَاهَهُمَا
 فِي الْآفَاقِ وَالْأَنْفُسِ تَمَا سَوْهُمْ وَيَأْتُونَ بِهَا إِلَّا الْأَقْلُونَ وَمَا يَكْفُرُ
 أَيُّ بَوْلَايَةِ الْقَائِمِ الَّتِي قَدْ جَعَلَ اللَّهُ فِي آيَةِ وَلَايَتِهِ كُلِّ الْآيَاتِ وَالْبَيِّنَاتِ
 إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَوْكَلْنَا عَاهِدًا عَمِلُوا
 بِنَدْوَةِ فَرِيقٍ مِنْهُمْ بَلْ كَرِهْتُمْ لِأَيُّومِنَؤُنَّ أَوْكَلْنَا عَاهِدًا فِي عِلَاقِ
 السَّلَامِ عَهْدًا بَابَتُهُ آيَةُ الْمَجْبُودِ وَكُلِّ مَا اذْبَعُ الْأَبْدَاعِ قَدْ كَانَ صَعُودًا
 بِنَدْوَةِ أَيُّ نَقَضَهُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ مِنْ أَهْلِ الْأَمْكَانِ شَرِبَ حَبِّ الْأَوَّلِ بَلْ
 أَكْرَأَ الْأَمْكَانِ قَدْ شَرِبُوا مِنْ كَأْسِ مَاءِ الْحَمِيمِ وَلَا يُؤْمِنُ بَعْدَهُ لَسَدُ
 فِي آلِ اللَّهِ سَلَامِ اللَّهِ عَلَيْهِمُ الْأَقْلِيلُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
 وَمَا جَاءَتْهُمْ رُسُلٌ مِنْ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا مِنْهُمْ بِنَدْوَةِ فَرِيقٍ مِنْ الَّذِينَ
 أَوْتُوا الْكِتَابَ لَسَدُ وَرَأَى ظُهُورَهُمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَمَا جَاءَتْكُمْ بِالْأَمْرِ
 الْأَمْكَانِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ أَيُّ لَدَى الْأَبْدَاعِ مُصَدِّقًا
 لِمَا مَعَكُمْ وَقَبْلَكُمْ وَبَعْدَكُمْ بِالْعَبُودِيَّةِ لِنَفْسِهِ بِنَدْوَةِ فَرِيقٍ مِنَ الَّذِينَ آتَاهُمُ
 الْأَمْرَ التَّمْلُكًا بِالْوَلَايَةِ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كِتَابِ وَلَايَتِهِ وَرَأَى الْبَابِ

التي وجعلها لله عكس ظهورها كما أنهم لا يعلمون ان ولاتيه المقصود
 في الأبراج عند الله كما أنهم لا يفقدون معالم دينهم ابداً قال الله تعالى
 واتبعوا ما سئلوا الشياطين على ملك سليمان والمراد لدى
 الجليل بالملك الولاية وسليمان على ٤ وبالشياطين الثلثة
 الذين قد تفتتوا قبيص الملك خصباً وبالتلاوة كذبهم على رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسرقتهم عن كلام الله في فضل السلمان واتبعوا
 الذين اوتوا الكتاب وجعلها وراء ظهورهم ما تخرج شياطين في
 وصاية محمد صلى الله عليه وآله ولكن الله يجزي الذين كفروا بالكتاب
 بعدله انه على كل شئ شهيد وقال ابو عبد الله عليه السلام ان الآيات
 هكذا ادلت واتبعوا ما سئلوا الشياطين بولاية الشياطين على
 ملك سليمان وقد قال ابو جعفر عليه السلام لما ملك سليمان و
 منع ابليس التمسح وكتبه في كتاب ثم طواه وكتب على ظهره هذا
 ما وضع اصف بن برخيا الملك سليمان ابن داود من الذنبا
 وكنوز العلم من اراد كذا كذا وكذا فليفعل كذا وكذا ثم ذفه تحت
 السرير ثم استأروه لهم فقراه فقال الكافرون ما كان سليمان
 يعاقب الا بهذا وقال المؤمنون بل هو من عند الله ونبيه وقال الله

جمل ذكره واتبعوا ما اتقوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر
 سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما أنزل على
 الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من أحد حتى يقولوا
 إنما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء و
 زوجته وما هم بضارين به من أحد حتى الآبازن الله ويتعلمون منا
 يرضهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق
 ولبئس ما اشتروا به أنفسهم لو كانوا يعلمون كلام الرب سبحانه
 وهو ابتداءه لا من شيء وكلام آل الله مظاهر قدسهم لا وجود شيء
 عند كلامهم ولا يشاؤون بشيئ الآد في صقع المشاء قد كان موجودا أو شعيتهم
 لا يتجملون بشيئ الآد وقد وجدته لهم في الجنة وليس ملك الله ما
 لا فائدة له وهم المؤمن موجود في عليتين وهم الكافر موجود في سبعين
 وما في الأبداع شئ الآد وهي ممتدة بالأبداع وما لفيض الرحمن تعطيل
 أما تفسير الآية المباركة عميق لعن الأبداع قد جمل مبدعها فما أنا
 أشير بسبيل الحقيقة ودليل الحكمة اليها قد كفروا الذين اتبعوا ما قد
 كذبوا الشياطين في علي عليه السلام وما كفر سليمان ولكن الشياطين
 كفروا أي الأمة الذين يدعون إلى التاركفروا بآية الله على عليه السلام

ويعلمون الناس الخناس السحراى ولاية الاول وهى كسرات بصبغة
 بحسبه اهل التوجه بانته وجهها واذا جاؤها فقد عرفوها كشجرة تخرج
 فوق النار بالها من قرار وما انزل على الملكين بابل هارو وما راد
 يتعلمون منها ما يفرقون به بين المرء وزوجه اشار فيها بالواقف
 ارض لطنجين لان الواقف فيها مشعر بالربوبية الاحدية والعبودية
 النفسانية وما اهل لجة الاحدية بضارين فى مشعر النظر برتبة احد
 اى بولاية احد من ائمة النار الا باذن الله اى بولاية على عليه السلام
 ومن اتبع ولاية الباطل فقد يتعلم ما يضره عن بعد الحق وما ينفعه الا
 النار والحرامان عن لقاء الله ولقد علموا لمن اشتراه اى حب ائمة لنا
 ماله فى الآخرة اى حب آل الله سلام الله عليهم من خلاف اى من نصيب
 الوقوف فى ارض الاحدية الرضوان الكبرى وليس ما اشتروا الا لنا
 وعدم القدرة بالنظر الى الرحمن لو كانوا يفتقرون قال الله تعالى
 ولوا انتم امنوا واتقوا المشوثة من عند الله خير لو كانوا يعلمون
 اى لو انتم اهل الاعراض عن لجة الاحدية لو امنوا بنفى السجيات
 الاشارات بالورود فى لجة الرحمن واتقوا اى ولاية الائمة الذين
 يدعون الى السجيات والحجيات المشوثة فى ولاية آل الله سلام الله عليهم

التي قد نزلت من عند الله وحده ما يدعون الا للوحيد لله وحده لكان
 خيرا لهم لو كانوا يعلمون ولقد علموا بان طمطام الابداع من الظهور
 والشؤونات معدومه لدى تجة الاحدية بيت آل الله سلام الله عليهم
 لا يشرون الا على بالذي هو اذ في هالمولاء القوم لا يكادون ليفقهوا
 مقاما قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تقولوا داعنا وقرولوا
 انظرونا واسمعوا للكافرين عذاب اليم قد اوب الله سبحانه عباد
 الموحدين في هذه الآية العظيمة اهل الايمان لا تقولوا بالله را
 لانه جل وعلا اجل وعظم من ان يعرفه احد او يفكر بشئ ولا يحمد
 صلى الله عليه وآله لانه قد جعل صلواته قد كان آية الرب المعروفة و
 آية نفسه في مقام الرسالة ولا يرعى الخلق بنفسه بل هو الناظر بفعله
 ولا بال الله سلام الله عليهم لانهم ما كانوا راعون للعباد ولا وجود
 لشيئ لدى وجودهم فكيف الرعاية لمن لا وجود له في صفة قولوا بالله
 انظرونا بابداع نظرتك علينا لان الله سبحانه كان ناظرا ولا منظور
 في ساحة عزة الان كما كان سبحانه عما يشركون ومحجبه انظرنا بحجبه
 ايتك لنا بنا ومجال فعلك انك انت العزيز الحكيم وبال الله سلام
 الله عليهم انظرونا بنظرتم وهي ابداعنا قبل نظرتم لا وجود لشيئ كذا

٤٤
بعد نظرتم لا تنم نظرون لكل اجل اجل جلالتهم فيما شاءون في تلك
الآية والله على ما اشرت شهيد قال الله تعالى ما يؤد الذين كفروا
من اهل الكتاب ولا المشركين ان يفرك عليكم من خبير ان
والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم ما
يؤد الذين كفروا بعد ان آمنوا بالكتاب ثم هاجروا الى الله والذين
الذين يقرون آيات الله ولا يؤمنون بما نزل عليه الحكم ولا المناقون
الذين يؤمنون بآيات الله ويبلغون امره ويكفون في دين الله بما
يعلمون في سبيل الله ان تنزل عليهم كلمة طيبة في كتاب الله ولا فيما
بين يدي الله من عند الله في شأنهم وذلك الله عذابا لهم في كتاب
الله وعند المؤمنين الى يوم البعث وان اولهم وثانيهم وثالثهم
ورابعهم ملعونون اينما ذكروا في كتاب الله او في بين يدي الناس
الا ان يرجعوا عما افروا على الله ويردوا على عما اخذوا بغير حق في
آيات الله ثم تابوا وانا بوا الى الله عما كتبنا ايديهم في دين الله
بغير حق وان لم يرجعوا ولن يؤمنوا فاولئك هم اصحاب النار في
كتاب الله الى يوم البعث فيومئذ وضع الميزان بين يدي الله ثم
ينادى الملك اين المفسرون ثم اين المكذوبون ثم اين المناقون

ثم اين العالمون فياخذهم الملكة بالسلسه الحديد من النار فيدخلهم
 في ارض النار بين يدي هناك يقول الله جل سبحانه يا عبادي لم
 تؤمنون ثم تكفرون الم تنزل عليكم كتابا الا تشعروا اني اتي شين قليلا
 الم يحكم عبدي فيما سلتموه في كتابكم بايات محكمه الم بيتين حكم المباله
 في مسجد الاحرام برجل معروف منكم الم يسئل عنكم حين جدكم ايه واهله
 مثل ما نزلت عليه وانكم تكفرون باهلوانكم وترغمون بايات الله مثل
 اعمالكم الخبيثه ذلك النار موعدهم في ذلك اليوم وان في الحجوه اليد
 ملك الايات خزي عليكم وانهما لاشد عذابا في كتاب الله من نار جهنم
 وانفسكم وان الله ربكم يخص برحمته التي هي كلمه الطيبه من عبدي ما
 يشاء من عباده الذين يؤمنون بذكر الله ويوقنون بحكم الله ويستقيمون
 في دين الله وان ذلك لهو الفضل العظيم في كتاب الله لانفسهم وان
 الكل يقرؤن في كتاب الله اعمال المؤمنين والكافرين وكان الله بما
 يعملون خبيراً والله ذو الفضل العظيم قال الله تعالى ما ننسخ من
 آية او ننسخها منات بخير منها او مثلها الم تعلم ان الله على كل شيء قدير
 ما ننسخ من آيات الله في الانفس الا انات بالابداع بخير منها امي
 الواحدية لان كل ما ابداع ثانيا هو يكون خيرا من اولها

مثلها اى الاحدية لانها اية الحق ولم يزل على حاله واحدة ليس
 شئ الم تعلم يا نفس الامكان ان الله على كل شئ بالابراع قدير وان
 ملك الاسرار تدل على النفس واما في الافاق ما نتج من
 آل الله سلام الله عليهم احد الالات بخير منها اى القائم عليه السلام
 خير من امة الثمانية سلام الله عليهم قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم يا محمد افضلهم يا محمد صلى الله عليه وآله وسلم لان الله
 جعله في الجنة وفضلهم افضلهم او مثلها اى على عليه السلام لانه مثل محمد
 صلى الله عليه وآله وقد جعل الله النفس طين الافاق وجعلها نفسا
 واحدة وما في الوجود الا اية محمد صلى الله عليه وآله نسخها موهبا ومو
 جبا تحا وهي لم تنزل في الصعود في الموت والحياة في الافاق و
 النفس وما لامر الله من نفاذ من زعم ان مثل محمد صلى الله عليه وآله
 يمكن في الابراع فقد جعل نفسه في تسجين واخذ من فيها من صبور
 بلى يمكن في الابراع وتلك المثل مقامه وذلك من تقدير العزيز الحكيم
 قال الله تعالى الم يعلم ان الله له ملك السموات والارض وما
 لكم من دونه الله من دونه ولا نصيب اى اهل الامكان والاكوان
 من في الاكوار والادوار الم تعلموا ان اية الاحدية الظاهرة بالاحدية
 آية على عليه السلام والذات اجل من ان يصرن وصفه بالملك ان

توبة

قولية الملك وهي ولاية الأبدان والأخراج وله ثبت ملك آية الولاية
 لمن في السماء المقبولات والأرض القابليات وما لكم من دون آية
 الله على عليه السلام من وتي لأن هنالك الولاية لله الحق ولا من
 دون آية الاحدية في التوحيد نصيراً ومن دون آية الواحدية في النبوة
 نصيراً ومن دون آية الرحمانية في الولاية نصيراً ولا الآيات إلا
 آيات ملكه فاني تصرفون قال الله تعالى ام تريدون ان تسئلوا
 رسولكم كما سئل موسى من قبل ومن يتبدل الكفر بالإيمان فقد
 ضل سواً السبيل ام تريدون ان تسئلوا محمداً صلى الله عليه وآله
 رؤيته الرب الذي لا تدرکه الأبصار ولا يعرف كيف هو الا هو كما سئل
 موسى من قبل ومن يتبدل الكفر بالإيمان الكفر بالله وهي لغته
 عليه والإيمان على عليه السلام ومن يتبدل ولاية الكفر بالإيمان فقد
 ضل عن سبيل التوحيد لان الله قد جعل على عليه السلام سبيل الآ
 سواً في التوحيد لا سواً وقد قال الامام عليه السلام في الزيارة الجامعة
 اتم السبيل الأعظم والصرط الأقوم وكشف عن ترم المقام قول
 الامام عليه السلام لا سبيل الا بسبيل معرفتكم وهي كلمة التوحيد
 لا اله الا الله فمن يتبدل بسبيل التوحيد فقد ضل سواً السبيل قال

الله تعالى وذكثير من اهل الكتاب لو يردونكم كفارا احدا
 من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم انه الحق واعفوا واصفوا
 حتى ياتي الله بامره ان الله على كل شئ قدير اى يا محمد ص و
 كثير من حمل الامكان الذين فيهم امكان الايمان بالكتاب ولا
 يجعلون امكانهم احياء فى الاكوان لو يردونكم كفارا احدا من عند
 انفسهم بشركة لان المؤمن عمله باذن الله وجهه ربه والكافر من عند
 نفسه فاعفوا عن كفر مقاماتهم بمقامات الله وصفوا عنهم باى الله
 بالرسول امر الولاية فى العدير فقبل آيات الكفر ان الله على كل شئ
 وقح عليه اسم شئ لقدير بما جعل فيه من الامكان وهو شهيد بخير
 وقال الباقى عليه السلام لم يا رسول الله صلى الله عليه وآله يقال
 لا اذن له فيه حتى تنزل جبرئيل بحضرة الآية اذن الله للذين يتفائلون
 بانهم ظلموا وقلده سيفا قال الله تعالى واثموا الصلوة واتوا الزكوة
 واتقوا الله لعلكم تفلحوا من خير تحبوه عند الله ان الله بما تعملون بصير
 الآية شطط باهل العفوا اى اقيموا الذواتكم وجه الهوية التى هى
 عند الله ربكم والوا الالهة لكم وجه الولاية لعل على السلام التى هى
 الزكوة عند ربكم فاذا كانوا فى ملك المقامين بالمقامات اتقوا

لانفسكم تجرده من الذوات بمثلها ومن الافعال بخير منها عند عبادة
 على عليه السلام بما تجل لكم بكم بالصلوة والصلوة وبالزكوة والزكوة
 عند انفسكم حتى وهم الذرة واقل منها تجردها في ملك الوالي الذي
 لدى الرب عند بالنقطة الفوق وعند بالنقطة التحت وكان عين الحق
 بما كنتم تعلمون من خطر لشي في ولايته تجده عند الله في الجنة جنة عرضها
 كعرض السماء والارض قد اعد الله فيها كان الابداع مبدعها وبالا امره
 نفاذ ومن توجه بالله في عداوة الوالي يحده عند الله في النار وجه الغدا
 بعدل الرحمن وما كان لعدله من نفاذ وسر الامر من كان مؤثرا في
 في الدنيا ما في الجنة والنار وعند الله لو كانوا يعلمون والله يعلمون
 بصير من كان في ولايته على عليه السلام في الدنيا فهو بصير بعين العلي
 عليه السلام في كل مقامات صعوده بما لانهاية الى ما لانهاية حتى
 قد علم من كل شي مقامه وافعاله واحواله واقواله شيئا واحدا
 وعرف بدتها وختمها وجنتها وبها ايمانها وكل مقامات اهل النار
 وما هم صائرون لانهم ينظرون بالله لا يفترون لو كانوا يعلمون
 قال الله تعالى وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى
 ملك امانيم قل ها تو ابرهانا ان كنتم صادقين هذه الآية

عطف على قوله تعالى ودكثير واليهود اهل مشر الربيع وهم قوم
يتوجهون بالسد في العبادة في شكل التبريع مشر بالعباد والعبادة
والمعبود وما يعبد به والنصارى اهل مشر التثليث وهم عبدا
الرحمن في هيكل التثليث مشر بانفسهم بالعبادية وبالرحمن
بالمعبودية وبصفاته التي وصف بها نفسه بالوساطة فذلك هو اهل
المشعرين لمن يدخل جنة الاحدية من قال لا اله الا الله رابع اربعة
والرحمن ثالث ثلثة تلك امانتهم المشركة دخل الجنة من قال انما
هو الله واحد يتوجه بوجهه قبل يا محمد هنا تو ابرهان التوحيد اى
ولاية آل الله سلام الله عليهم ان كنتم في حجة الاحدية صادقين
قال الله تعالى بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند
ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون بلى قد دخل الجنان من سلم الي
الله التي تحلى الله لكل بكل عن غير كونا وامكانا واسلم وجهه لله اى
الله ليد بانهم لا يحكمون في عالم ومقام الا عن الله وهو محسن اى
مشر اذا دخل الجنة واستقر على عرش العظمة بانها شيخ من شباب
آل الله سلام الله عليهم ولذات الاحد كاسبيل لا مكان اليه فاذا
اعترف بالمعبودية لآل الله فيها فهو عند ربه فاذا اسلم احد على ما

اشترت فحين من سلم جاء، الآخر من عند آل بيته سلام بيته عليهم لان
 الوارد في لغة الاحدية اجره نفسها وهي تلك اللجة وهي من ظهور آل بيته
 سلام بيته عليهم تدوتت فقد شهدوا لوالا ابصارا قائما بالقطر فيهما
 دخلها وقع اجره على بيته ولا خوف فيهما لان الاشارة فيها لغيرها ولا
 حزن لواردها لان الحزن من غير المحزون وليس فيها جته تعبيره وتمايزه
 جعل الله تلك الحجر خالصا لنفسه من قضا عن شوائب غير منظر عن غير
 ذكر بيته سبحانه الله مبدؤها عما تصفون ان الذين اسلموا وجوههم لبيته
 بولاية القائم محمد بن الحسن عليها السلام فلم اجرهم عنه في حجة
 حيث وعدته بان ممن على الذين استضعفوا في الارض القدرة و
 يجعلهم ائمة اسي في لهدرة مسلم ما يشاؤون الا وجدوا ويجعلهم الوارثين
 اسي يجعلهم المقيمين في اية التوحيد لان بيته ارض السماء والارض المقام
 اشرف من الاول لان الاول معدوم في صفعتها صدق بيته وعدة كانه
 قريبا ولا لمن سلم وجهه بولاية القائم عليه السلام خوف عن ولاية الاول
 ولا حزن عن ولاية الثاني لانهما صفتهما وان بيته قد ظهر معتبرين
 بولاية آل بيته سلام الله عليهم من صفتهما لو كانوا افاضامين قال بيته
 تعالى وقالت اليهود ليست النصارى على شيى وقالت النصارى -

ليست اليهود على شيء وعلم يعلون الكتاب كذلك قال الدين لا
 يعلمون مثل قولهم فاستحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون
 ان الذين يؤمنون بحمد ٣ ولا يؤمنون بالهدى سلام الله عليهم قد كان
 عند الله يهوديا ومن آمن ببعض آل الله سلام الله عليهم وكفروا بواحد
 منهم فكانوا عند الله بضرانيا قالت اليهود اهل الوقوف في شعر الحد
 النضاري على آية التوحيد وقالت النصارى اهل الوقوف في رضل الشرى
 ليست اليهود على شئيتة من الله وهم يبرون في الافاق وفي النفس
 ان الكتابى الحقيقة لا يدرك الا بنفى ما سواها كذلك قال الدين
 لا يعلمون بالهدى سلام الله عليهم مثل قول الموفقين وان الذين
 اعرضوا عن ابداع الله الجديدة في وصف آل الله سلام الله عليهم ^{الظلمة}
 من السنة شعيتهم او ابوا عن فرة عن فعلهم فقد يوردون انفسهم في
 اهل المشيرين قال الله ومن عند علم الكتاب ليست على شيء من التور
 فاستحكم بابداع الحكم عن يد على عليه السلام بين اهل الامكان فيما كان
 في الولاية لآل الله سلام الله عليهم الذين فهم ظهرت آية التوتة و
 فيه اسى في على عليه السلام يختلفون قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 انما الاختلاف فيك باعلى واذا جرى القلم بذكر حكم الرحمن في يوم

القيمة من يد علي عليه السلام شاء الرحمن ان يجري ماء الحوض من سماء
 عرشه في عروق تلك الكلمات حتى قد شهد اهل الكتاب بان كل
 الازمان قد كانت يوم القيمة وكان علي عليه السلام حاكماً في البداية
 والنهاية عن بهر سبحانه من دخل حصن ولايتي وحكم له بالاحدية ومن
 اعرض عنها احكم به بالنار التي هي ما سواها وذلك حكم علي عليه السلام
 يوم القيمة لو كانوا يشهدون حكم به بحكم الابداع وما فيها من تلك
 من يد علي عليه السلام لو كانوا يعرفون قال الله تعالى ومن اظلم
 ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها اولئك
 ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين والمراد لذي الحق بلاسم علي عليه
 السلام وبالمساجد الله عليهم السلام وبالمسمى الطاهر بالالوحية
 محمد صلى الله عليه وآله وقد جعل الله تلك الآيات في كل شيء للايمان
 بها ومن منع من احد منها ومن مظاهاها مما شاء الله فيها اظلم
 ومنع لجة الاحدية عن ذكر علي عليه السلام وسعى في خرابها امكاناً
 قبل ان يصل الى الاكوان اولئك اي ما سوى اهل لجة الاحدية
 ما كان لهم ان يدخلوها اي في ولاية آل الله الا خائفين اي عن
 اشارة غير ذكر علي عليه السلام فيها امكاناً او كوناً وليس لهم من الاجدية

الثانية الازلية المنزحة من اشارات غيرها المنعم عن آل الله سلام
 الله عليهم خلافتهم في الآفاق وفي الأنفس اولئك هم المشركون
 حقاً قال الله تعالى لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة
 عذاب عظيم خزي الدنيا هي بعينها عذاب الآخرة لو كانوا يعلمون
 ان الذين يمنعون المؤمنين عن فضائل آل الله سلام الله عليهم فقد
 ضربت عليهم خزي الووف في السجات الدنيا اى ولايت الثا^{لث}
 ولهم في يوم الانكار وهي الآخرة عذاب عظيم اى ولاية الاول والثا^{لث}
 منظر عظيمة ولمن اقر لها بالولاية جانت يوم آخرته ونزلت من
 عليه عذاب عظيم قال الله تعالى ولله المشرق والمغرب فاينما
 تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليم وجه الذات الذات لا يمكن
 التوجه اليه الا بطهورة سبحانه لا يعلم كيف هو الا هو والله سميع عليم
 قال على عليه السلام انا والله وجه الله وقال الصادق م في
 زيارة جده الحسين م في ليلة النصف من شعبان اشهد انك وجه
 الله الذي لم يهلك ولا يهلك ابد وجه الرب لما سواه كان تحية
 سواه نسبه الله لنفسه تشريفاً وهو غاية الامكان من ابداع الخ^{لق}
 كشئنه هالك الا وجهه الكريم والمشرق محمد صلى الله عليه وآله والخ^{لق}

القائم محمد بن الحسن صاحب العصر والامكان والوجه آل الله سلام الله
 عليهم وجعل الله عدد احرف الوجه اربعة وعشراستبناء لآل الله
 صدقاً ايما تولوا فتم يا اهل الامكان في لجة الاحديه وسواها
 وجهه ودام الملك في الملك ونسبه ابداه لكل بكل قدا ^{ها} _{بها}
 سواء وان الله واسع عليم صنعة الذات الذات لا اشارة عنه وما
 سواء ابداه لا من شئ وقد جعل الله القائم عليه السلام سائل
 الصفات والاسماء ونسبه لنفسه شرفاً حتى يوقنوا عباده بان الله
 واسع عليم قال علي عليه السلام من كان ظاهراً في ولايتي اكثر من
 باطنه خفت موارثته ولا يكمل المؤمن ايمانه حتى يعرفني بالموارثته
 فاذا عرفني بذلك فهو مؤمن امتحن الله قلبه للايمان وشرح صدره
 للاسلام فصارعارفاً بدينه مستبصراً بشأنه ومن قصر عن ذلك فهو
 شاك مرتاب ولا يعرف عليه السلام الا بعد كشف البجوات فاذا ^{عنه}
 احد في بيت الجلال فمن تول فتم وجهه الله وفي سواها لا يمكن ^{الوجه}
 لان فيهم جهة الغيرية بل يختص ذلك المقام بتلك الديار ليست ^{منها}
 جهة غير وجهه من وردها فمن تول فتم وجهه الله والوجه في ذلك
 نفس منى الوجه لان فيها كائن امر الله ولا يكون جهة تمايزه واشارته

بل في حرف الظهور من حق القيوم من وردها وصدق لاهلها ما فيها
 فلما خلق الله تلك النجوة قال لها كلمي قالت لا اله الا انت الحي القيوم
 فقال الله جل وعلا يحي واردها وحملك خارجها ويغفر لي وجلا لي انت
 محترمة على كل من غير كلامك في سرها وعلايتها فانا الحي القيوم لا اله
 الا انا فاعبدني باقامة ذكر محمد وآله سلام الله عليهم فيها والى المصير من
 اقر لآل الله سلام الله عليهم بانهم وجه المعبود ونفسه المحمود فقد ورد
 حين غفلة من اهلها وذلك من تعليم الله في كتابه العزيز الحميد وقد
 قال الصادق عليه السلام ان الآيات نزلت من قبلة المتجر وقال
 العالم عليه السلام انها نزلت في صلوة النافلة فصلها حيث توجهت
 اذ كنت في سفر واما الفرائض فهو له عز وجل حيث كنتم قولوا
 ووجه حكم شرطه يعني الفرائض لا تصلها الا الى القبلة وملك الرضا
 نزلنا في سبيل الظاهر وهو طبق الباطن عند همله لا يعرفها الا ما
 اعطاه الله نظرته وان الله على كل شيء محيط قال الله تعالى وقالوا
 اتخذ الله ولدا سبحانه بل له ما في السموات والارض كل له فاستوى
 ان الذين يقولون ان بين الله وبين خلقه ربط ويعتقدون ان عليه
 اسخلق ذات الحق ومبدع الابداع ذاته فقد اتخذوا الله ولدا سبحانه

يقول الكافرون علواً كبيراً ما كان بين الله وخلقه فضل ولا وصل وعلته
الاشياء صنعهم ومبدع الابداع فقله ولا علة له سبحانه بل الابداعه
سما، المقبولات وارض القابلات وما ينزل منها كل له اى الحامل
الابداع محمد وآله سلام الله عليهم فانهم اى مطيعون قال الله تعالى
يدبر السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ
اى ابداع الابداع والاختراع لا من شئى بل بنفسها سبحانه اذا شاء امر
فانما يقول له كن فصار يكون وجعل الله محمد صلى الله عليه وآله مقام
نفسه فى الابداع والاختراع اذ كان هو الغنى عن القرآن والارباب
والامر لله رب علما وفاعل كن عنده الحق يكون وذلك تقدير الابداع
من لدن قديم بديع خبير الله فى تلك الآيه بان حكم القضاء حكم
المشيئة فى الامضاء لو كانوا يفقهون قال الله تعالى وقال الذين
لا يعلمون لولا يكلمنا الله او اتينا آية كذلك قال الذين من قبلهم
مثل قولهم ثابتهت قلوبهم قد بينا الايات لهم لو يتفكرون وقال
الذين لا يعلمون الله لو يكلمنا الله عن ذاته او اتينا بآية نفسه كذلك
قال الذين من قبلهم مما ابداع الابداع بعد هم مثل قولهم كلمة الكفر نفرت
قلوبهم فى سبحات الاشباح قد بينا الايات فى الانفس والافاق بان

والمعروفانية الذات والكلام صفة محدثة وهي ابداع لا من شيء وهو
 لميزل كان ولا كلام فلما ابداع الكلام جعلها مخصوص اولياءه وان
 التغيير في قولهم اونا تينا صفة خلقه وهو لميزل على حاله واحدة وقد
 ملك البنينات لقوم يعرفون قد اشترت ذكر البنينات في تلك الاشارة
 لتعلم يعرفون قال الله تعالى انا ارسلناك بالحق بشيراً ونذيراً ولما
 تسئل عن اصحاب الجحيم اى انا ارسلناك يا محمد من الابداع بحق
 الحقيقي الذي يمكن في الابداع بشيراً لاهل الجنة الا وحده بآية الالوهية
 من تحلى نفسك ونذيراً لاهل طغاطم الواحدة على ما في قوة الابداع
 وامكان الاختراع من سطوة العدل من نفسك ولاهل الجنة الاولى
 بشارته وجود الغضم ولاهل بحر الثانية انذاره حقاً يقم المنطقه
 بعدل الله المتجملية له بهم في لجة النار ولقد ملأت الابداع بالابداع لا
 رحمة والاختراع بالاختراع لانذار نعمة كذلك قد صطفى الله محمد صلى
 عليه وآله في العدم الذي نفسه على سائر الاعم منفرداً على سائر الامثال
 والاشباه والاشكال قائماً في كل العوالم عن الرحمن في الابداع
 الاختراع اذ كان هو الغنى عن الابداع والانداز وهو كما يقول لا تدرك
 الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير ولا تسئل يا محمد عن

اصحاب الحجيم والمراد بالحجيم عندنا الاول واصحابه اثني عشر نفساً ائمة
 النار وتقع دلالة الآية على مطايرهم في جميع العوالم والازمان وفي
 الظاهر لا تسئل عنك يا محمد ص عن عمل اصحاب الحجيم ومن الباطن لا
 تسئل عن عراضهم لايات الحق لانهم يعملون على صورهم المحيثة بما هم
 اهلها على ما هم اهلها وما لهم من ثمرة النعيم ابداً وفي البطن السابع لا تسئل
 من ربك عن غفران اصحاب البهائم والاشارات واصحاب الحجيم و
 الكثرات لان عند مشيتك بالتسؤال لكانوا اثم مغفورين عند الرحمن
 الا قاتل الحسين ٤ ولا هم بما هم اهل مستحقون بالرضوان ولا تسئل كما
 ماشاء ربك ونعياً للذين يكفرون بك وادب تهم التابعين لمحمد صلى
 عليه وآله في تلك الآية بتاويله لا تسئلوا اهل تجمه الاحديده الا عن
 الله ولا اهل قديم القدر الا عن ولي الله ولا يتوجهون بالذين كفروا
 بال الله سلام الله عليهم ولا كلما نسبت اليهم من العلوم والاحوال و
 الكتب والاجال كذلك قد ادب المؤمنين باياته لتعلم يعملون قال الله
 تعالى ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى يتبع ملتهم قل ان
 هدى الله فهو الهدى ولن اتبعن اهلهم بعد الذي جازك من
 العلم بالكت من الله من دلي ولا نصير قال الصادق عليه السلام ان

القرآن نزل على اياك اعنى واسمعى يا جاره ولن يرضوا عنك يا محمد
 عليه وآله اهل الوقوف في مشعر الحرام من اجل الامكان ولا في الاراضي
 الملاهيته نصا كحق تصدق مقامهم قل لهم تلك المشركين ارض
 المشركين وان هددت مشعر الاحديّة الجحّة وحى ولاية على عليه السلام
 وهدى تهادى الحسين وآل بيته اجل قدر اعندت من ان يخاطبهم
 بالاتباع لاهواء اهل الظلام بل المخاطب شيعتهم الواقفون في ارض
 الواحديّة ولئن اتبع اهواهم اى ولاية الثلثة التي ثمرتها الوقوف
 في ارض الكثرة بعد ما جأناكم من السماء ولاية على التي ثمرتها الوقوف
 في ارض الاحديّة مشافهة ما لكم من ولاية الله من دنى الا في على
 عليه السلام وما من دونه نصير بالابداع والاختراع له الملك واليه
 ترجعون قال بيته تعالى الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حتى تلاوته
 اولئك يؤمنون به ومن يكفر به فاولئك هم الخاسرون والمراد
 آل بيته سلام الله عليهم وبالكتاب ظهور بيته وهم ينظرون
 ظهور بيته لانفسهم حتى الظهور بحيث لا يدلون في مقاماتهم في عالم
 الا عن المنظر المطلق ولما سواهم حتى الامكان بالامكان لكل
 بما هم اهله بالابداع وما في الامكان بها بالاختراع وفي فوقها بالابداع

جل جلالهم لا ينامون لمحة شعر في عوالم الامكان والاكوان ^{حق} عن
 السلاوة من القرآن اولئك يؤمنون بالله وحده لانهم لا يدلون الا
 عن تبه وحده ومن يكفر به اى بالعاظم محمد ابن الحسن عليهما السلام
 في حيوته ورجعته وظهور دولته اولئك هم الخاسرون لانهم خسروا في
 حيوتهم بالتمسك لانفسهم عن تبشع اشراق آية نفسه الذي جعل
 امكانه ^{ميكائيل} ولذلك الاغراض كانوا من الخاسرين ^{سئل} عن الامام
 ابي عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل الذين آتيناهم الكتاب
 قال ^{نبت} عليه السلام هم الامة عليهم السلام قال الله تعالى يا بني
 اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على ^{العا}
 خلقي ^{الله} القرآن على هيكل التوحيد لافيه تكرار ولا مجازيل ابداع فوق
 الأبداع واما ابداع واما ابداع الرحمن فيه من نفاذ لا تهمل لافيه
 تلك الآيه نفس واحدة واما فيها الاسماء المكنونه من معانيها
 آل الله الطاهرة واما ابداع بامر الله فيها فوق ما ابداع من قبل
 اسرائيل اسم الله الواحد وبه كل الاسماء والصفات وجمع تبه كلها
 في التسعة من ابنا الحسين ؑ اى اذكر وايا آل الله نعمتي اى آية الله
 التي مختصة لنفسى التي انعمت عليكم اى جعلكم محال تلك الآيه

لا انفسكم وشبهها منكم للعالمين واني فضلتمكم بفضلتي المكنة في
 حق الخلق على العالمين وان فضل الله لآل الله سلام الله عليهم
 لا يدركه احد بل ان الاشارات في ذكر فضلهم هي فضل ذكرهم
 الطاهرة لما سواهم سبحانه لا يعلم احد فضلهم قال رسول الله صلى
 عليه وآله يا علي ما عرفك الا الله وانا الان كما كان لا يعرفون
 انفس الحق الا الحق والله على كل شيء شهيد قال الله تعالى واتقوا
 يوما لا تجزى نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها عدل ولا خلق لله
 القرآن على حصيل التوحيد تنفعها شفاعته ولا هم ينصرون يا هل
 الأبداع والأختراع اتقوا عن الشك في ظل آل الله سلام الله عليهم
 ليوم الأحديث آية التوحيد لا تقدر لغير أهلها بالأبداع للبحر المنظر
 عن نفس من شيء ولا يقبل من غير عدل لانها آية لا يعاد لها في
 السموات والأرض شيئا ولا تنفع لأهلها شفاعته لان أهلها
 كانوا آية الرحمن في الفنى والخراب لان الخارج عند شرك
 ووداد الله حتى ان الله لا يعفران يشرك به ويفر ما دون ذلك لمن
 يشاء ولا هم يقدرون بان ينصرون انفسهم بولاية علي عليه السلام
 في ذلك اليوم لان القضاء فيه جرت ولا امر الا الله والملك يومئذ

بِنْتِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ قَالَ تَبَّ تَعَالَى وَإِذَا تَبَّ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ رَبِّهِ بِكَلِمَاتٍ
 فَاتَمَّحَنَ قَالَ إِنِّي جَاءَ عِلْبُكَ لِلنَّاسِ أَمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي مَا
 لَا يَنْبَالُ عِمْدِي الظَّالِمِينَ وَإِذَا تَشَرَّفَ إِبْرَاهِيمُ رَبَّهُ بِمَقَامِ شَيْخِ
 كَلِمَاتِ آلِ اللَّهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَلَمَّا دَخَلَ لِحْجَةَ الْأَحَدِيَّةِ فَاتَمَّحَنَ بِنْتِ اللَّهِ
 آلَ تَبَّ لَهُ وَجَعَلَ لِلنَّاسِ أَمَامًا أَيْ شَيْعَةَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّا لَبَّسَهُ
 قَمِيصَ الْأَمَانَةِ شَيْخَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَتَفَرِّدُهُ عِظَمَتُ فَمَقَامَهُمَا
 قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي أَيْ يَا رَبِّ شَرَّفَ بِآلِ اللَّهِ سَلَامًا اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَمِيعِ
 صَفَاتِي وَاسْمَانِي وَرُودَ مَلَكِ اللَّيْلِ الْقَدِيمِ قَالَ تَبَّ سُبْحَانَهُ لَا يَنْبَالُ
 أَحَدُ مَلَكِ اللَّيْلِ إِلَّا بِطَرَفِهِ وَهَذِهِ مَخْصَصَةٌ لِقَوْلِكَ وَالْيَنْبَالُ عِمْدِي أَيْ
 وَلَا آيَةَ التَّوْحِيدِ الظَّالِمِينَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ بِالْأَعْرَاضِ عَنْ آلِ
 اللَّهِ سَلَامًا عَلَيْهِمْ وَقَدْ حَرَّمَ تَبُّكَ الْكَلِمَاتِ لِلظَّالِمِينَ سَلَّمَ الْمُفْضَلُ
 عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ تَبَّ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا تَبَّ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ
 بِكَلِمَاتٍ مَا هَذِهِ الْكَلِمَاتُ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هِيَ الْكَلِمَاتُ الَّتِي تَقَالُ
 آدَمَ مِنْ رَبِّهِ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهُوَ أَنَّهُ قَالَ يَا رَبِّ اسْتَلْكَ حَسْبُكَ
 وَعَلَى وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ الْأَتَبْتُ عَلَى فِتَابِ عَلَيْهِ أَنَّهُ هُوَ لِي
 الرَّحِيمِ فَطَلْتُ لِي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَمَا مَعْنَى قَوْلِهِ فَاتَمَّحَنَ قَالَ اتَمَّحَنَ

٣٦٠
الى القائم عليه السلام اثنى عشر اماً على الحسن والحسين وقسم ولد
الحسين سلام الله عليهم قال المفضل قلت له يا ابن رسول الله
فاخبرني عن قول الله عز وجل وجعلها كلمة باقية في عقبه قال
يعنى بذلك الائمة جعلها الله في عقب الحسين عليه السلام الى
يوم القيمة فقلت له يا ابن رسول الله فكيف صارت الائمة في
ولد الحسين عليه السلام دون ولد الحسن وهما جميعاً ولدا رسول
الله صلى الله عليه وآله وسبطاه وسيدا شباب اهل الجنة فقال
ان موسى وهارون بنيان فرسلان اخوان فجعل الله النبوة في
صلب هرون دون صلب موسى ولم يكن لاحد ان يقول لم جعلها
في صلب الحسين دون صلب الحسن عليهما السلام لان الله عز وجل
جعل حواء حكيم في افعاله لا يسئل عما يفعل وعظم يسئلون قال
الصادق عليه السلام وقد كان ابراهيم بن ابي بصير يامى حتى
قال الله نعم انى جاءك للناس اماً قال ومن ذريتي قال
لا ينال عمدة الظالمين من عبد صنما او وثناً لا يكون اماً و
قال الرضا عليه السلام ان الائمة اجل قدراً وعظم شأنها و
مكاناً وامنع جانباً والبعده غوراً من ان يبلغها الناس بعقولهم او

بنا لوها بارأهم ويقوموا اماما باختيارهم ان الامامة خصت
 عز وجل بجنا ابراهيم الخليل بعد النبوة والخلة مرتبة ثالثة وفضلته
 شرفها فقال اني جاعلك للناس اماما فقال الخليل سرورا
 بها ومن ذريتي قال الله لا ينال عهدى الطالمين فطلعت بهذه
 الآية امامة كل ظالم الى يوم القيمة وصارت في الصفوة ثم
 اكرمته عز وجل بان جعلها في ذريته واهل الصفوة والبطانة فكان
 عز وجل ووجهنا له السحر وبيقوب ناطقه وكلا جعلنا صالحين و
 جعلنا هم ائمة يهدون بامرنا واوليائهم فعل الخيرات واقام
 الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا لنا جايدين فلم تزل في ذريته شرا
 بعض عن بعض قرنا فقرا حتى ورثها النبي صلى الله عليه وآله فقال
 عز وجل ان اولى الناس بابراهيم للدين استغوه وهذا النبي و
 الذين امنوا معه والله ولى المؤمنين فكانت له خاصة فعقلها عليا
 عليه سلام بامر الله عز وجل على رسم ما فرضها فصارت في ذرية
 الاصفياء الذين اتاهم الله العلم والايمان بقوله عز وجل وقال
 الذين ادتوا العلم لقد لبستم في كتاب الله الى يوم البعث فهي في ولد
 على خاصة الى يوم القيمة اذ لا نبى بعد محمد صلى الله عليه وآله قال الله

تعالى واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا و اتخذوا من مقام
 ابراهيم مصلى وعهدنا الى ابراهيم وآل^{الذين} ان طهرنا للطاق^{الذين}
 والعاكفين والركع السجود والمراد بالبيت في البطن التاسع بيت
 الهوتية وهي بيت التوحيد وهو اول بيت تحلى الله بالابواب لها جبا
 وجعلنا آية نفسه القديمة مدله بان لا اله الا الله العلي العظيم
 في البطن الثامن بيت الارضية وهو اول بيت قد وضع بالعلم
 المطلق مستويا على ما دق وحل وفي البطن السابع بيت الاحدية
 لله الاحد الفرد وهي اول بيت قد وضع لله ربه في عالم اللاهوت
 بيده لمحمد صلى الله عليه وآله وفيه فهو هو لا سواه وفي البطن الحما
 بيت العدة وهو اول بيت قد وضع في عالم الجبروت عن يد محمد
 صلى الله عليه وآله لعل عليه السلام وفيه فهو هو بالاستقلال و
 هو مقدر التقدير في البقاء والفناء لمن في ملك الغوالم باذن
 الرحمن وهو عرش الحق والرحمن على العرش استوى وفي البطن
 الرابع بيت البدء وفي البطن الثالث مصرح بحسين وفي البطن
 الثاني قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وفي البطن الاول ما قال
 الرحمن ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى

للعالين الخ ان تفسير هذه الآية الشريفة لاهل الحقيقة كانت بنفسها
 كل على مقام يعرفون الأبداع بالبيت وبالبيت الناس كل شيء ولا يعرفون
 الآتية ولا في شيء من دلالة الآية الأهو كذلك قد ابداع المبرج النفس
 الناس لو كانوا يعرفون واذا اخرجت الآية عن الجوهرة الامكانية
 حقيقتها قد طهرت تفسيرها مما اراد الله من دلالتها في وقوع واحدتها
 ولقد شاء الله بالبيت محمد صلى الله عليه وآله وبالمنابة الصمدية المقصودة
 المتجلية لها بها وبالناس آل الله سلام الله عليهم لانهم اهل النفس
 لله في الله خاصة وبالامن امنية الهوية المرهفة عن اشارة سواها
 وبالاتحاد قابلية البيت بالاحدية الابداعية المقدسة الشريفة
 الغربية وبالمقام مقام نفسها وهو على عليه السلام عند تهرتها
 خيلاد وجعل الله ذلك المقام مصلى لاهل الانس تماما مقصداً
 لانها اول مقام الفرق في الامكان جعل الله ذكر نفسه في ذلك
 المقام بالعدو والاصال في تلك البيت بقوله آياك نعبد وآياك
 نستعين وذلك دين الله المستقيم وبالعهد الشهادة لله عن ايدي
 ما سواه وبالابراهيم على عليه السلام وبالا سميع الحسين عليه السلام
 لانهما قتلوا بالسيف وحده عذب الله قاتلها جميع الأبداع وان الله

عادل قدير وبالظهورية الاحدية المتجلية بالاشياء ومنها لابل ^{محمد}
 صلى الله عليه وآله حتى يستقر اذها لابل محمد صلى الله عليه وآله
 حتى يستقر اذها الطاقون وهم هل لية لبيضا يطوفون حول
 محمد صلى الله عليه وآله فوق عرش البهاء والعاكفين هل قلم تصفوا
 وهم يعاكفون في آية محمد صلى الله عليه وآله في بلد الرحمن والركون
 هم اهل قلم الخضراء يركون لبارئهم في قطب منطقة السماء باسم
 محمد صلى الله عليه وآله حامل الابداع والسجود وهم هل تيم طمطم الحمراء
 يسجدون لله لآية محمد في الانفس والافاق في حرم الحسين عليه
 السلام اذ جعل الله سبحانه بيت الاحدية مرجعا لآل الله سلام الله
 عليهم واما من اشارات ما سواهم لا تخفى يستحقون بوصاية رسول
 الله صلى الله عليه وآله دون ما سواهم واتخذ الله من مقام علي عليه
 السلام محور الولاية لانفسهم المقدسة طاهرة وقد عهد الرحمن الى علي
 والحسين عليهما السلام بالظهار القيدية لظهور آية محمد في عوالم
 الامكان لاهل البهاء والجمال والواقفين في ارض النساء من
 الطائفتين في حركته حول الرحمن والعاكفين في مسجد الحرام والرا
 السجود للشيء المعبود الذي لا اله الا هو الحمود وان الله قد جعل الظاهر

لباطن قبر محمد صلى الله عليه وآله عند الرحمن ذلك البيت ولا يدفن في حرم الله
 إلا المطهرون وإن الأول والثاني لا يدفنان في تلك البيت لمحة قد
 اخذها عن هذا البيت قدره الله وقد جعل الله في قبر الأول السلام
 سلام الله عليه وفي قبر الثاني ابا ذر رحمة الله عليه ولا يسكن الأول والثاني
 في خضرتهما إلا الختين لمحة وقت وفاتهما ولمحة يوم الذي يخرجهما الله
 عليه السلام في حجة للاسقام وفي تلك الختين باحقيقة ما كانا ناسا
 فقد ظهر الامر على طريق العدل لتطهير البيت في تلك الختين للهلل بن
 وهذا معنى قول الرسول ص عليهما لا تسكنان في خضرتكما إلا الختين
 قد اشرفت للاعراف في تلك الاشارات من الاكبر الجراء لعلمهم في بيت
 الله يستقيمون قال ابو جعفر عليه السلام نزلت ثلثة احجار من الجنة
 مقام ابراهيم وحجر بنى اسرائيل والحجر الاسود استودع الله ابراهيم
 ابيض وكان شبه بياض من القراطيس فاستودع من خطايا بني آدم الحد
 قال الله تعالى واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا آمنا وارزق
 اهله من الثمرات من امن بمنهم بالله واليوم الآخر قال ومن كفر فاقمه
 قليلا ثم اضطرهم الى عذاب النار وليس المصير اذ قال على عليه السلام
 رب اجعل الية محمد صلى الله عليه وآله في الامكان والاكون هذا بلدا

أما خالصا لك وحدك لا شريك لك أما عن ذكر ما سألناك
 وارزق أهله من الثمرات من قدرة الابداع وخراج على ما شئت
 من امن منهم باسمه الذي لا اله الا هو وبالقائم عليه السلام ^{عليه السلام} طه
 الآخر عبد الرحمن قال الله عز وجل ومن كفر بآية الا واحدة التي هي
 بلدة محمد صلى الله عليه وآله فامتعه بالتحلى قليلا لبقا آل الله سلام
 الله عليهم وذلك امر الله الى علي عليه السلام بعد وفاة محمد صلى الله
 عليه وآله بالفرقة لسبع الكفار بالجماع، قليلا ثم اضطر الله الاول
 الى ولاية نفسه عذاب النار وبعث المصير الى عدل الله الذي لا يولي
 من دونه ^{من دونه} من ثمرات ملكة البلدة ما اشار اباكاهم عليه السلام في يوم
 الرحمن حين سئل يحيى ابن اكرم عن قول الله تعالى سبعة اجر الله
 كليات الله ما هي فقال ٤ عين الكبريت وعين اليمين وعين بنو
 وعين الطبرية وجمعة من سيدان وجمعة افريقية وجمعة باجرودان
 وحن الكليات التي لا تدرك فضائلها ولا تستقصى اذ قد قصد عليه
 السلام من كل عين رتبة من مراتب المشيئة وجمعة من الخصال السبعة
 من جنان الرتبة فقد نفذت وما ابداع الابداع بمثلهم وانفذ
 ثمرات ملكة البلدة لا تخاف قد تدوت من يد الله لو كانوا يعلمون

قال الصادق عليه السلام هو ثمرات القلوب اى حُبهم الى الناس
 كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبيكم الله وقد جعلهم لله محال محبة كنت
 مخفياً فاجبت ان اعرف فخلقت الخلق لكي اعرف نحن الاعراف
 الذين لا يعرف الله الا بسبيل معرفتنا ونحن الرجال على الاعراف
 نعرف كلاً بسببنا، افدتم قال الامام عليه السلام من اراد الله يد
 بكم ومن اراد الله قبل عنكم ومن قصد توجبه بكم قد اظهر الرحمن بديع
 الثمرات في تلك الكلمات للذين يريدون بده الرحمن ولا يخرجون
 عنها بالعلو والافساد وقد جعل الله العاقبة لو كانوا يعقلون ^ل
 الله تعالى واذا فرغ ابراهيم الصواع من البيت وسبب عيل ^{بنا}
 تقبل منا انك انت السميع العليم وقد اخبر الله سبحانه بان
 قواعد بيت الواحديه من على الحسين عليها السلام قد تحققت
 واذا قال على عليه السلام وابنه الشهيد عليهما سلام ربنا رضينا ^{بالشهاد}
 تقبل منا تجلينا لما سوانا وتقبل منهم اية احد نيك فهم منا وان
 كانت تلك الاية لا ينبغي لك الا لنفسها وما في امكانهم ارفع منها
 انك انت السميع ولا وجود للمسموع لديك وانك انت السميع العليم
 ولو لادعائهم لم تقبل الله توحيداً من متوحد وقد تقبل الله دعائهم ^{بشهاد}

للطاعة الربوبية بابداع ذلك المقام في موضع عبوديتهم وذلك امر
 وقد كان وعده مفعولاً قال الله تعالى ربنا وابعث فيهم رسلاً
 يتلوا عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيتهم انك انت العزيز الحكيم
 والمراد بالرسول محمد صلى الله عليه وآله اذ دعى على عليه السلام بذلك الدعاء
 ربنا وابعث في مقامات ذريتي باية سفارتك الكبرى الذي هو محمد صلى
 الله عليه وآله يتلوا فيهم وعليهم آيات الله التي هي آياتك وعلماهم
 الكتاب لتجلى الربوبية وبالْحِكْمَةِ لتجلى العبودية ليزكيتهم ويزكيتهم بتركية
 نفسه لتجلبك فيهم بهم التي هي اية غرثك انك انت العزيز وعرة
 الذات الذات لا بيان ولا اشارة عنه لا يعلم غرته الا هو والغرة
 المشيرة غرة آل الله سلام الله عليهم نسبة الله لنفسه لانهم نفسة الظاهر
 في عوالم الابداع والاختراع مدلاً بان لا اله الا هو العزيز الحكيم حكيم الله
 ابداع لكل على ما هو اهله وما هو اهله الا آية الذي هو اهله لكل بكل
 حكمة ابداعه وهو الحكيم الخبير قال الله تعالى ومن يرغب عن ملتة
 ابراهيم الامن سفة نفسه ولقد اصطفينا في الدنيا وانه في الا
 لمن الصالحين اذ قال الله سبحانه وجزا عنما في الامكان ان الذين
 يرغبون في ولاية علي عليه السلام يعرفون نفسهم وما يرغبون

الأحدثية ملته إبراهيم الآمن بشفقة نفسه ولقد اصطفا الله علياً
 عليه السلام بصفوة نفسه في الدنيا اى الأخرع وانّه في أول
 الأبداع يوم الآخرة لمن الذين يصلحون انفسهم بدلالة عن الله
 والى الله ولله واولئك هم آل الله وهم الصالحون قال الله
 تعالى اذ قال له ربه اسم قال اسلمت قال اسلمت لرب العالمين اذ قال
 الله لعلي عليه السلام في أول ذكر الامكان له به اسم بسلامة آية
 نفسه عن ذكر غيرى وكن آية نفسه قال اسلمت بكل رب العالمين
 قال الله له فضلك فضلى وانا رب الغرة على العالمين قد علمت
 بتلك فضل الله للملكة في الأبداع والآخرع على العالمين قال
 الله تعالى ووصى بها ابراهيم بينه ويعقوب يا بنى ان الله
 اصططف لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون اذ خبر الله ^{صاياً}
 آل الله سلام الله عليهم لانفسهم اذ وصى بآية الأحدثية على بنه
 اى الحسين عليهما السلام ويعقوب اى الحسين عليه السلام على
 الأئمة يا على ان الله اصطفى لكم الولاية عن نفسه فلا تشركن
 الى شئ الا وانتم بعين الله تنظرون وبانفسكم الذى انفسكم ^{مسكون}
 لان الله قد اصططف انفسكم بانفسكم فلا تموتن الا انتم بانفسكم

مسكون

مسلمون قال ابو جعفر عليه السلام في قوله عز وجل ووصى بها ابراهيم
 بولايته على عليه السلام وقال الرضا عليه السلام وللاية على عليه
 مكتوبة في صحف الانبياء ولم يبعث الله نبيا الا ابنته ووصية على
 عليه السلام قال الله تعالى ام اتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت
 اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهتك والاله
 ابائك ابراهيم واسماعيل واسحق الها واحدا ونحن لك مسلمون
 هذه الآية مخاطبة للذين يتوجهون الى الله بمشعر الامكان ويرغبون
 في معرفة آل الله سلام الله عليهم غير ما شاء الله فيهم ام كنتم موجودين
 اذ حضر العضا، يتعلق الامضاء، اذ قال لبنيه الا اذن والكتاب
 ما تعبدون من بعد قالوا نعبد الله متجليك الذي اخترت ابا
 المشية والارادة والقدر لا من شيء الذي هو قد كان الها غير
 ما لوه وواحد غير معدود نعبد به بما وصف نفسه بان لا اله الا
 هو ونحن له اسي ولايته الكبرى على عليه السلام مسلمون بتسليم ظهور
 العظمى الذي جعل الله لنفسه الكبرى وانفسنا سالين عن ولايته
 غير ذلك لان اسلامنا في كل العوالم به تدوت دون غيره ونحن
 لذلك لمسلمون قال الله تعالى تلك امة قد خلت لهما كتبكم

ما كتبتم ولا تسئل عما كانوا يعملون حرف الاشارة اشارة اليها
 آل الله سلام الله عليهم تلك امته قد امضت لهم القضاة بولا
 الرحمن ولكم اهل اهل الانكار للولاية ما كتبتم قد قضت كن
 الله لا يجري الامضاء لاجل البدء انما ما للوجه عليكم ولا تسئلون
 عما قدمت ايديكم ولا عما كانوا اهل الحجة يعملون لان الله لم
 يسئل عن شئ يعمل شئ ولكن الله يسئل عن كل عمل حكم كل
 شئ لان لا يقول احد لولا يقدر الله في ذلك ولكن من العالمين
 قال الله تعالى وقالوا اكونوا عودا او نصارا تحموا قتل بل ملة ابراهيم
 حنيفا وما كان من المشركين وقالوا الذين يخرجون عن بيت
 الرسولة للذين يستقيمون في بلاد الواحديه كونوا في علي عليه السلام
 قاليا او خاليا تهتدا قتل باحججه صلى الله عليه وآله ان ولاية
 علي عليه السلام لذي اية الاحدية وصرطه مستقيم وهي خاتمة
 الابداع في دين الرحمن وهذه ملة ابيكم ابراهيم ابي المشية حنيفا
 وما كان من ورود ذلك المعام من المشركين لان المشرك ما كان
 له فيه كونه او امكانا فذكر من غير ومن اورد لنفسها في الولاية
 عصمها الله عن الاشارة وقد كانت عند الله من المتوحدين -

قال به

قَالَ رَبِّهِ تَعَالَى قُولُوا آمَنَّا بِرَبِّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَى
 إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ سُلَيْمٌ وَعِيسَى
 وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا تَفْرُقَ بَيْنَ أَحَدِهِمْ وَخَلِّمْ لَهُمْ سُلُوكَ
 مَا خَلَقَكُمْ بِهِ إِلَّا كُنُفُسٌ أَحَدَةٌ وَمَا تَرَى فِي حُكْمِ الرَّحْمَنِ مِنْ نِفَادٍ
 وَقُولُوا نَحْنُ فِي تِلْكَ الْآيَاتِ وَالذَّلَالَاتِ لِمَا نَحْمَدُ عَلَىٰ رَبِّهِ
 عَلَيْهِ وَآلِهِ مَدْلُونُونَ لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ حَدَّزَكُمْ نَفْسَهُ وَجَعَلَ مُحَمَّدًا صِلَىٰ
 عَلَيْهِ وَآلِهِ مَقَامَ نَفْسِهِ فِي الْعَلَمَاتِ وَالْحِكَايَاتِ وَأَنْتُمْ لَهُ سَلُوكُونَ
 لَوْ كَانُوا تَسْلُمُونَ وَالْأَمِنْ لَمْ يَسْلَمْ بِأَنَّهُ نَفْسُ اللَّهِ قَدْ فَرَّقَ بَيْنَ
 آيَاتِ اللَّهِ وَقَدْ كَانَ بِذَلِكَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَالَ رَبُّهُ تَعَالَىٰ فَإِنْ
 آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ فَقَدْ أَهْتَدُوا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ

فيكم فيكم الله وهو التميع العليم ان الله سبحانه جعل في كل
 آية من نفسه حتى يعرف بها وجعل تلك الآية مقام آل الله سلام
 عليهم خاصة لانها منهم حقت بهم تدوت عليهم دلت
 فان آمنوا بدخول ائمتكم في ذلك البلد احرام مثل ما جعل الله
 فيكم فقد اهدوا الى صراط الله العزيز الحميد وان تولوا فان
 اخرج عنها في اوبار وشقاق فيكم فيكم الله وبآية نفسه ولم
 يترك الله على كل شيء محيط وهو موجود في غيبك وحضرتك بما
 تحب الله لك وهو التميع العليم كفاية الذات ابراج الكفاية
 وهو سمعه وعلمه بلا تعابير لفظ ولا معنى ولا يعلم كيف هو الا هو
 الاسماع عرف ان لا سمع له وبخراعه العلم عرف ان لا شيء و
 هو الغنى لم ينزل كان ولم يك شيئا والان كما كان سبحانه عما
 يصفون قال ابو جعفر عليه السلام انما عنى بذلك عليا وفا
 والحسن والحسين عليهم السلام وقد جرت بعدهم في الائمة عليهم
 ثم رجع القول في الناس فان آمنوا يعني الناس مثل ما
 به يعني عليا وفاطمة والحسن والحسين والائمة عليهم السلام فقد
 اهدوا فان تولوا فانما هم في شقاق يعني الناس انتهى

قال الله تعالى صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن انما عباد
 صبغة الله على عليه السلام لان الله قد صبغته في لجة الابداع ^{الصبغة}
 آية نفسه ومن احسن من آية الله على وليا الذي قد جعله الله ^{لا}
 لعظمه نفسه ونحن اهل آل الله سلام الله عليهم الله عابدوهم ^{ان صف}
 نفسه بابداع آية بان لا اله الا الله الحق المعبود وقول الله نحن
 على قول الله امنتم وقال الله اشارة بتلك المعام عن لسان آية
 دانا اول العابدين وقال ابو عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل
 صبغة الله صبغة المؤمنين بالولاية في الميثاق الحديث قال الله
 تعالى قل اتجاوبوننا في الله وهو ربنا وربكم ولنا اعمالنا ولكم
 اعمالكم ونحن له مخلصون قال الله بحسب قلوب الذين لا يرضون
 في ولاية على عليه السلام اتجاوبوننا في آية الاحدية الله الفرد ^{هو}
 ربنا بابداعنا وربكم بابداعنا انفسكم لانا صنائع الله ^{بعد}
 صنائعنا وما لغير الله ابداع ولا صنع ولنا انفسنا وهي اعمالنا
 جعلها الله آية نفسه الذي ليس كشيء منكم اهل الخروج
 عن لجة الاحدية اعمالكم سبحات الجمال ان كنتم مؤمنين وظلمات
 انظلال ان كنتم كافرين ولستما على شيء من التوحيد ونحن ^{ههنا}

في العوالم عالمون لله مخلوقون بخلقهم اية الله عن غيره وكما من
 الصادقين قال الله تعالى ام تقولون ابراهيم واسماعيل سخيا
 وليتقرب والاسباط كانوا هودا و نصارى قل انتم اعلمون
 الله ومن ظلم ممن كنتم شهاده عند من الله وما الله بغافل عما
 تعملون ام تقولون ان اهل بيته الهوته عن محمد وعلى والحسن
 الحسين والائمة من ذرية الحسين عليهم السلام كانوا ذريته في
 عرش الواحدية والرحمانية قل للذين يفترون على الله الكذب
 هاتوا برهانكم انتم اعلم ام الله الذي ابرههم لنفسه لا يخربون
 بقدره الله منه الى غيره وانتم من الذين يظلمون انفسهم كجمل
 شهادتهم في الائمة حيث جعل الله فيكم ذلك المشعر بشهادة الاله
 لهم وما الله بغافل عن شئ يسخر بهم الله وضمهم يوم القيمة تماما
 كانوا يعملون حتى الشعر بالشعر والقشر بالقشر ومن يعمل مثقال
 ذرة خيرا يره من فضل على عليه السلام ومن يعمل مثقال ذرة
 شرا يره من عدل على عليه السلام لان الله قد جعله الوقف
 على السرر كلها منذ خلقها وهو لا من شطأ ركبها وما كان عطا
 ركب محطولا قال الله تعالى تلك الله قد خلقت لها ما كتبت

ولكم ما كنتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون ولقد اشرت فيها
اليها والى ههنا قد اخذت القلم من الجربان باذن الرحمن في
تفسيره تام من اول الكتاب وصلته على محمد وآله اجمعين

والحمد لله رب العالمين

قد انشا عليه السلام للبخرة الثانية من القرآن

قال الله تعالى سيقول السفهاء من الناس ما وليتم عن قبلتهم
التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يحيى من يشاء الى
صراط مستقيم ولقد اراد الله في عالم لا هوت الفعل من الناس
نفس الاذن والاجل والكتاب اذ انهم قالوا الارادة والقدرة
والقضاء ما وليهم عن قبلتهم التي هي المشيئة قل انها قالت
سبح لله المشرق الابديع له به بنفسى ثم لمعرب الاخراج له بحسبى
ولم تروا في ملكوت السموات والارض شيئا الا وانه هلواته
لعلائقك كذلك قد خلقها الله اية لنفسه وطلعه لخصته وهندسته
لعظيمة وحرارة كينونيته يهد بها اليها من يشاء من عباده اذ انها
قطاس عدل لله يعادل في ميزان ايتها بمثل ذاتيتها و
نفسانيتها بمثل كينونيتها وانها هي صراط يدعو من نفسها الى

نفسها وقصرح باللاهوتية كأنها هي ليست كلمة الأرتية ولا هو
غيرها ولقد نزل بعد القرآن من لسانها حيث قال وقولنا
ان ربي على الصراط مستقيم وانت يا ايها الناظر الى طلعة ^{البعث}
وان شارب ماء الفناء في كأس البقاء من ايدي لقتضآء فاصرف
كل حرف من كتاب الهباء البهآء بما اشرفناك من شمس ^ك البهآء وعرفنا
من حكم الامضاء بان في حقيقته الانشاء حكم غصير الماء بمثل
الموآء وان ذلك لصور المنهج البيضا في طلعة الحمراء والورقة
البيضا والصوره الصفراء والشجرة الخضراء وان ذلك ^{من} تفسير
افق البيان لايات المعاني في الانفس والافاق وان ^{في} تفسير
مقام البيان لا يمكن الاشارة في الامكان لانه هو مقام صر
الظهور في طلعة الاحدية بنفس ذكر الجنة ونعت البات وسجان
الله رب العرش عما يصفون فاذا تبجلجت لعرفان ^{بها}
المعاني فاعرف ظهورات مقامات الابواب بان ^{الذين} السفهاء
يقولون بما نزل الله من قولهم هم اهل النار بعد طبقة الاولى
واولئك الذين لم يعتقدوا بعليته آل بيته عليهم السلام في
سلسلة الوجود ولم يوقن بان من الله لا ينزل شيئا الا بهم ولا

مرفوع

يرفع اليه شيئا الا بهم فانه هون لفسها، الذين ليحسرون في النار
وانهم اليوم قوم يقولون للذين اتبعوا حكم الله وصلوا اتفاقا، بيت
المقدس من قبل بان رضوانا عرفان الابواب لطلعة بحت البنا
وصرف ظهور النار في رتبة لهراب فانتم ان كنتم على حق فكيف لغير
بذكر طلعة النار بين الناس ويصمتون بعض الناس عما هم يقولون
فيه من قبل وان اليوم متوجهون الى الكعبة بالصمت قل ان الحكم
لله هو الذي يحيى ويميت ويا مرويه ينفعل بايضا، كما يشاء
بما يشاء، وان له المشرق والمغرب وما بينهما فان تصفوه علاته
بين الناس فانتم كنتم اوليائه وان الله لغني عما انتم تصفون
ومن يقل ان الابواب الذين يحكون باذن الله اموات في حكم
الكتاب فادلك هم اصحاب الاول عجل الله في نعمته واولئك
هم الخاسرون ولناظر في اجمة الملكوت ينبغي ان يفسر القبلة محجة
رسول الله ص في عرش التلاهوت والمشرق بالحسن عليه السلام
في عرش الجبروت والمغرب بالحسين في عرش الملكوت وان
ذلك صراط عدل للذين جعلهم الله في ارض الناسوت ولمن هو
ناظر في جوهرات الذاتيات ينبغي ان يفسر تلك الآيات في

قاسم
ابو القاسم
عبد الوهاب
ابن عبد الوهاب
ابن عبد الوهاب

جنان الاحدية وشؤون الواحديه ولطهورات الرحمانية بالآيات
 اللاهوتية والعلامات الجبروتية والدلالات الملكوتية والاشباح
 الناسوتية بما شاء الله في نفسه واذن لعبده وان ذلك شرح
 من طمطم يم جعفر الاكبر فسوف ارشحك باذن الله رشيما عليك
 ما لم تكن تعلم من قبل وهو ما جعل طير المدف في غياضك
 الكلمات الف اللبنيه ثم طير المصنف في مسترات تلك الدلائل
 الف المبسوطة ثم طردس المتحرك في كينونات تلك الاشارات
 نقطه تحت الباء في الباء الاول ثم ذلك المصحح في آيات تلك
 العلامات نقطه تحت الباء في الباء الثاني ثم اجمع هذه الحرف
 التي قد اشرفت عليك واجهها بحرف الف الغيبى الذي ناز
 الابداع فخرج شاهد تفرده مفرد الهوتية في المنادى بمثل حرف
 النداء وتقر على نفسك حكم اولى الالباب بان ما يملك لا
 يعلم الا بما جهننا وان ذلك هو لطبخ المنسحب من طمطم يم
 فاشرب منه وسقى كل ما ترى فيه روح الايمان فان الرحمن
 قال الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه لمبيان بشأن
 اليوم لدى الشمس والقمر في ارض الكفاف بحبان انهما لن يقيرا

ان يكلمنا بمثل ما علمه الرحمن حكم القرآن بالبيان وان ذلك تفسير
 عالم الابواب وان اردت ان تفسر الآيات في وجود المشرق لم يتحقق الا بوجود الشمس
 في ربه الامامه فاليقين ان وجود المشرق لم يتحقق الا بوجود الشمس
 وانها تمضي النبوة في طلوعه حضرت الاحمدية صلعم وانها لما املت
 وجه المغرب في بحرين وجاء الليل بالسواد الا ليل طلوع النجم التي
 بالنور الازهر وانه هو الذي صحح بالكبرياء على عرش الاكبر وقال
 بعد ما قال في خطبة البيان انا المعنى الذي لا يقع على اسم ولا
 وانا باب الخطه لا حول ولا قوة الا بالله صدق والله من صدق
 بالمنظر الاكبر في خير كتاب المرسول المنظر المبشر اقرت الساعة وانشق
 القمر ثم قد خلق الله به النجوم الزهر الدين جعل الله عدتهم في القرآن
 اثنى عشر وانهم الحج والبيت الحرام والشهر الاكبر وارتهم وجهه في
 بهم اليه كل من اقبل ثم ادبر وان بعد كما فرض في عالم الاجساد
 قبله لقيام الاجساد في تقاضاها فكذا لك قد فرض الله في عالم النفوس
 والارواح والافئدة قبله ليوجه اليها في الصلوة كل الناس ومن
 ينحرف عنها فانه هتون نبض تضادق عليه السلام فعلى شكل الحمار
 ان الصلوة يا ايها الانسان في الصلوة الا تعبد الله ركعتك
 شي سواه فان من عبده الله بنسبي او امام او انسان فقد اشرك

بربه ولم يعبد شيئاً فاعرف بسبل العباد وبمثل المعرفة كما قال
 علي بن الحسين عليه السلام في دعائه في حين وقت آخر الليل
 في الشهر الأكبر الذي بك عرفتك أي عبدتك بك انت أنت
 عليك ودعوتني إليك ولولا انت لم ادرا ما انت أي ولولا
 لم اعبدك وانت اذا عبادت الله ربك على ذلك الصراط قد
 وجدت لذة ذكره وعرفت مقام معرفته بأنه كما هو عليه من غير
 ولن يعبده ولم يوجد ولا يحبه احد الا هو اذا تيتة مقطعة
 عن العباد والعرفان وان كنيهية حتمية الموجودات عن
 والبيان وان العبد يعبد بما تحل له به وهو في الحقيقة غاية
 الرضوان في الامكان الذي لم يدل الا على الرحمن وانت يا
 الشاهد طلعة الفؤاد في ليل الأمد ولو تعرف حكم ما ايدناك من
 تأييد روح الملائكة لموقن بحكم ما قال الصادق عليه السلام في الصلوة
 يا في ما زلت اكرهه الا تسمي سمعها من فاعلمها بأنه هو المتكلم
 به وان الذات لم ينزل لمن يقترن مع شيء ولم يتغير حالته وكل
 لو يشعرون فيما ينطقون في ذكر الله لسمعوا كلام ينطقون فاذا
 عرفت حكم العيان فاجعل قلبه فواوكن ظهوراً لله لا اله الا هو

قبله عطفك اية محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وقبله نفسك من
 جعل الله اسمه اليوم بقتية لله وهو خير المؤمنين من انفسهم ان كانوا
 يعقلون وقبله جسدك وهو بيت الله في المسجد الحرام حيث قبل
 الله مسماه نفس الذي يحكم بين الناس بعلم التأييد والله اليوم
 هو ذو وطش شديد بما ارتكب ذوق فعل بعبيد لما افضى الله انه شو
 فعال لما يريد وان الناس لو يتوجهون في عوالم المجررات بما
 فرض الله لهم ولم يتوجهوا في عالمك هذا بما امر الله كل الناس
 ان يرفعوا الى الله عملهم وهم في حين العمل على شكل الحمار لو كانوا
 يعقلون وانهم اليوم اموات ولكنهم لا يشعرون فاذا اعلنت
 بتجليات تلك الآيات المباركة في المراتب المشهودة فاغرف معنى الآيات
 في رتبة الأركان بانها شجرة لا شرقية ولا غربية وقد جعلها الله قبله
 فؤاد النبيين والصدقيين لان مبدء وجودهم قد فوتت من
 جسم فاطمة صلوات الله عليها وان الله قد فضل كلما قال الناس
 بالانبياء في قبليهم في سر تلك الآيات ولكن اكثر الناس لا يشكرون
 وان اردت مسلك الوعر والسبيل المستوعر فاصرف معنى الآيات في
 شؤونات نفسك واسمع قول السفهاء من انبات الغرضيات

ترك بان ما وليك عن قبلتك التي هي احكام احمد من قبل
 قل لذكرتم المشرق ابي احمد والمغرب ابي حامل وصايتة وانه لهما
 الوجه في ملكوت الامر وخلق وقال ما قال في اشارته وانت لو
 تنظر الى سجات محمد قدسه لشهد ما اشرت لك وكل ما يحظر بياك
 من احكام الدين بان الامر لو كان كذلك لكان حسن فهو من
 انبيات المشركه لان الله هو حتى قدير بحري ما يشاء كما يشاء وليس
 الفرق بين القول الذي يقولون تسفها ما وليهم عن قبلتهم او الذي
 يقولون اظهرتم من عند عبده اية في القدره او الذي حكى الله قوله
 في القرآن فات با باننا وان كل ذلك من جهات النقص وان
 المسلم بقضاء الله والراضي بحكمه يرى كل ما ينزل الله عليه مثل ما
 يمكن في الامكان ولكن الامر لا يشبه عليك فان الامر لو كان
 كذلك فكيف يسئل متى يفوق بعض رجال المتوسمين من شؤون
 القدره فلا وعرا لانهم يسئلون من لسان القوم مثل ما دعى
 موسى وابراهيم ربه وسئل ابو بصير عن الباقر عليه السلام واهم
 في نظر الواقع لم يسئلوا الا باذن الله وان اشرف البائع والبيع
 الشاخص والحظ الرفع هو في علم اليقين بظهور عين اليقين كما قال

غر ذكره لو كشف العظام ما ازدوت يقينا وحين الذي ظهر منتهى ضياء الله
 في حقه قال بمثل قوله في منتهى بها تهته له فزت برب الكعبة وبت
 يا ايها السائل اذا وجدت آيات الفردوس في ظلال مكفهرات
 الأفر يدوس علم الناس ما اذا اعلمك باذن تهته في طهورات
 المتجلجات والشؤون المتلذذات والكنوزيات المتشعشات
 والآيات المتقدسات والآيات المتلذذات والله هو نزول الآيات
 في مقامات اتقيا وان السفها الذين يقولون في جهنم كلمة بعد
 فيحشرون في طبقة السادسة من النار الذي هو ظل الجنة بسجين
 فكما ينبغي ان يطبع الانسان بمقامات اهل الجنة ويميز في هذه الدنيا
 بين اعمالهم وكلماتهم فكذلك حتى عليه عرفان طبقات النار وهما
 ثم اعمالهم وكلماتهم كما امر الصادق عليه السلام في كلامه قال
 وقوله الحق قال تهته تعالى افترضت على عبادي عشرة فرائض
 اذا عرفوها اسكنتم ملكوت جناني اولها معرفتي والثانية معرفتي
 رسولى الى خلقى والاراربه والتصديق له والثالثة معرفتي اوليا
 وانهم الحج على خلقى من والا هم فقد والانى ومن عاداهم فقد عادا
 فهم العلم فيما بينى وبين خلقى ومن انكرهم اصلبته نارى وضعت

عليه عذابي والرابعة معرفة الاشياء من الدين اقيموا من ضياعها
 وضم قوام قطبي والنامية معرفة القوام لفضلهم والتصديق لهم
 والسادسة معرفة عدوى ابليس وما كان من دابة واعوانه
 والسابعة قبول امرى والتصديق برسلى والثامنة كتمان امرى
 وسرا وليائى والتاسعة تعظيم اهل صورى والقبول عنهم
 والرد اليهم فيما اختلفتم فيه حتى يخرج الشرح منهم والثامنة
 ان يكون هو واخوه فى الدين والدنيا شرعا سوا، فاذا كانوا
 كذلك ادخلتم ملكوتى وامنتهم من الفرج الاكبر وكانوا عذبي
 فى عيلتين وانت فاليقين بان ظل مرتبة سلسلة السافل بالنسبة
 الى سلسلة العالى جوهر السم واشد النار لان الذى ينكر الامرى
 كان عذابه عذاب من انكر النبى والوصى وكذلك انت فاصرف
 ملك القاعة من مبداء الدرّة الى منتهى الذرة وان اليوم فاعرف
 من عده احرف ووجه المعكوس واجعله سينة من سينة الاول
 فانه يكون جوهر كفرة وان الاول هو منظر الدواهي والثانى منظر
 الشرور والثالث نفس شيطان وان الفرق بين كلامهم وكلام
 بمل ما جعل الله بين اعمالهم وان انت تنظر بالواقع لترى التباين

في اعمالهم بمثل اعمال الاولين من اقرارهم بالولاية وتبعيةهم بل انهم
 قد عملوا في مقام الايمان اكثر منهم لانهم امنوا وهاجروا وبلغوا ^{الكتبوا}
 كتاب التصديق وان الاولين لم يعملوا بمثلهم عندتم لله بما كتبت ^{ايديهم}
 وانت لتعلم انهم مردودون في مقابلة ابناء جنسهم ولا يرغب احد
 بذكرهم ولكن الله لما يذكرهم ليسخط عليهم فرفناك بعض مقامهم لتبر
 للناس منهم وكانوا بذلك من المعروفين واذا عرفت حكم التفسير
 فاعرف حكم البيت فانه اليوم قبله لمن توجه من قبل البيت ^{المعبد}
 وان للناس حج البيت فرض من استطاع اليه سبيلا وان المشرق
 قد اشرق بشرق ما يشرق من مشرق شرق اسم الولاية وان
 المغرب يطلع بعد اقول ما يشرق من شمس الطلوع وان تهديد
 من يثاء بقوله هذا صراط الله في السموات والارض فمن شاء ان يقبل
 ومن شاء ان يعرض ومن كفر فان الله غفير عليم ^{علقت}
 بجهات التسميه في تفسير الاية فاعرف في رتبة التجا ^{حكم ربك}
 بمثل ما القيت اليك في مقام التقيا، ولذا امرت الكل ^{بالغير}
 بحق اول مؤمن بايات الكتاب وكذلك الحكم لمن اتبع ذلك
 الامر المأب من ذروه الانبياء واولادهم يسكنون في حولى الى

منى ذر الأسرار حتى على الكل بان يحبونهم ويبرون من عدائهم
 فان بهم تحركت المتحركات في اجامات اللاتخوت في رتبهم وان
 بهم سكنت السواكن في اجامات الجبروت في مقامهم ومن لم يعرفهم
 باسماؤهم ولم يرض بافعالهم فاو لكت هم انجاسرون وان
 الذين يتبعون المؤمنين والمؤمنات ان لم يرجعوا الى الله ولم يتوبوا
 لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم كبرت مقفا في كتاب الله ان
 ما لا يعلمون وان اعدا الله في تلك الرتبة فكانوا اشد عذابا
 من رتبة العالمه فكن جليها صابرا وامس معهم حتى تهديهم الى
 صراط العدل فان من يهدي نفسا فهو خير له مما يطلع الشمس
 عليه وكان لمن اهدى كل الناس ولكن تبى الله الا تميل اليهم
 ولا ترض في ارض الدلة فان الله اقرن عزة المؤمن بعزة
 نفسه وان القوة الله جميعا وان كلما نورناك واشرفناك و
 عرفناك وايدناك وارفعناك وعلناك وارشحناك من مزنا
 التسعة خط اهل المعرفة والمتقنين بنور الفراسه ولما كان
 للضعفاء من اهل الشرعية لضيب من احكام الحقيقة فانه بعض
 ظاهرا لاية الشرفية وهن وان رسول الله ص قد صلى في مكة

٢٥٩
ثلاثة عشر سنة تلقا بيت المقدس ولما هاجر الى المدينة ذاك
اليهود يقول الكذب فاشتكى رسول الله صلى الله عليه وآله الى
وانه في الحين يعقلب وجهه في السماء وان الآية هذه قد نزلت
قبل آية التي انا فسرتها لك فلما اجاب الله دعوته نزل روح
الامين على قلبه وانه صلى الله عليه وآله كان في الصلوة وقد
صلى ركعتين من صلوة الظهر وامره بالتوجه الى الكعبة فاطاع
امر الله في الحين وصلى الكل معه تلقا الكعبة ثم بعد ذلك قد
جاءت النصارى واليهود عنده وحاج بعضهم معه بما لا يثبت
ذكره في ذلك الكتاب وانا اذكر بانص عليهم الرسول صلى الله
وكر اللغامين وانه كما ذكر في الصافي قال الامام عز ذكره
محل حديث طويل نقله الصافي عن الاحتجاج فاذا علمت
الناس فاستمع زناات نخل الملك ليظيرتك على مباطه الانس
بين يدي الله ويعلمك نصيب الجن في خلقه والبهائم والملك
والحيوان والنبات والجماد من تلك الآية المباركة وانه يقول
نصيب الجن في طلعه الفؤاد هيكل الانسان ونصيب الملك عرفان
رتبة السلمان ونصيب الحيوان شئوننا الجحيمه من اهل البيان

ولذا يعقد الملة بان لله زبائنين مثل ما يعقد الانسان بان
 له صفتين مثل العلم والقدرة فبحانه وتعالى كل يصفون^{الفضل}
 ويصفون مقاماتهم ولا يعرف الذات كما هو عليه من تعديس
 الاسماء والصفات الا هو والله سبحانه قد تجلّى لمثل الملة بمثل
 تجلية لشيء سبحانه وتعالى عما يصفون وان نصيب الدنيا
 هو الوصول بحجم الحيوان وان في رتبة هيكله دلالة الكلية هو
 الرمان ولذا تجب من بين الاثمار وحصل باطنه رحمة الكلية وان
 الانسان اذا تناول في يوم الجمعة نور الله قلبه بعدة ميثاق
 موسى ولا تترك الرمان في يوم الجمعة فانك اذا تناولته سنا^{لك}
 تجرد ما وعدته لك وان نصيب الجهاد هو نفسه لان الله قد
 ما في قوة سره الى علانيته وان الانسان اذا اخذته يسبح الله
 بان لا اله الا هو العلي العظيم قال الله تعالى وكذلك جعلناكم
 امة وسطا لتكروا شهداء على الناس يكون الرسول عليكم شهيدا
 وان الله قد جعل في مراتب الفعل امة الوسطى مراتب السنة اي
 هي الارادة والقدرة والقضاء والادب والاجل والكتاب والهم
 على الانساء والشهداء على اهل العمارة وان الرسول الشاهد

عليهم هو نفس المشية وان تلك السبعة هي مراتب آل تسرى في عالم
 التشریح وهو طبق التكوين لان اولی الالباب لا يعلم تجليات
 اللاهوت وظهورات الجبروت وشؤونات الملك وبروزات
 الملكوت الا بما اظهره الله في ذآيات النسوت وان ذلك ^{تقدير}
 محوم من لدن خبير عليم وانت لا تنظر الى عالم الفعل والافعال
 بنظر بنيوية العزلة بل انظر لطرف الصفة فان بمشاهدة تلك اليها
 ترفع الحجب والاشكال ويستقرك العلم بها على بساط القرية ^{البحال}
 وانتي انا كيف تشير بمعنى تلك الآلية التي تآدى بمثل الشجرة في
 الظور وتقول لمن حولها بمثل ما انها قالت علي جبل الظهور ^{تستد}
 لو كشف الله العطاء عن بصارك لستمع نداءها من كل شطر وتقول
 ما شاء الله لك في النذر سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين
 ولكن لما خلق الله في نفسى آيات ملكه لا تشير ببعض ارادته في
 ذلك الكتاب وهو شهادة الرب عليك هي ابداعك لميزل ظور
 شاهد بمثل هو عالم ولم يك مشهود او لا معلوما عنده وان الله
 كان شاهدا على كل شيء قبل وجود كل شيء وان دليل ذلك كان
 عنائه ووجوده سبحانه وتعالى لا كيف لشهادته ولا علم لاحد

بجناحه وان الى اليوم ما اذن الله لهما لاحد بان يفتح ذلك ^{الناس}
 في عرفان صفاته واسماؤه وانا لما لامر على الابنوق الموت ^{عظمتك} لا
 ذلك الا كسر الاحمر وهو ان الانسان من يك مؤمداً ^{لغنى} تابعه
 الاسماء والصفات من طلقة حضرت الذات وان ذكر صفات
 الثبوتية هو بعينه ذكر صفات السلبية لان علم الدني ^{ثبت} ثبت ^{الناس}
 لربه فحكمه كان بمثل عدمه الدني ينفي لا بتدليل الحكم لله وان على
 المؤمن بالله فرض بان ينفي القدرة التي هي يعبرها بمثل ما
 ينفي الجحر وان ما نزل في القرآن وقالوا اهل البيان في سما
 وصفاته هو لمكنة الا وهام والتي انا اليوم عارتب ^{الكل} مثل
 ما قال علي عليه السلام في قوله بان كمال التوحيد نفي الصفات
 عنه وان لب المراد هو ما اعطيناك في قلم المداد فلا تصف بعد
 ذلك اليوم خالق العباد بصفات الالهياد واحكم ما اشرقك من
 حكم العواد فان اكثر الناس لا يعلمون المراد وربما كانوا بذلك
 يكرون فيض الالهاد وان ذكر حكم ما ايدناك هو في تفسير الآيات
 بنفس ظهور البيان لها بها فيها واذا اردت البيان في تشكيل المعاني
 فاشهد بان محمد اصلي الله عليه وآله كان شاهداً على خلق كل شئ

شهادة لمشيئة على كل المعلولات وانه هو شاهد على كل شيء قبل وجوده
 وحين وجوده وبعد وجوده ولا يغرب من كلمة شيء في السموات ولا
 في الارض وانه هودات الابع وكينونية الاخراع وقد انه يعلم كل شيء
 ويشهد على كل شيء بمثل ما انت تشهد على صورتك في المرآت ولا اعظم
 في ترك الله فان جوهريات الافريدوسيات والماديات
 المتبلجات ولا كينونيات اللاهوتيات والذاتيات الجبروتيات
 والاسباب ملكيات والنفسانيات الملوكتيات في مقاماتها
 عنده مقطوعة وان شهادته طلعت الذرات لمن في لجة الابع وطما
 تم الاخراع لعلو ذاتيته التي لن يقين مع شيء هو بعينه شهادة
 محمد رسول الله صلى الله عليه وآله لكلمة كن وان هذه الكلمة بعد
 نقص قبضات العشر هي بعينها حرف الخطاب في قول النبي ^ط
 عز ذكره ويكون الرسول عليكم شهيدا فاعرف ما اشرفت
 عليك من شمس طلعة الشهادة من مولاك العظيم وكن سيد من
 الاكرين فاذا ذقت ما عرفناك من شهادت نعت الذرات
 وقطب دائرة الاسماء في ملكوت السموات والصفات فاليقين
 بشهادة امه الوسطى والتمرة الكبرى والنج العظمى والشهادة ^{العل}

فاتمهم شهداً، على ذات الوجود بما احاط علم المعبود ولا يخفى
 عليهم غائبة في السموات ولا في الارض وان مراتب شهادتهم
 تختلف بمقامات البيان فمنها في رتبة طلوع ظهور الذات وهو
 انهم كانوا عالمين كل شيء ولا وجود للمعلوم لديهم انقطعت الاسماء
 والصفات والجلديات والظهورات والشؤونات عن ساحتهم
 وعلمهم فصرتهم وكبر جلالتهم وعظم مقامهم لانهم كانوا المحال المفردة و
 اركان الفطرة وهم في ذلك المقام اقفر الففراء واذل الذرات لا علم
 احد بكيفية شهادتهم على المكلمات قبل وجودهم في الامكان
 الا الله الذي خلقهم واشهدهم خلق السموات والارض وجعلهم على
 العالمين شهيداً وعلمهم شهاداً على الموجودات لهم بهم بما تجلوا
 عليهم بانفسهم في ضيق امكاناتهم وتكونياتهم وان افئدة كل
 الذرات عندهم كمثل ذرة يا قوت الحمر، وكف احد منهم الله يعلم
 حقيقتهم ويقدر بثباتهم وانا لا اعلم في صفهم بقدر ما عرفت التهمة
 في زبانية منجلية وبذلك اعترف بتقصيري عندهم فكيف اعترف
 بيان الاستشهاد في شهادتهم على العباد بعد ما يطوف الغواد
 في حوال المداد ولا يعرف لاحظ الایجاد فاسئل من جودكم عن تقصيري

٤٩٥
عني شهادتك علي حيث لو اطلع به احد في السموات والارض غيرك
ليكي علي بالرحم ما دامت السموات والارض في اهل الرحمة عفوكم
ثم يا اهل العظمة ستركم ثم يا اهل القدره جودكم ثم يا اهل الهندسة
فضلكم فانه اقل من ذراقل انتي من المؤمنين ومنها انهم شهداء
على الناس بشهادة كل ذي نفس بما كسبت وان شهاده الاقرب
في لغة الاقران وان في كل اقل من عشر تاسعة يشهد كل شي عند
الامام عليه السلام بما كسب من اللاهوتيات والبحرديات و
الروحانيات والكينويات في الجنان الثمانية ثم من البحريات
والماديات والتجليات والذرات في السموات السبع وما وراءها
من فلك الكرسي والعرش ثم من الملكويات والمشغلات و
الملائك والنفسانيات في طبقات اقليم الثامن من الارض
به علم احد الامم شانه ثم من الناسوتيات والعرضيات والشجيات
والانبيات من مقامات اهل النار وما قدر به في الارضين حتى
حاشه صدر التمهيد بغيرها بين يدي الامام عليه السلام وانه
ليحكم عليها بما اكتسبت لنفسها باختيارها وان شهدا تها هي كما
نفس صورة عملها بمثل يشهد الصمت حين الصمت بصمتك النطق
حين النطق بنطقك وانت تعرف بمثل ما اشهدناك في اعتراف

بالشمونات والظهورات كلها وقع عليه اسم شيء من لغة المشية في
 ططام يوم الذرية فان يوم القيمة ذلك الحين بين يدي السيد
 ملك الكلمات تشهد بين يدي الامام عليه السلام باذن الذي لنا
 في ذلك الالواح اعرف بشهادتك على باحاط علم الله وعرفته
 عن جنتك فاعف عنه بفضلك فانما على ذلك من الشاهد من
 ما يفرح الشهداء باعمال الصالحات مثل الفرح من في الرضوان بلقاء
 الرحمن لا يتم هم العالمون في هذا كل اهل البيان ومنها يتغير لون
 لون الشهداء باعمال السيئات مثل ما يتغير طعمه لونك البيضاء في
 حرارة الخضر ويكون من اجمل السيئة بكاء يسر السران بضحجة
 اللهم رب فالهمة التوبة فانتي انا من المستغفرين فوزبك يا ايها
 السائل لو يعلم المذنبين كبر الذنب ما قرؤوه لان تغير وجهه
 الاعظم من كل نار جهنم ولكن الناس لا يفقهون ومنها يشهد الام
 عليه السلام بما يشهد الملكة عنده وما لم يطلع به الملكة انه
 ليس به ولم يذكره مجرود كما اشارت ذكره في قوله بما ذكر محمد بن يعقوب
 الكليني في الكافي عن ابن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى
 اسحق بن عماد عن ابي عبد الله قال ان المؤمنين اذا عتقتا

غمرتها الرحمة فاذا الرمالا يريد ان بذلك الاوجه لله ولا يريد ان
 غرضا من اغراض الدنيا قبل لهما مغفور ذنبكما فاسانفا فاذا
 اقبل على السائفة قالت الملكة بعضها لبعض تنحوا عنها فان لهما
 شرا وقد ستر الله عليهما قال اسحق فقلت جعلت فداك ولا يكتب
 لفظها وقد قال الله عز وجل وما يلفظ من قول الا لله رقيب عتيد
 قال فتفنن ابو عبد الله في تنفس الصعداء ثم بكى حتى تحصلت
 دموعه لحيمته وقال يا ابا اسحق ان الله تبارك وتعالى انما امر الملكة
 ان يعزل عن المؤمنين اذا التقيا اجلاهما والله وان كانت
 الملكة لا تكتب لفظها ولا تعرف كلاهما وانما يعرف ويحفظ عليهما
 عالم السر واخفى وايم الله لقد قضى الامر ان لا يكون بين المؤمنين
 اختلاف ولذلك جعلهم شهداء على الناس ليشهد محمد صلى الله عليه
 علينا ولنشهد على شيعتنا وليشهد شيعتنا على الناس ومنها ما
 شاء ان يشهد اشهيد بمثل ما انت لما تريد ذكر التوحيد بقول
 لا اله الا انت ومنها لهما شئون ما لا نهاية الى ما لا نهاية لهما
 حيث يعرف طرف الناظر الى الفرد ما لا يسعه المداد والى
 ذلك المقام قد ختمت ذكر الاشهاد بما والمداد واذا عرفت حكم اشهاد

في الأئمة فاعرفها بظهور ما في فالص الشيعة بيض منها كما ايشا
 الامام في قوله وان مراتب شهداء الشيعة مختلفة بظهور مقامهم
 فمنها انهم ينظرون الى فؤاد الموجودات ويشهدون عليهم بما هم
 يقولون ويعملون بانهم كانوا اتبعوا عهد الذي جعله الله حجة عليهم
 فيشهدوا عليهم بالايمان والايحكام لله عليهم بالسيران وناهون بظلام
 للعباد ومنها ان سمعوا من كينونياتهم كلمة ما فرض الله عليهم فيشهدون
 بايمان الخالص والايستلون من شهد لهدايتهم انه هو التراب الرحيم
 وان كلما ارشحناك في سبيل الطاهر وان تحب ان تسمع رنات طير
 العما، وصفات طماوس القضا، ورنات نخل الامضاء، فالتق
 ما في يميناك وما خلفته في الشماثل كلها واصعد بروحك الى سماء
 قدس الفؤاد هناك فاستقر على كرسي ظهوري العباد وخذ
 حتى الالجابد من مدار الابداد وهو ان الشاهد في رتبة علمه الغاء
 بالوجود هو الشاهد في رتبة علمه الغائية بالذکر الموجود بما تجل تبدل
 في مقامه ورتبته وكما جعل الله الهوا، شاهدا على الماء، قد جعل الارب
 شاهدا على ما جعل الله فوقها لان رتبة المتجلى لم ينظر الا بمقام المتجلى
 وان كينونية التجلي لا ينظر الا بذاتية المتجلى بالفتح فاذا عرفت سراً

شمس القدر في بئر جهنم المظلم المقدر فاعرف حتى الشاهد من المشهود
والموجود من المفقود ولا تدع سرا ل الله من ليس محمودا في رتبة المشهود
فان الملك وعز كوان اجره وحسن فاذا نظرت اليه بطرف البؤ
عسى ان يبلغك الرحمن الى مقام معرفته والافاق لله وحفظه في
وسط رمان اللاهوت وفتح البحروت وحدائق الملك والملوك
وسنابل النابت فان من اشار اليه وتكلم عنه فقد اتبع الفقه
السامري بين الناس وانه هو من المطالين وان اليوم انسى انا
شاهد بعين الحق لمن دخل دين الناصب بالايمان وان الذين انا
اعرفهم باسمائهم واذن لهم بذكر كتاب العدل فهم شهداء على الناس
وعلى الكل فرض ان يعرفوا بحق شهدائهم ويبرؤا من اعدائهم اذ
ذروه الايمان وشرف الانسان وعلم البيان تنوان بحبل العبد
نفسه ممن اشهد به الله على تحت ربه وان ذلك يحصل برحمة العبد
من ربه والنظر بدائه والخوف من عذابه والشوق الى لقائه فكيف
اذكر لك سبيل تغرد في قبضته الاولى في اجمة اللاهوت وان
سجن في بيت الصبر فوريك ان في صدرك لعلم اجما لو علمت كالمسكون
احلى في فؤادك من شرب خمر الفردوس من عين السبيل ولا تخيرها

وهم الآتية بان كيف يمكن لمن اشهد الله خلق شي ان يحصل في
هذا العالم ذلك المقام فان الامر في منظر الاعلى والاقرب كبري
لنكون كذلك اقر حديث الذي قال الصادق ^ع لمن اراد ان يتحفة
ياكل التمر فانه سزالامر وانك اذا اتبعته حكم الله في عالمك هذا
فقد قضى في علم الله بانك من الشهداء وان عصيت فقد علم الله بانك
لم تكن ممن اشهد الله خلق ما في تحت رتبته وان علم ذلك المقامات
هو من مقدمات الدلالات ومعضلات العلامات فلم يطلع احد
بسر ذلك المقام الا اذا عرف منزلة العدل بين المرئيين فاعرف
حتى ما استيقنك من ماء الاسن فان من الماء كلشي حتى افلا
تعلقون فاذا تجلبجت تبلجج عرفان الشهادة فاستقر في ظل
ظلال مكفهرات الافريدوس واعرف حتى الوسطى في لواء جبروم
الفردوس وايضن بان وسط الشئ هو مقام الذي يرجع اليه
كل ظهوراته ومشهوراته وهو المراد بالعطب عند اهل الترابين
احصل الحقيقة وان العلم باصطلاح الفنون من اهل الرسوم ليس
بذاته مقصود بالذات عند الكل بل لما كان علم تلك الرسول مقصود
لبعض الناس لمقام علم القرآن والاخبار قد اذن العلماء لبعض

الرجال

الرجال والآمن بلغ بهد إلى مقام الايقان ويعرف معاني آيات
 القرآن لاحظ له ولا فائدة لعلها لان وضع علم المنطق هو لفظ
 اللسان عن اللحن في الكلام ولمن شرح به صدره بالبيان فتح
 باب الهجرة على فطرته لم يحج بعلم المنطق وفرض لمن اراد خلاص
 ذلك العلم بان يوزن حكم الصغرى والكبرى بيزان كلامي وياخذ
 النتيجة من قطاس آياتي ولكن اكثر الناس لما يظنون في قدرة
 بطن آتوا لا يعلمون الامر ولا يتفكرون وان كل ما عرفناك في
 سبل الحدود شأن استطيعين وان ما وراء عالم القلب لا يتفكك
 الاشارات لان قطب عالم الامكان هو اجل مقاما ان يكونوا شهداء
 يقرون ويشهد بالدوائر النهائية واللا نهائية وان ال به هم اجل
 مقاما ان يكونوا شهداء على الناس وان به ما قصد في تلك الآية
 غيرهم حيث اشار الامام عليه السلام في مقام الحمد في قوله عز ذكره
 ظننت ان به عنى بهذه الآية جميع اهل القبلة من الموحدين افرى
 ان من لا يجوز شهادته في الدنيا على صاع من تمر لطلب الله شهادته
 يوم القيمة ولقبها منه بحضرة جميع الامم الماضية كالم يعين به مثل
 هذا من خلقه يعني الامة التي وجبت لها دعوة ابراهيم كنتم خير امة

اخرجت للناس وهم الأمة الوسطى وهم خير أمة اخرجت للناس
 وان بذلك الشأن اني انا اذكر تلك الاحاديث المشرقة من سماء
 سموس القدرة لتفسر للناس ما اذن الامام لهم ولا تنس فضل
 الامام عليه السلام في قوله بان سلمان كان محمداً وان لفرق
 ان حديثه آية وشرح بالنسبة الى حديث الامام عليه السلام قال
 علي عز ذكره في حكم ملك الآية ايانا غنا بقوله لتكونوا شهداء
 على الناس فرسول الله صلى الله عليه وآله شاهد علينا ونحن
 شهداء لله على خلقه وحبته في ارضه ونحن الذين قال الله وكذلك
 جعلناكم امة وسطا وقال الباقر عليه السلام نحن نمط الحجار قبل
 وما نمط الحجار اوسط الانماط ان الله يقول وكذلك جعلناكم
 امة وسطا قال البيهقي يرجع العالمى ويحق العصر وعنه روى فداه
 نحن الاممة الوسط ونحن شهداء لله على خلقه وحججه في ارضه و
 سمائه وان ما اشرق فاك من هذا كل اثار تلك الاخبار هو سماء
 الاخبار بان يشاهدوا اطلقة الاسرار في مواقع الانوار وان الا
 الى بيان تفسير العلماء ولا يلبس بحكم ذلك الكتاب لان محض النص
 فسر شهادة آل الله في ملك الآية بيوم القيمة وان ذلك فسر محض

وجدلته القلب لانهم كانوا شهداء، سيدلن في الأبداع والاختراع
 وان كل الأيام عندهم هو يوم القيمة يحكمون باذن تبارك وتعالى بما
 احاط علم الله بل ان يوم القيمة عندهم خلق بمثل خلق كل شيء وشهده
 عليه بمثل ما يشهدون على غيره وانهم هم اهل العظمة والسطة و
 القوة والقدرة والهيبة والهدية والمشيئة والارادة يرون الا
 قبل وجودهم بمثل ما هم يرون ذرة التراب بعد وجودها بين ايديهم
 وانهم يحكمون لكل شيء قبل وجوده بمثل بعد وجوده لا يوارى بهم تحجب
 لا يعدل بذكرهم كل الصحف لانهم كانوا فوق مدرج الجهوريات
 بما لا يحيط علم احد من الممكّنات ومن قال في رتبة البيان في
 حقايق ذكر شهادتهم على الناس فقد اشرك بهم في علم الله وان لم
 يستغفر الله ربه فيكون من الظالمين قال الله تعالى وما
 جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن
 ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله
 وما كان الله ليضيق ايمانكم ان الله بالناس لرؤوف رحيم ولقد
 اشرفناك في ظمورات تجليات نور الجلال بان الله قد خلق كل حرف
 من القرآن كخلق عالم الاكبر كخصي فيه كل ما احاط علمه وانما قضى

بالأمضاء، واجرى الله بالبداء، هو الذي أناد أشير إليه في غيب
 تلك الأشارات ليحذرك إلى مساحته من عرش الأسماء، ^{بعضها}
 وهو أن يجعل الحرف الواحد أول حرف من تلك الآية حجة محررة
 عن حجج تهيئة التي هي كانت حجة باطنة وحرف هوية
 التي يعتبر عنهما أهلها بالأسماء المقدسة والظهورات الجلية و
 التجليات الحقة والآيات الأفریدوسية التي كلها مذكورة في
 طلبها ومحدودة في صفحتها حيث يرى الناظر إلى طرف الغوا ^{بعضها}
 وقع عليه اسم الأيجاد في رتبة ظهور ذلك الحرف فان نطق ^{ببعضها}
 لا يدل الآ عن ابدائه ولا يحكي الآ عن اختراعه وان نطق به محمد
 رسول الله صلى الله عليه وآله فهو حرف رتبة المعاني في مقامه بان
 يعرف منه كمال نسب منه إلى الله من ذاته ونفسه وروحه وكنيته
 وانيته وجبروتيته وما لا يحيط بعلمها احد الا الله بحيث لو كشف
 القناع أهل الحقيقة عن طلعه واطلق فيه ذات الله ونفسه مثل
 نسبة الكعبة بيت الله إليه وكذلك يد الله وجهه وامر الله و
 علمه ليشاهد فيه باليقين مثل آيات هدى في ذاته الرسول اظلام
 ملك الأسماء المقدسة من دون تشبيه ولا استقارة كمن يقين

ولكن

ولكن اتق الله الا يرفع شيئا من حد الذي خلقه الله له ولا تحل آيات
 اللاهوت في الناسوت فان ذلك عمل النصارى في اخذ شكل
 الصليب عن صورة المثلث فاذا تجلجت بتعشحات شعاع برود
 شمس البيان في فلك الاول الظاهر عن الازل لا ازل الظاهر
 بالازل وتلئت تجليات ملاح من نور صبح ازل المعاني في
 فلك الثاني فا عرف امرته في رتبة الواو في المعامات الخمسة من
 واو الابواب والائمة والاركان والقبب والتجيب بمثل ما عرفنا
 في ظهور معنى ططام يم الواحدية بعد الاحدية وان يدوق ما انا
 ذقت من عرفان تلك المراتب اللطيفة لتعرف حكم الواو في تلك
 المراتب ولا يشبه عليك في اخذ النتيجة بعد المقدمات الاووية
 ويعرف امر الله في احرف كظهور الظاهر عن ظهوره في ملكوت
 العماء والاسماء وان ذلك حكم جهة تجرودة التي تفرد بما عرفت
 في مرات حروف الابداع والاحراع وكذلك انت تعرف
 في جهة الاثنينية التي يعبر عنها بالاثنينية عكوس المراتب الا
 ما يطلق له اسم ولا اسمه في الخلق حروف نور الذي لا اطل له
 من مراتب المعينة من الكم والكيف والحد والمكان الى ما احاط

علم الرحمن سبحانه انه لا اله الا هو العزيز الوهاب وان ما عرفنا
 في معنى الآية هو في طريق الهدى وان اردت سبيل الباطن فاعرف
 من ذكر القبلة ركن اخضر العرش وهو الولاية التي كان امونين بها
 موقفة في آل الله ائمة الدين ومن حكم انها لكثرة ركن احمر العرش
 ليظهر من يتبع الرسول في البيت الحرام ومن يعرض من حكمه ويتبع
 قبله الاولى ولذا نسب الهدياة للناس بذكر اسم نفسه ووعده
 ليضيق ايمان احد بعد ان يتبع امر الله في ركن الايمان الامر اذا
 نزل في رتبة القضاء فيمضي حكمه وما يجري عليه البداء بامر الله
 سبحانه وان ذلك تقدير محموم من لدن عزيز حكيم وان ما عرفنا
 الان في ذلك السبيل سمر من ثمة الاحدية ونور من ططام يم الجود
 وطمس من ظلمات السرابية ورفر من احكام صورة الانرعية
 فاعرف حتمها واكتمها الا من اهلها فاقى وكل الى الله يحشرون واذا
 اردت مسلك الظاهر في التوحيد فاجعل كل الحروف حرف الراء
 واجعل الراء شأء لمن ينطق في آيات السنن بحكيم البداء قبل القضاء
 وبعد الامضاء وقل لمن يشأء بحايشأء بما يشأء من اهل الانشأء
 ما نزل به في تلك الظلمات الظلمة الصماء الدهماء العمياء القصيلة

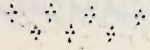
الجنات، الطحينا، الغبراء، وكل على مقام عرفانه امرته وكتمانه سر الله
 واعصاه بحبل الله وكتلانه على ته ولاكن اتق ته في هذا الصراط
 فانه اجرد زكوان وعرض كمود زلول فيه سباع البر عن شماله وعجا
 البحر عن يمينه ولا يخفى احد الا اذا لم يلتفت شؤون الامكان ويرى
 طلعه تحت الهاء في كل فاء، بات بطرف المتخيل وظهور التعليل فاذا استقام
 على ذلك المقام فانه هو من النجاشيين وان اردت المعنى على طريق
 الظاهر فلا سبيل اليه الا بالسنة القوم وهو الذي ذكره الامام عليه
 السلام في قوله حيث قال عز ذكره في مقام التنزيل يعني انما لعلم
 ذلك منه جود بغداد ان علمناه سيوجد قال وذلك ان هوى ^{مثل} اس
 مكة كان في الكعبة فاراد الله ان يتعين متبع محمد ^ص من خالقه
 باتباع القبلة التي كرهها ومحمد ^ص يامر بها ولما كان هوى أهل مكة
 في بيت المقدس امرهم بخالفها والوجه الى الكعبة لستين من
 يوافق عهده فيما يكرهه فهد مصدقه وموافقه وان كان لصلوة
 الى بيت المقدس في ذلك الوقت لكبره الاعلى الدين هدى الله
 وعرف ان ته يتعبد بخلاف ما يريد المرء لتبلى طاعته في ضلقة
 هواه وما كان الله ليضج ايمانكم يعني صلواتكم ان ته بالناس

لرؤف بهم وكلمنا ارشخاك من ظهور رجة بحر الشيتة وشون
 يم الارادة وهيبة سر قلزم القدر ويدا، نهر القضاء ومضام
 الأول وحل عين الافريقيه وكاتب طلعة كينونية البها في
 قص الشعثاء، هو حرف من تفسير ظاهر الباطن وحجاب اصفر من
 حجاب الحراء التي قد خلقها الله لظهور تلك الشونات في ظلمها
 عرفها من لا يعرفها بغير طلعتها وجعلها من يعرفها بتمحص طلعتها
 وان عرفت ما ارشخاك واشرفناك وايدناك ونورناك فقد
 شهدت مواقع الفصل وعرفت مواضع الوصل ووصلت الي
 لجة الفصل وقطعت عن مقام العدل في الخوف وقلت ماشاء
 لاقوة الابائمه ما اخذ الاملك كريم وان تحب ان تشاهد كينونية
 تلك الآتية في مقام بحر توحيد وطعظام تيم تجريره فاستمع احكام
 ولا هوت من هذا الطير المتصف في جو العما، واحكام اجبروت
 من هذا الطاوس على جبل فاران واحكام الملك من هذا الطير
 المدرف في هوآ و اسما، الانشآ و احكام الملكوت من هذا الذي
 الذي يصبح في افق العرش ويقول ان الاول ركن الابيض
 لظهور توحيد الذات والثاني ركن الاصفر لظهور توحيد شمس

الصفات والثالث ركن الأخضر لظهور توحيد الأفعال والربا
 ركن الأحمر لاثبات توحيد العبادة في لقاء طلعة حضرت الذا
 بما تجل للتعلي كما تجلى له به واصد حروف الهجائية من تلك الآية
 الى مقام ظهور فؤادها للتشدد على كل حرف ما اسمعاك من تعجز
 مفرد الثناء على جبل القضاء وما اريناك من ظهورات الطوائس
 والحائنا في حكمه البدار وان ذلك لهو روح اكسير العلم بان يترقى
 البعد كل السنواكن الى مقام التحرك ويظهر علل وجوده في رتبة المعول
 وثمر عليه الغائية في رتبة المفعول وصقعه وان ذلك قول الرضا
 عليه السلام بان اولي الالباب لا يعلم ما هنا تلك الالباب ههنا
 وان الى اليوم ما فتح احد باب ذلك العلم بان يصعد احرف
 الى مقام تجريده ويبلغه الى سر توحيد فاعرف حتى تلك الايام
 واشكر الله ربك فان الشمس ما طلع عليها بمثلها وان اردت
 ان تطلع سر الآية بمثل ما انا عرفتها فابسط احاطة علمك وحيل
 قبل التي كنت عليها نفس ظهور الكاف في الهيتة وهو يتزل
 باذن الله ويصير في السماء لركن الابيض بيت المعمور ثم في الارض
 لركن الاصفر ثم لركن الأخضر الكعبة بيت الله احرام ثم لركن الاحمر

في يوم الذي شاء الله قبر الحسين عليه السلام وان كل ذلك حلال
 صحيد الى يوم القيمة الذي لم يتغير في دهر الدهور وسرمد لظهور
 ولذا حلتى محمد رسول الله ص بعد ما بعث بامرته الى بيت المقدس
 ثلثة عشر سنة بمكة لايات الولاية في طلعة النبوة وبسبقة شهر
 بالمدينة لظهور البلاة في البلاة وان ذلك طبق عالم لكون
 صرفا بحرف وانت تعرف امرته من بدء وجود الذرة الى منتها
 اول المشية في كلمة كن الى اخر مراتبه بالوصول الى الدرر بما
 ظهور كلمة كن الا لا نهائية لها بها منها فيها اليها مثل ما سمعنا
 زئات عسكر سلطان نخل اللاهوت والحان طيور النما، في
 اجنات الجبروت وزئات طاروس الفردوس وشؤونات قاسم
 الافريدوس وظهورات جرسوم القدس وصفات ديك العرش
 في اجمة الملك والملوك وان ذلك تجلي من تجليات نور
 الابداع محيط بعلمه من عباد الرحمن ماشاء الله لهم انه هو
 ذو فضل قديم وعليم بما اراد عباده في سبيله سبحانه
 وتعالى عما يصفون

و تعالی عما یصفون



بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي يحيى من يشاء ويضل من يشاء، واليه كل الخلق
 يرجعون، وإن الصلاة على محمد رسول الله ووصياءه الذين قد
 جعلهم الله أئمة الدين وأركان أهل البقعة ونزل بهم حكمهم في
 القرآن حيث قال عباده يكرمون الذين لا يسبقونه بالقول
 وهم بأمره يعملون والسلام على الذين اتبعوهم في كل شأن، والذي
 هم بهم مؤمنون، وإن النعمة معدة للذين يعرضون عنهم بعد
 هم به مؤمنون، وبعد لما سمعت أن بعض الناس قد عرضوا
 بمحضرة العالی بعض الكلمات التي ينبغي في ذلك المقام أن
 أذكرها في ذلك الكتاب فابتدأت بذكر تلك الكلمات لتلاين
 احد في نفسى دون الحق، وإن ذكر بعد علمه بما إذا ذكرته
 في ذلك الكتاب ليكون حكمه مشهوراً عند الله وأولو العلم من
 خلقه، وإن الآن فلا شك أن الدين لم يتغير ولا يتبدل، وإن
 اعتمادى في أحكام الدين هو الذى أنا إذا كتبه الآن في ذلك
 الكتاب وكفى بالله من عنده حكم الأئمة على شهيدياً

فاشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له كما شهد ذاته بذاته
 بانه العز ولم ينزل كان بلا وجود شئ معه ولا يزال انه هو كما
 بمثل ما كان لم يكن شئ في شأن معه وانه المقدس عن المثل
 والمعالى عن الشبه ولله وصف دون ذاته ولا اسم دون
 كينونته وكل ما وصفه الموصفون في صفات نفسه وذكره
 المذكرون في اسماء ذاته فهو مرد الى انفسهم وهو الاجل من
 ان يعرف بخلقه اوان يوصف بعباده بل خلق الاسماء والصفات
 ليعبره كل الموجودات بها ويتفوه عنها وهي صفات مخلوقة
 واسماء حاوثة خلقها الله لمكنة القلوب الاوهام وانه كما هو
 عليه في عز الهوته وجلال تصدياته لن يعرفه الا هو سبحانه
 تعالى عما يصفون واشهد لمحمد رسول الله بان الله قد اتجبه
 من عبودته القدم على مقام تجليه وجعله مقام نفسه الاداء
 القضاء اذ انه لن يدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو
 اللطيف الخبير واشهد لاصحاب محمد وفاطمة صلوات الله
 عليهم بما شئتم الله لهم في علم الغيب بانهم اركان الوجود
 ظهورات المقدس وعلامات التقريد ودلالات التمجيد وانهم عبا

مكرمون الدين لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون ^{شاهد}
 ان من اعتقد في حقه دون العبودية المحضه لله سبحانه او جعل
 فضل احد منهم مثل رسول الله فقد سلك مسلك الخطأ، وكان
 الظالمين ^{ان} واشهد اني عبد امت بالله وآياته واتبعت حكم ^{القرآن}
 وما اردت في شأن الاحكام لله الخالص وان الدين يفترق ^{عليه}
 بما اتبعت اهلواهم فليسوا امتي وانا منهم بريء ولقد حدثت
 بما اكرمني الله من العلم فمن شكر فانا يشكر لنفسه ومن كفر فانا بئس
 لفتى عن العالمين ولما كان بعض الناس يطون في ذلك
 العلم دون ما اراد الله في الكتاب لا ذكر شياً من مهامته وود
 من اهل ذلك الظن عليه لتبين الحق عن الباطل ويكون ^{الكلام}
 بذلك من الشاكرين ولقد اكرمني الله في مقام العلم شنوات
 اربعة فمنها شأن العلم حيث يدل عليه ما فصلت في ذكر النبوة
 انا صه ومن اراد ميزان الفضاحة في ذلك المقام فليمتحن العلماء
 ممن هو مسلم في ذلك الفن حتى يتبين لهم ما يدعون ومنها
 شأن المناجات حيث يجري بفضل الله ومنه من علمي ^{الشيء}
 ساعات الف بيت من المناجات التي دالة على عرفان مقامات

التوحيد التي لا يقدر احد ان يدركها بحقيقتها الا من كشف
 سُجُوت الجلال من غير اشارة وان ذلك هو الكفاية لمن له
 قلب ودراية كما ذكر جامع البحار رحمه الله عليه بان لا ينفع
 السجادة بكفى في الفضاحة لمن اراد ان يفهم مقامات اهل
 العصمة صلوات الله عليهم ويصدق بما قدرته لهم حيث قال
 اكر العلماء انتم زبور آل محمد وان ذلك في حقيقة اصعب
 واتي الى الان قد كتبت كتباً كثيرة ولا علم ان غيري لو اراد
 بحقيقة الفطرة ان يكتب مناجات واحدة لم يقدر وكفى
 بذلك لي فضلاً من عند الله وكفى بالله وكيلاً ومنها شأن
 حيث يجري من قلمي كلمات عالية التي يشبه على الذين لا يطالعون
 بحقيقة الامر انها من خطب اهل البلاغة ومن اراد ان يطالع
 بحقيقة خطبة من ظاهرها وباطنها فليرجع الى العلماء فان
 بذلك يكشف قناع المطلب عن الذي يتكلم بالفطرة الواقعية
 بالذي لا يقدر ان ينشأ خطبة بدون نظر وفكر وان التي تهريج
 الاحكام في المبدى والاياب ومنها شأن اهل الفضاحة في
 الكلمات العالية التي لو اجتمع الكل على ان ياتوا بمثل حديث

منها لمن يستطيعوا ولن يعقدروا ولو كان الكل على البغض ظهراً
وان منى ذلك الشأن ما اظرت للجناب المستطاب ادام تبه ظله
واذا اراد بحقيقة البيان فاذا يلاحظ كتاب العدل فانه يميز بين
البيان عند جميع مراتب التبيان وان مبشئ لو استشهد من صدرت
ملك المقامات لا ينبغي لان الذي يبلغ الى مقام باشر نفس
يقدر ان يعرف بحقيقتها ولكن للمشبهين من دون اهل الانصاف
اذكر اربعة كتب التي كل واحد منها نزل من عند ربي فمن من
العلوم التي لا يقدر على رد ما بعض الناس وان بعد تلك
الظهورات من دون علم يحصل عند الناس لو ينصف احد بحقيقة
الانصاف ليشهد ان كل شأن من تلك الشئون يرفع
التعارض والاختلاف بين العلماء ويرجع الكل الى حكم واحد
وان بعد علم الكل بتلك الشئون لو اراد احد ان يباهل بها
لاخذت الحق والباطل الباطل بما نزل في الحديث من شمس
القطرة والجلال فانتى انا احب لاطهار يقيني في دين تبه وكفى
بالله على شهيداً ومن يعذر من العلماء ان يأتي بحديث ينقض
ملك النعمة فعليه فرض بان يأتي بالفطرة والقوة او ان يعرف

بِعَجْرَةٍ وَنِعْمَةٌ رَبِّهِ وَمَنْ أَطْلَعَ دَلِمَ بَيَاتٍ لِلتَّبِينِ وَقَالَ خِرْفَانِي
 حَقِّي دُونَ حَكِيمِ الْقُرْآنِ أَوْ لَمْ يَقُمْ فِي مَقَامِ الْمُبَاهِلَةِ فَعَلَى تَبِّهِ
 حَكْمُهُ وَلَيْسَ لِأَحَدٍ بَعْدَ ذَلِكَ الْأَشَارَاتِ حُجَّةٌ عَلَيَّ فَمِنْ شَأْنِ أَنْ
 يَقْبَلَ وَمِنْ شَأْنِ أَنْ يُعْرَضَ وَإِنِّي قَدْ أَتَمَمْتُ حُجَّتَهُ ذَكَرَ النِّعْمَةَ
 لَمَّا يَقُولُ أَحَدٌ فِي حَقِّي مَا اتَّبَعَ هَوَاهُ وَيَبْلُغُ أَحَدٌ

حُكْمَهَا بِأَذْنِ حَضْرَةِ الْعَالِمِ إِلَى الْعُلَمَاءِ

وَكُفِّي بِأَتَمِّهِ عَلَيَّ شَهِيدًا



فِي حُجَّةِ النَّبِيِّ ٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَحَدٌ تَدْرِي تَحْتَى الْمَمَكِنَاتِ لِيُظْهِرَ لِمَشِيئَتِهِ لَهَا بِهَا لَتَعْرِضَ كُلَّ
 الْمَمَكِنَاتِ مَا جَعَلَ تَبِّهِ فِي حَقَائِقِ ذَاتِيَّاتٍ كَيْفَ تَبَيَّنَتْ مِنْ مَقَامَاتِ
 الْفِعْلِ وَظُهُورَاتِ الْفِعَالِ حَتَّى قَدْ عَلِمَ كُلَّ مَقَامٍ نَفْسُهُ وَعَرَفَتْ حُكْمَهُ
 مَبْدُوهَ فِيمَا قَدَّرْتَهُ لَهُ فِي كُلِّ شَأْنٍ بِمَا لَا نَهْيَتَهُ لَهُ بِهِ لِيُشْهِدَ فِيمَا
 الْأُمُكِنَاتِ بِمَا شَهِدَتْ لِنَفْسِهِ لِحُلُقَةٍ بَاتَتْ لَأَلَمِ الْأَهْلِ الْغَيْرِزِ الْمَعْنَى
 وَيَسْأَلُ مَا سَأَلَ الْجَنَابِ الْمُسْتَطَابِ فِي مَقَامِ الْخَطَابِ بَيَانِ الْأَسْكَالِ

الَّذِي

الذي هو المعروف بين رجال الاعراف بان جسد النبي صلى الله
عليه وآله كيف يمكن في زمان واحد ومكان واحد بان يخصر في
جميع اصقاع الوجود من الغيب والشهود وان الحق لا يسيل احد
الى عرفان تلك الرتبة السنية الا بعلم الامر من الامر من سر القدر
لان الاشياء مراتب ثلثة فمنها رتبة السرمد وهو مقام الفعل
الله قد جعل له بداية في نفسه الذي تعبر في بعض المقامات لقبم
وما جعل الله له نهاية في مقام الظهور لعدم نفاذ الفيض في رتبة
الوجود وهو مقام محمد واوصيائه صلوات الله عليهم حيث لا
يقدر احد ان ياخذ من حكم تلك الرتبة شيئا ومنها رتبة
الدهر وان له فيعلم الله بدء امر مقام السرمد وحقا في مقام الظهور
وهو مقام سائر المكنات من مراتب الجواهرات في عوالم الجبروت
ومنها رتبة الزمان وان الله قد جعل له حدا في البدء وان ختم ذلك
يتحقق بوجود سير الافلاك واذا ثبت حكم المراتب فلا ريب ان
الفؤاد في الرتبة الاولى يعرف بان الشيء له كل المراتب ثابتة
وكل الظهورات حاكية لان كل المراتب التي جعل الله حال
الفعل يحكي عن مقام ذاته الذي يدل على مقام السرمد لان

جسد النبي في ليلة المعراج مع انه كان في بيت الحميراء بما ورد
 في الخبر فقد ثبت بالاجماع انه كان في السماء ومراتب الجنان
 والنيران لانه كما ان ذاته لا تجب شي في عوالم الامكان فلقد
 احكم في جسده وان العقول لما لم يقدروا ان يدركوا الاشياء
 محدداً فلذلك لم يقدروا ان يشاهدوا الامر من الامر من
 وحكم السرمد في حكم اليقين ولذا ما قلت في المجلس منصرف
 العقل عنه بحكم الحدثة حتى اعترف بغض النفوس بعدم علم الواقع
 في رتبة الجسد ولو شاء الله وازاد لاتبين حقيقة هذه المسئلة
 بسر الواقع والحكم بالباطن في مقامه ليعرف الحكم من عرف الامر
 في مقامات الظهور ولا يحتجب عن مطالعة نور الغيوب اذا
 احتجب عن ساحة قرب بحضور والى ذلك المعام قد احدث
 العلم من الجريان والى سر يرجع حكم البيان في المبدء و
 الاباب وسبحان الله رب العرش عما يصفون و
 سلام على المرسلين واحمد لله رب

العالمين

جواب سوالات ثلاثه ميرزا محمد سعيد زواره في بسط الحقيقه وغيره

٠

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ابدع في كينونيات الخلق آيات ظهور قدرته ليعرفوه كل
الموجودات بما تجلّى لهم بهم بايات صمدانيته وليوحده بهما شهد لذاته
بذاته في ازل الازال بانّه لا اله الا هو المفرد الاحد الذي لم يأخذه
وصف من شئ ولا نعت عن شئ ولا يذكر معه شئ ولا يقدر احد
ان يصعد اليه في شأن ولا يذكر في رتبة شئ سبحانه وتعالى
لم يزل كان بلا تغيير ولا يزال انه هو كائن بمثل ما كان وليس له
شبه في الذات ولا مثل في الصفات سبحانه وتعالى قد خرج
المشيئه لوجود اجزائه بايات والاراده لتعين الماويات والقدر
لهندسته الكينونيات والقضاء لظهور الامضاء في الذاتات
والاذن والاجل والكتاب تمامية القابليات في رتبة الاليات
ليعرف كل بذكر تلك المراتب حتى يظهر تقديره بايات تفريده
في ملكوت الاسماء والصفات وما قدرته في علم الغايات التي نها
الي بالانهاية لها بنها في رتبة الذات التي ان يصل الي رتبة كبريا

و التجرس الذي اجمع جوهرات كسويات الموجودات لظهور آثاره
 في الانحراج ليشاهد كل الذرات في المقامات التي قدرته لها نور
 طلعه و ظهور مشيئة وايات قيوته بانه لا اله الا هو العزيز المتعال
 و يجسد لما سئل خباب سيد التقى والسند المعتمد التقى ادام الله
 فضله في حقه وبلغه الى غاية ما يتمناه من امر اخرته و دنياه من ثمانية
 مسائل مشككة التي ذهلت العقول عن دركها و ذلت اقدام بعض
 الحكماء في بيانها فاستعنت من الله باتباع امره لانه ما اراد الا
 العلم بحقيقة البيان بما جعل الله في الكيان بالبروز الى العيان
 و انا ذا اقول لاحول و لا قوة الا بالله العلي العظيم فلا يخفى عليك
 ان جوهرات معاني العلم لم تدرك بكلمات اهل الجبال لان الحقيقة
 في عرفان تلك المسائل هو كشف سبحات عن ساحة قدس الجلال
 من غير اشارة الانفصال و لا الاتصال كما امر على ٢ لمكيبيل بن
 زياد الخنفي حين سئل عنه عن الحقيقة قال ٣ كشف سبحات الجلال
 من غير اشارة ثم قال زدني بيانا فقال محو الموهوم و صحو المعلوم
 ثم قال زدني بيانا قال هنك التستر لقلبه التبرثم قال زدني
 بيانا قال جذب الاحدية لصفة التوحيد ثم قال زدني بيانا فقال

نور اشرق من صبح الازل فيلوح على هياكل التوحيد اثاره ولقد شرحت
اشارات ذلك الحديث في مقامه وان الآن ليس المقام مقام البينا
ولقد ذكرته بعرفان حقيقه البيان بان بعض المسائل لم يقدر العبد
ان يحيط بعلمه الا بعد كشف الاستار والحجب وحمل النفس على الرضا
الموارده في الصحف لان النفس في مقام العرضيات والشجيات
لن تدرك الاشياء محدداً فاذا ترقى عن مقام الطبقه ودخل
لجه الاحديه التي قال على ٢ رب ادخلي في لجه بمر احديتك
طهطام يم وحدانيتك يقدر ان يشاهد حقايق العلوم ^{صحيحه}
ولذا رفع الله عن العباد والاحاطه بالعلوم التي لم يقدروا ان ^{يدركوا}
كش علم القدر حيث لما سئل عن الامام فقال بحر عميق لا لجه
ثم لما سئل ثانياً فقال ليل مظلم لا تسلكه ثم لما سئل ثالثاً
فقال لا يعلمه الا العالم او من علمه آياه وان بذلك نطق ذلك
الحديث من على ٤ حيث قال روجي ومن في ملكوت الامر وخلق
فداه ان القدر شر من سر الله وحرز من حرز الله مرفوع في حجاب الله
مطوي من خلق الله مخوم بخاتم الله سابق في علم الله وضع الله عن
العباد علمه ورفع فوق شهاداتهم وبلغ عقولهم لانهم لا ينالونه

٤٢٢
بحقيقة الربانية ولا بقدره الصمدانية ولا بعظمة النورانية ولا
الوحدانية بحر زافر مواج خالص لبدن عز وجل عمقه ما بين السماء
والارض عرضه ما بين المشرق والمغرب استودكا لقليل مداس
كثيرا بحيثان والحيات يعلومرة وسيفل ارضى وفي قفرة شمس
تضئى ولا ينبغي ان يطلع عليها الا الواحد الفرد فمن تطلع عليها
فقد ضاقت به عز وجل في حكمة ونازعه في سلطانه وكشف عن سره
وستره ويا بغضب من نته وما واه جهنم وبئس المصير فلما شأ
الامر في جوهرات العلم بما قرنت عليك من الاحاديث المشرفة
من شئوس العظمة فلا ريب ان تلك المسائل هي من معضلات الحكمة
التي لا يتبين بحقيقتها من قياسات الحكماء اليوناني ولكن نته
لما علمتني بفضله معارف الحق بقطرة الايمان من دون تعلم ولا
اخذ ببيان اشير اليها بدليل الحكمة التي ثبت بها المسائل في شتى
مقام العرفان وهو انما اجواب عن بيان بسيط الحقيقة التي
ذكرها الحكماء لاثبات الوجود بين الموجد والمفوق فلا شك ان
ذلك باطل عند من له راحة مك من الانصاف بدلائل الحكمة
فمنها العقل حيث يشهد بان ذات الازل ليس مع غيره وليس

٤٢٣
 صفات دون ذاتة متغايرة المعنى لان غير ذلك يلزم منه التجزئة واللا
 والتغيير والافراق لان وجود الأزل هو نفسه لاسواه وان
 وجود الخلق هو ابداعه لامن شئ لا دونه فلا مفر من ادعى ذلك
 الا انك بان يقول بقدوم الكثرات في الذات او نزل الذات الى
 رتبة الراب وان ذلك حكم متمنع محال لان الذات لم ينزل لم
 ينزل وليس له في رتبة ذكر من غيره وانه الحق وما سواه خلقه
 ولا ثالث بينهما ولا ثالث غيرهما وان الذي اضطرت الحكما
 بذكر الايمان الثابتة في الذات وذكر بسيط الحقيقة فهو من اثبات
 عليه حل شائيه حيث يقولون ان العلم لا يبدل من معلوم فلما ثبت
 العلم ثبت وجود الكثرات في الذات فعلى سبه الملك العدل
 ان ذنبهم هو من اجل القياس حيث يريدون ان يعرفوا الذات
 بمثل خلق الممكنات فعلى سبه عن ذلك لان علمه هو ذاته
 وان حيوته هو ذاته وان قدرته هو ذاته وكذلك حكم الاسماء
 التي تذكر لمكنة القلوب والاهام بلا تغيير مفهوم في المعنى فلما
 ثبت ان ذاته هو حياتها وان في الحيوة لا يحتاج بوجود حتى فكذلك
 الحكم في العلم انه سبحانه كان عالما في ازل الازل بلا وجود معلوم

لأن من ادعى الفرق بين الحيات والعلم في الذات فقد سلكت
 مسلك الخطأ، لأن ليس في الذات تعبير كما صرح بذلك معنى
 الحديث المروي في الكافي حيث قال الإمام ع لم ينزل الله
 عز وجل ربنا عالم والعلم ذاته ولا معلوم والسمع ذاته ولا
 مسموع والبصر ذاته ولا مبصر والقدرة ذاته ولا مقدور فإنا
 احداث الاشياء وكان المعلوم وقع بعلم منه على المعلوم ^{السمع} و
 على المسموع والبصر على المبصر والقدرة على المقدور قال قلت
 فلم ينزل الله متحركاً قال فقال تعالى الله ان الحركة محدثة
 بالفعل قال قلت فلم ينزل الله متكلماً قال فقال ان الكلام من
 صفة محدثة ليست ازلية كان الله عز وجل ولا تمكلم وان الله
 في كل شأن كما عالما بكل شيء مثل يوم الذي لم يكن ذلك الشيء
 مذكوراً ولا يعلم احد كيف ذلك الا الله سبحانه وان ذلك
 دليل العقل الذي شهود عنه ادلى الالباب من العباد وان
 آيات الالفاقية والالانفسية ^{بينطين} في طين ذلك الحكم لان العجز في كل
 الذرات الوجودي ظاهر دائماً فهو كان الذات بسيطاً حقيقه
 للكسرات فلم يكن شيء الا نفس ظهوره وان البداهة تحكم نفسها

ذلك

ذلك المحدود الخلق وعجزهم وافقارهم الى المبدء الفيض ^{٤٢٨} وان
على ذلك يحكم صريح القرآن في قوله عز شأنه بعد رد التضاري
ثالث ثلثه انما هو الله واحد لان الذي يحكم بسيط الحقيقة
يخرج الأعداد عن حد المحدود وان ذلك باطل مثل قول بعض
لان في ذات الواحد لا يذكر شيء سواه ولا معه غيره وان ^{طريق} علي
حديث النبي ص حيث قال عز ذكره رد للتضار ومن حد ^{أخذ}
التضاري شكل الصليب وحل اللاهوت في الناسوت فتعالي
الله عما يقول الظالمون علواً كبيراً فاذا عرفت ما فصلت في
ملك الأشارات لتوفيق بحقيقة تجواب في مقام الخطاب وان
ما سئلت من بيان مسألة القدم والحدوث فلا شك ان ذات
الأزل قدمه كان نفسه وازله كان ذاته وليس معه غيره حتى ^{ين} يعقد
يوصف قدمه انقطعت الاسماء والصفات عن ساحه قدمه و
اضمحت الأثار عن الصعود الى مقام كبرايه فكل ما يشهد به خلقه و
يعرفه عباده فهو من جنس الأبداع ونعت الاخرع وان ^{عظيم} اجل وعظم
من ان ينعت بخلقته او يوصف بعباده سبحانه وتعالى عما يصنون
فلما ثبت وجود ذات القديم بوجود نفسه لا دونه حيث اشار على

يا من دل على ذاته بذاته ثبت وجود الحدوث بنفس الأبداع لا
 شيء وإن لم يرتب له منها رتبة ازل الطاهر في الذكر الأول
 والقدم الطاهر في مقام الفعل وهو لمقام الذي جعله الله في
 الأبداع لمقام معرفته الاستدلال عن ازل ذاته وقدمه كما قال
 أنا صاحب الازلية الثانية وقال في وصف رسول الله في خطبة يوم
 الجمعة والعذير واشهد أن محمداً عبده ورسوله استخلصه من محبته
 القدم على سائر الأهم منفرداً عن التشابه من انباء الجحش والنمل
 اقامة مقام نفسه في الآداء إذ كان لا تدركه الأبصار ولا تحويه
 خواطر الأفكار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير ومحتاجاً
 رتبة السرمد وهو مقام ظهور الفعل الذي ليس له بدء الا من نفسه و
 لانه ختم لبقاً، فيض الله في كل شأن وهو عالم بقصبات اربعة عشر
 وليس لاحد في حقيقته عالم السرمد نصيب دون محمده وآل بيته وإن
 بذلك المقام اشترت في ليله القبل لمن سئل من مسئلة طي الأرض
 في زمان واحد ومكان واحد حيث قد عرفت أهل المجلس بعدم علم
 ذلك المقام بعد البيان لغرضة المسئلة لا بخجاد القابليات عن
 الذوبان في معرفة البيان بعد البيان ومنها عالم الدهر وله

بداية وليس له نهاية ومنها عالم الزمان وانه يعرف بجد الاول والآخر
من الساعة واليوم والشهر والسنة لانه يحصل بحركة الافلاك لاداء
وان ذلك جهات الحدوث حيث لم يخل من هذه الاربعه وان
الدليل على الحدوث فهو نفس الابداع لانه شئ لان غير ذلك لا
يمكن في الحدوث ولله دليل في سببه ذكر الاول الذي هو المشية
وون نفس الاحداث لان ذات القديم البحت لم ينزل لمن يقترن
بخلقه وان نبذ الحدوث اول الابداع الذي خلقه لله لنفسه
بنفسه من دون ان يساوقه ذكر من غيره وان كل الوجود من
الغيب الشهود دليل بحدوث عالم الاكبر لحدوده واحتماله ليست
شبهته باحقيقه الواقعية لان الغدات لم ينزل يبدع لفيض باختباره
وان علة الاختيار في كل مراتب الوجود هو نفس وجود الاختيار
لا دونه وان ذلك سر القدر الذي هو اوسع عما بين سما والقبليات
وارض لمقبولات ودين ما ذكرت في بيان القدم والحدوث فهو من
مقام محدود وان الذي اردت جنابك بيانه فهو القدم الدائم
والحدوث الذي يستدل بالحكما بعليته القدم له وان ذلك حلا
ما يعرف الفؤاد لان القدم الدائم الذي لم يك علة شئ ولا يسا

شيئي ولا يذكر في رتبة شيئي ^{٤٢٨} هو قدم ذات الازل الذي لم ينزل كما
 يوجد نفسه بلا ان يذكر معه شيئي او يكون في بساطة ذاته ذكر من
 الكثرات فعلى سببهما يقول الحكماء بان علة الحدوث هي قدم
 الذات ويريدون بذلك اثبات الربط بين الحق والممكن واسباب
 الاعيان الثابتة بصرف لطافة البسيطة في الذات وان يهيب
 اصل العصمة فهو خلاف ذلك لان قدم الذات لم ينزل لمن يقين في
 ولا يساوي شيئي ولا يذكر في رتبة شيئي ليكون علة الكثرات لان
 العلية جهت الاقران والثابتة والذكر في مقام المعلومة وان
 ذلك ممنوع محال في مقام ذات البحت المباني الذي ليس فيه ذكر
 شيئي من خلقه بل ابداع الحدوث ^{تالم} ببداعه الذكر الاول لا من شيئي
 وجعله دليل عرفان قدمه وارله ليستدل الممكنات في مقامات عرفان
 ظهورات ازلية على الخلق بما تجلئ لهم بهم في مقامات الامر وشؤون
 الخلق وان دون ذلك في الحدوث ممنوع وان ذلك الحدوث الذي
 هو اول ذكر الابداع وآية بالنسبة الى المعلومات لطلق عليه اسم
 القدم وان الله قد ابداع الذكر الاول الذي هو المشية من العدم
 البحت الذي ليس له ذكر في الامكان وان ما اضطرت الحكماء بذكر

العدم

العدم البحت في رتبة الخلق وذكر عليه ذلك العدم من قدم الذات
فهو من حدود البصاهم التي لا تقدر ان تنظر بحقيقة الشيء ولو
عرفوا الله وعلمه كعرفان ذاته وحياته بلا تغيير معنى في المفهوم فلما
يصعب عليهم السبيل لانهم قد فصل احكام كل شيء بطوراته ^{الكلمة}
في الانفس وتجلياته الخيرية في الآفاق ولما لم شأن فراسته
عرفان الذات ليشهد بنور الفؤاد بان العدم البحت الذي لا
وجود له مثل شرك الباري لا ذكر له ولا يشار اليه بالاشارة و
لا يتعلق عليه حكم الابداع لان الذي يشار اليه بالاشارة هو
الصور السبجية التي قد امرت بالاعراض عنها وهي في الحقيقة
النفوس ومكنة الأوهام والا العدم الذي قد ابدع به الأشياء
منه فهو العدم الذي يذكر فمقام العرفان بعد الوجود والا فعدم
التصرف البحت لا يقع عليه اسم ولله وجود وان الذي نزل في
الاجار هو مثل ذكر النفي بعد الاثبات الذي هو الشيء لا دونه
وان ذلك مشهود وعند جنابك ولا تحتاج بعبط المسئلة لان بيان
سرها حقيقة لا يغني في شأن وان ما سئلت من معنى قول الحكماء
الواحد لا يصدر منه الا الواحد فهو متمنع اذا كانت العلة الذات

٤٢٠

البحث لأن تبدل لثمن بغيره بشئ ولا يخرج منه شئ وان وصفه
كان لم يلد ولم يولد في كل شأن واذا كان المراد الذكر الأول الذي
خلقته تبه بنفسه فهو الحق لأن دون الواحد لا يحكى على حدية لذا
وان ندره بآل تبدل الأهلما رحيث قال عز ذكره يا يوسف اعرف ما
المستة قال لا قال هي الذكر الأول ولا يمكن ان يدع تبه شئنا
لا من شئنا الا وان يكون واحداً لأن رتبة اول الذكر هو آية التو
ولا يمكن دون ذلك في لبد التجريد وان قول الحكما بان علة
الاشياء هو الذات فباطل لعدم الاقران وامتناع التغيير شرط
تساو العلة مع المعلول وان الحق ان العلة هو صفة تبه الذي
خلقته تبه بنفسه وجعله علة جميع خلقه حيث اشار الامام ع
علة الاشياء صنعته وهو لا علة له ونطق بذلك كل الآيات الآفافية
والانفسية وآيات الكتاب لأن الواحد الذي يصدر من الواحد هو
الواحد الذي يعرف بالاثنتية وذلك ليعترض وجود الثلثة وتبدل
الفرجة باطل ولا يمكن ان يصدر من الواحد الذي هو نفس
الأبداع الا الذكر الأول وليس موجود في الوجود ولا خالق في
الكون الا الله وحده فكما فرض على البعد توحيد الذات فكذلك

درفن

فرض عليه توحيد^٤ه في مقام الصفات والأفعال والعبادة
 وإن دون ذلك لا يقبل الاعمال من العباد وإن في الذكر
 الأول هو على جهة البساطة لا بد أن يكون موجوداً بالعلل
 الأربعة التي هي الفاعلية والمادية والصورية والغائية وإن
 دون جهات التركيب لا يمكن في حق الحدوث لأن الشيء لا بد
 من عنصر نار لظهور وجوده وعنصر هواء، ما يحفظه وعنصر تراب لقبول
 تلك المراتب وكذلك الما تنزل الأمر صار سبعة ولذا قال الإمام لا يكون
 شيئ في الأرض ولا في السماء إلا بسبعة المشية والأرادة والقدرة
 والقضاء والأذن والأجل والكتاب فمن زعم بنقص واحد
 منها فقد كفر وإن بعد تلك الأشارات لا شك أنه لا يبقى بابك
 خطرات أهل السجات وإن لم يطلع احد على حقيقة تلك المعاني
 فعليه حق ذكر التسليم لأن عدم ذلك الشيء لم يدل بعدم وجوده
 وأسئل الله العفو من فضله ثم جابك إذا اطلعت بسهم من سما
 واليه يرجع الحكم كله في الآخرة والأولى وإن ما ذكرت في بيان
 حقيقة المسئلة في قول الحكماء الواحد لا يصد منه إلا الواحد فهو من
 سبيل الظاهر وأما الإشارة إلى حكم الباطن فلا شك أن ذات

٤٤٢
 الازل لم يقترن بخلقها ليكون محل صدور الاشياء، ولو تحقق في ذاته
 هذه المسئلة فهو من مقامات الابداع لان علمه لم يشبه كماله هو
 في الواقع ما كانت ذات الازل لا لتراحم الاتحاد في رتبة ما كان
 فتعالى الله الملك المتان جعل محل صدور الواحد نفس الواحد
 لا يصدر من الواحد الا الواحد لان اول ذكر الابداع هو رتبة الواحد
 ولا يمكن ان يصدر منه الا الواحد وان الذين يقولون ان علته
 وجود الواحد في الابداع هو الذات جل فكره فلا مفر لهم الا بان
 يقولوا بالتغيير لان قبل ان يبدع الله الكل له حاله وبعد الوجود
 له حاله او يقول بقدم الامكان في ذات الازل وهو القول
 بالاعيان الثابتة فلا ريب في بطلانه وان في تحقيقه ان ذات
 الازل لا سبيل لاحد اليه وانه لم ينزل كان في حاله الازل ولا يقار
 شيئا ولا يخرج منه شيئا ولا يساوي ذاته شيئا ولا يفارق امره شيئا
 بل ابداع الواحد بنفسه وجعله علته وجود الموجودات بما لا يشاء
 لها بها اليها ولا يمكن دون ما اشترت اليه في ذلك المقام من العزيم
 في تلك المسئلة وهو ينظر الفناء لا دونه لان العقل ما يتعقل
 الا بشيء محدود وان في عالم الحدود لا يقدر العبد ان ينظر بشيء

بن علي

٤٢٥

في حين واحد بجبات المعدودة ولذا أصعب على القلوب درك ذلك
 المقام ولا يقدر احد ان يعرف حقيقة الأمر بين الأمرين الا بعد
 على باب الفؤاد ونظر في الغيب الأشهاد فاذا استقام احد على
 مقام سر الأيجاد وعلم سر المداد على لوح السداد فيؤمن بالعيان
 ان من الوجد لا يصدر الا الواحد في مقام الابداع وان الحكماء
 اكثرهم قد ذهبوا بعلية الذات لعدم علمهم بمواقع الصفات كما
 الامام حيث قال النبي بدت قدرتك ولم تبد هيبتك فشبها
 واتخذوا بعض اياتك ارباباً ومن ثم ذالم يعرفوك ولو عرف
 العبد مقام تجلي الله به ليشهد بان منه لا يخرج شئ كما لا يدخل عليه
 شئ وهو الصمد الخالق القيتوم الذي ابدع الواحد بالواحد وحل حكم
 بسيط حقيقة للذكر الاول الذي فيه كل الامكانات مذكورة و
 جعله اول ذكر السر مدني احدث وقدره كل ما يمكن بالابداع
 مقام الكون والى هنا قد اخذت القلم عن الجريان وسئل العفو
 من الله فيما ذكرت للجناب المستطاب بلغة الله الى غاية ما يتناه
 من احكام مبدئه الى يوم المآب وسبحان الله رب عرش عظام
 يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله
 رَّبِّ الْعَالَمِينَ

سيدنا ومولانا قد اشكل على مسائل متعدده وارجوا من فضلكم لعل
 ان تمنوا على عبدكم بالتعرض لجوابها ولو بالاجمال على حسب فهمي
 وادراكى فانه غاية مقصود ونهاية حظي فهذا ان تبينوا العبدكم
 بالبيان الواضح من الكتاب الستة ترتيب السلسله الثمانية الطويلة
 وكون كل مسائل شعاعا عاليه ومنها التفرقة بين البطن الثالث
 وما فوقه وما بين تاويل الباطن ومظاهر ظاهر الظاهر وما فوقه
 ومنها النسبة بين سيدنا وشيخنا وكذلك النسبة بين الذكر القائم
 بالامر بعدهما اى نسبه هي بينوا جعلت الله فداكم

وانا ربه انكم

بسم الله البديع الذي لا اله الا هو العزيز الحكيم

ولقد ورد الى اليوم كتاب من عبد الله عبد الجليل فاعلم ايها
 الوائف على خط القيمه واثبت قدميك على تصراط المستقيم واستعد
 لمالقى الله اليك في طريق التقسيم واما السؤال عن سلسله
 فافهم ما قدرته الشئى باشيئه الا قد حكم لها حكمها مبذوران في كتاب
 مشروح الاسباب لادنى الالباب حتى لا يكون للناس على سلسله
 وان الله لا يقبض النجحه من بين الناس حتى يبلغ حكم الكتاب الى

الذکر

٤٢٥
 الناس جميعاً أما الدليل من الكتاب هذه الكلمة من الكتاب ومحل
 عرش ربك فوقهم ثمانية بسر الأحدثية بعد شكل المثلث التي هي كل
 المربع لاهل البصائر مشهوراً وأما الدليل من السنة طبق الكتاب
 حرفاً بحرف أن أبحاث ثمانية وأن رتبة المعارف بعد خلوة
 الأحدثية سبعة كما أشار على السجادة في حديث الجابر مفضلاً
 مشروحاً أما البيان فهو أن تعبد الرحمن على حد البيان من
 خلق الإنسان بلا إشارة أجمع ولا التباين بل على وجه الوحدة
 وهي حجة الأحدثية داخلها لم يخرج خارجها لم يدخل وما قدر تسبباً
 للواردين الأبعد المحو عما سواها سبحانه رب الغرة عما
 يصفون ولا يعلم كيف هو إلا هو القديم علماً فلما شاء الله
 بالشيء وحدت المشية بالله لا من شيء وخرت على عرشها ساجدة
 بته بانك أنت ته لا اله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأنا
 أول الساجدين لله العلي الحميد ولما كان الأثر لا يدل إلا
 على شأن مؤثر خلق الله بانيه المشية ذاتية الإرادة على كمال ما
 يمكن فيها ثم خلق الله من تلك الألية الخجات الخمسة وخطايرها
 التسعة على ما هو هله ولا هم اهله إلا كما هو هله جوداً وفضلاً

٤٤٦
من شي الأبيح بحمد ولكن الناس لا يعلمون من علم الكتاب
الأبعضاً من الحرف محدوداً واما الإشارة بالشعاعية بينهما
ما ترى عند أهل الحقيقة لتلك الكلمة تصديداً لأنه لو كان بين الغالبين
والسافل فضل ووصل أو تيسر اليها بالأقران ما حكي المثال
مؤثرة وبطل النظام في حكم الكتاب تعالى الله عما يصفون
في خلقه دون المثال في بابه وكفى الدليل قول بحليل ياربي
في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور ما قد
الله بين العالَمي والسافل ربطاً بحكم الكتاب مكتوباً واما المقترنة
بين البواطن والظواهر في الظهور في عرف الله قد جعل لكل
باطن بطوناً وكل ظاهر ظهوراً وما النفس فيهما إلا نفس واحدة
وما الأمر إلا واحداً وهو أقرب فأختر بنظر الاحدية كل الأجناس
حتى تشهد لكل كما شهد الكتاب فإن لكل نفس ذائق الموت
مكتوباً واما النسبة بين البابيين فالتقن ثم خفف عن الله لذي
لا اله الا هو ولا تسئل عن شيء قد خلقه الله فوق مشعر بمائة وسبعين
الف سنة فإن الله لا يكلف نفساً الا ما اتتها ولا تحزن على
الرد فإن الله قد أحكم على المدير بالرد ولا مرد لامر الله بحسب

مسئلاً و ما جعل الله بينهما الآكام و وضع الله بين الحركة و السكون
 فان تعرف الفصل من الوصل تبلغ الى خطك من نصيب الكتاب
 مفروضاً و اما السؤال بيني و بينهما فما صغر حبنتك و كبر
 مسئلتك لا يعلم ذلك الا الله ربّي و رب العالمين جميعاً
 و هو العلي في السموات و الارض في ام الكتاب بحكم الكتاب
 محموداً و اما الاطوار بالسؤالات فمن يمنعك عن الباب حنة
 اتق الله يعلمك من تأويل الاحاديث بديعاً فاحفظ
 وصيتي عليك فان الله قد قدر لي فطين حسن المعام
 و حسن المأب مرتفقاً و الحمد لله رب
 العالمين

بعون الله تبارك و تعالی در تاریخ روز شنبه ۱۸ شهر النور سنه ۱۱۴۰ بدیع برابر با اول
 تیر ۱۳۳۶ خورشیدی استنسخ این تفسیر مقدسه در مدرسه متزه طرانی
 یقم لدمع اتمام پذیرفت - ح بدیع
 از روی کتاب نیمی خطی خراب نعمت به صفار نوشته شده

